Significant parties of the same the bearing دراس



تانین غالم ارث منبروک به سعاید

فى المستان المحالعن المحالعن المحالة ا

تألین *عابالوارشمبروکستعیای*



الُّمَّلُيَّعَةَ الأُولَى الْمُلْيَعَةَ الأُولَى مِ الْمُلْيَّعَةِ الأُولَى مِ الْمُلِيعِ الْمُلِيعِ الْمُلْيَ سحقوق الطبع محفوظة

وار المتشام للنشكر فالنوثيع العكوية - شابع الشيور - فكارة الشور - الطابق يخول - شقة « صرب ا 1911 - عشافك : ١٥٧٤٠٧ - ١٥٥٤٧ - برقبًا : توذيع عو



فحرين الكتاب

6.0	الصفحسة
قدمة الطبعة الأولى	1
	*
	14 - 1
ولا : مفهوم النحو :	Y - 1
رد : مسهوم الشامل : الأصوات والأبنية والتراكيب بيمند رسيبويير والمبرد. - المفهوم الشامل : الأصوات والأبنية والتراكيب بيمند رسيبويير والمبرد	
والزعشري وابن مالك ، ومر هذا الشمول	. N
والوعظري وبهن عائف روسر علما الماري	
- عَلاَقة الأصوات والصرف بعلم التراكيب	
- تعريفات النحو عند النحاة وعلاقها بالمؤلفات في النحو	•
 ضيق مجال التحو في تعريفات المتأخرين ، وحصره في الاعراب وأثر 	
ذلك دلك	٥.
 تعريفات المحدثين للنحو وعودتها إلى المفهوم الصحيح 	Υ .
ثانيا : تطور الدراسات النحوية قبل العصر الحديث :	18 - A
- اسباب نشأة النحو وارتباطها بالحفاظ على كتاب الله	٨
 الطور التأسيسي: أبو الأسود الفؤلى ، يحيى بن يعمر ، عرب برا 	
ے انظور النافليدي، ابو الحدو غيرهم	٩
عمر ، الحليل بن الحمد و عبرهم	
- مرحلة التأليف الناضح: • الكتاب • لسيبويه ، • المقتضب	
للمبرد ، و المفصل و للزعشري الله المناسبة	
المعاود التأليف النحوى وسيطرة المنطق الأرسطى عليه ، وآثا - جمود التأليف النحوى وسيطرة المنطق الأرسطى عليه ، وآثا	
	17
- محاولات التمرد على هذا الجمود في التأليف؛ وظهور المتوا	
والمنظومات والحواشي والتقريرات	1 4
والمطوانات والموالي والمراز	1A - 10
- هوامش المقدمة والتمهيد	
الياب الأول: إصلاح النحو قبل العصر الحديث:	14

۲٦ -	ĸ į	القعبل الأول: عيوب النحو وصعوباته
	11	- أهمية دراسة هذه العيوب والصعوبات وظروف نشأتها
		١ - كتب النحو: أولا: الأضطراب والغموض ف:
	4.7	ه الكتاب ، و ، المقتضب ، و ، المفصل ،
	Y.Y	- : ثانيا : التطويل
	٧.7	: ثالثاً : جمود اللُّغة والنواؤها
	X۲	: رابعا : الجفاف
	4.4	٣ - مناهج التحاة في دراسة النحو :
	19	شوالب في منهج وصف أنظمة اللغة
	۲,	 تسرب مناهج المنطق اليوناني من قياس و تعليل و افتراضات
	**	٣ - القواعد النحوية في حد ذاتها :
r7 -	٣٤	- هوامش الفصل الأول
	44	القصل الثاني : محاولات إصلاح النحو قبل العصر الحديث :
€ o −	4.7	- أولاً : إصلاح الكتب :
		(أ) ظهور انختصرات والمقدمات في النحو
		 - « مقدمة في النحو » منسوبة لخلف الأحمر »
	$\boldsymbol{\nabla} \boldsymbol{\Lambda}$	و ، التفاحة ، للنحاس
	11	(ب) كتب تعالج مشكلة الغموض
	51	(ج) كتب للمبتدئين
		 (د) كتب تنظيم المادة النحوية: محاولات المبرد ا
	£ Y	و ١ الزمخشرى ٢
	٤٣	 التسهيل و لابن مالك
	2 2	- و مغنى اللبيب و لابن هشام
ta -	27	- ثانيا : مناهج النحاة :
	٤٦	 عدودية عاولات الإصلاح في هذا الجانب
	٤٧	 الار هاصات والمحلولات الأولى لنقد المنهج في المشرق
		 عاولات إصلاح المنهج في المغرب: والرد على النحاة ه
	٤A	لاين مضاء
o Y -	0.3	هوامش القصل الثاني

110-	٥٣	الياب الطاق : إصلاح النحو في العمر الحديث :
٠,	*	- الظروف التاريخية
Y0 -	٥٩	- الفصل الأول: إصلاح الكتاب التحوى في المعر الحديث:
× 2	٥٩	- وضع اللغة العربية في المدارس وفي الحياة
	09:	 عاولة على مبارك ف التأليف النحوى ، كتاب و الحرين .
	٦.	- و التحفة ألمكتبية لتقريب اللغة العربية ، لرفاعة الطهطاوي
	11	 قريب فن العربية لأبناء المدارس الابتدائية ، الأحمد المرضفي
F. 1	Ay"	 و الفصول الفكرية للمكاتب المصرية ، لعبد الله فكرى
4	٦٣.	 و الوسيلة الأدبية إلى علوم العربية و للشيخ حسين المرصفى
4	77	- تأثير النبيخ محمد عبله
		- لجنة خيراء العربية التي ألقها على مبارك ١٨٨٨ ، وآثارها الطبية في
	٦Y	عال إصلاح الكتاب النحوى
		 سلسلة كتب و الدووس النحوية ، و و ودروس البلاغة ، لحفنى
44	11	ناصف و آخرین و کتب د التطبیقات و التی ألفت لخدمتها
	٧Y	 سلسلة كتب ا النحو الواضح ا لعلي الجارم ومصطفى أمين
		- و النحو الحديث و لمرسى الحميدي ، و و والنحو المصور ، زكى
	٧٤	المهدس وآخرين المستسسسسسسس وأخرين
		 علولات لجنة وزارة المعارف: a تكوين الجمل a و a قواعد اللغة
	٧٤	العربية ١
	۷٥	 ١ تيسير النحو ١ لعبد العزيز القوصي و أخرين
		 تجربة و تحرير النحو و لإبراهيم مصطفى وبرائق، وما قيه من
	Y٥	تجديد
	¥3.	 النحو الوظيفي و لعبد العلم إيراهي،
1144	-CC-	 عاولات التأليف النحوى على مستوى الجامعة : أو النحو الواق و
	Y.5 .	لعباس حسن ۽ ٥ النجو المصفى ٥ لحمد عيد
Yo	KY:	هوامش القصل الأول
110-	AY	القصل التاقى: إصلاح النحو:
	AY.	The state of the s
4 4V =	۸Ą. _ت	الطور الأول: الحاولات الجزلية :

11.

٨٨	- ileelis
	- و العربية وتسهيل قواعدها و لجرجس الخوري المقدسي في
A9.	و المقطف ، إلى السند البيانية المسادات
٩.	- حملة و قاسم أمين و على الإعراب
	 حملة « سلامة موسى ، في مجلة الهلال وفي كتابه ، البلاغة
9.5	العصرية 1
٩٣	 محاولة حسن الشريف ، تبسيط قواعد اللغة العربية ،
47 - 41	هوامش القصل الثاني : الطور الأول
AP - TV	الطور التانى: المحاولات الشاملة المحافظة:
4.4	طبيعة محاولات هذا الطور
117 - 19	١ ﴿ إِحِياءَ النَّحُو ﴾ لإيراهيم مصطفى
9.9	 دلالات علامات الإعراب محور التجديد في الكتاب
1.4	 أولا : قضية ، العامل ، في النحو
1.4	 ثانیا : بناء الجملة
1+1	 – ثالثا : التوابع . اعتباره « الحبر » من التوابع
1.4	 رابعا : المواضع التي جوز النحاة فيها وجهين
1.4	· خامسا : التنوين : دعواه الختصاص التنوين بالنكرة
117	 سادسا: انكاره للعلامات الفرعية
111	 قيمة ، إحياه النحو ، وأثره في المحاولات اللاحقة
111 - 111	 ٣ - محاولة وزارة المعارف (لجنة طه حسين و آخرين)
177 - 114	٣ - د النحو المنهجي ۽ غمد أحمد برانق
177 - 177.	٤ - ١ إصلاح النحو ١ و ١ النحو الجديد ١ ليعقوب عبد النبي
175	 مرتكزات الإصلاح في هذه المحاولة
172	 محاولة تفسير الشواذ
141	 تقسيم الكلمة إلى ثمانية أنواع
144	الضمائر الشخصية والاشارية والموصولة
179	 إلاعراب والبناء وعلامات الإعراب
171	 أنواع الجمل : ابتدائية و تبعية واعتراضية واقترائية
181 - 122	٥ – ، هذا النحو ، الأمين الخولى (١٩٤٣)
÷	ح

177	- مرتكزات الإصلاح
	- مواطن الصعوبة في رأيه: اضطراب الإعراب واضطراب
127	القواعد
150	- مقترحاته الإصلاحية في مجال الإعراب : ٨ مواطن
127	– في مجال اضطراب القواعد
1 T.A.	- قيمة هذه المحلولة في مجال الإصلاح
182-181	٣ - محاولة د. شوق ضيف (١٩٤٧)
1.21	- علاقته بـ و الرد على النحاة ؛ لابن مضاء
1.2.1	 إلغاء تظرية ، العامل ، وإعادة تنظيم أبواب النحو
120	 الغاء ، التأويل والتقدير ، وأثره في ثيسير القواعد
101 - 154	٧ - و النحو الجديد و لعبد المتعال الصعيدي (١٩٤٧)
- 41 fA	طيعة هذه المحلولة
1.54	– مفهوم جديد للإعراب
168	- غلامات الإعراب ووظائف جديده لها
10.	- ف بناء ألجملة و بناء ألجملة
144 - 104	 ۸ - النحو المعقول . د. عمد كامل حسين (١٩٧٢)
104	– يواعث المحاولة وأهدافها
100	إعراب الأسم
108	- إعراب الفعل أ
104	- الصرف سسسسسس بالسسسسس المساب المساب المساب المساب المساب
100	- المشتقات من الأسم
10A	- المنطقات من الفعل
104	- العدد
177-17.	
	هوامش الفصل الثاني: الطور الثاني
140 - 144	الطور الثالث : المحاولات التجديدية :
174	 خلفیة محلولات هذا الطور وعلاقتها بعلم اللغة الحدیث
\YE	و دواميات نقدية في النحو العربي و در عبد الرحمن أيوب
1A1 - 1V0	و بالانتاام ، ت محاها معاملاً ، مالا عالم عالم

 - بجال البحث و منهجه و ما أتى به من جديد	140
	170
	177
	177
	144
	177
	1.44
	7.4.4
- أصل المشتقات	179
— النير — النير	175
 النظام النحوى والأسس التي يقوم عليها: المعانى النحوية 	
والعلاقات والقرائن الصوتية والصرفية والقبم الخلافية	14.
 فكرة التعليق أساس النظام النحوى عند الباحث 	14.
 القرائن المقالية و المعنوية و اللفظية	141
·· تضافر القرائن ··· ··· ··· ··· ··· ··· ··· ··	141
	741
- الظواهر السياقية	JAT
- الدلائة المقامية	146
٩ – النحو العربي على ضوء الأبحاث اللغوية الحديثة . د. وأسن	
	10 - 14-
	19 140
	1.40
, , , ,	140
 الوظائف النحوية: غير محكومة، محكومة، محدودة، حاكمة، 	
	141
 الوحدات النحوية التركيبية وعلاقاتها بالوظائف ١ 	YAY
 الجمل غير الطبيعة وكيفية تحليلها 	144
- تقييم هذه المحاولة	149
موامش الطور التالث	190-191

: 4 <u>-</u>	Y . T - 194
- خلاصة ما تناوله الباب الأول حول الكتاب النحوى	144
- خلاصة ما تناوله الباب الثاني حول منهج دراسة النحو	1.48
- خلاصة تقييم أنحاولات في مجالى الكتاب والمنهج	194
- انجال الصحيح للإصلاح هو المنهج والكتاب لا القواعد في ذاتها	1.1
بوامش الحائمــة	۲ - ۳
لمراجع العربية :	۲.۵
لمراجع الإنجليزية: المراجع الإنجليزية	711

--

1.



مقدمة الطبعة الاولى

أحمد الله اللدى قدر هذا البحث أن يخرج إلى الناس بعد أن مرب على إعداده عشر سوات شعلت خلاها بأمور أخرى وكان لأمسادى لذكتور ، السعيد محمد بدوى القصلي في تذكيرى به وحتى على طبعه ، وذلك قبل سمين تقريباً

وما عدب إلى البحث في مطبع هذا العام مراجعته قبل دهم إلى دار القدم النشرة وحلت نصبي في مواجهة عدة أمور كله، محتاج إلى الإنجار وتنطلب وقتا وجهدا عبر قليلين ، ودلت كي يخرج البحث في الصورة التي أتماها

فالبحث - ق أصله كان مفصورا على غاولات التي بحث في مصر حتى سه
إعداده ١٩٧٤ وما فكرت فيما وصل إلى علمي من محاولات بحث في يقية البدان
العربية ، وفيما ظهر من محاولات جديدة في مصر بعد إعداد البحث و جدت نفسي أمام كم
عير يسير من البحوث والدر سات يصعب على الآن التوفر عبها للوسه و تقييمها وصمها إلى
هد لبحث ولهذا أرجأت هذه الخطوة راحيا من لله أن يتبح لي من لوقت والجهد ما يمكني
من إنجازها في وقت لاحق استكمالا لهذا الجالب من حوالب حدمة نعتنا لحيية

هد قعب بإحراج هذا لبحث في حدوده التي وصعب له لكني اصطررت عد مراجعته إلى أن أدحل بعض لتعييرات لحرقيه في مواضع متعرفة استهدف تحقيق مريد من توضوح والدقة في بعض انقاط و لتعييرات كا أدخلت شيئة من لتعيير عني النصحيم الهيكلي لنفصول ، فجعلته على بابين ينقدمهما تمهيد البات الأول ، عن محبولات لإصلاح قبل تعصر لحديث ؛ وفيه فصلان ، والثاني ، عن محاولات الإصلاح في تعصر الحديث ، وفيه فصلان كذلك ، ثم ينهي بالخاتمة كا حبيعت الهو مش في أعقاب لفصول كذلك حاولت وصافه قليل من المصادر التي اطلعت عب والتي ظهرت في المسوات العشر الأحيرة ، تدعيت لبعض لمسائل في مواضع متعرفة

هما عدا هده الأمور القليلة و بعض التوصيات والتبيهات ، خاصة في سهية البحث ، بالإصافة إلى المناقشة لليل بالإصافة إلى التصويبات اللعوية والطباعية ، يبقى البحث على أصله الذي قدم إلى المناقشة لليل درجة الماجستير في المدرسات العربية من قسم الدراسات العربية بالحامعة الأمريكية بالفاهرة عام ١٩٧٥

ربنا نقبل منا ينك أنب السميع العلم وبب علينا ينك أنب فتواب الرحسيم

عبد الوارث ميروك سعيد الكويت الكويت 1980 م

بسب الله نوحم الرحيم مقسر من

تمانى العربية الفصيحى في العصر خاصر أرمه لا يبسع المصف إلكارها أو النهوين من خطرها . وقمله الأومة جوالب وأيهاد متعدده (١) ومتباينة ويعيما هنا من هذه لجوالب ما يتصل بفواعد هذه اللعة أو بحوها

إن دارس العربية والفائمين بدريسها عربًا أو غير غرب وكل مهيم بأمرها س المنحصصين في المعويات أو القائمين على شئون التعليم ، يكادون يجمعون على أن في النحو العربي صعوبة تعوق المعسين والمتعلمين إلى حد كبير عن تحقيق ما جلفون إليه س وراء در سة هد النحو ، و دلك على الرعم مما يبلئونه فيه من جهد ووقت (١) كما يتعقون على أن هذه الصعوبة هي في مقدمة الأسباب لمسئولة عن ظاهرة بعور المارسين من النحو ، وعن صعفهم الشديد في لسيطره عني قواعده دلك الصعف الذي الايرداد مع الرس إلا استعجالا ، عني الامداد الأفقى حيث عمت بلواه كل قطاعات مستحدمي الفصيحي ، حتى أو ثنك المتين من المعاصو فيها (١) وأعلى الامتداد ترأسي ، حيث م يعد الحروج على قواعد المعتمى يقاصر عني موطى العموص والتعفيد والانتباس ، وإنما تعداها إلى الواضع هين منها ، وأصبح فيها شائما مألوها إلى حد أنه في بعض الفلورهر أصبح القاعده ، ومن ثم الايشه لذي لعاليه الإحساس بأنه حروج على قواعد ناه في بعض الفلورهر أصبح القاعده ، ومن ثم الايشه لذي لعاليه الإحساس بأنه حروج على قواعد ناه في بعض الفلورهر أصبح القاعدة ، ومن ثم الايشه لذي لعاليه الإحساس بأنه حروج على قواعد ناه في بعض الفلورهر أصبح القاعدة ، ومن ثم الايشه لذي لعاليه الإحساس بأنه حروج على قواعد ناه في بعده المقوية المقاعدة ، ومن ثم الايشه لذي العالية الإحساس بأنه حروج على قواعد ناه في بعده المهاء والمها الماله المهاء والمها الماله الماله الماله الماله حروج على قواعد ناه المالها بعده الماله الماله

دلك كنه على الرعم من خهود الكثيرة التي بدها ، حاصة في هد العصر ، الحريصون على المصلحي وخودها ومستقبلها (⁴⁾

وقد لفيت هذه المشكلة أهيامات من اللغويين وعلماء اللحو تمثلت في لعديد من العولات الله فلم الله المائة منة الأحيرة ، لكن لم يعن أحد (٦) برصد هذه مجاولات ودرسها وتقييمها في صوء نظرة شاملة للمشكنة وفي رأسي أن هذا لعمل لا يقل أهمية في عال حدمة لنحو و مساعدة على رسم الطريق لعلاج صعوباته عن محتولات الإصلاح دانها

قصلاً عن هذا ، قال للنحو من لمكانه في البير سات اللعوية بعامة ، وفي ميدال نعليم اللغة نوحه خاص ، ما يزيد من أهمية الموضوع واحقوراته . فمن حيث الدراسات اللعوية تجد ورد كانت لمدرسه التركيبية لم نول اسحو و عدم لتركيب من العداية ما أواللهُ علْمي الصوتيات والأبنية ، فأن أحدث وأهم مدارس الدرس النعوى في نوقب الخاصر وهي المدرسة التحويلية قد ركزت هيامها عليه وعلى معاخة مشكلاته الأساسية (٩)

أما في ميدان بعدم اللغة ، فإن خوقف بيس بهذا توصوح هناك بوب من المصدرت بين لأراء حول حلوى النحو و دوره في اكتساب بهترات بتعويه السيسة عطى حين يشت بعض رجال التعدم في جدوى تدريس بنحو بفيديا كان أو تركيب أو تويديا و بعيديا كان أو تركيب أو تويديا بعض بدرس لتحقف أو للحيض به ، جدأن بدريس النحو ما يوان رغم حلاف مناهج بقديم هو تصرين لسالد إلى تعدم بنعات ، كا جدأن رجال لنعلم في جمنتهم حادوت في الخاص وسائل من عنوم بنعة و سفس و لاحياع وطرف تتدريس بدعم موقف بنحو ورياده فاعينه في هد بيدت ، يشهد بدن هد سين بندفي في ردياد من كتب لنحو الجريادة فاعينه في هد بيدت ، يشهد بدن هد سين بندفي في ردياد من كتب لنحو الجريادة فاعينه في هد بيدت ، يشهد بدن هد مين بندفي في ردياد من كتب لنحو الحياسات و للموات بعنميه بقيه بالموضوع وكدلات العدد تكبير من النوريات و تؤسسات و للموات بعنمية بقيه بالموضوع

لكل هده الاسباب حرب و محاولات إصلاح سجو العربي في بعصر الحديث و موضوعا هذه عدر سه و بنظر اللصنة توليقة بين لقواعد البحوية والكياب لدى يعرضها حاصة في عيفات التطبيقي ، وما مهج كتاب وأسبوبه من أثر في بعقيد عاده سجوية عقدمة أو تيسيرها ، كان من لصروري أن أساول كنوخ من التمهيد عاولات إصلاح بكاب سحوى دانه في نفس نفره

وعلى هذه الأساس وصعب حطه ندرسة اللى حددتها رمايد بالعصر خديث مبد منصف الفرق التاسع عشر حتى الأل ومكانيا بمصر من بين أفطار بشرق بعربي ، ودنث لإناحة فرصه أكبر بالاستقصاء و ندرس و تنفيتم ، أما مايم قبل بعصر خديث من مجاد لال حول الموضوع ، فقد تعرضت عن في حنصار سنكمالا بوضوح لصو ه بالمكشف عن الحدور البعيدة لبعض الحاولات لحديثة وم أتعرض بلمحاولات لني بحد حارج مصر لتلا يتصخم البحث ولأنها سعلى خد تحلينى - لا تخرج كثيرة عن الإطار الذي رسمته الحلولات الكثيره التي تمت في مضر ورنما وفق الله إلى تناوتها في بحث أخر مفصل وذلك استكمالا لنصورة

تتركز خطة الدراسة في المباحث التائية

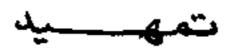
- عهید مرکز دو شمین الأول ، یتباون تطور معهوم النحو عبد الدارسین العرب فی محتمد العصور ، والثانی ، یتباون بطور الدراسات اسحویه عبدهم مد بشأتها حتی مطبع العصر الحدیث
- والمادة النحوية)
- عصل ثان عي محاولات إصلاح البحو العربي فين العصر خديث وقد استعرفت هذه العصول التمهيدية حولي ربع حجم للبرسه
- عصل ثالث عر تحاولات احدیثه لإصلاح الکتاب النجوی فی العربیة (حوالی ۱۷ / من حجم الدراسه)
- ه ه و ملی اسحث یشاول اهاولات الحدیثه لاصلاح النحو
 (مهجا و مادة) و هد منعرق حوای ۹۹ / من حجم لدر سة
- و حاتمة نقيم في تركير ماحقف مجاولات الإصلاح من انجازات في هذا مخال و تعرض وضع لرهن للنجو لعربي بعد تنث المجاولات كما تشير إلى من جوالب تتعلق بمشكله النجو العربي وما بران في حاجه إلى مويد من لحهود و المجاولات.

ولا يسعى في هذه المعام إلا أن أعبر عن عميق انتقدير و لعرفال لكن من أعال على إعام هذا العمل بطريق مباشر أو عير مباشر ، وأخص بالذكر أستادى لذكتور السعيد محمد بدوى لذى نفيت منه البشجيع الصادق منذ المحظه التي عرضت عليه فيها موضوع هذه البراسة ، وكان معى طوال مدة إعدادها يوجه ويسند ولا يصل بوقت أو حهد ، فجراه لله وجراهم جميعاً على أقصل الجراء

والله أسأل أن يتقبل هذا الجهد المتواضع في مجال خدمة النسان العربي ، نسان القران الكريم وتراث الإسلام العظيم ، وأن ينفع به ، إنه سميع فريب

لقاهره فی ۱۳۹٤/۱۱ ۲۷ م ۱۹۷٤/۱۲ ۱۱

عبد الوارث مبروك سعيد



ىمىسىيە

من المهم - قبل دراسة محاولات الإصلاح - أن نقف أولاً على معهوم واضبع للنحو من حيث وظيفته و لمباحث التي يتناوطا ، ولا محر من التعرف على مقهوم النحو الذي التحلة العرب في محتلف العضور قبل أن نتعل على مفهوم بعيته يكون أسامنا لتخيم محاولات الإصلاح في العمر الحديث القد كان احتلاف تصورات الفارسين المحدلين المعهوم النحو ، ولتصور النحاة لسابقين لحد المعهوم واحدا من الأشباب الرئيسية لاحتلاف مناهجهم ولما قار ينهم هن حلافات كا سيتصبح في ثباب هذا البحث

من المهم كدايث أن برجد في تركير المراحل الباردة التطور الدواسات النحوية قبل لعصر الحامير ، ودلك للارتياط الوثين بين تلك المنظورات و بشاكل النحو وصعوباته مي جهة برومن جهة أحرى فإن للتعرف على اللواعي التي أدت يلى ظهور، تلك النظورات ، ولل تحديد ملاعها و أثارها في الدوليات النحوية بيقي ضوءاً على جدور عدد من مشاكل النحو التي دارت حوف محاولات الإصلاح

أولا مفهوم التحو

أول مؤلف في النحو ويصل إيبا هو ه الكتاب ه بسيبويه (س ١٨٠ هـ) وقد عتير كل من الكباب وصاحبه إماما في النحو ، يعول ابن حللول بعد أل دكير أل سيبويه أحد صاعه النحو عن الخليل . « فكمل تعاريعها واستكثر من أدلتها وشواهله، ووضع فيه كتابه لمشهور الذي صدر إماما لكل ما كتب فيها من يعلم (١١٠) وقد كام يجمع عني هله لحقيفة كل عدماء العربية وكتاب الطبقاب ، ولم يسببوه سيبويه ولا كتابه نغير النحو (١٢٠) ومن هما يمكن أن نعتبر كتاب سيبويه بما تصممه من مباحث ممثلاً لمفهوم النحو في نظر صاحبه ، وبائتالي قي نظر أهل عصره من المحاة و كذلك حماة العصور النالية عن اتخلوه مثلاً أعلى لهم

اشتمل و الكتاب ، على مباحث متنوعة بركزت حول المتحو (بمعنى علم التراكيب اللغوية ، Syntax) والصوفيات (أى علم بينطق بأصواب العربية من الباحث جاء بعضتها على مستوى الد / Phonology ويعسمها على مستوى الد / Phonotics ويعسمها على مستوى الد / Phonotics) . "

كل دلك هو المحوكا تصوره ميبويه وصمه كتابه و لمحو بها التصور يطاب المعهوم علم قواعد العربية ه بجو به الثلاثه الأصوب والأبيه والراكيب و لمحو يصا بها المههوم نشامل هو غره طبيعية نظروف لتى نظلبت بشأنه ، والتى ظلت سائله بل وملحة في عصر ميبويه ، وأعنى بها حاجه الشعوب غير العربية التى أصبحت حرعا من لأمة الإسلاميه ، وحاصة من اعتن لإسلام من أبائها ، إلى تعلم العربيه لأهداف ديبه ودبويه ، وهنى عليه لا تتحفق إلا بدراسه قواعد اللغه على هذا نمجو الشامل ، وقد كان سيبويه نفسه مثلا حيا لتلك الحاجة إد يروى أنه وقع يوما ما في حطأ نحوى وهو يشوس شيئ من علوم الدين ، وأن معلمه عابه لذلك و عمر فارسينه على أبها مصفو عمه ، فأعصب ذلك من علوم الدين ، وأن معلمه عابه لذلك و عمر فارسينه على أبها مصفو عمه ، فأعصب ذلك منيويه حتى كسر قدمه وعقد العزم على يتقال العربية (١٤٠)

وبداء على هذا المفهوم المشكامل للسحو عبد سيبويه ، لا برى ما دهب إليه د حسن عود من أن سيبويه كان على رأس جمهره السحاة الدين فهموا النحو على أنه الدر سة لأشكال أو العلاقات الإعرابية التي تعتري أواحر الكلمات الا (١١٥) إن النصف الثاني من الكتاب يكاد يكون وفعا على الأبحاث الصرفية والصوتيه الحالصة التي لا بحب للعلاقات الإعرابية بصدة وقد عالج سيبويه أبحاث العمرف خاصة بإقاصة و جدية وأصالة بما يدن على أنه م يكن يعتبرها أبحاثا هامشيه

هذا المفهوم او سع لسحو لا تجله عند سيبويه وحده ، بل تجله عند كثيرين من للحاة بعده عمن أنفوا في السحو ووصنسا مؤلفاتهم ، مثل المبرد (ب ٢٨٥ هـ) في ٥ المقتصب و الرنحشري (ت ٥٣٨ هـ) في ١ المفصل ١ بن أن تأثير مفهوم سيبويه للنحو اعتد إلى أبعد من ذلك ، فنجد أنفيه ابن مالك (ب ١٧٢ هـ) وما أنهم عليها من شروح طارب شهرب تاثيرم بهذا لمفهوم إلى حد كبير دكر ابن مالك في صدر منظومته أن ١ مقاصد النحو بها مطوية ٤ وماصحته هذه النظومة من مباحث عوية وصرفيه شاهد على أن مفهوم النحو بدى الناظم يشمل هذه الجوالب الثلاث

و بعن الطابع انتعلیمی الدی سیطر علی نتألیف فی النحو مند بشأته هو الدی دعا پی ههم النحو و التألیف فیه علی هد بنجی الشامل لو سع ، إلی جانب ما نفرصه طبیعه بعلاقه بین تلك الحوالب أو المستویات الثلاثة من صروره أخدها ككل ، ه لقد فطل النحاة بعرب بلی آب النمة العربیه لا يمكن آب يفهم نحوها وصرفها فهما صنحیحا بلا بعد دراسة أصوالها ، دلك بأل بعض ظواهر النحو و الصرف بعسد عهادا تاما علی دراسة الأصواب ، و بعضه الباق لا تكون دراسته فی أحسن صورها إلا حیث تعتمد كدالك علی دراسه الأصهات ه (۱))

أما عن المعرف وصلته بالتحو غان الأخير و لا يمتأ يستخدم معطيات الصرف المجتمعة في عرض الأعلب الأعم من تحليلاته وفي الرمر لعلاقاته وأبوابه و (١٧) وهذا هو السبب لذى جمل النحاة يحدون في أعلب الأحيان من الصعب أن يعصبوا بين الصرف والنحو فيعالمون كلا مهما علاجا معصلا ، ومن ها جاءب متون القواعد مشتمية على مريج من هذا وذاك يصعب معه رعطاء ما لنحو في المجو وما للعرف فلصرف (١٨)

ولا يملل من مدحة هذه الحقيفة وجود مؤلمات تقصر مناحثها على جانب من الجوابب التلائدان أن على يعض مباحثه ، كالمؤلفات الخاصة بالاشتقاق (١٩) أو التصويف أو احتى و التصمير دو د الصادر دو د التثنية والجمع د وعيرها (٢٠)

إن هذه الدراسات لمتحصصة في ناحيه أو تخفطة محددة بقصد النعبق والآستقصاء أمر مألوف في محتف مبادين الدرس والأمر الجدير بالملاحظة في هذا الصدد أن هذه الدراسات بكاد بكون وقفا على مباحث صرّفية ولغوية ، على حين أنه من البادر أن تجد دراسة شاولت النحو (بمعاه الصيق Syntax) وحده أو أميحت منه ، وكذلك الأصوات لم تحظ بدر سات متخصصة أو منفصلة إلا على يد عنماء لتجويد وفي نطاق النص القرآني (٢١)

جدا على التصور العام بمهوم اليجو أو علم القواعد. كما يعرصه كتاب سيبويه وما تلاه من كتب جلب حلوه أما عن تعيون سيبويه والنجاة يعامة لسكانه الني يحتمها كل جانب من الجواب لثلاثة بيشيل إليا بالنسبة إلى الحانيين الأخرين ، وهو أمر لا يدجيها التعرف عليه لتكتمل لمصوره ، فالملاحظ أن جمالا انجاها عام يسود كلب النحو المتده من د. لكتاب ه - يستن في نقليم مياجث النواكيب والأربية وعطائها القلم الأكبر من العابة والتصيل ، عني حين نعالج الأصوات قرب المتنام تالعه أو مصوية تحيية مبحث الإدعام ، كا أنها لا تنال حقها من للتفصيل والد توفيت في دوسها الملقة والأصالة عند سيبويه عن وجه خوص ، و نأخير مبحث أحسوب ، مع أن مرسها الملقة والأصالة عند سيبويه عن وجه فيعات أحرى عو مصع أيكتاب ، مع أن مكانه الطبيعي و المأبوف في كتب قواعد المبعن من قيمة هذا المبحث وهاك ، لا شنت أسباب منعدة هذا موقف (٢٠٠)

أما مبحثا التراكيب والأبية ، فإلى المنطق رغم أهيامهم بهمامهما ، ورعم التراجد والنشايك القوى بيهما إلى حد أن تلاحلت مباحثهما في بعص البعم قد جعثوا المبحث الأول عريد من الفتاية والتقديم نما كال سببا في طغيان شهرته على هبحثى الأبية والأصوات فأطلق اسمه (الدمو) على جملة البحث الثلاثة حين يجمعها كتاب *

إدا ما ترك كتب لنحو لمراجع ماورد عن لنحاه من معريفات لعلم النحو ، وحدما تبايها واصحا وتفاوتا كبيرا في التصور بين محتلف التعريفات من حهة ، وبين التصور الذي ترسمه تنك التعريفات للمحو والتصور التي رأيناه من قبل كما ترسمه الكتب المحوية من جهة أخرى

من الحدير بالدكر أن كتب النحو ، خاصة لمتقدمة مها م تكن تعنى يوضع حد للنحو ، حتى العديد مما ألف مها بعد شيوع النظل الأرسطى و سنحدامه في محتلف الانسانية ومها النحو يختو من أي تعريف ، وكأن النحاة كانو يرون معنى تنحو من الوضوح بحيث لا يحتاج إلى تعريف ، وأن ما يصمنونه كتهم من مباحثه يعنى عن كل تعريف ، معظم التعريفات التي لذب للنحو وردت في كتب هي إلى فلسفة النحو أقرب مها إلى النحو كعلم ه كالحصائص 4 لابن جي (ت ٣٩٧ ه) والاقتراح في علم أصون النحو و للسيوطي (ت ١٩١١ ه) أو في الشروح والحواشي القائمة على تفسير المنون النحوية أو في كتب عبيت بالتعريفات بشكل تخصّصي مثل 4 مفتاح العلوم ٤ للسكاكي (ت ٢٩٦ ه) .

أقدم ما وصفنا من تعريفات للنجو هو تعريف ابن جني الذي يقول فيه .. إذ النجو هو . ه التحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وعيره كالتثنية والحمع والتحقير والتكسير والإصاعة والنسب والتركيب وعير دلك فيلحق من بيس من أهل اللغة العربية بأهلها في العصاحة ، هيطق بها وإن لم يكن مهم ، وإن شد بعصهم عيا رُدُ به إليها (٣٠) ونعير و انتجاء حملت كلام العرب . • قد يعني انباع المتكلم والترامه قوانين كلام العرب حين يحدث أو يكتب باللعة العربية ، والنحو على هذا هو العملية التطبيقية لما اكتسبه المتكلم من قواعد العربية دون مانظر إلى الطريقة التي اكتسب بها تلك القواعد إن النحو بهذا المعهوم يرادف و الإعراب و كما عرفه السيوطي بأنه و التطبيق على قواعد العربية - ونسبته لنسحو سببة العلاج للطب والإقتاء تنفقه ٢ (٢٤) والنحو بيدا طعني ليس مما بحن فيه - وقد يعني هدا التعبير أن النحو - كعلم - يتجه إلى تقديم القواعد المثلة لمهج كلام العرب ف مختلف صروب تصرفه - ويركمي هذا الفهم الجملة التي أوردها في نهاية التعريف ، وإن شد بعصهم عها رد به إليه ؛ ليحدد الوظيمة المعيارية للمحو ، كما يرشح هذا الفهم أن ابن جي عدد بعبيوه لأصل معنى كنمة وبحواه وتطوره الظراها يعلم الفقه وقال إدابلعني الأصلى لهذه الكلمة انتقل من العموم وصار محتصا ، بالنجاء هذا العبيل من انعلم ، (٢٥) والذي يهمنا هنا هو منعة مههوم النحو لذى بن جنى حيث تصوره جامعا مختلف قوانين كلام العرب التي تشمل المباحث الثلاثة التراكيب الأبنية ﴿ لأَصُوابُ ﴾ وعيرها ﴿ ومؤلَّماتُ ابنَ حيى بل حتى موصوعات الخصائص وحده المكس يوصوح هذا المهوم

خُرَصَ ابن جبي عَلَى أَنْ يَذَكُرُ وَظَيْفَنِيَ النَّحَوِ الْأَسَاسِينِينَ العَمَلَيَّةِ أَوَ التَعَلَّيْسُيَّة (لِبَلَّحَقَ مَنْ لِيسَ مِنْ أَهِلِ اللَّغَةِ العَرِبِيَّةَ . .) وَالْمَهِلَوْيَهِ (وَإِنْ شَلَّا بَعْصِهِم) وَتَصُورُ ابن جنى هَلَّا للنَّمَو مَصَمُونا وَوَظَيْعَةُ مَا يَتَعَقَى مُمَامَا مَعِ تَصُورُ سَيْبُولِهِ ~ وَمَنْ حَذَا مُخْلُوهِ أَتُ

أورد السيوطى في ه الإنبراج به إعليه إنعريها السعو عبر تعريف ابي جنى السابق ، مها معريف سببه لصاحب المستوفي (٢٦) عمه أن النحو و صاعة علمية ينظر بها أصحابها في الفاظ كلام الغرب من جهة ما يتألف بخسب استعماهم لتعريف النسبة بين صبعة النظم وصورة المعنى ، فيتوصل بإحداهما إلى الانخرى و ، ويشو هما التعريف من على الرغم من مسحة الركائحة البادية في منياعته من مسحة الركائحة البادية في منياعته من القريبة و ولوظيف له المحينة ألله و ساغة علمية تخص بدراسة قوانين الركائحب أو النظم الغربية ووظائف مكوماتها والصلة بين الله التركيبي و مدلوله المسكل دلك في إطار ما تواصع علية الغرب في استعمال لعنهم

وقد يركى هذا القهم ماختم به التعريف من قوله و قيلوصل الإحلام إلى الأخرى ه يشارة إلى عليملة الونيقة والمعادلة أيس الهوكيب والمعنى به وأن علهم أحدهما موصوح متوقف على معهم الاحرب كيكان به أي إنه إدا م أنه الموقعة المحوقة المحوقة المحوقة و أحدهما على منطقه وسر وصعها على منظمه خاص و معتقلا عبد علالها المعجمية - قعم فهم المحى فهما كاملا » وبالمثل إدا م يكى المعى المطلوب لنمير عنه واصحف في اللهامي المعربة كافية همجت تحديد بناء أو نظم - الحملة إلتي تستطيع بقل هذا بيسي بأماني

الدا تقديمة مع الوجى وجدم التعريم المتعدد إلى تصبيخ حدود المنحو حتى يكاد بعصها يحصره في و التعيرات التي تصب دوات الكلم وأواحرها بالسبة إلى لفة العرب ؟ كا عرفه بي هيام المنهم و عرب أواحر الكلمة إعرابا و يدي ه (٢٨) عصل بحاله ليس التراكب وعيرها كا كان عنه المنهدمين ، الى و إلكلمة العربية بي حيث ما يعيرهي ها من الإعراب والبناء) (٢٩)

إن هذه التعريفات لا تعير في الواقع عن القصايا التي تعالجها كتب المحو فعلا حتى عد متأخرى النحاة ، بقدر ماتعير عن اهتامات أصحاب التعريفات ونحط ثقافتهم فيكفي أن بلقى نظرة على مباحث أي كتاب من كتب النحو حتى تبك التي ارتصب لسحو هذا التحديد الصيق في نبحد أنها قد تجازوت أحكام أو خر الكلم من إعراب وبناء إلى أحكام التركيب من تقديم وبأخير وذكر وجدف وتعريف وتنكير وإسناد الح

إن متأخرى النحاة وقد تسدموا النحو مكتملا تقريبا في كتاب سيبويه ومن جاء بعده من متقدمي النحاة في بجدوا لأنصبهم مجالاً في عير الشكليات وكانت ظاهرة الإعراب هي أهم ما شخلهم لأنها أبرر السمات المميرة للعربية والخطأ فيها أكثر وأوضح ، فركزوا عليها جهودهم وقرّعوا فيها وفتقوا وتخيلوا والغروا حتى غلب على ظلهم أن النحو ليس إلا قوانين الإعراب والباء ، وقد كان لذلك أثره في التعريفات التي وضعوها لسحو .

عرف الأهمون في شرحه على ألفية ابن مالك - النحو بقوله وهو العلم المستحرج بالمقايس المستنبطة من آستقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أجزائه التي ائتلف مها . (٣٠٠) ثم يقرر و أن المراد بالنحو هذا ما يرادف قولنا و علم العربية و لا قسيم الصرف و (٣١٠) ويعلق العببال على قوله و لا قسيم الصرف و قائلا و هذا أصطلاح القدماء ، وإصطلاح المتأخرين تخصيصه بعن الإعراب والباء و (٣٧)

هذا الاهتام المبالع فيه بأحكام الإعراب والبناء من جانب بعض متأخرى النحاة عمى فُكُر الأفكارهم ولمؤلفاتهم أن تسود ، في قرون التخلف ، جو الدراسات النحوية – كانت له متاتج صارة تولدت عنها مجموعة من مشاكل النحو وصعوباته من دلك .

- ١ استأثرت أحكام الإعراب والبياء بالجزء الأكبر من الاهتهام، فأهملت بالتالى مباحث أخرى مهمة كالت من قبل موضع عناية النجاة مثل المباحث الصوتية والإكثار من النصوص اللعوية والشواهد التي تدعم القاعدة، كما لم يعد هماك منسع للتعمق في درس النجو وتطوير مباحثه .
- ٢ بدا النحو في صورة مشوهة بعيدة على حقيقته . وهده الصورة المشوهة صلّت
 بعص الدارسين أحيانا فاتهموه النحو والنحاة بما ليس هيم ، كإبراهيم مصطفى
 مثلا
- عول النحو من وسيلة إلى غاية ، فأصبحت القواعد تدرس لذانها ويكتمى بها
 عن التطبيق ، ومن هما كان عقم النحو وجموده الذي أشار إلى بعض آثاره
 ابن خلدون بقوله ، نجد كثيراً من جهابدة النحاة والمهرة في صباعة العربية إدا

مثل و كتابة سطرين إلى أحيه أو دى مودته . أخطأ فيها عن الصواب وأكبر من اللحري، ولم يُجِدُ تأليف الكفتم لدلك والقبارة عن المتصود على أساليب اللسان العربي : (٢٤) وشيوع هذه الظاهرة في عصرنا الحديث أصاليب من أن يختاج إلى تعليق .

الفلا بعض المؤلفين من ظاهرتي الإعراب والعاء وأحكامهما أساسالحصمم مؤلفاتهم التحوية : فقصم المياحث بين المبيات والمعرامة ثم تفصل أفراع كل سهما برقد شاع هذا المنهج في الحاليات بين السجة ابتداء من القرت السلم المنبري تقريبا بادئة بابي مسطى (ستحماله هـ) قابي مالك (حت ١٧٧ هـ) مابي هشام (ت ٧٦١ هـ) ولايرال شاتعا حتى الآن (٣٠) .

لقد كانت هناك صافح أهزى متقدمة ، و كان من الممكن - لولا غلبة منهج الإحراب والنباء - أن تستحاث هناهج فنطقة أقرب إلى طبيعة النامو وأعون على تحقيق النمرة المرجوة منه

و العصر الحديث عاد المؤهون في النحو إلى المووه عن وضع تعريف له من كم كان الرواد و هذا الفي واتجهوا رأسا إلى عرص المباحث النحوية على أساس المهج الذي ارتصاد كل مهم لمؤقف حتى الدين تطالوا منهم فعزيف الفحو وكانوا قلة في بداية عصر الهملة الحديثة - عهدهم تجلوا عن المحريف المشهور الفيل الأفق و جاءوا بما يشير إلى تطور معهوم النحو واتساع أبعاده المبهم خيرقه رفاعة الطهطاوي (١٨٧١ - ١٨٧٣) بأنه و من تصميح الكلام العربي اكتابة وقواعة اله (٢٦٤ عَمَا أَنه باسعتراض مباحث المنحو الحتى تسلولها المؤلفات المصوية في العصر الجامر الايتطاح أن حوالا المواطقان مباحث المنحو الحتى التركير على الإعراب والمباء إلى حل كبيراء واتجهوا باهتامهم إلى جمل الهنو - أما كان في القروق الأولى من مشأته - وسيلة المكين الدارس من عهم التراكيث العربية والعمير عن أمكاره بلغة عربية سليمة جارية على أدنائيب العرب في فعيم ، وقد تعليث عده الغلية المودة أمكاره بلغة عربية سليمة جارية على أدنائيب العرب في فعيم ، وقد تعليث عده الغلية المودة ألى ربط القواعد المحوية بالنصوص الهرب العرب في فعيم ، وقد تعليث عده الغلية المودة أبي ربط القواعد المحوية بالنصوص الهرب العرب في فعيم ، وقد تعليث عده الغلية المودة أبي ربط القواعد المحوية بالنصوص الهرب العرب في فعيم ، وقد تعليث عده الغلية المودة أبي ربط القواعد المحوية بالنصوص الهرب العرب في فعيم ، وقد تعليث عده الغلية المودة أبي ربط القواعد المحوية بالنصوص الهرب العرب في فعيم من شعر وناثر

التبحو بهل المقهوم الأحير هو المقصود في محلم الدراطة . (٣٧٠ وفي إطار هذا المعهوم ع سوف يكون رصد مشاكله وصعوباته وتقييمُ محاولات الإصلاح التي تمت بيضاً بها ،

ثانيا . تطور المراسات التحوية قبل العصر الحديث

جمعا في هذه النقطة أن بعف في تركير شديد على أبرر ملامح خط النظور لذى سنرب فيه اللراسات المحوية عبد العرب على متداد تنزيخ هذا العدم مند نشأته حتى بداية حركة الإصلاح في العصر الحديث . إن مراحل هذا التطور وثيقة الصلة ببوعيات المشاكل والصحوبات التي دارت وتدور حولها محاولات الإصلاح ومن ثم فإن البعرف عليها صرورى للتعرف عليه مرورى للتعرف على جدور تلك المشاكل والصحوبات ولتقيم محاولات الإصلاح وتحديد مكاب تصحيح .

سناً النحو كا تؤكد محتم المراجع التي بعرصت لسأريخ له (٣٨) استجابه لذاع ديسي هو الجفاظ على كتاب الله وسنة رسوله من أن ينحقهما تحريف ، وإبقاء الطريق إلى فهمهما واستخراج مكنوناتهما واصبحا ميسورا ، ودلك بوضع صوابط وفواعد للعه التي برن بها القرآن وبها رويت ودوّب الله ، مهدف حفظ هذه اللعه من كل فساد أو تطور يطرأ على أسامياتها م يبقد بها عن لعه هدين المصدرين الكريمين ، وفي نفس الوقت بكون هذه القواعد طريقا ميسورا أمام الراعبين في نعلم العربية من غير أباتها

كان أول ماظهر من محلولات لحفظ اللعة ما قام به أبو الأسود الدؤلي (ت 19 ه) من تقيد للمصحف لتحديد اخركة الإعرابية ثم محبوبة للتعرف على بعض الظواهر المحوية أو تجديد شيء من معالمها (٢٩٠)، وقد كان ذلك استحابة لظهور بوادر المحن الإعرابي في اللعة وفي قراءه القران بعد ال ختلط العرب بعيرهم من الشعوب بعد الفتح الإسلامي وبين تقط المصحف بهذا الوصف والتعرف على بعض ظواهر النحو صلة وثيعة ، وبعل الأولى كانت الطريق إلى الثانية ، لمهم أن محلولة أبي الأسود كانت شيئا جديدا ، وقد أثارت نتباه الناس وإعجابهم فاختلفوا إليه يتعلمون منه ، وكان له من بينهم تلاميد منهم ابنه عطاء ويجي بن يعمر وميمون الأفرن وعبسة الفيل (٤) وقد حاوث بعض الروايات أن تذكر بالتحديد ما نوصل إليه أبو الأسود من أبواب النحو ، فذكر ابن النديج أنه رأى ه ما يدل على أن المحو عن أبي الأسود وهي أربعة أوراق من ورق انصين ترجمها ، وهذه فيها كلام في الفاعل والمعنون عن أبي الأسود رحمه الله عينه و يخط يحيي بن يعمر ، وغت هذا الحط تحط عين هذا حط علان النحوى ، وتحته هذا خط النصر بن شميل ، وغت هذا الحط تحط عيني هذا حط علان النحوى ، وتحته هذا خط النصر بن شميل ، وأله ا

معرضت محدولان أو جهود - أبي الأسود التحوية لمتطوير وتعديل على يد الأجيال التي نلب بمن الهنوا إيها الصرب من الدراسات ، ولكن مصى عو قرن بعد وقاة أبي الأسود قبل أن تظهر أول محلولة جاده للتأليف في اللحو على يد عيني بن عمر (ت ١٤٩ هـ) الذي في يسبب إليه كتابان في النحو أحدهما الجلمع ، والأحر الإكال (أو المكمل) ، ويروى ميرد أنه رأى بعض ورقات مهما وقبل إن سيبويه صنف كعابه على أساس كتاب الجلمع ، والأ

بالإصافة إلى ظهور بواكير التأليف النحوى ، شهد النصف الأول من القرن الثانى الهجرى ظاهرتين أخرين تعيران عن التعاول الذي أصاب الدراسات النحوية في تلك الفترة أولاهما ريادة الاهتام بالنحو وظهور محاولات لمعالحة أو تصحيح ما يقع من محالفات أو خروج عن قواعده ومواقف عبد الله بن إسحاق الحضر من مع الفررد في مثل واضع للمه الظاهرة (عن) ثانيهما ظهور لون من الدراسة المقصلة التي تشاول بالشرح والتعليل الظهوم النحوية روى عن الخليل اأن أبرع أصحاب أبي الأسود عبسه الفيل ، وأن مهموما الأقرن أخذ عنه بعد أبي الأسود وأس الناس وراد في الشرح المنافيل ، وأن مهموما الأقرن أخذ عنه بعد أبي الأسود وأس الناس وراد في الشرح المنافق ويلي تلميده بحيى بن يغير (ت ٢٩٦ هو) وللي عبسيم بن عمر الميل إلى التعليل والأخذ بالقياس الأرسطي الذي يسيم والأخذ بالقياس الأرسطي الذي يسيم من الكليات إلى الجرثيات ، وإنما كان قياسا فنويا فطريا أساسية با مجاكلة العرب في طرائقهم من الكليات إلى المقلم المواد والتهم عنائية العرب في طرائقهم منا أرسطو أو أي قيلموف أبعر من (٢٠) لقد كان قياسا على قبط القياس الفقمي الذي كان مناها فيل ترجعة العلوم اليونانية إلى العربية .

وبنعت هذه المرحلة من التطور في الفراسات النحوية أعلى مستوياتها على يد الحليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ) و المؤسس الحقيقي لعلم النحو العربي أ (٤٨) وعنه قال الربيدي أنه و هو الذي بسط النحو ، ومد أطنابه ، وأسب علله ، وقتي معانيه وأوضح الحجاح فيه ، حتى بلع أقصى حدوده ، وانتهى بل أبعد عاياته (٤٩)

هذا الطور يمكن أن سبعيه و الطور التأسيسي ، حيث أن جُلَ مائمٌ فيه من إنجازات كان استكشاها للظواهر المحوية ، و ستخلاصها من النصوص المرويّة ثم تجميعها وتصبيعها و تأصيفها عن طرين البحث في أسرارها وعلمها واستباط القواعد العامه التي تحكمها ، فكان دلك عثابة تأسيس لعلم لنحو وتحديد للملامح الرئيسية لمباحثه ويتميز هذا الطور علاوة على دلك ، بأن البحوث النحوية فيه لم تسخل (عا وإنّما طلب تُتناول و تُطوّر شفويا في حلقات الدرس ومحالس المناظرة وعدم البسجيل هذا أتاح لها حرية كاملة لتعظور بخطي سريعة حتى کاد یستوی أو یکتمل علی ید الخلیل کا سبقت لإشارة - وکان دلك فی عصون قرن و حد نقریبا

تبدأ المرحمة التالية من مراحل تطور المحو العرفى بظهور و الكتاب و تسيبويه (ب ۱۸۰ هـ) الدى يعتبر قفرة واسعة على طريق تطور النحو لعربى وبدايه مرحمة جديدة ، ودلك على الرعم من أن سيبويه كان معاصرا لتحلة الطور السابق ، ومن أن كتابه في نظر الكثيرين و إنما هو لقاح جهود النحاة الدين سبقوه ، إد لا يعقل أن يبندع سيبويه هذا العدم المتكامل دون أن يعيد من تلك الحهود الأصيلة التي رسمت كثيرا من أصول النحو ومسائله ومقاييسه وعلله و (٥١) وإنما اعتبرنا ظهور الكتاب بداية مرحلة جديده ومتميره في تاريخ النحو المعربي على الرغم من العدام القاصل الزمني ، ومن اعتباده اعتبادا كبيرا على ماسبقه من جهود - لأمرين

١ - لأنه أول كتاب تمو وصلنا

٧ لأنه أول تسجيل كامل لعلم النحو ومباحثه في أكمل صورة عرفها حتى عصره (٥٢) وقد كان لدلك أثرة الواصح في محديد معالم و النحو ع و، أهافه ومسار تطوره عيما ثلا من قرون

بقدر عراره مادة و الكتاب و واستقصائه لمباحث النجو وعناه بالشواهد والتعديلات مع ظهوره نظريمة معاجعة ومن شاب في مطلع الثلاثيبات من عبره - كان تأثيره الشديد على المحاة والمبيّء على مستقبل الدرس المحوى و بطوره فقد آس لمحاة بعد اطلاعهم عليه بأنه قد أوفي على العايه (عن في رصوا به إماما و فنعوا لأنفسهم عكان للمده و خدمة و كانت النتيجه الطبيعية لذلك أن تقوقعت الدراسات المحويه في إطار كتاب سيبويه فعني الرغم من أن محتلف فروع المعرفة بطورت بطورا جلويا و مثمرا في العروب للالاله التي أعقبت ظهور و الكتاب ، بعن المحو في الحدود التي تركه عشها سيبويه و فلم نجد و احدا من المحاة في هذه الفترة الطويلة يجرؤ بعقلية منحره من تلك التبعيه المسرفة على أن يفخص هذه المادة ويسبر أغوراها ليكشف مواص الاسترادة واللرثرة فيستأصبها وعجوات النقص والاحتياج فيملاً عرفها المل يجروء على الهافعة في الرأى إلا في أصيق خدود و (عه) كانو على شبه إجماع و بأن النحو قطع كل الشوط ووصل إلى العاية و حتى طال أحدهم المازي (أت ۲۶۸) ه و من أراد أن يعمل كتابا كبيرا في المحو بعد كتاب ميبويه فليستحي و (قه)

عرمت الدراسات النحوية بعد سيبويه عقولا وأعلاما لم يكوموا أقل مقدرة على الإيلاع ، ولكن اقتناعهم بكمال النحو كا جاء في و الكتاب و جعل معظمهم يوجهو^ن جهودهم وإمكانياتهم العقلية إلى خدمة هدا والكتاب ا شرحا وتعليقا ومناقشة لبعص قصاياه ، عالبًا لندماع عن موقف سيبويه إن كان ثمة نقد وجه إليه القد بلع عدد العلماء الدين شرحوا الكتاب أو شرحوا مشكلاته ونكته وأبيته أو شواهده عواً من تحسين معظمهم من المشاهير - هذا عدا من اختصروه أو تولوا اللغاع عنه . (٥١) حتى هؤلاء النحلة وعيرهم حين ألفوا في النجو بعيدًا عن كتاب سيبويه كانوا يدورون في فلكه ، منهم الذين رادوا كثيرًا مَن تَحديدُ مَقَاصِدُ النَّحُو ، وتبيين خدوده ، وَلَكُنهِم لم يَكَادُوا يَضْيَفُونَ إليه شيئا ذَا بال من الملاحظات الهامة والأنظار الجديدة (٥٧) كل ما طرأ على الدراسة النحوية من تطور على أيديهم وكان تطورا في الشكل لافي الجوهر .. في نظام التأليف لا في موضوع التأليف . في أسلوب معالحة القضايا لا في القصاليا نفسها . • (٥٨) برى دلك واضحا في • المقتضب ، للمبردّ (ت ٢٨٥ هـ) الذي يكاد يتحصر ما أصافه للدرش النحوى في أمرين * ة محاولة استخلاص القاعدة النحوية والتركير عليها وإبرار كيانها .. (ثم) ظهور بواكو الصطلحات التحوية المصقولة والصياغات العلمية المتطورة . ٥ (٥٩) وكذلك في كتاب و المفصل ا للرعشري (ت ٤٨ م م) الذي تميز بمهجه المبتكر في تصنيف المادة النحوية الموروثة ، على أساس التظرة الشاملة حيث قسمها تقسيما رئيسيا : أمهاء وأعمال وحروف ومشترك . وهذا هو الجديد لديه : أما معالجة المادة تقسها داعل كل قسم ظيس هيها جديد دو قيمة -

إلى جانب الإنجان بأنه قيس ف الإمكان أبدع نما جاء به سيبويه ، كان هناك عاملان مهمان ساعدًا على بقاء الدراسات النحوية رسا طويلا في هذا المستوى السطحي الجزئ وشجعًا النحاة على الرصا به لأنفسهم

الأول :

اجتهاعي بمثل في تشجيع الخلعاء والأمراء وأصحاب الثراء لهذا الصوب من المناقشات والمناظرات حول الجزئيات واقامشيات من مسائل النحو ، يحيث أصبح دلك طايعا عاما ساد حلقات الدرس بسبب ما ارتبط به من عناصر الشافس والكسب المادي والأدني .

الخالى

ديوع المنطق الصورى - الأرسطى كسبج للبحث والخلل في قصايا العلوم العقلية ، وظهور هاعقيته في الجلدلات الكلامية ، مما حقز البحلة - وكأنوا في جلّل ومناظرات كعلماء الكلام على الأخل به والمنطق الصورى فكر محرد لا يقيله واقع وص ثم يقتع أمام العقل متلعات يجد فيها مجالا رحبا لاستهلاك الوقت والطائة في مناقشات اجتزارية ف معظمها وبالأخد بهذا المهج عرق النحاة - أو بالأخرى أعرقوا النحو - و قصايا منطقية محردة ، حتى نسو - بجرور الرس طبيعة لموضوع الذي يدرسونه فاستحال في أيدبهم من منهج لوضف للعه وتفعيدها ، من أجل حفظها ويسبر طريعها للدارسين ، إلى فصايا هامشيه وبعيدة عن نلعة في العالب بعنفها الإنهام وتثقلها التفريعات الكثيرة التي لم تبدأ الا نبحة لشهوة الحدل التي استدب بالنحاة أهمل حوهر انبحو وقصاياه الأساسية أمام طعيان هذه لقصايا والمشاكل الدخيلة عليه

هدا الاتحاه عير المحوى في در سة النحو كان نه أكبر الأثر في ستعلاق المحو وتوغّر طريقه حتى على سحاة أنعسهم أحيانا . (() وقد أدى دنك إلى ظهور ود معل بمثل في عده محاولات لتحليص النحو س هذا الركام لذى عطى عليه المرة بعرصه محتصرا حابيا سلفشات ، و نفره بالابتعاد به قسر الطاقة عن المنطق وأسنوبه ، وجنورا بمحاولة لم شانه في كتاب حامع أو بتحرير وحهات لنظر المتعارضة حول بعض فضاياه ، وسوف بنعرض لحده المحاولات بثنيء من التفصيل في القصل الخاص بمحتولات إصلاح النحو قبل العصر الحديث ولكن نسخل هنا أن نلك المحاولات لم تحرح بالبحو في حملته عن الخط لدى الحديث ولكن نسخل هنا أن نلك المحاولات لم تحرح بالبحو في حملته عن الخط لدى

شهد القرب الرابع نفيجرى قيام عدد من المبول الإسلامية المستقلة في شرق العالم الإسلامية وغربة وأصبحت عاصمة كل دولة مركز حيا للدرس وليحث في محتلف العلوم ، ومن يبيه لنحو ، وكان بين بلك العواصم نافس على جنداب لعلماء وتشجيعهم وكات بين بلك العواصم نافس على جنداب لعلماء وتشجيعهم وكات بنيجة دلك أن الدراسات للحوية العدلك السعت مر كرها و لعددت وتخلصت في بعداد ، ومصطبعة بشيء من التعصب لليجة لللك السعت مر كرها و لعددت وتخلصت من صبعة العصبية ، و حتهد علماء كل قطر في حدمة للرس للحوي عن طريق ستيعاب من صبعة العصبية ، و حتهد علماء كل قطر في حدمة للرس للحوي عن طريق ستيعاب من ورقوه عن لسابقين و لعملين و لتعليق عيه ، و وضع مؤنفات جليدة يشنول به و جودهم من ورقوه عن لرعم من كثره ما أسح في تلك العدرة ، ومن غيز المؤلفات في محتلف لعو صم بسمات علية فإنها لم تخرج في جنتها المهجا ومصمولة عن لموروث الما لقد كثرت بسمات علية فإنها لم تخرج في جنتها المهجا ومصمولة عن لموروث المناق بسلماء أعمار لكثيرين مع أن لنحو العيراف خميع وسيعة لا عاية عملا شاقا يستعد أعمار لكثيرين مع أن لنحو العراف خميع وسيعة لا عاية

هد الوضع أدى إن ظهور نظور في الدرس لنحوى يسير في لانجاه لمصاد ، فقد ظهرت مند القرن نسابع هجرى موجه من المنون و لمنظومات النحوية بهدف إنى تركير نحو و جمع مادته الأساسية في مؤلفات ضغيرة عايه في الإيجار ، من أشهر تنث المتون ألفيه ابن مُعطّى (ت ١٤٦ هـ) و فا لكافيه ابن مُعطّى (ت ١٤٦ هـ) و فا لكافيه

الشافية ، و «الألفية ، و «الفوائد» ، لابن مالك ، (ت ۱۷۲ هـ) و « الأجرومية » لابن أجروم (ت ۷۲۳ هـ) و « شلور اللعب » لابن هشام (ت ۷۲۱ هـ) و « الأزهريه ، خالد الأرهري (ت ت ۴۰۰ هـ)

ظهرت هذه المتول كعلاج نظاهرتي الإسراف في العلول والتنوع اللذي اتسمت بهما المؤنفات المحوية في القرول الثلاثة السابقة ، ولكنها لم توفق في تقليم العلاج لسيم إد جاءت شديدة الإنجاز والمكتيف في لعة تحرة مُعمّلة يصعب على الدارس وحله فهمها بعه دراسة النحو من خلالها كان قهمها يقتصى من الدارسين أن يكونوا و فلزغين لها ، منقطعين المعظها ودرسها وقلق طلاحيها بملارمة أستاديهم وعلمائهم ، والرجوع إلهم ، وإلى الشروح والتقارير و (١٢)

وإن كثرة الشروح والحواشي والتقارير على تلك المتون - وبعصها من صعة مؤلفي لمنون أنفسهم (٦٣) - لذليل واصح على فشل تلك المحلولات في تحقيق الهدف مها ، هذا الهدف الذي عبر عنه ابن مالك - في مطلع منظومته 1 الألفية 1 - بقوله

 « تشرّب الأقصى بلسظ موجر ، وتبسط البدل بوعد سجـــر ا أكثر من هذه كانت المتون جايه على الدراسات النحوية من باحيتين

الأولى

أنها بشكلها الجديد، حاصة ما كان منها منظوما صرفت العقول إليها، فاشتعلت بها، حفظا وشرحا وفكا لرموزها، وأهملت ماعداها، فتوارب في روايا النسيان كتب النحو القيمة مثل كتاب ا سيبويه و و المقتصب و و المفصل و و والحصائص و النبي كان النحو فيها - رغم مانها من عيوب - حيًا، على الأقل، بالنسبة للمتخصصين وأما تلك المتون - وما عليها من شروح وتقارير فقد نقل البحث النحوى إلى مستوى منطحى وجعلته يدور في جملته حول الألفاظ

الطانية

أنها كال سببا في صياع مجهودات عشرات من العلماء أنفقوا أعمارهم في خدمتها شرحا وتعليقا في المؤلفات أو في حلقات الدرس، (٦٤) وعوق دلك أصاعب أعمار لمثات أو الآلاف من الطلاب في درسها، وصدت كثيرين عيرهم عن دراسة العربية

أسلمت رحلة المتون وشروحها درسة النحو إلى مرحلة الحواشي والتقريرات والتعليقات المتطعمة على شروح تل المتون ، وهي مرحلة كانت أشد عقسا وأبلع جباية على النحو وعلى العربية كان نلك المؤلفات إن صح عبارها كدنك و مشويه بالنفون المصغرية المتحالفة مليقة بالاعتراصات والردود عيها ثم لردود على يردود ، هذا مع كارة لتحقيد والانتواء في العبارات والنهافت عليها دول العرص الحقيقي من النحو ومع كثرة حشوها بالمصطبحات الأحرى من محتلف الفلول عربية وعقلية ، ومع التعلّق بالاستطراد لأوهى الأسباب ، وعدم ملاحظة من وصع الستواهم لكناب ، و الأسباب ، وعدم ملاحظة من وصع الستواهم لكناب ، والأسباب ، وعدم ملاحظة من وصع الستواهم لكناب ، الأما أحدث ماشهدته العراسات المحوية في باريخها الحدة القرام المحوي قبل سيطرة الأتراك عني البلاد العربية العي أخر مراحدة من النظور النبي إليها القرام المحوي قبل حركة الإحياء في العصر الحاصر

هوامشس المقدمة والتمهيك

- (۱) من قصایا اللحه والنجو على النجدى باصف الفاهر، ۱۹۵۷، ص ۱۱۸ ۱۱۸ و کدنت و أزمه التجور الأدبي ، إبراهيم الإبياري ورصوال إبراهيم القاهرة ۱۹۵۸
- (۲) مؤتمر إعداد وندريب المعدم العربي (تحب يشراف الحاممة العربية) القاهرة ١٩٧٢ ،
 من ١٧٧٨
 - (٣) المصلم السابق ، ص ۱۷۸ ۱۷۹
 - (1) مستویات العربیة المعاصرة فی مصر د السعید بدوی العاهرة ۲۳، ص ۱۳۶
- (۵) لا يعنل من أهيه المشكلة في رأين أن الشكوى من صعوبة انتجو ومن أنه ممل ومنفر ، أمر
 نعرفه التقاب الأخرى وليس «عربيه وحدها النظر

Palmer, F., Grammar, 1971 P.7

- (٦) باستناه و النحو قبلید و ۱۹۶۷ قبد لتمال نصبیدی ، وهو لا ینطی سوی بعض ما ظهر می عبلولات فی انفتره می ۱۹۳۷ ۱۹۳۷ و سوف تشاوله بالدرس لمفصل و کدانت مقال د عجمد عبد (عمد خلق یونیه ۱۹۹۹)
 - (۷) در سات فی عدم اللغة د كال بشر لقسم الثانی لقاعرة ۱۹۷۱ ص ۸٤
 - (٨) المصدر السابق، ص ٣٤
 - (9) Lepschy, Giulio C A Survey of Structural Languistics (London, 1970), P 19 (10) Blishen, E (ed.); Encyclopedia of Education (New York, 1970), P 120
 - (۱۱) مقدمة ابن خلدون ، المكتبه التجارية ، د ب ص ١٤٧
- (۱۲) كتاب سيبويه و تمعيق عبد السلام هارون و الفاهرة ۱۹۹۱ ح /۱ ص ۱۹ ۲۲ س مقدمه هيتن وكدلك الشأة الأحوا محمد الطنطنوي، ط ۱۹۹۹ الفاهرة ص ۸۹
- (۱۳) تناول سيبويه و تختابه لحوالب الثلاثة لمذكورة بالترتيب انسابق حيث تسود مباحث النحو الجزء الأول من الكتاب، ثم نليها لمباحث الصرفيه، عالصوتية في بهاية الكتاب، هذا على الرغم من أن الفصل بين مباحث الحوالب لللائة في تنايا مباحث الحوالب الأحرى على ما سوف برى في القصل لخاض بعيوب التحو وصعوباته
 - (١٤) كتب سيبويد تحقيق عبد السلام ح /١ مقدمة اعقق ص ٧ ٨
 - (١٥) دراسات في كلعه والنحو د حسن عوب القاهرة ١٩٦٩ ص ٤٤
 - (١٦) اللُّغة بين المعينزية والوصفية لا تمام حُسنان القاهرة ١٩٥٨ ص (١٦٦)
 - (١٧) اللغة المربية معاها وميناها د- تمام حسان القاهرة ١٩٧٣ ص (٨٦)
 - (۱۸) افرجع انسابق ص ۱۷۸
 - (۱۹) الاشتقاق د فؤاد حا نروی بیروب ۱۹۹۸ ص ۲ ۲

(۲۰) بخص بالدكر (ت لتصريف) السازق (اب ۲۶۹ هـ) (لتصغير) لأي جعفر الرؤاس (ات ۱۸۷ هـ) وه انصلار (الكسائي (اب ۱۸۹ هـ)) (شبه و لحمج (الأحمش عبغير ال ۱۲۱۵ هـ)

(۲۱) آصوات لعربیة نفصحی و نظورها. د. السعید محمد بدوی عده غینه عدد یونید ۱۹۹۳ ص ۸۹. ۹

(۲۲) لمصدر سابق ص ۹ و کدلال

Ivic, Mika, Trends in Linguistics, (Englished.) (The Haigne, 1966), P 28

(۲۲) الخصائص ابن یعنی ج ۱ ط ۲ (مصود عن ط در کب مصریه ۱۹۵۲) بیروث د ب ص ۳۶

(۲۶) حاشية الأمير على هامش معني للبيب ح ١ ط ١ نفاهره ١٣١٧ ه ص ٣

(۲۵) خصائص ۱ ۳۶

(۲۹) لافتراح فی علم أصول البحو و البیوطی و العاهرو ۱۹۱۷ هـ ص (۲) و صاحب مستوفی هو علی بی الفرحال (انظر عرهر ح /۱ ص ۱۹۵۵) و م عار علی آیه معلومات عنه

(۲۷) الأقبر ج ، انسيوطي ص ٧

(۲۸) حاشبه انصبال على شرح الأشهوى على الألفية المقاهرة دار إحياء الكنب تعربية راب الحرام الراس ؟

(۲۹) لمرجع السابق

(٣) حاشية الصبال على شرح الأقيموني على الأنفية العاهرة دار إحياه الكتب بعربية د ب

ح ۱ می ۱۹

(۳۹) اهرجع لسابق ص (۱۹)

(۳۳) درجع انسایی نفسه

(۳٤) معدمة ابن حسون من (۳۵)

(٣٥) الترم هذا المهج - مثلا الأستاد عبد العلم إبراهم في كتابه ؛ النحو الوظيعي ، مطبوع عام ١٩٧٠

(٣٦) النجعة لمكنيه نظريب العربية رفاعه نظهطتوي القاهرة ١٢٨٦ ه ص ٣

(٣٧) من لحلى أن و النحو و بهذا لمفهوم الوظيمي الشامل يصم مباحثه الرئيسية الأصوات والعمرف والتراكيب ، ومن باب أوى قصية لحالات الإعربية التي شطب كتيرين من البحاة رصا

(٣٨) انظر على سبيل المثال الفهرست لابن النديم (المقاله الثالثة) ، مشأة النحو همد الطبعانون ، المرهو نفسيوطين (النوع الرابع والأربعوب) تاريخ الأدب العربي الدير كلمان برجمة د عبد الهمم المرهو نفسيوطين (النوع الرابع والأربعوب) تاريخ الأدب العربي الم المرة ١٩٦٨ ٢ ١٩٦٨

(٣٩) شكك بعض لمستشرقين وبعض الدارسين العرب في انعصر خديث في صحه سبه وضع بداية النحو لأبي الأسود وإن م يمكرو أو يشكوا في سبه نقط لمصحف إنه انظر دائره المعارف الإسلامية ج ١٠ و ترجمة أبي الأسود ٥ ، وكدلك ٤ لممارس النحوية ٥ د شوق ضيف.

(1) لمزهر البيوطي ۲ ۲۹۸

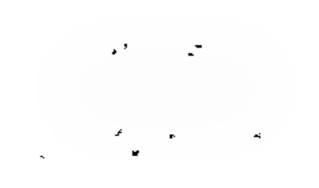
(٤١) الفهرسب ابن التديم تحقيق ج ظيجل ليبرج ١٨٢٢ ص ٤١

- (٤٤) يتاريخ الأدب المري لروكلمان مند ، عبد الملتع العجار ب القاهرة ١٩٩٨ من ١٢٩ ١٢٩
 - (٤٤) نشأة النحو عسد الطعلوى القاهرة ط-٢ ١٩٦٩ كل ٥٠ ٩٠.
 - (٤٤) الزهر ، السيوطي ٢ : ٣٩٨ -
 - (٤٥) المبدر النابق نفسه
 - (23) اللغة والتمو بين القديم والحديث هياس حسن ، القاهرة ١٩٧١ حس ٣٢ ،
 - (٤٧) في اللغة والأدب إيراهيم بيومي مذكور القاهرة ١٩٧١ ص ٤٩
 - (44) تاريخ الأدب العربي يروكلمان القاهرة ١٩٦٨ ٢ / ١٣١
 - (29) بلزهر السيوطي ٢ ٨٠
- (مه) سيقت الإشارة (ص ٩) إلى أن الرواة بسبوا تأليف رسائل أو كتب في النحو لأبي الأسود وعيمي من همر ، وإلى عبد الله بن إسحاق (المزهر ٢ ، ٣٩٨) ولكن لم يصك شيء من هذه المؤلفات ولم ترد فكرة واضعة عن مضمونها أو مهجها ، ومن فم تظل الفترة السابقة على كتاب سيبويه في حكم الخالية من السبيل
 - (١٥) الكتاب بسيوية تمقيق عبد السلام هذرون ١ ٢٤ ١ من التقديم
- (٥٦) تاريخ الأدب العربي ك بروكاسان ٢ ه١٦٥ والكمال المشار إليه هنا يتعلق بكم المادة النجوية وموهها في الكتاب ، لا يميج التقديم والعرض (الباحث)
- (٥٣) يروى أن أيا الحمس الأحمش و عا رأى أن كتاب سيبويه لا نظير له في حسنه وصحت ، وإنه حامع لأصول النحو و فروعه ، استحمله كل الاستحمال و إلى حد أن الجرمي والمنزى وهما أنه قد هم أن يدعى لكتاب لنف عديرا حملة للحيلولة به و بين دلك عملها مه أن يقرآ عليه كتاب سيبويه فقبل و انظر (الكتاب فسيبويه) تحقيق عبد السلام هارول التقديم (١ ٢٠)
 - (٥٤) تطور الدرس النحوي حسن عود القاهرة -١٩٧٠ ص ٦٣
 - (٥٥) الكتاب لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون التقديم ١ ٢٠
 - (٥٦) الكتاب بسيبويه تمغيق عبد السلام هارون ص ٢٦ ١١
 - (۵۷) يرو كلمان ، لمصلر السابق ج /۲ ۱۳۵
 - (۵۸) بطور الدرس البحوي احسن عودا اص ۱۳
 - روه) الصدر لبايق ص 1A 19
- (٦٠) يمون د إبراهم يتومى مذكور (في اللغة والأدب ص ٥٠) من الأثار استة للنطق أرسطو في سعو نعربي ه "صابه عند يظهر بشيء من العقم والصورية لتى يُلي بها لمنطق الأرسطى نفسه ، فعني بالعمور والأشكال أكثر بما عنى بالدلالات والمعانى ، وأكثر من القوانين و نصوابط عاتمل على الفساء والمتعدين ، وعلا في القواعد يجيث أصبحت جوفاء وأسرف في التمارين عبر العملية التي جاءت ولهدة نشيه وفروض وهمه لا أساس لها ه
 - (٦١) مشأة لنحو محمد العبطاوي القلعرة ط/٢ ١٩٦٩ ص ١٦٦ ١٦٧
 - (٦٢) اللغة والنحواء عباس حسن ص (٢٢٤)
- (۱۹۳) من أمثله دیك و مطر الدی و وشرحه و د شدور الدهب و وشرحه لاین هشام ، و الأرهریة و وشرحه خالد الأرهری

(12) من أبرر الأخطة على الجهود المضائعة ما أقدم عليه بعض دارسي النحو من الخرص على إعراب أنماظ بعص تلك المتون إعراباً كاملاً فالشيخ عمد عمين الذي عبد الخديد حقق كتاب 3 شرح ابن عقيل 8 على الألعبة وأعرب أياب الألفية في هوامش لصعحاب إعرابا كاملاً، والأشهوى في شايا شرحه على الأنفية كاد أن يعربه كاملة

(٦٥) شأة النحو محمد الطنطاوي ص (٢٥٢)

الباب الأديب ايضلاح النجوقبال عضراك كريث



الفصل الأولب عيوسب النحو وصعوباست.

قبل التقدم إلى دراسة محاولات إصلاح التحو العربي التي تحت في لماطقي أو في العصر المحديث ، يحسن أن نقف على أبعاد المشكنة ونتين ملامحها الباررة ، وأسباب نشأتها ، ومحدد ما بولد عها من صعوبات كانت هي للماهم المباشر محبولات الإصلاح ، لعل هذا التحديد يساعدن عد عرض محبولات الإصلاح وتقيمها - على أن نتين في وصوح مدى إسهام كل محاولة في تشخيص عيوب النحو وصحوباته ، وفي تقديم العلاح المنجع لها وسوف يكون المعتمد الأساسي للتعرف على عيوب النحو وصعوباته هو أقوال النحلة واللمويين ولمشتعلين بنعلم النحو ، بالإصافة بلى المؤلفات المحوية الموجودة

وحيث أن مجال هذه الدراسة يستول مجلولات إصلاح الكتب والقواعد النحوية معا ، فإن عليما أن متناول العيوب والصحوبات في كلا الميدانين ، وسوف نصنعها إلى محموعات ثلاث ترتبط كل مجموعة مها يجانب محمد من جوانب المشكلة .

الكتب النحوية ، مناهج النحاة في دراسة النحو ، ثم طبيعة القواعد النحوية وإنه م نقتصر على القواعد النحوية وحدها لما سبعت لإشاره إليه (١) من الارتباط الوثيق بين الفواعد النحوية والكتب ومناهج الدراسة والتطبيق ، وأيضا الأن جميع من درسوا صعوبات النحو أو حاولوا علاجها - من القدماء أو المحدثين لم يحصروا أبحالهم في لقضايا النحوية فقط وإنه تناولوا كل مانه صلة ينلث الصعوبات ، وفي مقدمها كتب النحو ومهج النحاة في ناولون النحو وقي نصيف كتبه

منات بعص عبوب اسحو العربي وصعوباته معاربة للنحو لعله كعلم كالشأت مع الرس عبوب وصعوبات أخرى ، نتيجة محموعه الظروف التي اكتنف للحو في كل هزة وقد استمر الكثير من تلك العبوب والصعوبات ملازما للتحو في محتلف مراحل تطوره ، ولا توال قائمة حتى الآل والجابير بالذكر هنا أن علماء التحو العرب قبل العصر خديث م يلم كوا من هذه العبوب والصعوبات يلا القبل وعلى مستوى معين في مهم طبيعة النحو ووظيهته هو المستوى لعملي أو لتعليبي ، وحتى تلك العبوب محدودة لم تتل مهم اهيامه كافيا ، فقد عاجوها عرادى لا من عير أن يعرض لها إمام بالتجميع والحصر ، ووصف العلاج على كثرة الألمة البحثين ، . وقيض لكنب والرسائل لمتى تتصدى النحو وقصاياه ، و (١) إنه في العجر الحديث فقط أو قل في لقرن العشوس بالدات ظهرت على نطاق صبق الأنظار اللعوية الجديث فقط أو قل في لقرن العشوس بالدات

فی فهم انتخو طبیعته ووظیعته ، اتسهم فی اکتشاف بعض عیوب اسخو و صعوبانه علی مستوی أعمق وأکار موضوعیه مما کال بدی بسابقین

اکتیف بشأة البحو العربی و نظوره ظروف متابیة ساعدت علی حلق لعدید می بنت تعیوب و الصعوبات و علی استمر راها و استفحاله مع انزمی ، فقیما یتفلی بظروف بنشأه نجد انعوامی التابیه جدیرة بالتدبّر

- ۱ سنأ سحو و بدع حد الاكتمال في فترة وحيره نحو قرل من فرمال فحاء اكتماه و طفره كبيره بين مؤلف أبي الأسود و كتاب سيبويه (۱ الاكتمال سيبحه أبه و حترى فس الله يستح و كما قبل وقد ساعد هذا الاكتمال المبكر عبي نشيب عيوب فحو وصرف سحاه بعد سيبويه عن دراسة فنحو ونقده عبي أساس موضوعي خراسة فنحو ونقده عني أساس موضوعي خراسة فندو ونقده عني أساس موضوعي خراسة في فراسة في ف
- ۲ سبق محوق بشأته لدر ساب للعوية لأحرى ، واكتمل ق كتاب مبديه ، وما برن نلك الدراسات في طريقها يلى النصبح ، (1) ومن ثم لم يكن بين يدى لبحاة من أبي الأسود إلى سيبويه مادة تعوية كافية فصلا عن أن تكون مدروسه عيث بحكهم يدراك سظام المحوى الكامل بنعه العربية والتعبير عنه موضوعيا عني شكل قواعد وقوابين نحوية
- ۳ سيطوه الهدف التعليمي على الدر ساب استوية مبدأون بشأنها نما كان سببا في حصر تفكير البحاد وجهودهم في هذا النطاق أو لمستوى محدود علم يتمكنو من درس لنحو درسا مهجيا موضوعيا كنظام منكامل يصف قوعد النعه ونظمها
- کال معظم رجال انطبقة الأولى من المحويين من النوالى (٥) ، وكان هؤلاء منهجهم قاص فى تتفكير وفي فهم لعربيه ، ٦ هي العكس أثره على المحو العربي وأسلوب در سنه

أما في مراحل التي نلب مرحله النشأة ، فقد جدب طروف وتعيرات في اسو حي نفكريه والاجتماعية والسيامية أثرت على حط سير عدر سات المحوية وأسفوب نباولها ، وقد أشراء بن شيء من دلك في الفسم الثاني من التمهيد وذلك في شايد خديث عن نظور المواسات المحوية

ويعينا هذا بضدد خديث عن مصادر عيوب النحو العربي وصعوباته أن نشير فقط ناف عامل له في ذلك أثره الكبير ، ذلك هو شيوع سطق الصورى وسيطرة مناهجه على تفكير النحاة مند القول الربع الهجرى وما بعده ، الأمر الذي نوطف عنه جمعة من تعيوب والصعوبات

وللبدأ في رصد العيوب و تصعوبات في خواب الثلاثة التي سبعت الإشارة إليها

١ - كتبُ النحو ِ

يمكن تركير أبرر عيوب كنب النحو فيما يأتى

أولاء الاضطراب .

و من جدا عدم وجود أحطة و صحة ومحكمه يقوم عيها بناء كنب النحو؟ وليس في هذا الوصف طمن في النحلة أو اتهام لهم ، فقد قاموا ﴿ جزاهم الله حدا ﴿ بجهد عظيم ومشكور في جمع المادة النحوية ووضعها وترتيبها في حدود ظروف عصرهم

م أقدم كتب النحو وأشهرها وأبلعها أثرا في التأليف النحوى كتاب سيبويه الذي يعتبر حمر مثال لمظهر الاضطراب هذا . إن مؤلفه لا يسير على يخطة واصحة ولدلك نجده و يقام أيوايا من حفها أن تتقدم ، ويصع فصولا في عبر موضعها - ولا يذكر مسائل الباب الواحد متصلة متنابعه بل يذكر بعضها في موضع ، وبعضها الأخر في موضع ثان بعد أن يفصل ينهما بأبو ب عربية . و (٧) ولنأحد من و الكتاب و أمثلة بوضع هذه اللحوى

- (أ) أقحم بين بات المسد والمسد إليه (١ ٢٣) (٨) وباب الفاعل (١ ٣٣) أربعة موصوعات أجبية عهما (١ ٣٣) هي ، باب اللفظ للمعاني (و ١ باب اللفظ للمعاني (و ١ باب اللفظ من الأعراض ، و ١ باب الاستفامة من الكلام والإحالة ، و ١ باب الاستفامة من الكلام والإحالة ، و ١ باب ما يخمل الشفر ،
- (ب) يلوح لقارى، و الكتاب و اتجاه نحو تحميع مباحث اسحو (التركيب) و تقديمها فتلوها مباحث الصرف وأحيرا مباحث الأصواب ، ودكل هذا لاتجاه لم يلترم ، فقد أقحم بين المباحث انصرفية بعض مباحث لنحو لني كان حقها أن تتقدم لفد شاون مباحث السب (٣ ٣٥٠) فالتثنية والحمع (٣ ٣٨٩) فالتصعير (٣ ٤١٥) ثم السب (٣ متابعة مباحث أقحم مبحثا عن القسم و تعروفه (٣ ٢٩١) في ما علا إلى متابعة مباحث الصرف و كذلك أقحم مبحثا نحوياً عن العدد (٣٣٠ ٥٥٧) في شايا مباحث الصرف
- (ح) أما عن توريع جوثيات لباب الواحد في أكثر من موضع ، فأمثلته عليله مها القيير لدى تعرض له بحت علية عناوين (ما ينتصب لأنه فبيح أن يكول صفه)
 (۲) ۱۱۷) و دما ينتصب الأنه ثابس من سم ما قبله والا هو » (۲) ۱۱۸)
 و و باب ماينتصب انتصاب الاسم بعد المقادير (۲) ۱۷٤)

مباحثه فی (۱ ۲۱ ۳۲۰ ۲۲۱)، (۱۲ ۵۰۲)، (۲ ۱۸ ۲۲)، (۲ ۲۸ – ۳۱) متداحلة مع مباحث عن العظف والبدل

والبلل الذي بورعت مباحثه في لجرء الأول (صفحات ١٥٨، ٤٣٩) والجرء الثاني (صفحات ١٥٨) والجال لذي عالج ماحثه في عو ثلاثين صفحه و الحرء الأول (٣٧٠) عام عاد إليها بعد فصل طويل في خرء لثاني (ص ٦٠، ٢٠) في الحرء الأول (١٧٠) وليس أدل على اصطراب المهج في و الكتاب و من صعوبه الاهتداء فيه إلى مسائل النحو ، حتى على المتحصصين ، يقول أحدهم و الرجوع إلى سيويه في كل مسأنه من لصفوبه بمكال ولا شيء أشق مه ، وليس أدن على دلك من أنه قلا حقى بعض ما في سيبويه على كثير من الأثمة الأعلام إلى لي تجربة مع سيبويه لا تشجعي على أن أقطع بأن شيئا ماليس في كتاب سيبويه لأني لم أعار عليه جائز أن يكون عرض ها ، ولكني تم أهتد إلى مكانها و لكني الم أعار عليه جائز أن يكون عرض ها ، ولكني تم أهند إلى مكانها و (٩)

ويتصل بهذا الاصطراب عدم طواهر ساهب في زياده العموص في و الكتاب و ،

٠,,,

- عموص عباوین بعض الأبوب من أمثله دلك نفعل لذی یتعدی اسم الهاعل إلی اسم نفاعل إلی اسم نفعوں واسم الفاعل وانفعوں فیه بشیء و حد د (۱ م ۶۵) و یعنی و کال و حوات و و د باب لفاعلین و انفعولین اطلایل کل و احد مهما یفعل بفاعله مثل بدی یعمل وما کال بحو دلك و (۱ م ۷۳) یعنی د انساز ع و ()
- ۲ طور انعاوین بشکل عیر طبیعی ، مثل ه هذا پاب ماجری می الأسماء التی می آفعال و ما أشبهها می الصفات التی لیست بفعل نحو خسس و انکریم و ما أشبه دلت محرف الفعل إذا أظهرت بعده الأسماء أو أصمرتها (۲ ۳۱) ، و كدمت بعوان بدی و صغه لیاب ه یان و أحو تها ه (۲ ۳۱)
- عدم دقه العاوین أحیانا فی الدلالة علی ماغتها می میاحث می دلث و یاب نماعی دی
 میده فعید إلی معمول (۱ ۳۳) و و باب نماعل لدی ینعده فعید یی
 ممعول و (۱ ۳۶) ، لا باب نماعل الدی ینعداه فعید إلی معمولی ،
 (۱ ۳۷) فهو یعود بالقاعل علی حین أن لیحث یدور حود الفعل اللازم
 والمتعدی

وإدا كان لكناب سيبويه ظروهه خاصه التي قد تفسر أو بير شيق من هذا الاصطراب (۱۱ قال ما يقي من دلك في المؤلفات النجوية التي ظهرت بعده ، والتي لم تكن ها نفس الطروف ، يعكس تأثير ، الكناب ، عيبها من جهه ، كما يشير من جهه أخرى إلى شيء من هشل النجاة في الوصول إلى الخطأة المحكمة دات النظرة الشاملة التي تستوعب مباحث النحو وجرثياته وتضعها في تصميم متكامل يعبر عن طبيعة هذه المباحث وعلاقة بعصها ببعض ويعرف لكل مبحث وجزئية مكانها الطبيعي في عربطة الكتاب

لقد حاول المبرد في المقتصب و استخلاص القاعلة النحوية والتركير عليها . ثم م تحميمها في طوائف منشابه يجمع بيها حيط واحد (١٢) ولكنه ثم يستطع تحقيق الخطة الواضحة المحكمة ، ولم يسلم كتابه ثمن الاتخطراب على سبيل المثال يحتوى الحرء الأول س المقتصب على مباحث تحوية وصرفية وصوتية متفاخلة وردت على هدا النحو أتواع الكلمة ، الماعل ، حروف العطف ، البلل ، القلب المكانى ، مخيفة التقط بالحروف المفردة ، مبائل الكلمات ، حيوف الريادة ، هنوما الوصل والقطع به التعريف ، الإدعام ، مخارح الحروف (١٢) وإذا كان المصطلحات النحوية في إلمقتصب و أوصح وأكثو استقراوا الحروف (١٢) وإذا كان المصطلحات النحوية في المقتصب و أوصح وأكثو استقراوا مها في و الكتاب و فلا ترال ظاهرة العموص واصحة في بعض عنوين الكتاب ، وكذلك طاهرة علم النطابي بين العوال و ما تحت عوان و هذا باب مي مسائل القاعل و المقتول به و بحث مسائل تحص البلس وأقسامه ، وشيئا عن ظاهرة القلب الكائي (١٤٠)

كدلك كانب لترعشري (ب ٥٣٨ م) محولات للوصوب إلى محبة رمحكمة في محال التأليف المحوى (٥٠) وأشهر محاولاته في هذا الصدد تلك التي صميه، كتله الشهير و المصل ، لذي استقصى فيه المادة التحوية المعروفة في راسه و جعله كما يقول ، والمقسوما على أربعة أقسام القسم لأول في الأسماء والقسم الثاني في الأفعال ، والقسم الثالث ى الحروف ، والقسم الرابع في المشترك (٢٠٩) وكان المؤلف معجبا يتقسيمه هذا وبما رآه فيه من وصوح ويحكام حين قال أو وقد صنف كلا من هذه الأقشام تصنيف وفصلت كل صنف مها تفصیلاً حتی "جع كل شيء في نصابه واستقر في مركزه ۽ (١٣) ولكن بساطة هد التقسيم ووصوحه كان على حساب التركيب اسجوى وهو الب البحو وأخطر مباحثه ، والأجكام التركيبيه يصحب بيانها و تصبيف كهذا فاثم على تناول كل نوع من أنواع الكلمة على حده ، فهو يفيب التركيب إلى مكوماته ثم يدرس كل واحد مها وما يخصه ص أحكام ويصرف النظر عن دلك ، فإن حطه الرمحشري م تسدم من الصنعف و لخلط والتكوار القد أدرك هو نصبه شيئا من دلك حون نعوض ليحث«للعوب من الأجماء ، فقال * «لكلام في المعرب وإن كال خليقا - من قبل اشتراك الاسم والفعل في الإعراب بأن يقع في القسم الربع إلا أن اعتراض موجيل صوب إيراده في هذا القسم . أحدهما أن حق لإعراب اللاسم ف أصده والفعل إيما تطفُّل عليه يسيب المصارعة ، والثاني أنه لابد من تقدم معرفة الإعراب طحصائص في سائر الأبواب (١٨)

وقد اصطر التبجة لدلك أن ينعرص الإعراب في قسمي الأسماء والأفعال وأن تتداخل لله مباحث الصرف والنحو في كلا القسمين ، كما اصطر إلى تجرئة لمبحث الواحد بين أكار من موضع الناسم كان وأخواتها و حبر إن وأحواتها في مبحث الموعات في قسم الأسماء ، أما حبر كان و سم إن فعي مبحث المصوبات ، و لمندى في مبحث المصوبات (قسم الأسماء) على حين نجد حروف الداء في القسم الخاص بالعروف

ولم بكن المؤلفات النحوية التي مهجت حطة الإعراب والنباء كمدحل رئيسي لنفسيم المباحث المحوية وهو المهج الذي ساد بعد عصر الرعشري حتى الآن بأحسى حظا من حيث السلامة من الاصطراب والخلط

نتج عن الاصطراب في الخطة ظواهر كانت ولا تزال مصدر صعوبة كبيره يعالى مها دارسو النحو مبتدئين ومتخصصين ٠

- بشت أجراء الموصوع الواحد في أكثر من موضع مما يصعب معه على الباحث أو الدارس أن يصل إلى فكرة متكامنة عن انظاهرة المجوية ، يس هذا فقط ، بل إن بعض أحكام ظاهرة ما قد يدكر في مواضع واهيه الصنة بالظاهرة بفسها ، يحيث تصبح مهمة الوقوف على تبك الأحكام في كتاب من مئات الصفحاب أمر شاقا ، حاصه إذا أخذنا في الاعتبار حلو كتب المجو العربية بلول استثاء ، القدعة والحديثة من الفهارس الموضوعية المرتبة أبحديا
- شیوع نکرار والاستطراد فی الکت القدیمة بوجه حاص سیحه لعدم اسیماء أحکام
 کل طاهره فی مکال واحد ، و لعدم نفید المؤسف محدود و صحة و دفیقه عد معالجه
 عتلف الظواهر ، الأمر الذی یستهل معه الارلاق من طاهره یلی "حری لأوهی
 الأسباب و من أمثله دلك ستطراد لأشمونی عد دکره المتوین كواحدة من
 علامات الاسم یلی الحدیث عن نبوین الترام و انعالی (صبال ۱ ۳۰ ۳۳)
 ویسا من علامات الاسم کا استطرد عد دکره أی ه ادوصولة إلی دکر استعمالاتها
 لاحری (شرطیة و ستعهامیة) ثم دکرها مرة أحری فی باب الجوارم (قصبال ۱ ۲۰ م ۳)

تعلق معطم كتب النجو من العلول المعرط الناشيء عن التكرار والاستعراد واخشو ومعاجه قصايا أجبية لا صنة ها بالنحو وجما أسهم في دلت أيصا الوبع بالجدل والماقشات اللفظية في معظمها، والإغراق في لجرى وراء العلل وتتبع السعطات ولو كانت أسنوبية ، والنسابق في تكثير الأقسام ، وكل ما يدخله العد من شروط أو مواصع جوار أو وجوب أو منع ، رعية في إظهار التعوق والسبق ، وتتمثل هذه الظاهرة في أوضح صورها في الشروح والخواشي والتقارير (٢٠ وتميل الكنب المؤلفة حديث في النحو إلى التحقف من النظويل وأسابه ، حاصة ذلك الني تؤلف بعير لمحصصين .

ثالثا جمود اللغة والتواؤها

يس عيدا أن تكون لكل لون من البحوث الفته الخاصة به والملائمة موصوعه الكن لعه الكثير من كتب النحو القديمه يعينها ما فيها من جماف والتواء ومبالعه في التكثيف إلى حد العموص والانطاماس أحياتا ، بل إن فكل مرحلة من مراحل تطور التأليف بعنها الخاصة بها التي نتميز بمجموعة من تعيوب ، فهاك و اللغة المصعوطة لمردحة بالدلالات والإشارات و لأحكام النحوية ودحام عد يسع حد الصحمة ، مع التواء حيد وعجر يبلع حد الدكمة أحياما (٢١) ودلك كلعة كتاب سيبويه ، وهاك واللغة المعمّاة معرقة في النعة المعمّاة معرقة في التجريد كلعة ابن حيى في بعض مواطل من حصائصه ، وبعة بعض الحواشي والتقريرات

ومن الملاحظ أن القرول المتأخرة في التأليف النحوى كانت أوهر حظا س عيوب اللغة ، ومع دلث لم يستول أحد باللغد أو الإصلاح تلك العيوب قبل العصر الحديث ولعل بعض السبب في دلك هو أن الدراسات للنحوية كانت مقصورة تقريبا عني طوائف وهبوا أنفسهم وحياتهم للجهاد في هذا الميدان معتبرين كل تعب يناظم في سبيلة محلبة للثواب ولرصاء الله كدلك شيوع هذا الصرب من اللغة في معاجمه عير النحو من الدراسات العربية والدينية ، وعوق دلث ، كاتوا يجلون في تعقيلات ظك العضور التي نصبت فيها طكة التجديد والإيفاع في حملا الفن .

رابعا الجماف •

لا أعنى بجهاف كنب لمحو جهاف لغنها، وإنما أعنى ما درجب عليه من الاكتفاء بالقواعد النظرية المحردة مع عدد محدود من الأمثله المكررة الباردة و مبتوتة الصنة بالحياة إلى حد أن هذا لوضع أنقى في روع بعض لمبتدئين في دراسه المحو أن هذه القواعد حاصة بتنث الأمثلة بدائه ومن ثم يقع في الحيرة حين يطلب منه نظيق المهن القواعد على أمثلة أخرى مماثلة في التركيب هما بالك إذا طلب منه أن ينطبق بها كاتبا أو متحدثا ا وحتى حين بعرض بعض أمثله من الصوص الحيدة من شعر أو يتر تعرض مبتورة من السياق الذي قبلت عيه ، وكثيرا ما يكون القائل مجهولا أو مشكوكا في صحه بسبه النص إليه (٣٠) ومن المألوف في كنب النجو أن الشواهد أو مشكوكا في صحه بسبه النص إليه (٣٠) ومن المألوف في كنب النجو أن الشواهد لا بدكر عابا - يلا في معرض الاستدلال عني شدود حكم أو بدرته ، مما ينتهي بالدارس بني إهماها ، وحصر تفكيره فيها في بطاق دلانها على شدود الحكم أو المنعمال

كانت النتيجه الطبيعية لدلك أن أصبحت ببراعة في المحو صماعه لاصده ها عدد لأعلية بالمسحدام اللعه أو التعرف على ما فيها من إمكانيات بعبيرية وأصبح لا جهابدة النحاء كما قال ابن حلدون (٢٤١ أقل من عيرهم في مجال إجادة الستحدام سعة ، بل حبى في الاكترام بقواعدها ولاشك أن لمثل هذه خال ثارها لسيفة على دارسي النحو وجعلهم يقتنعون بقله جدواه لأنه المعمر عير عملي

٢ - مناهج البحاة في دراسة النحو

بدأ من مناهج البحاة بالأسس انبي قام عيها وصعهم للبحو كانب لطبقات لأولى من للجاة يجمعون بين دراسة للعة ودراسة للجو ، ودلك مثل أبي عمرو بن بعلاء والحليل بن أحمد كانب هم جهودهم في ميدن جمع اللغة وتحجيل بصوصها ودر سها لاستخلاص القواعد مها ، كا كانب هم جهودهم في محال وضع أسس لتجو وقواعده على أساس ما توصلوا إنه في الميدان للعوى ، ومن هنا كان للسبح الذي بنعوه في الميدان اللغوى وما ألزموا أنفينهم به من حدود وقيود آثار و صبحة عني عملهم النحوى

توفرت في مهج أوفقت النعويين العرب العناصر الأساسية الممهج الوهمي من و جمع المادة واستقرائها وتقسيمها وتسميه أقسامها ومفهوماتها ثم وصع القواعد التي نصف جهات الشركة (ثم دلك) كمه على بحو يثير الإعجاب ، وقد بدن فيه من الجهد ما سوف يطل

أثره ملحوظة أبد الله هرَّ ۽ (صُنَّ) وَلَكُن شابِت هذا العمل اللغوي العظيمُ ، مجموعة من العيوب أبررها ماياًئي ٪

الم تعديد قبائل بدنام الأخد الهيمة عبها والإعراض عن سواها ، ولم يكن دلك التجديد قائما عن أساس من المبيتوى اللعوى بقيار ما كان جرصا على أدرنكون اللغة المأخودة عربية خوالهمية بين المراكون اللغة المأخودة عربية خوالهمية بين الأجبية ومن ماحية أحرى فإن توسيع دائرة الأحد لبشمل بست فيائل هي تميم وقيس عيلان وأسه وهديل وكنافة وجلى (٢٩) - كانه أيصا مي مصادن عيوب النجو وصعوباته إلان في نعابت هؤلاء جميعا تجتنب يبها في قلمل أو كثوره كا قد تحتم عن باق القبائل الكثيرة التي م يأجلوا عبها (٢٩) - . . .

٣ توسيج الحييود الرمية يلهتره التي حديرها للاحتجاج هامتهات على مدى عديه قروا بعصها قبل الإسلام ويعجبها بعيه ، ولا ريب في أن عربية الفيائل التي حدوها يقد أصابها شيء من التعلور خلال تلك الفره الممتلة ، جني مع التسليم بالتجام أي تأثير أجبى

٢ - اعتادهم على الشعر الكمصدر أساسى الاستنباط قواعد اللعة وأحكامها ، والشعر في اللعاب كمها له أسلوب عاص وأوصاع وترتيب في الكلام بقبل من الشاعر والا يقبل

م الكتاب عادة ولا يعد أصلا يتبع في النار (٣١) ومن ثم لا يصلح الشعر لأن يكون و هو الطريق للقوانين النحوية لأنه لا تؤمن فيه السلامة والاستقامة بحكم مايه من قيود : (٣١) وشواهد دلك كثيرة ، خاصة في آراء الكوفيين الديني و يسون على الشعر الكلام ، (٣٢)

هده الشوائب التي شابت عمل اللعويين – والنحويين من بعدهم والتي تتمارص مع المبيح الوصعي في دراسة اللغة كما يعهمه علم اللغة الحديث (٢٤) – كانت مصدرا لعدد من الصعوبات والمشاكل التي يعلني مها النحو العربي مثل التعدد الآراء وكارة الخلافات حول المسألة الواحدة وكارة التشديد و وتعدد الصبع المسألة الواحدة وكارة التشديد و وتعدد الصبع واصطرابها بالحاصة في يعمل مهاحث الصرف مثل أبواب الفعل الثلاثي ومصادره وصبغ جمع التكسير . الح وهذه العبوب ليست بدات خطر ، إذ يمكن التخلص مها مادام أساس وجودها معروفا لديا .

بعد عصر التدويل الأول الذي أرسيت فيه الأسس وقعدت القواعد تسربت إلى ماهج النحويل عناصر أجبية من مناهج التفكير ، وأحدت تسيطر تدريجيا على تفكيرهم وطريقة فهسهم للنحو وتصورهم لقضاياه حتى انتهت بهم إلى الانحراف به عن خطة النفوى الأصيل لقد شاعت دراسة المنطق اليوناني في جاية القرن التاني الهجرى بعد أن اشتدب حركة الترجمة ، وأثبت التفكير المبي على هذا المنطق هاعليته في ميلايل الدراساب الكلامية والفقهية ، الأمر الذي أعرى المحاة بالأحد به في مناهجهم ودراساتهم

ابتداء من القرف الثالث الهجرى ، نظورت ظاهرة القياس في الدرس النحوى تطورا جدريا ، فيعد أن كان يتناوله و النحاة الأول بحكم فطرتهم وسنحيتهم ، مقارين الأشباه والنظائر ومستنبطين مها الأوصاف المشركة التي تلتقي فيها ، توسع فيه من جاءوا بعدهم ، فحملوه مهجا دا قواعد ومعالم محددة ، علوه مبعا رئيسيا تستمد منه القواعد النحوية ، وربحا حكموه في لعاب العرب ، فيقولون أن نعة أقيس من أخرى ، وأن تعبيرا ما يجيره القياس وإن لم يرد به السماع ه (٣٥)

بل أصبح للقياس عند النحلة أركال أربعه كما هو عند الفقهاء أصل وفرع وحكم وعلم أصبح للقياس - و قد ينتوع كما تتبوع وعلم الأحكام الله ينتهون إليه بموحب الفياس - و قد ينتوع كما تتبوع الأحكام الفقهية فيكون واحبا أو ممنوعا أو حسا أو قبيحا و (٣٧)

إن أخطر ما أصاب مناهج النحاة نتيجة الأخد بالقياس والإعراق فيه كان مهدأ التعليل ، فما دامت المسائل تؤخد على مهج الأصل والفرع والحكم ، فلا معر من البحث وراء العلمة . ومهج القياس الأرسطي ومايجر إليه من البحث في العلل إن حاز في المباحث

العقلية والفقهية وأقاد فيها فليس دُلك بجير للأخلاب في الدرس النحوق ، واللَّقوى بعامة ، ولايضمان أن يُفقق فيها ماحقظه في غيرُهَا من تتالج ، لما بين ساحث اللغة والمباحث العقلية والققهية من اختلاف في الطبيقة والحوهر " "

شاع و التعليل و في الدرس النحوى منذ القرن الثالث الهجرى و وألقب الكتب في علل النحو (٢٨) ومال التحويون بعللهم إلى ياحية المنطق الأرسطي الذي أخذ به علماء الكلام قبلهم . يقول ابن جني : و اعلم أن جل علل التحقيين ، وأعنى يدلك حداقهم المتقين . أقرب إلى علل المتكلمين مها إلى علل المتعقهين . و (٢٩) و كانت النيجة أن و حلب الدراسة التعليلية في النحو محل الدراسة الموضوعية الوصعية . وتحولب مباحثه إلى ما يشبه القصايا التحريفية حتى كادب الملاة اللموية تحتيني في عمرة التعليلاب . و (٤٠) فلسب مري حكما عموما ولا قاعدة من قواعد المحاة إلا لها تعليل . يعلول أو يقيم ، ويعتدل أو يلتوى ، على حسب مقدره المحوى وتمكنه من رمام اللعة والحدل ورعبته في والخهار البراعة (٤١)

لقد و متح ميداً العلّية على النجاة باب فلسعة معرطة و ثقيلة أحيانا ، فهماك على أول و ثوان و ثوالث ، وقد يكون للسعلوم الواتّحد أكثر أمن علة يتأولها كل محوى كما يتراءى له . وكثيرا ما ... استخدمت العلة الواحلة في إثبات الشيء وضعه . ه (٤٢) .

ونو وقف النحلة بعد حية البحث عن الوطل لما هو وارد عن العرب، لما كان في الأمر كير حطر على الدرس النحوى ، إد لاتعلو العلل حيناك أن تكون وسائل لتوضيح الظواهر اللعوية وكشف أسرارها ، وتكون لها قيمة علمية إد ه يتثرّب بها المتعلم ويقوى بتأملها المبتلى . ه (***) خاصة إذا كائت تلك العثل من النوع اللي أطلق عليه اسم ه العلل الأول ، أو ه العلل التعليمية ه وهي ه التي يعرف بها كلام العرب ، ويعرف بها مسيطة . ه (***) لكن الواقع أن المنطق بالفنوا في الغلل و قبلوروا بها الحد المقبول والمهيد ، هجملوا عبها ه قبودا حديثية أعضعوا لها المكلام العرف الأصيل ، كما أخصموا لها كلام العرب ، فإذا رأوا الأول لا بيسايرها قالوا عبه ، وإذا وأوا كلام المدين لا يواقفها حكموا عليه أسماء ينهل والفيلة وإن كان موافقا المكلام العربي الأصيل ، ه (***) بل لقد وصل بهم الغفر في الاعتماد بطلهم وما رئبوا عليها من قوانون إلى حد الحكم على بعض ما ورد في القرآن من أساليب بالبعد عن الاستقامة اللموية ، واصطروا المغلك إلى العلومل قيه والتحوير في معناه أو التصمية به أحيانا في سييل المغلظ على اطراد قاعدهم على بعض ها ورد في القرآن من أساليب بالبعد عن الاستقامة اللموية ، واصطروا المغلك إلى العلومل قيه والتحوير في معناه أو التصمية به أحيانا في سييل المغلظ على اطراد قاعدهم (***).

إن سيطرة المنطق الصورى ، وما تولد عها من الإعراق في التحريد والتعبيل ، هي المسئولة عن عدد كبير من عيوب النحو العربي وصعوباته وعلي رأسها كارة الحلاف بين النحاة ، فالمنطق والتعبيل بقلان البحث من مهج لعوى إلى فصايا تجريدية ، والتجريد يفتح الباب واسعا أمام وجهات النظر التي تتعدّد و مختلف ، وقد نتعارض ، لعدم ارتباطها بواقع عدد ومن ثم قبل إن النحوي لا يخطى، (٤٧)

كار من هذا ، دأب النحاة تحت إعراء القياس والتعليل وما يجران إليه من حدل يلد للعقول أن تجد فيه مجالا للسباق وفرصة لتحقيق انتصارات حتى لو كانت وهمية - دأبوا على خلق مشاكل لا أصل لها وافتراض أساليب وتراكيب لم ترد لها نظائر عن العرب ، بل لا أمل في أن ترد يوما ما على نسال متكلم بالعربية ، ثم أخدوا يتحادثون حولها ويعللون ، وما أكثر هذا الصرب في الكتب المطولة ، قالكتاب لسيبويه حافل بتلك الأمثلة الافتراضية ، والمبرد يورد في ه المقتصب ، (٤٨) محموعة من الأمثلة المعقدة التي حمل تعقيدُها أحدُ العدماء على بأنيف كتاب لتعسيرها (٤٩)

القواعد النحوية

عيوب النحو وصعوباته الناشئة عن صاهيم النحاة في للنرس أو في التأليف ليست في الواقع عيوبا أو صعوبات جوهرية ، وإنما هي طبرئة عني النحو أو على قواعد اللعه التي بجشها أو يبلورها ، وليس من الصعب التخلص منها مادام قد عرف مصدرها

إدا أسقطنا من حسابنا تلك العيوب والصعوبات الطارئة . فهل بنقى بعدها صعوبات أو عيوب بربيط بالنحو داته ، أو بطبيعة قواعد العربية ونظمها ، بحيث بمكن أن نطبق عيها صعوبات أو عيوباً جوهرية ؟

إن الدراسات اللموية الحديثة بعترف بأن لكل ثمة نظامها الخاص بها على الرعم من وجود عناصر مشتركة أو عاديه ، نكها لا تتعرض للحكم على هذه القوارق أو الخلافات حكما تقييميا أو بوارت بين اللعات من وجهة نظر تصعوبة والسهولة أو العيوب والمير تحتى، الدراسات المهتمة بمشاكل تدريس اللعات وتدليل الصعوبات التي يصدفها الدراسون في عملية التعلم نجدها لا تميل إلى القول بوجود صعوبات في نظم بمعة لمسهدفة من حيث هي أو بالقياس إلى اللعاب الأخرى ، بل إن ما يحسّ به من تعلمول أكثر من لعة من وجود تعلوت بين تلك اللعات في درجة الصعوبة ليس بالدليل لكافي على أن مصدر هذه الصعوبة هو طبيعة نعت اللعه الصعوبة عن طبيعة نعت اللعه

حلول بعص من تعرّصوا للراسة مشاكل اللعة العربية والمحو يوجه خاص أن يرجعوا بعصا مها إلى طبيعة العربية ونظمها المختلفة في فا قدكر بعصهم ظاهره الإعراب، ورأى في التخلص مها بالتسكين قصاء على أكبر صعوبات الحو كدلت أرجع بعصهم صعوبة العربية إلى ظواهر بحوية وصرفيه أخرى مثل العلد وأحكامه ، والمموع من الصرف والاستثناء ، وجموع التكسير وأبواب الثلاثي ومصادره ، وطالبوا بتعديلها أو إلعائها ، هما فصلا عن الحواب الخارجة عن مطاق المحو ، والتي نسب إليها أبحرون واحود المشاكل والصعوبات ، مثل صور الحروف ومشاكل الإملاء والعليم .

ندك هي أهم المشاكل والصحوبات التي ساهمت في حلق أرمة النحو العربي واللعه العربية ، بالإصافة إلى المشاكل التي مصدرها الظروف الاجتماعية واللفةافية والسياسية التي لعبت دورا فعالا وخطيرا في خطق أرمة اللغة العربية والتي هي (الأرمه) إحدى تمرات العزو الفكري الموجه إلى العالم العربي والإسلامي (١٥)

وعليها الآن أن برى موقف المهتمين بدراسة النحو من تلك المشاكل والصعوبات وما قدموه من اقتراحات أو نظريات لتخليص النحو مها ، وبيداً من ذلك بما تم قبل العصر الحديث ثم بثني بمحاولات الإصلاح في العصر الحقيث

هواسية المغضال لأول

را) انظر علمة

(۲) اللغه و تنجو عباس حسن ص (۷۱)

(٣ في اصو اللغه و شحو د مؤاد حيا تر ي بيروب ١٩٦٩ ص ٣

(٤) دلاله الألفاظ الد ابراهم اليس ط ٢ القاهرة ١٩٦٣ ص (٢٢٥ - ٢٢١)

(۵) أصون النحو العربي د عصد عيد الفاهرة ١٩٧٣ ص (٨).

(۱) فروی آل سیبویه کال یادی سی فی لعة خطاب ، ظلم یکد یسیطر عنی ثمریه فی حدیثه العدی و بست فلم یک و بست فلم حیثه العدی و بست فلم حیثه و بست فلم حیثه و بست محتوم بر مساکل مدید نیم خصص فیه ، و کثیر ما یلاحظ قاری، کتابه ایمان به بخ لأدب و محتوم برجامه فی تعبیر کانی بستر انتخه و بعاخها علاجاً ، برم کلمان به بخ لأدب العربی ۲ ۱۳۵

(۷) دبیه انصراف فی کتاب سیبویه د خدیجه خدیثی بعداد ۱۹۹۵ ص (۱۷)

 (۸) الإشارة إلى كتاب سيبوية ، الطبعة من حققها الأساد عبد السلام هدون طبع نقاهرة عام ١٩٦٦ ، ح ٢ ٩٦٨ ، ج ٣ ٩٧٢

(٩) معدمه لمفتصب للمبرد تألیف محمد عبد خالی عصیمه طبع غنم الاعتی للسئول لإسلامیه القاهره د ب ج ۱ ص ۱۲ ۲۳

(۱) وانظر كدلك كتاب سهبويه تحقيق عبد لللام هاوول ج مقدمة المحص صر (۳۲)

(۱۹) من تلك الظروف ال و تكتاب و كان خربه رائده في مجال جمع لماده البحوية ، وأن سيبوية

عل ما يبدو عاجلته بوقاة قبل أن يضع كتابه في صورته الهائية و انظر سيبوية حياته وكبه د أحمد أحمد بدوى ط ٢ لفاهره د ت ص ١٣٨ ٢٧ ورجع كدلك دفاعا عن شهج في كتاب سيبوية ، للدكتور عبد نصبور شاهين ، محمله كلية الأداب والتربية جامعة الكويت ، عدد ٣ ٤ ، سنة ١٩٧٧ ، ص ٥٦ هـ ٨٣

(۱۴) تطور الدرس النحوي - حسن عوب، من ۱۸-

(١٣) لمقتصب ج خفيق محمد عبد لخالق عصيمه عد الحمس الأعلى للشئول الإسلامية القاهرة د ب

(۱۶) خصیتر انسایق

(۱۹) للرمحشری مهیج حرقائم علی نفسیم مباحث التحویین مستویین رئیسیین نفرد و بؤلف
 روضع ندنت کتابا اسماه ۱ المفرد و لمؤلف ۱ (نظور بدرس النحوی حسن عول حن ۸۳)

(۱۹) المصل الزهشري تحميق ج. ب يروح ۱۸۷۹ مي ٤

(۱۷) لمفصل الرمحشري تحقيق ح ب بروخ ۱۸۷۹ س ٤

(۱۸) شرح المعمل بن يعيش دار الطباعه النبريه د ب جـ ۱ ص ٤٩ وكدلك،

الدراسات التحوية واللعوية عند الزعشرى، د فاصل صاح السامرائي بعداد ۽ ۱۹۷۱ ، ص ۱۰۹ (۱۰۹

- (19) اللغة والنحو عباس حسن ص 258
- (۲۰) من الأمثلة الصارحة على دلك ما جاء في شرح الأشوق في باب و الصمة المشبية و عن معمول مدء الصمة ، فقد أوصل صور هذا المعمول مستخدما أسلوب القيسمة العقلية إلى اثنت وسيدن صورة ، من جائز وممتح ، ولكن الصيان أني إلا أن يبر الأشوق في عدد الأقسام فأوصدها مع تحرى المدة والأمانة إلى 1200 صورة (الصيال ۲ ۸ ۹) وانظر أيضا الصيال ۱ ۹۲ ، ۱۵ ميث توجد أمثلة أخرى)
 - (٢١) اللغة والنجواء عباس حسن، ص (٢٢٠) .
 - (٢٢) الصدر البايق نفسه .
- (۲۲) د عمیف دمشقیة المتطلقات التأسیسیة والفنیة إلى النجو العوبی (معهد الإنماء العربی ، بیروت ، حد/۱۹۷۸) ، ص ۲۰۷ ، و کشلك

M.S. Howell, A Grammer of Classical Arabic Language, 1883, Vol.1, PPxxxv-xxxvl.

- (١٤) المقدمة ط/ المكتبة التجارية د. ت ص (١٠٥)
- ومع) اللغة بين الميارية والوصفية د. تمام حسان القاهرة ١٩٦٨ ص (١٦٤) -
- (٣٦) المؤهر السيوطي ١ . ١٤٠ . جله في قبيان العزب . د رجل ديَّج ، فسكل لالب له ولا يتح.

ن ،

- (۲۷) الزهر البيوطي ۱ ۱۳۹
- (٢٨) المعدر السابق معبد أمّعسُ أَدَّلُك ؛ النبية الجلد أول ما يديغ (المعمم الوميط)
 - (٢٩) المصدر السابق ٢٠١١.
 - (٣٠) اللغة والبحواء عياس حين اص ٦٣ ١٤.
 - (٣١) متنوعات . د عميد كامل حيس ج /٢ القاهرة دات ص (١٨٨) .
 - (٣٣) كامل السيد شاهين عجلة الأرهر رجب ١٣٨٧ ص (٤٣٢)
- (۳۳) اللمة والنحو، عباس حس ص ٤٩ وكامل السيد شاهين، عالة الأترهر شمبان ١٣٨٧ه، من (٣٦ ما ١٣٨٠) وكذلك مصادر اللمة، د عبد الحميد الشلقان (الرياض ١٩٨٠) من ص ص ١٦١ ١٧٠
- (٣٤) في يكن هدف اللمويين والنحاة العرب في عصر التقوين وصف ظلفة العربية بللعن الذي يعهمه علم اللغة الحديث ، وإنما كان هدههم و أن يجمّلوا اللغة الحربية في مرحلة اختفروها من بين خراحل نظورها لتاريخي يحيث يختفظون لها بكل خصائصها في تلك طرحلة و (مستويات العربية المعاصرة في مصر و السيد محمد بموى من ٣٤) و دلك فظل كا هي في تلك لمرحلة عنله للغة الفرآن وبالتال طريقا مأمون و معيدا أمام المسلمين يوصلهم إلى فهم كتابهم الكريم ولعل في ارتباطهم بيد الهدف الدي انصردت به الهربة من دون اللغات ما يور وجود تلك الشوائب التي شابت مهجهم
 - ودس، في اللغة والأدب د إبراهم بيومي مذكور ص (٤٧).
 - (٣٦) لمع الأدلة في أصول لنحو بي الأباري محقيق سعيد الأصافي ص (٩٣)
 - (٣٧) في اللعه والأدب د إبراهم بيومي مذكور ص (٤٩).

(۳۸) من أمثله دلك (العبل (انقطرب و ۱۵ عبل النجو ۱۵ بنیازی ۱۵ اختیر فی عبل النجو (الاین کیسال و ۱۵ سرار النجو ۱۵ لاین در ستویه و ۱۱ خصالص (الاین حتی)

- ٣٩ -قصائص بن جني ١ ٨٨
- (٤٠) تطو افلرس التحوي حسن عوب ص (٧٣)
 - (11) اللغة والتحواء هياس حيس هن (124)
- (٢٣) في اللغة والأدب ﴿ إبرهم بيومي مَمْكُورِ صَ (٥٢)
- (27) مر القصاحة . في سنان الجعاجي ص (٣١) عن اللغة والنحو . عياس حسن مر (١٤٥)
 - (\$2) أصول النجو نعرفي الداعمة عيد الطاهرة ٩٧٣ ص (١٤٠).
 - (°1) علمة والبحو عباس حسن ص(°1)).

(۱۷) وی ابو العباس لعنب ب ۱۹۱۱ عن اباده التحوی و ب ۱۹۱۱ هـ) أنه قال و کتب ملال إلى الطأمون کتابا فيه و هذه المثال هالا من حاله کف او فکتب پايه أنگانيسي بگانب يلحن في کلامه ۱ فعال مناصب ، و مناهو الا صواب فال ابن فاته فدعاني فأمون ، فلما أرف الدعول عليه دار في من نقول لأمير المؤمين وهد جائز قال فلما دحلت عليه قال في أما تقول في جلكه معرف ؟ فال فعمت ، الرفع او جه و تنصب بجائز قال فعال في مؤكل سيء عند كم جائز ، محالس تعليم حقيق عبد بسلام هاروب بقسم الأور ط ۱ القاهرة ۱۹۹۱ کل سيء عند كم جائز ، محالس تعليم عند عبد الخالق عصيمه الله شخص الأعلى نسئون الإسلامية ج

ردد) منسب حيق عمد جد سوي عمليه حد الاستوان الإسلامية الاستوان الإسلامية الاستوان الإسلامية الد الص (۲۲ - ۲۲)

(٥) الكتاب هو ۱ نصير مسائل مسكنه في الله بقصب السعيد العارف والكتفي بمثال و حد من نعث الأمثناء لتي سماها مبرد ١ مسائل طوال بينجل ب طعمسون ١٠ والطنارات النشائم المكرم معطيه در هـ. المائم في داره أخوك سوطا أكرم الأكل طعامه علامة ريد عمر حالد لكر عبد الله خواك ١

(٥) مر هؤلاء سلاته مومن و حس لبيب و حس الشريف و بهس فريحه فصلا عن بعض لأجانب
وسوف تشاول الدهوري و تعصيل الخاص بدراسه عمولات الإصلاح النجوى و العصر
الحديث

(۵۱) رجع ف هند عوضوع

البهور جمدى القصيحي بعه لقراء وادار الكتاب الليباني، ييروب، دا ب ج

- أحمد عبد العمور عطار الزحف على قمه القران (بيرون ١٩٦٦) -
- د إبراهم على بو اختسب عمه اللعه العربية (الأنجلو المصرية ١٩٧٧).

المفصلت الثافشات معادلات ابضالح البخوفبل عضر*ائت*ریث

عرضا في الفصل السابق أن صموبات النحو المعربي وعيوبه ليست حديثة النشأة ، وإنما هي قديمة قدم النحو نفسه كعلم يدرس وتؤلف فيه الكتب ولا شنك أن التحاة – قبل العصر الحاضر – كان لهم مواقف من تلك الصموبات أو من بعضها على الأقل . ولكي نتمكن من وصع المحاولات الحديثة لإصلاح التحو موضعها الصحيح ببني أن تدرس ما سبقها من محاولات في هذا الصدد وخيّم كلًا مها على ضوء المطروف التي أحاطت بها

أيصاً ، وكُرَنا في القصل السابق صعوبات النحو في نواح ثلاث اكتب النحو وصيح النحلة في النحوة على النحلة النحاء النحاء في النحاء

سبقت الإشارة إلى الملابسات الدبيية والاجتماعية التي أجاطت بالعربية صد ظهور الإسلام ، والتي كان لها حاصة الاعتبارات الديبية – أكبر الأثر في بشأة الدراسات اللعوية والنحوية وفي توجيبها وجهة خاصة .

بسبب هذه الظروف والاعتبارات وضعت البرية بكل خصائصها ومميراتها ى مستوى رهيم من الإكبار على المفقدين جعل اللعويين والتجاة برواد فيها عن إيمان أكمل اللغاب وأدفها وأبرأها من العويب ، كيف لا وهي لغة القرآن المهجز والحديث النبوى الذي كانت فيماحته ومستواه اللغوي موضع الإعجاب من الجبيع ، وهي أيضا لغة الشعر والنبر من عصر الجاهلية والإسلام ، وقاد كانا تمادج تجيدى وتنال تقدير الجميع ، هذه النظرة إلى العربية لم تتوك مجالاً جتى لجرد التمكيرة توجيه تقد إلى العربية كلعة بأله بالقيام برصد مواصع العيب أو المصوبة فيها وعلولة التوصيل إلى إصلاحها لقد شاعت بين داوسي العربة في السمر الأون أحكام أخدت صفة المسلمات من نحو ه لعد العرب أفضل اللغات وأوسعها ه (١) بل إن ما أعتبره البعض في المصر الحاصر - عيبا في العربية بوهو ظاهرة وأوسعها ه (١) بل إن ما أعتبره البعض في المصر الحاصر - عيبا في العربية بوهو ظاهرة وقالوا نحو دلك عن عنلف جواب العربية من صرف وغو و بلاغة التي العربية (١) ومن تم المصرب محاولات الأصلاح التي قاموا بها في صموبات الناحيين الأولى والثانية فقط أعني المحسرت عاولات المحاة في دواسة النحو ، ومهيج البحاة في دواسة النحو

أولا - -إصلاح الكتب

سيطر هدف النعليمي على العرس التحوي والتأليف فيه مند البديه و من ثم كال وفاه لكتاب اسحوى مهذا خدف مفياسا مهما يقاس به نجاح لكتاب أو فشنه ، وبالتني رد الفعل الذي يثيره لذي المهتمين "بألغربية افتشأرا ومصييرا

ورد عصر الكتاب على تحقيق بعدا اهدف ، كان دنك كافيا قدفع بعض المشتعين المعربية إلى الفيام بمحنونة تقليه يبه فيها إلى هذا المهمور كتلك الكنب التي عبيت ببيان الماحد على بعيض مؤلفات البحوية مثل ه الرد على سببويه لا سمرد ، وقد يقوم البعض بمحنولة أكثر إنجيبه فيؤلف كتابا يعام به عيوب مؤلف معين من أمثان الكنب الكثيرة التي ألفت لجدمه كتاب سيبويه وتعويض مايه من قصور من دنك الشروح التي هلمت عبيه وهي تعاو اعتربين ، أو على مشكلاته وبكه وأبينه وهي نربو على لعشره ، أو على شو هذه وتبلغ أربعة عشر كتابا الله و ما الله في الاعتراض عبيه أو بدفاع عه ، أو احتصره أو حتصر شروحه من وقد نفيت كتب أحرى غير كتاب سيبويه فدر من هذه العابية لتي هي في الواقع صروب من مجاولات إكان نقص أو قصور في لكتاب نبية الما المان عبي أمن الكتب التي حطيت خاجة الدارسين مدين يتعلمون لعربية من حلال تلك الكتب ، عني رأمن الكتب التي حطيت بقدر كبير من العديه بعد كتاب سيبويه المقتصب للمبرد والخمل للرحاجي والمصل للرمحشرى و إيضاح لأي عن الهارسي

إلى جانب المحاولات السابقة التى كانت تابعة لكنب بعيه ، وجدت محاولات أحرى لتأليف كنت مستقله تعرض النحو بطريقة حاصة تتلافي قيها عيبا معينا أو عيبا في الكتب السابقة عليها ، وقد كان الهدف - كما صريح به البعض هو أن نيسر على الدارسين طريق هراسة علم البحو أو العربية بوجه عام ، هذه الكتب يمكن تصليفها إلى محموعات تعام كل عموعة مها أحد أو بعض العيوب التي علبت على كتب النحو القديمة ، تلك العيوب كم أوصحنا أهمها في العصل الأول الحاص بعيوب البحو وضعوباته هي إجمالا الإسراف في انظول وعموض الأسنوب به وعلم مراعاة مستوى الدرس ثم أخورا الإضطراب

(أ) هم حيث علاح طاهره أو مشكلة الإسراف ق الطول بجد بديه في الفهرسب لابن النديم وفي ثنايا كتب طبقات لنحويين مجسوعة كبيرة من عناوين الكتب تدور حول فكره اختصار لنحو ، وقد ظهرت كنها بالطبع بعد كتاب سيبويه وعلى مدى نحو قربين من الزمان من هذه العناوين على سين المثال و مقدمة في النحوة مسبوبة (٦) إلى حلف الأحمر (ت ١٨٠هـ) و و محنصر

المقدمة في السحور مسبوبة (۱) إلى حلف الاحمر (ت ۱۸۰ هـ) و و عنصر
 المحورة للكسائي (ت ۱۹۸ هـ) وآخر لأبي محمد يعيى بن الدبرك البريدى

(س ٢٠٢ هـ) مؤدب المأمون ثم وليده من يعلده ، وقد ذكر ابن النديم (٢) أبه ألمه لبعض ولد المأمون ، وثالث للجرمي (ت ٢٢٥ هـ) ورابع لابن قادم (ت ٢٥١ هـ) ، د ومحتصر النحو الآبي موسى الحامص (ت ٣٠٥ هـ) و آخر للرجاح (ت ٣٠٠ هـ) وثالث لابن شقير (ت ٣١٧ هـ) ، الموجر الابن الخياط (س ٣٠٠ هـ) ، الجبل المراجع (٣٢٠ هـ) و التفاحه الأبي جمعر النحاس (س ٣٢٠ هـ) ولم يصدا فيما أعدم من هذه المختصرات سوى المقدمة المسوبة الخدم الأجر ، والتفاحة لأبي جمعر النحاس بالإصافة إلى الخمل المرجاحي ، ومن ثم يمكن الاعماد عليها كمادح هذا الصرب من المحتصرات

حدد صباحب المقدمة في مجلعها دواعي تأليمها وعايته مها فقال ١٠٠ لما رأيت المحويين وأصحاب العربية قد استعملوا التطويل وكثرة العلل وأعملوا ما يحتاج إليه المتبلع في المحو من مختصر . أمعت النظر في كتاب أؤلفه وأجمع فيه الأصول و لأدواب والموامل على أصول المبتدئين ليستعني به المتعلم عن التطويل ، فهملت هذه الأوراق . همن قرأه، وحفظها وناظر عليها علم أصول المحو كله ١ (٨) .

جمعت المقدمة - رغم صغرها أساسيات النحو العربي ، وفي معظم الأحوال كانت تبيع الفاعده ، أو الظاهرة النحوية بالمثال وقد سلك مؤلمها في عرص انظواهر النحوية مسلكا وصفيا إلى حد ما ، ربما ليصع بين يدى الدارس المنبلع ما يهديه من أقرب طريق إلى معرفة الأحكام النحوية وعلى رأسها الإعراب أو صبط أخر الكلمات فمن ذلك مثلاً ، ه باب الحروف التي ترفع كل آسم بعدها وهي إثما وكأنما وهل ويل وأبي وحيث ومتى وإن ولكن المغيمتال ولو وحيدًا وبغم ويفس الح و (٩) ، وعلى نفس المنوال أعقب الباب السابين بياب عن ه الحروف التي تنصب كل شيء أتي بعدها وهي . وأيت وظفيت وحسبت وتوجدت وأبعمرت وصعب ولقيت كل شيء أتي بعدها وهي . وأيت وظفيت وخبيت ومربت وركبت . وما اشتى مرفوعه (ويقال لها) حروف الصفات وهي من وإلى وعن وعلى وغيث ودون مرفوعه (ويقال لها) حروف الصفات وهي من وإلى وعن وعلى وغيث ودون وأعلى وأسهل وأطيب وأكفيت ودون ودوا وكل وبعض وغير ومثل وسوى وسائى وأعلى وأسهل وأطيب وأكفيت وأنطى واسائ أهمته إلى شيء فالمساف إليه واللام والباء ، إذا كن روائد وكل مصاف أهمته إلى شيء فالمساف إليه غصص ا (١٠)

ولعل الرغية أو المبالعة في التيسير على المبتدى هي التي دفعت بصاحب المقدمة إلى أن يترخص أو يتهاون أن السنخدام كلمة ، الحرف ، وعي الأحكام

انى أطلقها على وظیفه تلك الحروف ، فالحرف عنده أو منع بما هو عند انتخاف ، رد هو یشمن كل أنواع الكلمة الدیه ، ثم إن احكامه لیست صادفة رلا فی معاف بر كیب بدات فعملا خروف التي حكم بأت نصب كل شيء أبي بعدها لیست كدنت رلا مع التعاصي عن الفاعل الذي يكون مرفوعا وهو بالطبع يأتي يعدها

على أيه حال ، شمت مقدمه بعد لأبواب لثلاثه نتى سبق دكرها عديد من مباحث سحو أو أبو به خفصت إلى حد كبير من بعث العيوب ، فجاءت فيها فواعد النحو رعم الاحتصار ، مكاملة ووضحة من دبث على سبيل مثال لا مات وجود لرفع و بدى حاء فيه أن الرفع يألى من سنة أوجه لاغير وهي نفاعل ومالم يسم فاعله والابتداء و خيره و سم كان وحبر رن فكن ما أبى من لرفع بعد هنا فهو من هذه السنة وراجع إليها وحرء منها (١٣١)

أما و التعاجة و لأبى جعفر النجاس المصرى (ب ٣٣٨ هـ) (١٣) فهى تمكيه الفارق برمنى أقرب إلى العمل النجوى المهجى المنظم ، فالمصطلحات فيها أكار استقرارا ، والأبوات فيها قريبة في برتيب من المهج المألوف في كتب سجو فهى بدأ بيبال أقسام تعربية سم وقعل وحرف بيه مبحث عن الإعراب وأنواعه ثم تتولى لأبواب

باب رفع لاثن والجمع ، باب أصنام الفعل ، باب لفاعل والمفعول به ، باب الابتداء ، باب حروف الابتداء ، باب حروف التي نبصب الأسماء ، ياب الحروف التي نبصب الأسماء وتبصب لأحيار ، باب لحروف اني ببصب الأفعال المستقبلة ، باب الحروف الرفع ، باب المفعول الدى لم يسم فاعله ، الحروف الرفع ، باب المفعول الدى لم يسم فاعله ، الح

وعلى الرعم من أن صاحب و التهاجة و استحدم بعض المصطلحات كالحرف مثلا في معنى قريب من المعنى لذى استحدمه فيه صاحب المقدمة فإل كال أكثر دقه وأقل ترجعه في إطلاق المصطلحات وق الأحكام التي يصدوها لبيال الوظائف المحوية ، فعنى باب و حروف الرفع و ذكر مجموعه من الأدوات مشمل تلث التي ذكرها صاحب للقدمة في و باب الحروف التي ترفع كل اسم بعدها و وتزيد عليها أدوات أحرى ، ولكه لم يبرك الأمر على إطلاقه كما فعل صاحب المقدمه ، وإي مص في ماية أحرى ، ولكه لم يبرك الأمر على إطلاقه كما فعل صاحب المقدمه ، وإي مص في ماية الباب على أن هذه خروف و إنما سميت حروف الرفع الأنها أكثر ما يجيء بعدها مرفوع و (٤)

كدلك عجد صاحب التعاجة يقول : و باب حروف المنعص و و باب حروف الرقع و فلا يلقى الكلام في عير تدقيق كما فعل صاحب المقدمة حين قال ــ و باب

الحروف التي ترفع كل اسم يعلمه 4 أو 1 بانب الحروف التي تنصب كل شيء أنى بعدها ه

والشيء الملعب للمطرق الكتابين. اقتصارهما على عواعد النحو (أو علم التركيب) وعدم تعرضهما بدحث الصرف أو الأصواب وهذا بالإصافة إلى تجبهما التعليل وبعدد الآراء والحلافات البحوية وطرح الأبوب عير العملية ، كالاشتعال والدرع مكن لمؤلفين من نقديم أساسيات البحوق في صفحات معدودات

رب أم فيما يتصل بعموص الأسلوب والتواقة وهو الذي بدأ في كتاب سيبوية لأسباب حاصة مبعب لإشارة إليها ، ثم شاع بعد مبيطره المنطق على الدراسات النحوية فقد نفى اهتاما من المحاه في القديم ، فألف بعصهم كتبا تسهدف تحقيق الوصوح في علاج هذا العن بألبعد عن المناقشات والتعييلات لمنطقية ، وتحد هذا واصحا في العنوين المالية في الواصح في لابن الأنباري (ت ٢٢٧ه) ، في العنوين المالية في الواصح في لابن الأنباري (ت ٢٢٧ه) ، في العارسي في العارسي (ت ٢٧٧ه) ، الوصح في الفارسي (ت ٢٧٧ه) ، الوصح في المناوين (ت ٢٧٧ه) ، الوصح في المناوين والمناوين من حروف المنافين كالرحل والفوس وريد وعمره في المناوين المناوين المناوين والمناوين و

ا الأمعال ثلاثة الا ماص ومستقبل وفعل في الحال يستمى الداهم الخلاصي ما حسس فيه أمس والمستقبل ما حسس فيه عداً وكانت في أوقه إحديث الزوائد الأربع وأما معلى الحال علا فرق بينه وبين المستقبل في اللفظ ، فإن أرداد أن تخلصه للاستقبال أدحل عليه السين أو سوف (١٦)

(ج) أما عدم مراعلة مستوى الدارسين ، خاصة لمبتدئين مهم ، فأوضح مثلاً له كتاب سيبويه الدى كان يمثل صعوبة حتى بالسبة لعير المبتدئين ، وقد أثر ، عن المبرد أنه كان يقول لمن أراد أن يقرأه علية ، عل ركبت البحر ؟!! تعظيما له واستصعاباً لما مه ، (۱۷)

وقد حلول البحر تدليل جده الصعوبة النالف رسائل تمهد لطريق أمام الدارس حتى يتمكن من المبهر ق تلك الكتب داب المستوى العالم، فألف كل من المود والسيراني و المدخل إلى كتاب سببويه و كما ألف الزمالي و أعواص كتاب سببويه و وقيلهما ألف الجرمي (ب ١٩٦٦ هـ) و عرب كتاب سببويه و كذلك ألفت كتب مستقلة هي مناخل إلى عليم النجو يوجه عام لجدمة المبتدئين من أمثلة دلك ؟ و المحتصر مستقلة هي مناخل إلى عليم النجو يوجه عام لجدمة المبتدئين من أمثلة دلك ؟ و المحتصر

للمتعلمين ۽ لأبي الجود ، و ۱ المبتدى ۽ لابن حالويه (ت ۳۷۰ هـ) و ۱ الإرشاد ق النجو ۱ - لابن - درستويه - (ت ۳٤٧ هـ) ، ۱ الدروس ۱ - لابن الدهـال (ت ۲۹۵ هـ) ، ۱ المدخل إلى علم النجو ۱ للمفصل بن مسلمة

(د) عادا حثما إلى أحطر بواحى القصور في كتب النحو وهي باحية الاصطراب وانعدام
 خطة محكمة ، وجديا أن محاولات الإصلاح كاب أكثر وصوحا وجدية

كان المبرد هو أول ه من تصدى الممادة النحوية ككن وتناوها في شمول وصاعها في وصوح ورتبها في مهج بنيبويه ، (١٨) ودلك في كتابه و المقتصب ، ولكنه كما سبقت الإشاره في الفصل الأول (ص ٢٥) لم ينجح في تحقيق الخطه الواصحة ، ولم يسلم مؤلفه من الاصطراب

حطت محاولات الإصلاح فی هذا الجانب عطوة أخرى هامة علی يد الرمحشری ، وكانب نه فی دلت عده محلولات ، الأنموذج ، أو د النموذج ، و د المعرد والمؤلف ، ثم ، المفصل ، والأول محتصر صغير م تتحدد فيه ملامح و صبحة محاوله الإصلاح

أما ٤ المرد والمؤلف و الدى و يبحدت بيه عن أحول اللفظ المرد وأحول لنركب اللغوى وعن أحكامهما اسحويه دول أن يعرف القارىء في الاستطراد والاستشهادات والتعليلات ٤ (١٩) فكان عبولة مقصوده للاهتداء إلى خعلة جديدة بعاير ما في الكتب البحوية السائلة قبله لتقديم الماده النحوية في صوره أوضح ترتيبا وأكسل تنظيما و و المعرد و و المؤلف و مستويان مقابلان لفني و الصرف و و النحو و على الريب، ولما كان و المعرد والمؤلف و من قبيل المحتصرات، كان في نظر الرمحشري على ما يبدو عير كاف لإحراح المحتولة، أو الحجة الجديدة التي يريد إبرار البحو فيها، لذلك أقدم على تأليف كتابه و المعصل و

وصع الرمحشرى في و المفصل ، خلاصة تجاربه وعبقريته في بناء خطة منكامنة لكافه المسائل المنحوية التي كانت معروفة في عصره ، ولنرمحشرى في ميدان الابتكار والتربيب تجارب شهيره وأصيلة و كالكشاف ، في التفسير و و الفائق في عربب الحديث ، و و أساس البلاعة ، في مانعة

حدد الرمحشرى الأسباب التي حدث به إلى تأليف المصل ، والحديد الدى رأى أبه حققه هيه ، قال ه لقد بدبنى ما بالمسلمين من الأرب إلى معرفة كلام العرب وما بى من الشعقة على أشياعي من حعدة الأدب لإنشاء كتاب في الإعراب محيط بكافة الأبواب مرتب تربيبا يبلغ بهم الأمد البعيد بأقرب السعى ويملأ سجاهم بأهود السقي ، فأنشأت هذا الكتاب المترجم بكتاب المقصل في صبحة الإعراب مقسوما أربعة أقسام : القسم الأول في الأسماء ،

القسم النابي في الأبعال ، القسم الخالف في الحروف ، القصم الزابلغ في المشترك ؛ ومستخت كلا س هذه الأقسام تصبيعا وعصلت كل صنفحه فمها تفصيلا بمتن رجع كل شيء في بصابه واستمر في مركزه مع الإنجاز غير المحل والتلخيص غير الممل ه (٢)

واصبح من هذا النص أن هذف الزعشرى في المعصل - كان التركير على المحو أو علم النواكيب حيث اعتبر كتابة في والآعراب ، وليس معنى هذا أنه م يسبول المباحث الصرفية ، لفد تناوها كاملة ، ولكمه م يعصلها عن مباحث النحو في علم ماحث النحو في الأهمية وفي المكان وتأخير مباحث النصرف إلى ما بعد الانهاء من مباحث النحو في كل قسم هو في رأيي من المآخذ التي تحبيب على ترجيشري وكتابه م وقيم كان الأولى أبي يبدأ يها كله فعلى في و المعيد والمؤلف ه لتكوي مدحلة وقاعدة كرتكر عيها والقواعد النجوية وقد تبه الم هبار جعنى المهمد ورملاؤه م ألفو كتاب الملوويي النحوية التركيف المبدؤ في المعمد ورملاؤه من حيث وضعوا مبحث المصرف في مطلع كل قسم ثم أعميوها كميلوب النحوية وقد مبعث الإشترة (٢٠) إلى مآخذ أحرى عني حطة الرعشري في و المعمل ، راجع العصل المسابق ، احمد العصل ، واجع العصل المسابق ، احمد العسل ، واجع العصل المسابق ، احمد العسل و المعمل ، واجع العصل المسابق ، احمد العسابق العساب

وعلى الرغم من أن موحّة المتون والمتصوفات التحوية الني شاعت منذ الغرن السابع الهيئزي إنما ظهرت كمجاولة بعلائح ظاهرة الإمرات في تطويل وتصخيم المؤلفات النحويه وكارة الشروح التي قامت عليها 7 فإنه يصغب اعتبارها مسس مخاولات الإصلاح ألني تستحق التقييم من هذه الوجهة القذ الحُطات هذه المتون كي رأبي الطّريق الصحيح للملاح أو الإصلاح أو الإصلاح عما الرئف إليه من مبالعة في التكنيف والإنجاز اللّذين بعما حد العموص والتعقيد ، خاصة في المنظومات بسبب ما مرصته فيود الورد والقافية (٢٠٠).

بقى أبناما مرحلة لفات النحويفات قبل العصر الحديث - كتابلاء يستحقال الدولفة كمحاولتين لإصلاح الكتاب المجوى وتيسيره للدارسين أولهما و تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد و لابن مالك (ت ١٧٧ هـ) ، وتأثيهما و مغني الليب عن كتب الأعاريب و "لابن هشام (ت ٧٦١ هـ)

جعرين مالك بين خيرات بماة المعرب وعطة المثيري و حيث دوس البحو العرة شهابه في الأمهاس بهميقيط رأسه - ثم رحل إلى الشرق بواستوطن الشام و تأثر بطمائه (٢٠) وقد تمهدت مؤلفاته النحوية ما بين سطوع وميثور ومنتي وشرخ ورومن المرجح أن يجتابه و تسهيل الفوائد و تكميل المقاميد و كان آجرها ميلادا ، وهاد واضح بالبعبة لمنته المعيمين و الفوائد و إد يعتبر و التسهيل و كان تجرها ميلادا ، وهاد واضح بالبعبة لمنته المعيمين و الفوائد و إد يعتبر و التسهيل و كا يعطن عنوانه مثنابة الشرح والتكميل او مرفها و جاء

مهجه في التسهيل خلاصة لتجاربه ، ودراساته الطويلة ، (^{۲۶)} وخيراته في تدريس العربيه التي تصدر الإقرائها رسا في حلب ثم في دمشق (۲۰)

وقد غلب انطابع التعليمي أو الدراسي على مهيج ابن مالك في بناء كتابه وفي طريقه تقديمه لمسائل النحو وربط بعصها ينعص وقد و نظم رؤوس المسائل في أيواب وهروعها في هصول و (٢٦) وعد بلغت جملة الأيواب تمانين والقصول مائتين وأحد عشر ، تناول مسائل النحو في سبعة وستين بابا أعقبها بمسائل الصرف وبعض المباحث الصوتية في ثلاثة عشر بابا

وعلى الرغم من أن ابن مالك قد تأثر في مهجه هذا بالمؤلفات التي تقدمت عليه ، وحاصة و الألفية و لابن معطى و و الكافية و لابن الحاجب (٢٧) فقد كانت له شخصيته المتميره وجهده الحاص الذي ميز كتابه فجاء و صورة واصحة لمهج المعلم الذي أتقن فقه ، وأحاط بتفاصيله و (٢٨)

والميرات التي يمكن أن تُعدّ لكتاب التسهيل هو وضوح الترتيب على مستوى الباب وضموله بشكل خاص و محلولة لمح جهات الصلة والارتباط بين الباب والباب ، بالإصافة الى وصوح الأسنوب والقرب به من مستوى المارسين وإن كان يؤخد عليه تأخير مباحث الصرف والأصوات إلى ما بعد مباحث النحو ، وهو في هذا متأثر بمن سبقوه ، وكذلك عدم محاولته تقسيم مباحث النحو تقسيما إجماليا - كما همل الرعشري مثلا في المصل لتصبح به صلة الأبواب بعضها بعص

أما ، ممي اللبيب ، لابن هشام فهو تجربة فريلة في تاريخ التأليف النحوى العربي ، فهو – كما قال مؤلفه يحق ، « لم تسمح قريحة بمثله ولم ينسخ باسخ على منواله ، (۲۹۶

اهدف والنامع الأساسي وراء تأليف الكتاب كان هو تيمير طريق الإعراب على المنارسين لأنه الوسيلة الوحيلة لفهم كتاب الله وسنة رسوله والإعراب عند ابن هشام وعند غالبية لنحلة - ليس قصرا على بيان و أحوال أو آخر الكلمات إعرابا وبناء و كا هو شائع ، وإنما يعني عملية التحليل النحوي الذي يعني ببيان الوظيمة المحوية لكن نعط أو جمعه في التركيب بما في دلك المعلامة الإعرابية التي تشير إلى هذه الوظيفة . والإعراب بهذا المعهوم - لايتأتى إلا بعد إتقان المعرب لأصول النحو أو النظام التركيبي للغة والوقوف على أسراره ومن هما كان حرص ابن هشام على أن يحدد قبل البدء في كتابه - (") خطة واصبخة يقوم عليها .

حصر المؤلف بنادة كتابه في عُمانية أبوانب رايبسية على

الباب الأول في ذكر المفردات وأحكامها ويعنى بالمقردات الحروف وما تصمل معاها من الأسماء والظروف الوقد رقبها على حروف للعجم وهي أول مخاولة اس توعها في باريخ التأليف المحوى

الباب الثلق أن الخمل وأنسانها وأحكاثها . ١

لباب النائث في دكر ما يبردد يُن المعردات والمجمل وهو الطرف والحُن والحُمر ودكر أحكامها وهذه الأبوب الثلاثة عمم أصول تنحو وقوعده، وقد المستعرف اللائة عمم أصول تنحو وقوعده، وقد المستعرف اللائة المهام الكتاب تقويها أبنا الأبواب المشتمة النائية المهام عبارة عن أبنور وتنبهاك اللائمة وتحته الرفل وتنبها من تعالى الالتاس و تعموص في عمليه الإعرب، ويتطبع دلك من عالم ين تعالى الاتعاب الحكام على على تعمل بريبها في لكناب الحكام على عملية الإعرب المنافل من حهمها، التحرير بالمعرب جهلها، الأوجه التي يدحل على لمعرب الحلل من حهمها، التحرير بالمعرب جهلها، الأوجه التي يدحل على لمعرب الحلل من حهمها، التحرير والعمو ب خلافها، الأعرب، أمور المتجرير والعمو ب خلافها، التعرير المتحرير والعمو ب خلافها، الأعرب، أمور المتحرير المتحرير والعمو ب خلافها، الأعرب، أمور المتجرب عليها من الصور الحركية مالا يحصي

وى داخل أبواب الكتاب الثانية مال المؤلف إلى تفسيم الماده السحوية إلى جربجات تهيم كل مها حرثيات أصعر مها و هكده تتوالى التقسيمات والتعريعات حسبها تسمح به طبيعة الموضوح، وأطلق على الموثنيات أشماء متعدده من بحوث مسائل ، أوجه ، أنواع ، أمور ، أمثلة اللح وهذا الحرص على تعين خدود الحرثيات وعلدها فى كل موضوع وما نقيمه من تقسيمات أضغر أأصعر ، يحقى قدراً أكبر من الوطوع والقائدة بالناسبة للعرض الذي من المناسبة وضع الكتاب و محو الحساب العطوة على المحلين التحوي لهما واللغيق ، كا يعين على استيقاء حرثيات كل موصوع وقاة سجل ابن خلدوات هذه السمة لمؤلف ابن هشام فقال استيقاء حرثيات كل موصوع وقاة سجل ابن خلدوات هذه السمة لمؤلف ابن هشام فقال وصل إليا بالمعرب هذه العصور ديوان من مصر مسوب إلى خمال المعين بن هشام من علمائها استولى فيه أحكام الإغراب مجملة ومفونة أو فيبطها بأبوب ومصول وقواعد انتظام سائرها فوقف مه على علم جم يشهد بمعلو محدود في هذه العساعة ووجور بصاعته منها ه ١٢٠٠٠

۔ يي – أي – أي – إد – إدما إدا أيشن. وتحت حرف الباء بجد بجل مل بيل يند بعه وتحب حرف العيل نجد عدا ـــ على على عوص عسى وتحب حرف الكاف بجد كي كم كأيّ كك كلا كأن كل كلا وكتا كيف

من ميرات الكتاب – ريادة على دقة الترتيب وكال الاستيماء خلوّه من التكرار وكثرة استشهاده بآيات القرآن الكريم وحرصه على تحقيق المسائل بوصوح ودقه مع الإيحار في العبارة .

والكتاب بهده الميرات مرجع سهل الاستعمال يصل الدارس من خلاله إلى بغيته بأقل جهد . أو كما قال مؤلفه . 4 وها أنا مقرب عوائده للأههام واصع هوائده على طرف النام لينالها الطلاب بأدنى إلمام ، (٣٧)

ثانيا مناهج التحاة :

يما في القصل الأول (ص ٣٠ ٢٠) عيوب النحو الناشئة عن مناهج النحاة في وصنع قواعد النحو وفي دراسته ، ورأينا أن أخطرها تلك التي تولدت عن تسرب مناهج المنطق العموري في التمكير إلى مناهج النحاة في درمهم النحو ، هنادا كان موقف النحاة من هذا الجانب؟ .

يرى المتنبع لناريخ النحو العربى ، ولما قام به النحاة أنّ محلولات إصلاح مواحى القصور التى دحلت عليه بتأثير ساهج النحاة ، إنما جابت متأخرة فى الرمى عن محلولات إصلاح الكتب النحوية ، كما أن الدين تصلوا للإصلاح فى هذا الجانب النظرى (جانب المهج) كانوا أقل كثيرا فى العلد ، ولم تكن هنولاتهم – قبل العصر الحديث آثار عمالة فى تخليص النحو من تلك العيوب أيضا يلاحظ أن المحلولات التى وجلت لم تعط كل مواحى القصور الناشة عن المهج ، فعثلا لم يشاول أحد بالدوس الفاحض فصلا عن التقيم والإصلاح مواحى الصعف فى الأسس التى قام عليها مهج النحاة فى تفعيد النحو ، ودلك كالخلط بين أكثر من مستوى لعوى ، أو بين النصوص المروية من هزات رمية متاعدة أو عن قبائل أكثر من مستوى لعوى ، أو بين النصوص المروية من هزات رمية متاعدة أو عن قبائل أكثر من مستوى لعوى ، أو بين النصوص المروية من هزات رمية متاعدة أو عن قبائل أثرها فى خلق العليد من مشاكل النحو وعيوبه كل المحاولات التى وصلتنا بشأن المهج تنصب على المنطق الأرسطي و أثاره فى الدرس النحوى وماجرة من مشاكل كالقباس والتعليل والتعقيد و نظرية العامل الغ

قبل ظهور ما يمكن اعتباره محاولات الإصلاح في هذا الجانب، كانت هماك إرهاصات أو ملاحظات عابرة تمثلت فيها روته كتب ناريخ للحو والمحاة عن صيق البعض

تماجره إدحال المنطق في دراسة النحو من تعقيد وتعنت ، فالقرردق يصيق بعبد الله بن إسحاق 11 وجهه إلى بعض أيباته من نقد وعمار الكنبي - وقد عيب عليه بيت من شعره يمنعص ويقول

> و ماد لقيما من المستعربين ومن قياس بحوهم هذا الذي ابتدعوا إن قلب قافيه بكرا يكون بها اليث خلاف الذي فاسوه أو درعوا

> كم بين قوم قد احتالوا لمطقهم وبين فيم على عرابهم طبعوا (٣٣)

وأبو على العارسي يعول عن الرمايي (ب ٣٨٤ ه) وكان معترليا يأخذ بالمنطي كثيرا في دراسته للبحو ه إن كان البحو ما يقوله الرمايي فليس معنا منه شيء ، وإن كان البحو ما يقوله الرمايي فليس معنا منه شيء ، وإن كان البحو ما يقونه فليس معه منه شيء ، (٣٤) وقد أشار بعص العلماء إلى أن المهج لميطقي لصوري في درس البحق إنما هو ه عيب وقع من جهة مناحري المشارقة المهيم الخلود في تفاسعه والمنطق وم يراعوا مفاصد أرباب العنون ، (٣٥)

أهم من مجرد الامتعاض واعدم مامجده عبد ابن ولاد المصري (ت ١٣٩٠ هـ) الذي حس على فكرة تحكيم الفياس في السحو ودهب إلى أنه في لا يصح الطعن على العربي ، أو رميه باللمن أو الخطأ ، أو تقديم القياس النظرى على العادة المسموعة (٣٦١) كما رأى في أنه يجب الوقوف عبد المادة اللموية المسموعة ، ولا يجور تصحيح مالم يرد عن العرب بمقتصى المقياس النظرى (وأن) سبيل المحويين اتباع كلام العرب إذا كانوا يقصدون يلى التكمم بعضه ، فأما أن يُعمدوا قياسة وإن حسن - يؤدى إلى عير نظها ظيس لهم ذلك ، ١٩٢٥ أيصا و هاجم ابن ولاد التأويل والتقدير في المجو والاعاء المحقف والإضمار عهمهما

وإدا كان بن ولاد قد سلك المبيح النظرى في حملته على القياس وعيره من العلوق المنطقية ، فإن أبا جعفر النحاس (ب ٣٣٨ ه) انخد مهجا عمليا لتحقيق نفس العاية ودلث في كتابه ، التفاحه ، الدى سبقت الإشارة إليه في هذا الفصل (ص ٤٠) ، فقد تجنب فيه التعليق والتأويل والتعدير والأبواب غير العملية (٣٩)

ويشارك اللمترى (ت ٤٤٩ هـ ۴ - بطريقته الحاصة في الحملة على من الشنهروا بالتأويل والتطيل واصطناع المنهج المتطلقي في دراسة النحو، ودلك كأبي على الفارسي وأبي سعيد السيراني (٤٠٠).

مرت أنها إشارة إلى أنّ لميل إلى درس النحو بأسلوب اللُّبطق إنما وقع فيه متأخرو المشارقة من النحاة (ص ٨٠) ، وهذه كانت قبصة المطق عليهم أقوى فلم يخرج من يسهم

من حمل حملة صلاقة على مُنْطقه النحو وأبرر عيوبها ، إنما حادث تلك الحمله الصلاقة من بين محلة المعرب ، ومن الأندلس على وحه الخصوص

هاجم ابن حرم القياس (ت ٤٥٦ه) العلاقا من مذهبه الظاهري الذي يرفض القياس طريقا إلى استخلاص الأحكام العقهية - كما هاجم على النحو وحكم بأنها و فاسدة جداء (٤١) ولكن هذا الموقف من ابن جرم تجاه القرمن النحوي كان موقفا عرصيا

وعلى الرعم من أن ابن مصاء (ت ٥٩٢ م) صاحب أهم وأخطر محاولة لإصلاح النحو قبل العصر الحديث كان ظاهرى المدهب كابن حرم ومتأثرا بعس المبادىء الظاهرية - فإن محاولته لإصلاح المحو كانت عملا مقصودا فيه من الأصالة والتكامل والموضوعية ما يؤهله ليتبوأ مكان الصدارة في قائمة محاولات إصلاح المحو العربي قبل العصر الحديث كان ابن مصاء محويا بل ومجتهدا في النحو علاوة على شهرته كفيه وقد وجه سهامه في هذه المحاولة أو الثورة التي صمتها كتابه * الردّ على النحاة الل المحاة مها المحافة على المحاة على المحاة معام على وساهجهم في درس النحو ، وأغلب الظل أنه يعني محاة المشرق المدين غلب المنطق على دراساتهم المحوية ، وهو في دلك متأثر بعض التأثر بموقف فقهاء الظاهرية ا وسحطهم على فقه المشرق ومداهيه معروف (دلك)

هاجم ابن مصاء آراء النحاة في عدد من الأصول التي قامت عليها دراسهم للسحو ، وكلها أصول ولدها وسدّاها استحدام المهج المنطقي في هذه الدراسة عاجم نظرية العامل وما تولد عها ، وهاجم العلل التواني والثوالث والقياس وأخيرا التمارين عير العمليه

اقش ابن مصاء بطريقة فلسمية - نظرية العامل وآراء النحاة فيها ، واستعان على رفضها بحجج منطقية ودينية إلى جانب الاحتجاج النعوى وقد أعطى ابن مصاء إبطال هذه النظرية أهمية بالغة نظرا لأن و فكرة العامل في النحو هي العمود الفقرى الذي تدور حوله كثير من أبحاته الرئيسية والقرعية ، و (٤٣) ولما تولد عها من مشاكل وصعوبات في درس النجو

وادا قال السحاة إن الإعراب هو ه ماجيء به ليان مقتصى العامل ، (**) رد ابن مصاء عليهم بأن ه القول بأن الألفاظ يُحْلِث بعصُها بعصا باطل عقلا وشرعا لا يقول به أحد من العقلاء ، (**) وإذا ادّعوا أن دلك العمل للمعنى لا للفظ أجابهم بأن ه العاعل عد القاتلين به إما أن يفعل بإراده كالحيوان ، وإما أن يفعل بالطبع كما بحرق النار ويبرد الماء ولا ماعل إلا الله عند أهل الحق وأما العوامل النحوية فلم يقل بعملها عاقل لا ألفاطها ولا معانها ، لأنها لا تعمل بإرادة ولا يطبع ه (٤١).

والذي يعنينا هنا - بصدد البحث عن إصلاح النحو - وما بذله ابن مضاء من جهد في تتبع آثار خطرية العامل وماجرته من مشاكل وحقد الا وهو وإن كان قد خاتش علك الآثار في معرض إثبات فسلد نظرية العامل وماجرته من مشاكل وحقد الله هلا - واأول مرة في تلويخ الله من النحوي على عدد من أهم وأعقد مشاكل النحو وأشدها حابعة إلى الإصلاح . لقد ناقش ابن مصاء أبواب الاشتخال وهاجم فكرة الحفف التقامل التي قال بها النحاة . كذلك حمل على أراء النحاة في باب التازع بكل صوره المقدة الناشئة عن الأعد ينظرية العامل . أيضا تعرض لظاهرة الاعتلاف والاصطراب في تحديد العامل كالذي فعل النحاة حين اعتلفوا في رافع المبتل والحي ، ولم يفته أن يتعرض لموضوع استنار الضمائر ، ورأى في كل ذلك تكفا وتحديلا لتراكيب أللغة ما لا تحتاج إله في أداء المنبي .

رجم اي مضاء فكرة التعليل في النحو حين تعديد جدلا دهنيا لاصلة له بالكشف عي النواهر اللغوية ، فتجده يقبل و العلل الأول و ويرقص بشلة و العلل التوافي والتوالث و قال الدول و ويرقص بشلة و العلل التوافي والتوالث ، ودلك مثل سؤال السائل عن قال و ويما يجب أن يسقط من النحو العلل التوافي والتوالث ، ودلك مثل سؤال السائل عن الفاعل ? من توقا فلي زيد لم رفع ؟ فيقال أنه : كفا علقت به العرب ، ثبت ذلك بالاستقراء من الكلام التواثر .. ولو أجبت السائل .. بأن تقول له : للفرق بين الفاعل والمعول ، فان يقعه ، وقال خلم لم تعكس التعديد .. ؟ قلنا له الأن الفاعل قليل .. والمتعولات كثيرة من فأعطى الأنفل الذي هو الرمع الفاعل وأعملي الأعف الذي هو النصب للمعمول .. ليقل في كلامهم ما يستخفون ! فلا يزيدنا دلك علما بأن الفاعل مرفوع ! ما يستغلون ويكثر في كلامهم ما يستخفون ! فلا يزيدنا دلك علما بأن الفاعل مرفوع !

أما هيما يتصل بالقياس كفاعلة يبي عليها النجاة أحكامهم التحوية ، فقد رفضه ابي مصاء إذا كان ميناه النظر العقل الجرد ، أما إذا كان ميناء بصوص اللغة – وهو ما يسمى بالقياس التحوى - ظم ير به بأسا (^{2A)} .

ولم يقف جهد ابن مصاء في تخليص النحو من أعطر علله عند هذا الحد التظرى الذي مسمه كتابه و الردّ على النحاة و وإنما حاول أن يدعّم دلك بعمل تطبيقي يصع فيه تطرياته هذه موضع التنفيذ ، فتذكر الكتب التي تُرخت له أنه ألّف كتابا باسم و المشرق في إصلاح المنطق و ويرجح أنه و كان تطبيقا المأصول التي في كتابه و الرد على النحاة (٤٩) .

وعلى الرغم من أهية علوله ابن مصاء وجديتها وقدرتها على تشخيص أهم علل النحو ومصادر صموباته ، فلم يكتب لها أن تمارس تأثيرا دا بال على الدراسات النحوية في عصره أو بعد عصره ، لقد ظلت مدعونة لا يعلم عها أحد شيئا حتى بعثت في العصر الحديث على بد الدكتور شوق صيف حين حقّق و شرعام ١٩٤٧ كتاب ابن مصاء و الرد على النحاه و وقدم له محقدمه أبرر فيها ما في الكتاب من عناصر النجديد ، ومايمكن أن النتمع به منه في علاج مشاكل لنحو الني يعالى منها و سوف لتعرض لآراء لذكتور شوق صيف في نلث المقدمة في الفصل الحاص بمحاولات الإصلاح النحوى في العصر الحديث

هد المصیر «نؤم من «لإهمال م تتعرض له محتولة «بن مصاء و حدها» بن إن بيار الإصلاح النحوى - بنوعیه اللدین درسا فی هذه الفصل م یکن إلا مرحلیا - و تحصرت تلك الحهود فی الفتره التی سبقت كارثه شقوط بعداد (۲۵۲ هـ ۱۲۵۸ م)

وفيما بعد هذا التاريخ أصبحت الظروف السياسية والفكرية في حال لا تشجع على لقيام بالإصلاح قدر ما تشجع على الحسود والاكتفاء بالموروث فسنت النحاة في دلث سبيل الفقهاء الدين وصل بهم الحسود والعلم إلى أن بادى بعضهم بإعلاق باب الاجتهاد

لكن يهده الحهود السابعه في مجان إصلاح تنحو الكتب والمهج م نصبع سُدًى ويما يعتب في بلعصر المحاصل بعد طول راهاد أنسهم وتعدى مجولات الإصلاح النحوى الني قام يها المحدثون المهتجابة بروح العصر وسوف برى أقصل مثل لدلك عدد صافشة محاولة إبراهيم مصبطعي في ١ إحياء النحو ١

هو*مثِ الفضلال*ثاني

- (۱) درهر سیوطی ۲۲۱ (۲۲
 - (۲) درجع سابق ۲۲۷
- (٢) لمرجع السابق ٢ ٣٤٥
- (٤) لكتاب سيبويه محمين عبد السلام هارون جدا مقدمه المحمق ص ٣٧ .
 - ره) عرجع السابق ص (٤١)
- (١) لم يجرم محقق لمصده و عز سين لتنوخي) بسبه عقده أن حلف الأحمر ، وأنما رجع دلك عهد على ما ورد فيها مى يدل على أب مرويه عن خلف ، وهناك أمور تلفع بن الست في صحه هذه الأدعاء من سبه عقدمه بينين من منظومه عوبة بن خليل بن جمدوم يعرف عنه دلت المقدمه ص ٨٦) ، كما لم يشر البه بن الديم في كتابه الفهرست
 - (Y) تمهر سب ط فلو جل بيبرج ۱۸۷۲
 - و٨) معلمه في سحو الخلف الأحمر الجمين عرا بدين اسواحي المشن ١٩٦١ ص (٣٤).
 - و٩ معدمه في البحو حدم الأحمر الحمين عزائدين لدواحي دمشق ١٩٦ ص ٣٦ ٪
 - و ۱ لمصغر سابق ص ۱۶ ۴۰ م
 - (۱۱) المستر سابق ص ۲۳ الا
- ١٧ مقدمه في لبحو الحقف الأحمر الحقيق عرا تدين تنوحي المشق ١٩٣٦ ص (١٩١
- ۳۰ پیاخد می محطوط مصو عمید الانظوطات نتایج خامعه عجی بعربیه واقعیت آخور بها بسرات بایعراق وینجفیق کور کیس عواد او محطوط یقع فی ۱۷ و فه
 - (٤) التفاجه أبو جعفر البحاس مصود بمعهد المحفوطات بعربية توحة رهم (٨)
- و ۱۰ کیل ہو تفاسم عید برخی ہی سحاق برجاجی تحقیق اسراج انقلامه ہی ہی شب
 - لکید خراتر دریم ط ۲ سنه ۷۷۹ هـ ۲۷۲ هـ) ص (۲)
- ۱۹) خیس ایو نفاسیم عبد برخمی بی سیجای برجاچی اعمیق و شراح العلامه بی این شب

 دکلیه خرائر بازیس طا۴ سیه ۱۹۵۷ ص (۱۹۱۳)
 - (۱۷) بکتاد سیبویه ، خهین عبد سبلام هاره ح مددمه غفق ص ۴
 - (۱۸) تصو الدراس التحوي حسن عود العاهرة ۹۷ ص (۲۳)
 - (۱۹) نظور الدرس بنجوی حسن عوب انفاهره ۹۷ ص (۸۴)
 - (۲) تعمل ترغشری بحمیل جا ب بردخ کریستیانی ۱۸۷۹ ص (۲)
 - ﴿ ٣﴾ الفصل لأول، ص ٤
- (۲۲) بيق في نقسم خاص ۽ نتطو عدر سات محويه قبل نعصر حديث ۽ (ص ۱۳ ٪ من تقييد) تقييم اللمون و منظومات ولائارها السيئة على عدرس محويل و د کان هيا لا يعيي أنها ساعدت في خماط على ساسيات عنوم بعد ، و نتمع بها من حلال لاستظهار بعض الدارسيان في تذكر ما درسوه

```
واللاع مشأه للنحو عمد الطبطاري ص ٢٠١٦)
```

۲۴, سهیل لغوائد وتکسیل لغاصد بن مالك تجمیق ونقدیم عسد كامل بركاب القاهره
 ۱۹۹۷ مهدمه انفهای ص (۱۹۶)

(۲۰) بشاه البحو المحمد الطبطاوي ص (۲۲۱)

(٣٦) بسهيل تفوالد المفدمة المحمق ص و١٤)

(۲۷) بسهیل الفوالد مقدمه محمل ص ۱۴ ک و معروف آن بر مائک آئی و لأنهیه و بیبر به آمید و این الفوالد مقدمه محمل ص ۱۰ کار الله آنی و لکانیه آنییه بن معطی ۱۰ کار آن آنی و لکانیه الشاهیه و بن معطی ۱۲۸۰ می و بن ماندی و بن مالک (۱۲۲۰ می) و بن مالک (۱۲۲۰ می) سنوط، دمشن و در سا تعریه یه مثل بن مالک

(٢٨) عصدر السابق ص (٤٤)

(٣٩) معنى تلبيب بن هشام الطيفة الأرهزية اط1/ الفاهرة ٣١٧ هـ ٣

(۳) لمصدر السابق المدامه ۱ ۳ ۸

(۳۱) مقدمه یی خلبون ص (۹۱)

(۳۹ معی هیب یی هسام)

(۲۳) لخصائص بل حتی ۱ ۲۳۹ ۲۲

(٣٤) مشأة اسحو محمد الطنطاوي ص (١٧٣)

(٣٥) اللغة والنجو - عباس حسن هامش ص ١٦٤) بقلاً عن هامش التصريخ ١- ٨

(۳۹) دعوات لإصلاح للبحو تعربي قبل بي مصاء الاحمد محمد العمد أعدد الأرهم ٢٩٠٠) ١٦٥- ١٩٦٧

(۳۷) انصفر ساین ص ۱۳۰ (۵۱۷)

(۳۸) عصدر السابق مر ۱۹۵

(۳۹) دعوات لاصلاح سنعو العربي قبل يا مصاد د احمد نحدر عبيا عبد الأرهر ١٩٦٧ م

(٤) مصدر سيين جي ١٩٥ - ١٩٥

(٤) الحركة اللعوية في الأندسي البيرجيا مطلق اليروب ١٩٦٧ ص ود٢٧.

(۲۷) من فصایا بلغه و بنجو على سجدي باصف الفاهره ۱۹۵۷ من (۲۹

(٤٣) حيول بنجو الغري . عبد عيد القاهرة ١٩٧٣ من (٢٣٥)

(\$\$) حاشيه نصبان على شرح الأشمولي ١ - ٧٥

(۱۹۹ رد على لنجاف ابن مصاء اعمين دا شوق صيف العاهره ۱۹۹۷ مر ۱۸۷

، ٤٠) المصدر السابق (ص ٨٨)

(۲۷) برد علی البحلة این مصاه خفین د شوق صیف عاهره ۱۹۷۰

ص ر ۱۵۰ ۱۵۲)

(٤٨) صول البحوا د محمد عيد من (٩٩)

(٤٩) المصدر السابق من (٤٩)

الباب النامن معدا ولاست اضلاخ النحوفي العضرا كرسيث



الظروف التاريخية

يعتبر القرب النامي عشر الميلادي أحلك فترات تاريخ الشرق العربي وأوهرها نصيباً من المحرو والحمود في كافة ألوان النفاقة والعلوم التي كادب نبدئر إلا ماكان من بعض الدراسات الدينية والعربية التي أنقدها الأرهر من هذا المصير (١) هذا الظلام الحالك كان تمرة طبيعية القرون الصعف والتمرق وهجمات الصليبيين والتتار وتولى الحكم في بلاد المسلمين حكام و لا يحسبون العربية ، مثل المماليك والأبراك العثانين الدين وضعف في أيديهم مقادير بلدان الشرق العربي

لقد عيّم هذه الظلام على النفوس فحمدت لقرائح ، وضعف رعبة الحكام في العلم ، والقطعات أسباب الطلب له (٢)

قرن هذا انوضع مأخطر أدوار والمسألة انشرقية وهو دور التعاهم بين دون الاستعمار على تركة الرجل المريض (و) تقسم أقطارها جميعا (⁷) وهذا الاقترال ، لا سنعمار على تركة الرجل المريض (و) تقسم أقطارها جميعا لأن فلك الأحطار ولذى وصل بالخطر إلى درونه ، كان منطويا على شيء من الحير ، لأن نقك الأحطار و فنحب أعين انشرق على موطى عجره ونقصه وعلمته قهرا ما كان يأي أن ينعلمه باختيار عادرك حاجته إلى انتجير العاجل و (³)

كانب انستان الأخيرتان من القرن الثامي عشر هما قمة هذا الإندار بالخطر إد فيهما من حملة بالبون على مصر فهرمت بعد أكبر شعوب لمنطقه ، وجعلته - بطريقة عبيه يسرك مدى ما هو فيه من صعف وجهل وتأخر وكان وقوع الصدام مباشرا بين جيش بالبيون و لشعب المصرى بعد الهرام المماليك وهرارهم بعد أول لفاء دا أثر بالغ في نوعيه لشعب المصرى بعداد نظام الحكم القائم في بعده وقد كان هذا بالإصافه إلى أثار لحملة بعربسية في المجالين العلمي والإداري عاملا من عوامل الاربادة الوعي لفومي ، وتحريث استعب المصرى بعدها على كيانه وحريته ونبيه لمصريين بلى افاق من لمعرفة عبر الني ورفوها وإلى أسابيب من ندرس و لبحث لم يكي لهم بها عهد الالال وقد طهرت الأثار بعملية عده قروح حديده مباشره عقب حروج نفرسيين ودنك حين بدخل فادة الشعب أو عن الأقل كان نو خودهم عتبار و أثير الله خلم الحاكم التركي لفائم و تولية محمد على الذي قام بها صمى الخطط الذي وضعته لفوى تعربية للمنطقة كما أظهرت الوقائع بعد دلك بين فام بها صمى الخطط الذي وضعته لفوى تعربية للمنطقة كما أظهرت الوقائع بعد دلك

كانت اللعة فعربية على لرعم من مراجمه فتركيه لها خلال فترة حكم محمد على الله التعليم والترجمة ، فصلا عن كونها إحدى المواد الأسامية في مناهج

المدارس العامة ومن هما أحس الفائمون على هذه البهضة في محتنف حوانيها بأهمية هذه النعه ، وفي نفس الوف أحسوا بما نعائية من قصور في ماديه وفي لكتب لبي نفرس من حلاها إن خرء الأكبر والمهم بلهضة من مهردت العربية قابع في بطوت الكتب والمعابية بيس فيها من العربية يلا الفلس ، وحيى هذا الفين معروض نظرية ليست «لا هياكل باليه ، نيس فيها من حهود كثيرة وحبارة لإحباء هذه اللعه وتيسير المديل إلى نظمها ، حاصة على ساشئين أما الإحباء عمى بعث مفردت والتراكيب لفديمة التي يجكها لتعبير عن المعالى المستحدثة ، وصوع ما ندعو إنه خاجة من دنث عن طريق الاستفاق أو سحت أو العرب أو حتى الاقتراض فقد بدلت فيه حهود كثيرة ومسوعة قام بها عدد من خريصين على اشتعلو بعد عودتهم بالتدريس أو الرحة أو التأليف في محتف العوب ومن أمثال شبيح محمد عبدة ورشيد رضا وغيرهم من حريجي مدارس لعلية و لحمعات ويس هنا محال خديث عبدة ورشيد رضا وغيرهم من حريجي مدارس لعلية و لحمعات ويس هنا محال خديث عبدة ورشيد رضا وغيرهم من حريجي مدارس لعلية و لحمعات ويس هنا محال خديث عبدة ورشيد رضا وغيرهم من حريجي مدارس لعلية و لحمعات ويس هنا محال خديث عبدة ورشيد رضا وغيرهم من حريجي مدارس لعلية و لحمعات ويس هنا محال خديث عبدة ورشيد رضا وغيرهم من حريجي مدارس لعلية و لحمعات ويس هنا محال خديث عبدة ورشيد رضا وغيرهم من حريجي مدارس لعلية و لحمعات ويس هنا عال خديث

أما تيسير لسبيل إلى اللعه لعربيه و بصفه حاصه اخاب البحوى و هو مايعيد ها هد كاب خهود فيه دت تجاهين مسيرين يختفان في الوسائل و لكهما يلتقيان في نعايه الأول عملى يراعى لواقع و يرتبط خركه لعفروف القائمة ، ومن ثم يعمد بي أسرع لوسائل وأيسرها لندين العقبات أمام دارسي العربية ، ودلك عن طريق يجاد لكتاب سنهل خال فنر الإمكان من العيوب و نصعوبات التي بعرفل طريق العربية أمام بدرسين أو نمرهم مها . أما الثاني فنظرى منأله لا يقلع بالتيسير لطاهرى و محدود ، وإي يبعى توصول بي حدور لمشاكل ومبع الصعوبات بعية علاجها و نقصاء على الداء من أصله ينهى بدلك بي النسير حق لمبنى على أساس مين

وسوف شاول كلا من الاتحاهيل بالمرس في قصل مستقل، وسوف بنداً بالأول لأمه أسبى وحوداً ، ثم لكثرة مايقل فيه من جهود وما كتب حوله رغم أنه من وجهه نظر المرس اللعوى - أقل كثير في الأهمية من الاتحاة الثاني

ولكن فيل عرض محاولات الإصلاح فنجوى ، بود لإشارة إلى أن هناك محموعه من نظروف والملابسات الاجتماعية والثقافية والتعليمية كانت - ولا برال دات بأثير فوى على محاولات إصلاح العربية وتيسيرها كننا وقو عد

والبیقة النی یفع اندارس محت بأثیرها بما تشتمل علیه من واقع نعوی معین و من ظروف اقتصادیة و ثقافیه و سیاسیه دات أثر کبیر فی مساعده مدارسی بتیسیر أو عرفلة مسيرته في هذا المجال فوجود الهوة الواسعة بين العامية والقصحى - خاصة في بدايات عصر الهضة وكون الأولى هي المسيطرة على عقل الطعن ولسانه سد نشأته ، وعلى نشاطه اللعوى هو ومن حوله في محمد لمواقف في لبيب والشارع و لمدرسة ، مما يعرقل الى حد كبير عمليه اكتساب اندارس للعصيحي وهذه المشكلة كانت والاتران حتى الأن أكبر عقية في طريق كل محبونة نتبوىء العربية مكامها الطبيعي كلعة فومية وهو اهدف الأسمى و على محاولات الأحبية للعربية في عدد على المحالات الأحبية للعربية في عدد المحالات الأحبية للعربية في عدد المحالات الأحبية للعربية في عدد المحالات المحالات الأحبية للعربية في عدد المحالات الأحبية للعربية في عدد المحالات المحالات الأحبية للعربية في عدد المحالات المحالات الأحبية العربية العربية في عدد المحالات المحالات الأحبية العربية العربية في عدد المحالات المحال

كدلك فإن عظام عمرسة والمناهج التي تسير عليها من حيث عديه المسئولين باللعه العربية ، وتوريع ساعات الأسبوع الدر سي عنى محتلف المواد ، ومايو جد من أنشطه ثقافية على المعة العربية الكلادب و لبلاعه وبحوها من اهيام و جديه ، كل دلك له تأثيره على فاعلية محاولات الليسير و لإصلاح أيصا فإن كفاءه المعلم حاصه في ميدان المريس اسحو ، وكفاءه فظراف الربوية والوسائل التعليمية المستحدمة في التعليم عما يؤثر كثيرا على ملك الفاعلية

وأحير فإن بظره أبناء الأمة إلى اللعه العربية هي النظرة التي تنكون نتيجة لعديد من الانجاهات والأفكار والأوصاع السياسية والحصارية تمارس أيضا تأثيرا فويا على بحاح جهود الإصلاح أو فشمها الأنها إن كاب نظره فائمه على الحب والإكبار والإنجال بأهمية المعمة ومأبها عنصر أساسي في شخصية الفرد والأمة ، دفعت المتعمم إلى الإقبال على المغة والاهمام ب ويدن الجهد في التمكن منها و منتعلال كل عواقف والإمكانيات لصاحبها أما إن كاب نظره استحفاف فإن النفور والإهمال والاستصعاب ستكون كل ماتلقاه اللعة من أبنائها

الفصل الأولت

ابضلاح المختاب لنحوى في العضر كحربيث

ق العصر الحديث ، بدأت الهاولات الأولى لإصلاح كتب تعدم العربية في عهد إسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩) وكانت أول محاولة من وضع على باشا مبارك (١٨٦٤ - ١٨٩٣ م) فقد ه عهد إليه وهو ماظر لفضاطر الخيرية بوضع كتاب مدرسي تتلاميد المدارس فوضع كتاب (التمرين) لذى ظل وقت طويلا يعرأه التلاميد ، بالمدارس لابتدائية و لعرف المناخرة من لمدارس التجهيريه ه (٨)

كان عنى مبارك من عُمُد البهصة التعليم في تلك العتره ، ومن المؤمين بأهمية التعليم ، ولا دلك بادر بعد صدور القرارات العامة التي اتخدها مجلس شوري النواب (١٨٦٦) سأن بشره التعليم الابتدائي بـ ، وصع ، رسالة ، باراته ومشروع الاتحه يقوم على نصيد لمبادى، العامة التي اقرها محلس شوره النوب ، (٩) وعرف هذا المشروع باسم ، الالحة با رجب ١٧٨٤ هـ ، وكان وصبع هذا مشروع موضع التميد ، وهي المهمة التي عين مبارك مديرا بديوان المدارس من أجل الاصطلاع به العلي يعلى بوسعا في التعليم ومرجعة عيونه ومشاكنه ووضع البرامج الكعيلة بإصلاحها

كاب العده العربية في المدارس الحكومية على احتلاف مسوياتها مادة هامة في خطط التعليمية كما سبقت الإشارة كذلك فإن حطة إصلاح المكاتب الأهلية ، التي تصمنها و لاتحة ، الرجب و كاب برى أن التعليم لأوليّ أجل من أن يُقصر على حفظ القرآب لكريم ، دول تفهم المعارف الأولية التي لاعتي عها للصبيّ في مقبل حياته والتي لاعتي عها هموع لأمة في مستهل حياتها القومية ، و (۱) أما الكتب التي كابت مستعملة في تدريس الحكومة فكانت هي الكتب مستعملة في الأرهر مائد الآجرومية والألفية والكمراوي في المدرس الابتدائية والشمور وقطر المدى والشيح حالد وعيرها في المراحل التألية والشمور وقطر المدى والشيح حالد وعيرها في المراحل التألية والشمور وقطر المدى والشيح حالد وعيرها في المراحل التألية التي في المراحل التألية التي من الحماد مقارس الحكومة أو الماميد المكاتب الأهلية التي يراد بطوير التعليم فيها ومن هنا مست الحاجة بين إنشاء كتب جديدة سهلة الأسلوب ، تناسب مع عقلية أوقت الصعار

عهد علی مبارك حين مولّی مظارة ديوان المدارس (۱۵ أبريل ۱۸۹۸ ۲ سبتمبر ۱۸۷۰) إلى رفاعه الطهطاوی (۱۸۰۱ -۱۸۷۳)، وكان أكفأ الموجودين ق محال المعة العربية ، بـ و بتأليف رساله في السحو سهنة المأخد عواسة المدارس الحصوصية والأولية . و ۱۲۰ وقد استحاب رفاعة و حرح عام ۱۸۹۸ كتابه و انتحفة لمكية بتعريب السعة بعربية و بدى يعبر و من أوائل لكنت في التأليف اسحوى لحديث . و ۳ ا كا أنه بمثل في محال تبسيط كتب السحو قفرة و منعة إلى الأمام إذا فيس عا كان متداولا في دبك لوقت من كنت هذا لهن ، يل يه ليفوق العديد من لكنب التي ألفت في موضوعه بعده بعشر ب السين ، عني الرغم من أنه الترم بمهم السحو التقليدي دون أدبي تغيير ستجابه بروح العصر لتي م تكن تسمح بشيء من التعبير أو لتحديد نقد عصر حُهد رفاعة المحديدي في دائرة السون و بعرض لا ينعده إلى الماده أو المصمون و أبرر مايسيم به الكتاب من سمات التجديد والتيسير ميأتي

- ستحدم نعه سهله مباشرة منحرة إلى حد كبير من لقواب لمأبوقه في كتب سخو التقليدية للتعبير عن نطواهر والقواعد النحوية الفلى دلك مثلا تعريفه للسخو بأله الا في تصحيح الكلام العربي كنابة وفراءة الا (ص ٣) وللحل في هذا النعريف بأثر رفاعة في فهمه بوظيفة النحو هذا نفهم لحديد ، بما عرفه عن وطيعه النحو في العربسية الله دكر في شايا حديثه عن العربسية أن الا كل لعه من النعات الأبد عا من فواعد الصنطها كتابة وفراءه و تسمى هذه القواعد باللغة الطليانية الأعر ماتيقا الا و باللغة الفرنساوية الا عرميو اللغة العرب عدم به يعرف تصحيح الكلام و لكتابة عني اصطلاح اللغة المرادة الاستعمال اللغة المرادة المستعمال اللغة المرادة المستعمال اللغة المرادة المستعمال اللغة المرادة المستعمال اللغة المرادة الاستعمال اللغة المرادة المستعمال المستعم
- تحاشی الخلافات النحویه و بعدد الآراء و طرق التعلیل فی سوف الفو عد ، مع آر دیث
 کان شائعا فی الکتب اشداولة حتی ما کان مها موضوعا للمندئیں
- استخدام قدول الأول مره في باريخ كتب النحو بعرى سنجيض تفوعد و توصيحها و عرضها على للا س مركزه ليسهل عيه سبيعابها و نصور بعلاقات بين أقسامها المتعددة وقد أكثر من خدول في كتابه إلى حديثات لنظر ففي كتاب نقل صفحانه عن مائين نجد ما يربو على لأربعين جدولا
- عاوی الأیواب وهی
 وسینه هامه می و سائل نتوصیح و حدب انتیاه بدارس بی الأمور لمهمه
- تدبیل لکتاب بحاتمة فی الخط و الإملاء و حسن انفر ءه ، و هی مور لم یکن به مکان فی الکتاب التحلیدی و و علی الکتاب انقلیدیه ، و لم یسمق آن تجبیت ب کتب النجو من قبل الله ۱۹۵۰ کان هاعة و علی کتاب اشتمال علیه کتابه می تجدید ، فعال فی لتعریف به زنه اسانة و مصوعه علی اسلوب

جدید یقرب البعید للمرید" المستغید ههی جدیرة بأن تُعَدّ من المحاس التحدیدیة و (۱۹)

وهداك احيال قوى أن تكون عناصر النجديد التي اتسم بها كتاب رفاعة إعاجاءت متيجة إعجابه وتأثره بالكنب المؤلفة في اللعة الفرنسية ، فقد عقد مقاربة بين العربية والفرنسية مبديا إعجابه بسهولة كتب الثانية وبمهج تأليفها قال و إدا أراد المعلم أن يلوس كتابا لا يجب عليه أن يمل ألفاظه أبدا، فإن الألفاظ مبينة بنفسها ، وبالحسلة فلا يحتاج قارىء أن يطبقه على قو عد أحرى برابية من علم آحر ، بخلاف اللمة العربية مثلا فإن الإنسال الدى يطبقه على سائر آلاب اللعة ويدفق في الألفاظ ما أمكن ، ويحتل العبدة ممانى بعيده عن ظاهرها و (٢)

بل إن هناك احتالا أقوى لتأثره بكتاب و سلفسنردي ساسي و المسمى و المحقة السية في عدم العربية ، وقد كانت بين الرجلين لقاءات ومناقشات أثناء وجود رفاعه في فرنسا ، وأعجب إفاعة و بالبارون دى ساسى و وأثنى بصفة خاصة ، على كتابه المذكور فقال و وس جمنة مؤلفاته المالة على قصنه كتاب في التحو سماه التحقة السية في علم العربيه ، فإنه هم فيه علم النحو على ترتيب عجيب لم يسبق به أبدا ، (١٨٠ وصياعة رفاعه لعنوان كتابه في تركيب موازن نصوان كتاب دى ساسى ، وإيثاره نفظ و التحقة ، في مطلع العوان كا فعل دى ساسى أيضا ، لممّا برشع احتال وحود التأثر

إلى جانب التأليف ، قام رفاعة بدور كبير في تنظيم تدريس اللغة العربية بالمدارس فكان يمتحل العقهاء و تشيوح ليحدر مهم الأكفاء لوظائف التدريس ويرور المدارس ليتعقّد عملهم ويختبر كفايتهم للتدريس ، ويصلع بيانا بكتب اللعه العربية الصاخة للتدريس لكل مدرسة وطرق تدريسها والقواعد التي يبغى على المعلمين اتّناعها بالسبة لسل التلامدة وهذه المرس ، ٩٠٠)

كان كتاب رقاعه عن السبم به من بجديد وسهولة حافز للآخرين على السبر على مواله ، فلم تحص إلا عدة أشهر حتى ظهر كتاب أحر بعمل محلولة تماثله هو و تقريب قن العربية لأبناء المدرس الابتنائية و تأليف العلامة الشيخ أحمد بن محمد المرصمي مدرس النفه العربية بمدرسة المبتديان وأحد مدرً سي المهندسجانة وقد خرص المؤلف على أن يبين الدواعي لتى دعته بن بأبيف الكتاب و كذلك هدفة والمسنوى الذي وضع له ، وكنها أمور لها أهيئها في إنفاء الصوء على ما عن بصدده ، قال . و ما كانت المدارس لابتدائية والمكانب الوطبية قد رادت الان رعبتها في نعم مبدئه المحو كعيره من لعنون الأدبية وكانت كتب النحو المستعملة في هذا الشأن ربحا صعب فهمها عني المبدئين في بعض الأحيان ، ترهب طوف ورياضها وجمعت من دلك مايسهل فهمه إن شاء الله تعالى على الفاصد و (٢٠) .

وق الكتاب من سمات التحديد والتيسير بعض ما اشتمل عليه كتاب رفاعة من مسحدام للحروف الكبيره خجم في كتابة الصنوبي والمصطلحات المحوية، ويريد هذا كتاب استحدام بعض علامات لترقيم كالأفواس وللجميل خصر لقواعد بيب نميير ها كدلك استحدام لمؤلف خداول وإل كان دلك في حدود أصبى لكثير نما عند رفاعة، فلم يشمل لكتاب المؤلف من ١٣٢ صفحه الاعلى ثلاثه جداول خص فيها رمساد الصمائر، وطروف برمال و شكان الما المهود جاورنا الشكليات و جدنا تحديد في سنوب السول تمثل في وصوح لصياعه و جده لنعريفات و نعاية في حيدر الأمثلة كالما المحوية في الكتاب أكثر بقصيلا نما هي في كناب رفاعة إلى حدما

ويس من لصعب على متصفح لكناب أن يدمس تأثر مؤلفه بمهج رفاعة في كتابه من كدمه و بعريب بعربيه و وهي لتى بشير إلى عصر لجديد و بيسير في لكناب صميها لمؤلف عنوال كبابه كا فعل رفاعه ولا عجب في ديث فرقاعه كانت به منزلته وبأثيره ، كا أبه كانت هناك صنه بين مؤلفين فقط فرط رفاعه كتاب مرصفي و أشى عبيه بقوله و من حسل مانظم في سنت التصبيف ووسم في سمط تترصيف رسالة سحو بالمد لفلامه المرصفي سهلة مأحد توفي وعديه مورد بصفي فلا شك أبها عظيمه لفع مأبوقه فطيع ينتقع بها مبتدى و مفيدي الأسيما تلاميد مكاتب الأهلية و ١٣٢١ كديث قال على مبرك بدى طرح على فاعه بأبيف كنابه الأهلية في صدور هد لكناب من المؤلف و أماد المناب على باث مبارث فأعجبه حسل بيبه ووضعه و صدر أمرة بنشينه وطعه و ١٣٤٠

کانت محبول فاعه و بشیخ احمد فرضعی لخدمه بلائید عدر س لحکومیه من و یه و حصوصیه و بندائیة آما بلامید دیگانت لأهبه فقد آنف هم عبد قه باش فکری و عصوصیه و بندائیة آما بلامید دیگانت لأهبه فقد آنف هم عبد قه باش فکری صفحه سماها الفصول الفکریه بقمگانت مصریه از (۲۵۱) وهده محبوله رغم مه نست محبودی رفاعه و لمرضعی سابقین حامت آدی مهما بکثیر من حبث سحدید و سیسیم یا هده لرسانه بکاد بکون تقییدیه ماده و آسوید لا نقصان کثیر ما کان شافع بد از من منول این مؤلفها نفیده طبق علیه اسم عن عده مراب فی سود لنی صدرها به و بعن أبرر ما محکی عبدره تحدید و بیسیم فی هده برساله آمران

الأولى نقسم الفوعد النجويه على ثلاثه أبوب باب لاسم ، باب الفعل ، باب الحوف وخب كل باب الحوف وخب كل باب حضر للقواعد النجوية الحاصة بالنوع للعقود نه وهدا لتفسيم ورب لم يكن جديد ، فهو يكاد يكوب لنفسيم الذي نتدعه الرمحشري في و للفصل ، فإنه م يكن مأبوها في المنون والكنب لمتعاوله وفيه من السهولة على لمبتدئين أكثر مما فيها الهداء إلى

م تميرت به هذه الرسالة – فصلا عن الاختصار - من الوطنوح في ذكر الأقسّام والقواعد وترتيبها ، كما أشهر إلى دلك في خاتمة الرسالة - « هذه الرسالة على صغر حجمها أنحث عن المطولات لما حوته من تغيس المعاني ووجير العبارات فهي حديرة بأن يقبل عليها المتعلمولات وحرية بأن يقبل من أنوارها المستفيدون ((٢٦))

النافي السيهات أو المود التي صدر بها المؤلف إسالتم، وهي على المتعبل ها وقلة عددها دات قيمة كبيرة - من لوجهه التربوية ي حاصة إدا أحدماً في الاعتبار الطرفع المقيمه التي كانت سائدة في تهنج البحو في تلك الفيرة من تصنيب تلك المبود علاجا لمديد من عيوب نلك المهاهج التعيمية ، وهموة إلى الهيسير على المتعلم المبتديء في دراسة النحوي،

ويهمبا هما مها قوله الايبعي التنقيق للمبتدى في التعاريف بذكر ما يعترص به عليه وما يجاب به ، وتحو دلك ، وإنما يبتي تقهيمها له بعبارة واصحة وتنبيب المعرف في دهمه بأمثله كثيرة تورد له ويُسال عن مظائرها (به ٤ من ٧) وقوله و يبعي للمعلم آن يدكر لكل مثال دكر في المنز نظائر كثيره ويورد أمثلة عتلعة يمرن المتعلم عبيه حتى تئبت القاعدة في دهم كيلا يتوهم أن العاعدة غصوصة بالمثال لذي يُلاكر لها و القاعدة في دهم كيلا يتوهم أن العاعدة وتنويعها والدحدير من حطر الاقتصار على المثال الواحد بكل قاعده ، يعكسان يحساس المؤلف بهذا الصرب من القصور الذي معانى تمه كتب لدحو التقديدية ويبدو أن المؤلف كان يرثى أن من مهتمة المعلم أن يكون مكملا للكتاب ويس محرد شارح له ، وهذا وحه إليه كل البود السته في صدر الرسالة وأقتصر على المختل لكل قاعدة هذال واحد الله من المود السته في صدر الرسالة وأقتصر على المختل لكل قاعدة هذال واحد الله المناس المنا

وعلى هذا ، هم الصعب أن توافق على ماذهب إلية البعض (١٩٧٠ من الله الفضول المعلى المائد المرافق على المعلى الفضول المعلى الفضول المعلى الفضول المعلى المائد علوله المرافق المرافق

المحلولات الثلاث السأبعة كانت صفية على ليسير كتب النحو للمَبْتَدُلَيْنَ وَمَنْ فَيْ حَكَمُهُمْ أَمَا كَتَابُ الشَّامِ الْأَدْبِيهِ إِلَى العوبِيةَ وَ الْمُ^{الِم}ُ لَمُؤَلِّمُهُ الشَّيخَ تَحْسَبِنَ الْمُوضَعَى حَكْمُهُمْ أَمَّا كَتَابُ وَ الْوَلِيمَ الْوَلِيمَةِ أَوَا اللهِ الْمُؤْلِّمُهُ الشَّيخَ تَحْسَبُنَ الْمُولِمُونِ الْعَلِيمُ الْمُعْلِمُ اللهُ ا

وموقف المرصفي س هوصوح المحو - الذي يهمــــ بطبقة خاصة له مجانبات يكعل أحدهما لاحر جانب تظوى ، تمثل فيما أبداه من ملاحظات والانحد على كدبه النحو التفييدية وعلى المهج الذي كان منبعا في تدريس هذا الفي أبرر عيوب تلك الكتب في نظره كتربها في النص الواحد وامتلاؤها بالتكرار وانصرافها إلى الشروح المتعددة التي لا تكون المعصها نتيجة سوى إغلاق الموصوع وطمس أفكاره ومعالمه أما المهج فإنه يأخد عليه أنه يكلّف الطالب العديد من المؤلّفات المليئة بالعث المكرر ، وحمله على التطبيق قبل التمكن من القواعد (٢٩) والشيخ المرضعي في هذا واضح التأثر بما قاله ابن خلفون من قبله بها الخصوص في المقدمة (الباب السادس الفصل ٤٠، ٤١) أما الجانب الآخر فتطبيقي تمثل في علولته وضع ارائه النظرية تلك موضع التطبيق ، وذلك في الفصلين اللذين خصصهما في كتابه للراسة الصرف والنحو ، فقد انتهج فيهما خطة توصل الطالب إلى ما يريد من المعرفة الصرورية ، مصرا ظواهر النحو وتصوراته تفسيرا واصحا مباشرا ، يورث الدارس فقها ودراية وتمكنا ويروّده بالأسس الضرورية لفهم عبقرية اللعة العربية وتراكيها (٢٠٠)

لقد بدأ أولا بعن الصرف وورع مباحثه على قسمين رئيسيين الفعل والاسم تناول الفعل من عدة اعتبارات المدلول والصحة والاعتلال والمادة والصورة ، وأبواب الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي ، مديلا بمياحث حول عده أمور متعرفة متعلقة بالفعل كالهمزة في أول الماصي وحركة أحرف المصارعة ودلت قبل أن يدرس الفعل باعتبار الباء للفاعل أو للمععول ثم باعتبار التصرف والحمود بعد الفعل تناول الاسم ، فدرس الموامد والمشتقات والتذكير والتأثيث والتجرد والربادة والمقصور والمسلود إلى أخر الأبحاث المعروفة ، ثم ختم في الصرف بالحديث عن الوقف والإبدال والنقل والحدف والإدعام وعطرج الحروف وصفاتها (٢١)

وإن جمع مسائل في الصرف هذا الجمع الشامل وعرضها بهذا الوصوح والتنظيم ثم تقديمها حميما على مباحث النحو يعتبر خطوه تطوريه وتجديدا في دراسة قواعد العربية يحمق للدارس قدرا كبيرا من التيسير

ثم ثنى بعن النحو ، فتنثوله في مقدمتين وخمسة أقسام و حائمة في المقدمة الأولى تعرص بالنقد للطرق التقليدية الني كانت مبعة في تدريس النحو ، وللكتب التقليدية الشائعة وما فيها من صعف وقصور ، مشهرا إلى ما لذلك كله من أثار في خلى الصعوبات التي لعشر طريق تعلم النحو ، ثم أدلى برأية فيما يجب أن تكون عليه دراسة النحو

وسيأتى بيان دلك فى هوامش الفصل (ص ٨٧) هذه المقدمة التى هى فى اخقيقة مبحث تربوى تعكس مدى يعظ المؤلف وإحساسه بمشاكل كتب النحو وصعوباتها ، ومدى حاجة هذا الفي إلى الإصلاح وقد حاول جهده فى العصول التالية أن يعالج طلال العيوب ، وأن يجعل من مؤلفه هذا نمودجا عمليا لذلك العلاح

و المقدمة الثانية وهي عوية بمناول تعريف النحو والكلمة والكلم بطريقة فيها غير قليل من الجدة في النظرة وفي الأسلوب ، فموضوع النحو في رأية - هو د المركب لكونة يبحث عن أحوال الكلمات حين بكون أجرائه من الإعراب والبناء والتقديم والتأخير والعدف والذكر و (٣٢) كا رصد في هذه لمقدمة علامات الاسم والعمل والحرف

أما الأصام الخبسة ، فالأول مدحل محفث فيه عن معنى الإعراب والباء وأنواع المعربات ولمبيات وأحكام كل نوع ، والأربعة الباقية عطت مباحث النحو المعرفة في الثانى شلول الجملة الأسمية وما يتصل بها من نواسخ ، وفي الثالث شاول الجملة الفعلية ومكملانها ، وفي لوابع شئول الجمل الشرطية ، وفي الخامس والأخير تناول الجمل الإنشائية والجمل التي في ما حكل من الإعراب ، وأخيرا ختم بجبحث عن ه حكايه فيمل في تحصيل علوم العربية واختلافه بحسب العصور ، وما يحب أن يكون عليه المهج في دلك وهو في هذا المبحث الختامي يؤكد ما أورده في المبحث التربوي الذي افتتام به في النحو ، الأمر الذي يقصح عن مبلغ صيفه عسنوى، الماهج القديمه في تدويس النحو وعرصه

وعلى الرعم من أن المؤلف أعلى في مطلع ميجت النحو أنه و سيسير على ترتيب و الخلاصة و لابن مالك لحسبه وعموم استعمالها والانتفاع بها شرقا وعربا و (٣٧٠) ، ورعم الترامه بدلك في الهيكل العام ، جاءت حطة المؤلف أكار إحكاما ووصوحا ومن أبرر عميرات حطة صاحب الوسيله الأدبية ما يأتي

- المجلوب مهاحث العيرف التي كانت تتخلفا في و الخلاصة و الما التي كانت التخلفا في و الخلاصة و الما ساعد على إبرار أهم سمة اللمباحث النحوية وهي الاحتصاص بالتراكيب
- عبينه بإبرر أهميه الجمعه وأبها موضوع الدرس النحوى وصديه ، فقد خصص أربعة من الأقسام التي عام فيه مباحث لنجو بلجمل وأحكامها ناولت الأقسام الثلاثة الأولى منها (لفسم الثاني والثالث والربع) الجمل الخيرية (الاسمية والفعلية و شرطية) ، وتناول لقسم الأخير (الخامس) جمل الإنشائية ولم يسبق أن عولمت الحمل وهي محور النحو بهذا منسوى من الوصوح والاهتمام (٢٤) ولا شك أن في هذا عوما للدارس على نصور وظيفة النحو وجاله
- ٣ حرص الواقع على دقة التعيير ووصوحة والبعد عن الكنيشيهات المألومة في كتب النحو التعليدية ، وما تنصمه أحياها من إشارات إلى تصورات الأصمة لها بالنحو ، فالمبتدأ عدد ه هو سم طاهر صريخ أو مؤوّل أو صمير ينحظ العقل معاد أو لا ينحكم عيه بمال من أحواله أو بحال من أحوال متعلّقة ، و (٣٥) ويس كا درجت عنيه كتب بمال من أحواله أو بحال من أحوال متعلّقة ، (٣٥) ويس كا درجت عنيه كتب بمال من أحواله أو بحال من أحوال متعلّقة ، (٣٥) ويس كا درجت عنيه كتب بمال من أحواله أو بحال من أحوال متعلّقة ، (٣٥) ويس كا درجت عنيه كتب بما المناسمة المنا

النحو التقليدية . • الاسم لعارى عن العو مل النفظية عير الرائدة محيرا عنه او وصفا رافعا مستعنى به . • (٣٦) لقد أسقط المرصفي من حسابه نظرية بعامل في تعريفه المبتدأ ، وهي كانب مصدر العديد من المشاكل واخلافات في الكتب التعبيدية

- الاسكتار من الاستشهاد تجيد تنصوص نتربيه الدوق و لملكة عبد الدارس، ولعصاء على سمة الجعاف التي عرفت بها العواعد سجويه حاصه في كتب مناجري البحاة وقد كان عرصفي مؤسا بأن هذا هو الطريق إلى إحياء علم سجو نيؤني تماره، وهذا كان لا يتردد في أن يستطرد أحياما فيورد من النصوص ما يحرح عن حد الاستشهاد (٣٧) وقد تجلب هذه الظاهرة بوصوح شديد في معالجته نعبون البلاعة وصناعة الإنشاء حيث أورد كثيرا من الفصائد الكامنة والنصوص النارية المعلولة والعديد من مملاح الرمنائل المسوعة
- ا كدال يحمد الكتاب به أعاد البحو الأول مره في العصر الحديث إلى مكانه الصحيح الين علوم لعربية باعتباره حرءاً أو فصلا في مهم متكامل ببدأ بقفه المعه فالصرف فالبحو فالبلاعة و دلك بيصل بالدارس في الهاية إلى المدرة على عمث ناصية اللعة والتعيير بها في فوة عن محتف الأعراض.

و لولا أن المؤلف راعى في كتابه مستوى معينا من بدارسين هم طلاب مدرسه در العلوم وأن هم كان هو الارتفاع بهذا مستوى إلى درجه عالية ، مناثرا في دلك بسعة ثقافته وعراره محموطه من بصوص اللغه و روائعها الأدبية ، مما مال بكتابه إلى بسيط ، فجاورت صفحاته الألف صفحة ، و لنعمق في الدرس فجاء استوبه جرلا و حقلت صفحاته بالنصوص رصيبه ، لولا هذا لكانت فائده الكتاب أعم وأثره أوسع مدى

وعلی أیه حال ، یعتبر و نوسینه الأدبیة و أول كتاب فی عنوم العربیه یؤنف علی مهج تجدیدی (كما أنه) بختل جنعة مهمه فی تطور انتأبیف نعربی ، فهو نتمال من مرجبه انفواعد والصوابط والمتون والحواشی یلی مرجبه الثقافه لواسعه وانتدوق بصیر (۳۸)

ق عام ۱۸۸۰ م بوی شیخ محمد عبده (۱۸۶۹) عربیر خریدة برسمیة (لوقائع) ، وعلی صفحانها حد یوجه نفدا شدید لنظام نتمیم ، وبالدات لأسیب والکیب استحدمة فی بعلیم اطعة لعربیه ، وقد كان محمد عبده محما لعربیة حریصا علی رصلاحها وترفیها وتیسیر انظریق إی بعدمها ، كا كان معروفا ممقته لشدید للکنب وطریقة انتمایم التی كاب شائعة فی عصره ، قال ه ما حوج كل عربی بی بعلم ب یحتاج إیه می نفته ، لكن ما أشق لعمل ، وما أوعر انظریق وما كثر لعمیات فی طریق العربی استعی فی محصیل ملکه نشانه ۱۱ یعنی عمره و هو لا یرال یصرب برحدیه فی أول نظریق أفلا نشعر فی محصیل ملکه نشانه ۱۱ یعنی عمره و هو لا یرال یصرب برحدیه فی أول نظریق أفلا نشعر

بالحاجة إلى تقريب مطلب وليسير الملحب ؟ أم يأن لنا أن ترجع إلى المعروف بما كان عليه سلمنا فنحيا عا كان قد أحياهم وترك مة بتدعه أخلافهم مما أماتهم وأماتنا معهم ؟ ، (٢٩)

كاب جملات الشيخ عمده أحد الأسباب فتى دفعت لمسئولين إلى تخاد خطوه إيحابية في طريق رصلاح التعليم ، فأسئوي عام ١٨٨١ م - و محلس المعارف الأعلى و على أنه و مجلس استثبارة و لإعطاء رأيه في كل المسائل الحاصة بمحسين عدارس ، ا ؟ شكل هذا المجلس برئاسة باظر المعارف على باشا إبراهيم أبداك ومن ١٥ عصوا كان من يبهم على باشا مبارك وعبد الله باشا فكرى والشيخ محمد عبده (٢٤)

ويبدو أن انظروف التي صاحبت الثورة العرابية والاحتلال البريطالي لمصر أوقف مشاط هذا الجنس ورعم أن أحد لم يفكر في عادة الحياة إلى هذا المجلس ربحا بسبب سعة المحتصاصاتة وكثرة أعصاله ، ونباين اهياماتهم مما يصيب بالبطاء قدرته على الحركة والإنجاز فقد استمرت المحاوظات لإصلاح تعلم العربية الكتب وضاهج التدريس - وبشكل أكثر واقعية وفعالية

وق ٢٧ سيمبر ١٨٨٨ أصدر على مباوك ناظر المعارف ق ورارة رياص وقتداك لأمر الورس رقم ٢١١ حدد فيه و من عملوم أن اللغه العربية هي أهم مواد لتعليم الواحب لاعتدد بأمرها ورياده الاهتام بتعلمها فإنها الأساس لمين الذي عليه مدار ععاملات في حميع أدور العمر بهذه الديار وعليها يتوقف نجاح التلميد وتقدمة في سائر اللغات والعلوم بالاطلاع عن لكب الحاري ستعملها لتعلم هذه اللغة وطرق التعليم المتبعة وحد أنه يعرم نظرها في لحمه مؤلفة من حصرات لشيخ حمره فتح الله معتش أول العلوم العربية ومحمد أهندي صالح لمعتش الثاني لحمد العلوم والشيخ حسن الطويل معتش عربي المكاتب الأهلية والشيخ حسين المرصفي مدرس الأدبيات عليرمية دار العلوم حتى بعد مطالعه تبك الكتب والمداولة في هذه العرق يقدروا إن كانب الكتب المدكورة كافلة للجاح الثلاملة ووصوهم للعاية المطلوبة أولاء وهن العيق المتبعة موافقة لذلك ، أو ينوم سيير تلك الكتب ووضع طرف أخرى خلاف هذه ، وما هو هذه التعيير والتعديل (١٤٤)

حرصا على بيراد هذا النص كاملا لد نصبه من دلاله و صحة على إدراك على باشا مبارك للنور النعة العربية في الحيلة الاجتماعية والمبترسية ولأبعاد مشكلاتها المعلقة بالكتاب المدرسي وبالمهج الحاص بنعلتم هذه اللغه وقد ظهر أثر هذا الإدراك في انتقائه لأعصاء اللحة لتى تتولى مهمة التصدى هذه المشاكل ، فهم حجيعا من أصحاب الحيراب الطويلة في درمن العربية و تدريسها ومعاملة فشناكلها (٢٤٠)

میرت النجه بشکل حاسم بین مستوین او هدفین ندر سه نعریه الأول ه معرفة أصول النعة و فروعها و استجراح أسرارها و النوصل إلى معرفه حقائق الإعجاز ووجوه لبلاعه لمستودعه في كتاب الله و مسه نبیه و هذا بحر راحر جناح طالب لحصول علیه بی در سه كتب متوعة فی فنون همتلفة الا (۱۳۱ ما اطابی فهو و معرفه ما یکفی می فو عد فنوال بعه فی لاستعانه ، علی فهم ما یکنت و کنابه ما یفهم فی لأعراض همتلفه لذائره بین الناس و هذه العایة هی القصوده لتلامده لمدر می الأمیریة ، ۲۱

ثم ربب عي هذا خيد أن و بوسائل و لمعدات التي نترم نظائي لعايه الأولى هو فوق ما يحد و إليه أو لفت بالامله في محملهم على انتعلم بطريقها و بكليمهم بدلين صعاب مع قصر او فاتهم محصصه بعدم هذه اللعه فوجب لصياح وقاتهم في ومؤدّ خرماتهم مي غرة العابين معا ه (٤٧١)

عوب اللجمه محطاط مستوى اللاميد في بنعه لعربيه إلى و سنعمال لكنت و لطرق لتى لابلائم بعاية لمصوده و الدم و عربت عن إيماما بعدم حدوى تنعيير و لتبديل و من مطول محتصر ومن محتصر بطون ومن قديم خديث ومن حديث تعديم مدد من لكب يست موضوعه أساس لتحقيق هدف محدد من بعدم بعربيه في لمدرسي في الاعبار لا أحد ظروف بدرسين في الاعبار

بعد وصف نواقع واشجیص نواحی لفصور فیه ، افترحت عجمه مانزاه ، لاره سیر نفتم هده بلغة علی شهیج لقویم و پمکن باساعة نوان انتشره مقصوده ، از این کرنه فیما یأی

۱ احتیار ما یباسب التلامده می لکنب اندر سیة بخیث بر عی فیها آن بکوال بسیطه سبه شداری و شامله ماییم معرفته می فواعد فنوال انبعة مداریه بداری پیاست متعلمین و درجه استعفادهم و سبهم و ا^{ا دا}

أشارت المجمه في هذا الصدد إلى أنها طلعت على الثلاثه لأخراء لأولى من الدروس النحوية ، مؤلفة لتلامدة مدارس لابندئية في للعه لعربية ، وأب وجدتها كافية لتحقيق المطلوب من اللامدة مثل هذه المدارس ، (الأنه ولكنها أب لا رياده لعص أيواب على مافي الحراء الثالث كأبو ب الاشتعال و للنازع و للحدير والإعراء وتتمم أحكام المبنداً والخير من حيث التقديم و لتأخير والحدف والذكر جوار ووحوما

بطريقة محتصرة ملائمة لأسلوب كتاب الدروس المحوية السابق الذكر و (٣٠) كا أوصت بصرورة و تأليف ببلة في علم الصرف وببلة في عنوم البلاغة على أسلوب مماثل و (٤٠) ومن هذه الإشارة بفهم أن سلسلة كتاب و للمورس المحويه » لتى سنتعرض لها بالدرسة بعد قبيل قد ألفت حصيصا بعلاج وضع تدريس العربية المبدهور و لذى شكب ثبث البجه بسظر فيه

ار تأت اللجه أن تنبى دراسة جميع القواعد في نهاية السنة الأولى من المقار من التجهيرية المنيث لا يشعل العالب بعدها بقر سه الغوعد لصرفة أصلا بل يشتعل في السين البلقية ۽ بالقرين فقط (٩٠٠ مو أكدت عفرورة الإكفار من و التعليق على مايعرفونه من القواعد حتى ينعود التعلمول على احتاء تمراب أتعابهم الا من المعلوم أن عنول اللعه العربية في نقعيد لذاتها بل مما يترتب على معرفها من فهم ما يقال وقول ما يفهم الا (٢٠٠ كا أوصنت بأن يكون بيد التلاميد الى سنواب التعبيق تلك ما يفهم الله وحت الخاجة ، وطلبت إلى المعلمين أن كتابا موسعا في المحو كمرجع ينجأون إليه وحت الخاجة ، وطلبت إلى المعلمين أن يرتب من الله مثل العاموس والمصباح الاهاب

٣ - ه أن يحصيص لتعليم اللغه العربيه في عدارس الابتدائية فرص لكافي (١٥٨٠

التدفيق في نفل اللاملة من فرقه إلى أحرى أو من مقرسة إلى مقرسة أعلى مها بحيث لا ينفل مهم إلا من تحصل على درجة عالية جصوصا في دروس اللغة العربية في (١٥٩)

وجهما في هذا البحث بشكل خاص ما الصمه تقرير ننث اللجنة عن التات لكناب سحوى ما سبال الكفيل بتحقيق نعاية من سريس نعربيه بالمدارس وكتاب الم الفروس المحويه و الدى أعلم المعجمة وصاءها عنه يعتبر أهم بحاولة في ظل الفترة الإصلاح الكناب المجوى المدرسي، وهو الدلك ولها لفيه من شهره الجديم بالدراسة

ق عام ۱۸۸۷ م (۱۳۰۵ ه) طهر كتاب و لدووس التحوية التلاميد المدارس لابتدائيه و من تأبيف بحبه من معملي للبغة العربية ومعمديها بالمبدرس لأميريه هم ي حصى ماصف و محمد دياب ومصفعي طيوم و تجمد صالح والكتاب مكوّد من ثلاثة أجر عصميره على شكل سدسلة ويصبم كل جرء مب القو عد الأساسية للبحور مركزه و بأسلوب سهل مع أحبيار لأمثلة فريبة نباسب المبتدئين وق عام ۱۸۹۱ أبع بالثلاثة الأول بالاشتراك مع محمود أهدى وسنطال محمد و كتاب لدووس للحوية لتلاميد المبارس التابوية و و لكمل له سسمة لتعلم التدريجي للبحو هجاء مكملا لد سبقه من الكتب وسرّن من ثالثها منزلة الثالث من الثاني و لثاني من الأول و المان و وسع المؤلفون حظه هذه السيسمة على أساس أن

الطالب الدي يدرس اسحو من حلاها ينهي منها و وقد أتى على أصوب انتجو أربع مرات و هي سدّ جديده في انتخاج و مدعة حسنة في البريب ، (يقول المؤلفون) أقدمنا على سنوكها بعد ما هدت النجارب بن أبه أفرب طريق بدلي المطالب للطالب من مكان سنجيق ، و نؤدى بن سنخصار العلم على و حه الأنشد معه قاعده و لا بند عن دهن المعلم بعد التعلم شارده (٦١)

و تنعش أهمية هذه السلسلة ، ومكانتها وأثرها في تنزيح بصلاح الكناب المجوى في العصر الحديث ، فيما يأتي

- أب تمثل مرحمه الجهود الجماعية المشتركة بعد مرحمه الجهود العردية محلودة الطافه من أمثال محبولات رفاعة وأحمد المرصفي وعبد الله فكرى وحسين مرصفي ، كما عمير مؤلفو هذه السنسلة بأنهم من المتحصصين وأهل الخبرة والممارسة الطويلة في ميدال العربية وقد وصح أثر تعاول هذه الجهود المشتركة في وصع وضفيد خطة متكاملة العربية الرحلتين الابتدائية والثانوية
 - أن استمرار هذه اسلسلة على متداد البرحتين واحتفاظها بنفس ثروح خلاهما
 کان له أثره في إيلاف الدارس علم النحو الذي كان ينمو تدريجي مع نمو عفيه
- الإيجار وسهولة الأسلوب والدعة في تقديم لمادة البحوية مستوعاه رعم لاختصار (٦٢)
- الحطه الدائرية المنقرحة لتى تقدم فى كل جرء أساسيات النحو مع لزيادة لمتدرجة فى العمق والتعاصيل عاما بعد عام ببعا غو عقل الدارس وقدونه على العهم و ردياد إلله سحو
- تكامل السنسله بحيث توفر لمن يدرسها بأجرائها الأربعة بداما بقو عد البحر
 بالدرجة نتى بمكنه من إفامه بعته ومن الاعتباد على نفسه في الاستراده من العلم بالبحو
 من المؤلفات الوسعة
- اخطة التي اتبعت في تقديم المادة البحوية ، وهي نفوم على خاد أبوع لكدمة المعل والاسم والحرف أساس للتقسيم ، في كل قسم بجدع الفوعد التي مخصة مبدئة بالفوعد الصرفية ومثنية بالفوعد البحوية وهي طريقة بين للدارس في وصوح صدة مبحث الأبنية الا بمبحث الركيب الاودور كل مهما في عملية تعلم اللعة وفي عام ١٨٩٢ وعلى مايدو استجابة نوصية للجنة لتي سعب الإشارة إنها قبل صفحات (ص ٦٩) ألف حصى ناصف ومحمد دياب وسلطان محمد ومصطفى صفحات (ص ٦٩) ألف حصى ناصف ومحمد دياب وسلطان محمد ومصطفى

طموم كتاب و دروس البلاغة لتلاميد المدارس الثانوية ۽ على صبح و كتاب الدروس النحوية و مجاء مكملا لسلسلة كتب النحو ، وفي عام ١٩٠٥ حدثت بعص التعديلات في سبى وساهج الفرسة الثانوية كانت نتيجتها و إدخال بعض التعدير ت في الكتابين (المدروس النحوية ودروس لبلاعه للمدارس الثانوية) وجعلهما كتابا واحلا سمى و كتاب قواعد الملعة العربية لتلاميد المدارس الثانوية و (١٣٠)

وعلى الرعم من بقاء النحو منفصلا عن البلاغة في داخل الكتاب ، كانت هذه الخطوة دات دلالة على ظهور الإحساس بالصنة الوثيقة بين الفنين وبأنهما وجهان أو مستويال في مبحث واحد هو قواعد اللغة العربية

ولكى يكون التميم منصفاء يبعى التعرف عنى نواحى القصور أنني السمب بهاء وأهمها مايأتي

القواعد بطريعة نقليديه تقريرية بعود الدارس على الاعتباد على الحفظ لا على ستخدام عقله في الفهم والحصام

خدوها من التمارين والتطبيقات الصرورية لتثبيب لقو عد ويبدو أن المؤلفين و جُلّهم من المعسين كانوا يلقون على المعلم عبء سد النقص في هدين خانين ، ويتركون له خرية لبحتدر من وسائل التوصيح ومن التمارين و التطبيقات ما يلائم ظروف تلاميده وقد أشارو إلى شيء من دلك في جاية قسم البلاعه الا يبعى المعلم أن يناقش للاميده في مسائل كل مبحث شرحه هم من هذا الكتاب يتمكنوا من فهمه جيد فإذا رأى مهم ذلك سألهم مسائل أحرى يمكهم إداركها تما فهموه الهراد المحدد المهمود الرادي المهمود المحدد ال

خس بعص المعلمين الذين يمارسون تعليم لعربيه من حلال و الدوي من البحوية ع ما في هده السلسلة من نقص خدوها من الجريدات والتطبيقات ولهذا قام بعصهم بأليف كتب مستقله تسد هذا النفص فتعدم للتلاميد تطبيقات وتمارين مبية على ماقى المدروس للحوية و ألف إبراهيم عبد الحاس كتاب و التطبيقات العربيه على الكتاب الرابع من ددروس النحوية لتلاميد المدارس لتانوية و (الفاهره ١٩٠٦) وألف السيد إسماعيل مصور و التحادي التطبيقية للدروس لنحوية و في جرئين كدلك ألف عبد الوهاب الصبرى و تطبيق على لكتاب لاالميد على الكتاب العابرى و تطبيق

كانت تلك محاولات فردية ، وكان الانتفاع ب في نطاق محدود ، كما أن وجود التطبيقات والتمارين في كتاب منهصل عن كتاب القواعد و تعطيبها لبعض أجراء السلسلة فقط مصلا عن نعلوت مناهج مؤلفيها - قلل كثيرا من مجاح هذه المؤلفات في علاج دلك القص ، لحدا بقيت سلسلة ، المدروس النحوية ، وفيها هذا القصور ، كما أظهرت التجارب

وتطورات العصر نوحي من القصور بحيث أصبحب نلك الكتب عير ملائمة ولا كافية ، وأصبحت الحاجه ماسة إلى طور حديد من الإصلاح

كان المحاولة الحديدة التي ظهرت أوائل نوبع نتاني من الفرا الحالي هي أيضا سمسله من الكنب المحوية داب مستويل المستوى الابتدائي والمستوى الثانوى ويبالعب كل مستوى من ثلاثة أجزء ، تلك هي سلسلة و النحو الواصح ۽ التي أنفها على جارم ومصطفي أميل ولا ريب في أن مؤلفي و ننجو الواصح و قد سنفاد من تجربة و المدوس لنحوية ۽ على الأقل في وضع الإطار لعام خطة تكتاب بمستوية ، بل بهما قاما على عزار ما فعل مؤلفو و الدورس اسحوية ۽ بوضع كتاب في البلاغة لتلاميد عدارس الثانوية بهجا فيه بهجهما في كتاب النحو ، وسمياه و البلاغة الواصحة ، فيما وراء الإطار العام الخطة تكتاب ، كان تأثرها بكتاب و الدورس المحوية ه عير دى بال إلى الحد الذي يمكن القورس معه بأن ملسلة كتب و المحو الواصح و تمثل خطوه كبيره إلى الأمام في محال إصلاح الكتاب المحوي لغه العربية

وفرت الدواعي التي حفرت هذين المؤلفين عني القيام بمحاولتهما المناجحة للك من الله الدواعي وأن المستلين في تعلم قواعد اللغة العربية يتجشمون صعابا في دراسها (وأن) الكتب التي وصعب لهم فيها لم تأخذ بايديهم إلى العابة المشودة إلا فليلاً ولا عجب فقد طال على تأبيفها الأمد ، واحتلفت عنها دورات الرمان ، وأصبحت ثر من الله الأراداعي البعيد و (١٥) هذا بالإصافة إلى التطورات الحديثة التي يزرات إلى الوجود في مختلف المحالات دات الصلة بالتعلم ، فقد و سطع في هذا لعصر بورا من المدينة فكشف عن البصائر عطاعها ، ودفع الناس كافه إلى السير في طريق المحديد وبلغ في تبرية ، مجهود المعاشر علين من رحاله ، معاما محمود ، ومدى بعيد ، فكانت مناحث حديدة وتجارت سديدة ، وطرف معيرة عقب على اثار العن العتيق والمدهب القديم الله الما الخافر المناشر الذي شجع المؤلفين على إعباز هذا العمل أن واورا ة المعارف حددت مناهجها ، ووصعب للقو عد تعرية مهجة جديدة كان حير مبيح أحراج للمبتدئين و (٢٧)

وكا توفرت للمؤفين الدواعي ، بوفرت هما عناصر ومقومات الكفاءه للقيام بهده المهمة على الوجة الصحيح ، فهناك الخيرة الطويلة بمختلف جوانب العمل لتعليمي ، فالا و بنونا التعلم طويلا ، و حصا بالتلاميد خبر ، ودرستا عقولهم وميوهم وعرائرهم ه ١٨٠٠ وهناك للراسة المنخصصة ساهج في التربية الحديثة وهو الفي الذي درسة خارم في أورب ، وهناك أيضا الإحساس والدوق للعويين المصقولين ، خاصة عند الجارم الشاعر وقد كالت علم المؤهلات بالإصافة إلى الرعبة الصلاقة في خدمة الدارسين و حدمة العربية نفسها وإثبات ه أنها في مكن لعرا وم مكن طلب ، ولم تكن شيئا عيف بل أياب بينات من اللبان العربية العربية للحديدية العربية في العرب

ظهرت آثار الدراسة التربوية عند للمؤهين في المهج الدي اختلواه لتقديم المادة النحوية ، وهو المهج التربوي القائم على و طريقة الاستنباط التي هي أكثر طرق التعلم قربالمل عقول الأطعال ، وأثبتها أثر في بعوسهم ، وأقربها إلى المطق ، لأبها حبر دامع إلى التعكير والبحث وبعرف وجوه المشامة والمخالفة بين الأشياة والأصداد ه (٧٠) يبدأ الموس بمجموعة من الأمثلة المحتارة والمربة بحيث بكون مصورة لأحكام الظاهرة النحوية المراد بيامها ، بلي الأمثلة شرح أو إيصاح ينعب نظر الدارس إلى موطن الظاهرة المقصودة وخصائصها كما تعكسها الأمثلة ، وينظر جه حتى يتمكن بنهسه من الوصول إلى القاعلة اشي بهدف المدرس بني توصيفها إليه ، عدلد تقدم القاعدة للدارس مركزة ومتميزة بأسلوب ، عدمي دقيق حرص لمؤلفان عني أن يكون وأصحا إلى أبعد حد (٢١)

هده لطريقة التي تميّر بها ٢ المحو الواصح ۽ على ما سبقه من مؤلمات تخوية لابر ل هي المبعه في معظم كتب القواعد في اللعة العربية وفي عبرها مع التعلوث من لعة يلي لعه ومن مؤلف إلى أخر في التنفيذ وفي التعاصيل الدقيقة

كدلك امتاز و لنحو الواصح و بالعقاية البالغة بالأمنية التي يعتنج بها كل هرس ، جاء و المقدمة ، و أكبر را من الأمثلة التي تستبط مها لقواعد ، على طراز بحديث لم يسبق له مثال واختر راها سهنة ممهومة ، مقصورة في العالب المكثير على ما يراد مها ، صدرية في جهاب شتى من الحياة الطعلية ، مناسبة لبيئة النشء الصعار وعرائزهم شاققة جداية لمهوسهم و (٧٢)

الميره الثالثة لمدحو الواصح هي العماية بالتمارين والتطبيقات بحيث جاءب و كثيره الأبوع سهلة المعاني ساسبه مدارك الأطمال دفعه لهم بل تكوين وتأليف لحمل ، مكومة المدوى العربي السنيم ، مربية لقوه الإرشاء والتعييز الصحيح ، (٧٣) ومن أجل هذه لعاية لأخيره أعقب المؤلفان تمريبات الفواعد بتمريبات و في لإنشاء بربط بالقواعد التي ألم التلاميد به ، حتى يظهر لهم مالهذه الدراسة من الأثر البين في سداد القول وحسن البيان و (٧٤) وهذا لحالب التمريبات و ربط القواعد بالتعيير حام علاحا لنقص حطم طالما عالب منه كتب البحو العربي قبل هذا الكتاب

هذه لحو سب الثلاثة هي أبرر معالم التحديد التي حقفتها سلسلة ، لنحو الواضح ه وقد ساهت بدلك مساهمة فغالة في يسمير طريق النحو وتقريبه إلى الدارسين وبعث الحياة عيد من حديد وهذا هو سر بقالها - حتى الان - محتفظة نمكانتها وشهرتها لذى الحيثات التعليمية ، ومازالت طبعاتها تتوالى رغم ظهور المعات من كتب تعليم النحو لكن - على الرغم من هذا كنه ~ ثم يمس • النحو الواصح • ماده النحو بأدنى تغيير أو تعديل ، فهو لا يختلف ~ نهك الخصوص – عن المحاولات التي سبعته مثل • الفروس النحوية •

کان اهیم وراره معرف صد آواجر انعشریات بمناهج العلوم و خاصة انعه انعربیه ۱۳۰۰ وهو لاهیام لدی کان الفاقع المباشر لتأبیف اسجو انواضح و کیا سیفت لاشاره حافز، للمتشعلین بانعربیة در سة و تعلیما علی انتشار که فی محمولات إصلاح کتب السجو و تیسیرها فظهر فی عام ۱۹۲۹ کتاب و انتجو الحدیث و المرسی مصطفی الحمیدی (فی حرثین) و فی عام ۱۹۳۱ ظهر کتاب و النجو انتصور فی قواعد انلغة العربیه نسمدارس لابتدئیة و تألیف رکی محمد امهندس و محمود انسید عبد انتظیف و محمد عبد انتظم عامر و الحدید فی هذا الکتاب آن امؤلفین فرنو کثیرا من القو عد بصور نوشد لطانب إلی انعراض و (۲۱) و کانت هده هی امرة الأون التی نستنجدم فیها الصور فی کتب النجو أو قواعد نعربیه

صدرت في الثلاثيات عن ورارة المعارف المصرية محبونان في التأليف البحوى الأولى المحود و تكوين الجس في لتلاميد الرحلة الابتدائية (١٩٣٦) وقد احتمع على إحراجها حبتان الأولى المنحطيط و لمراجعة وتتكون من د طه حسين أخمد الإسكندري د محسد مهدى علام د على عبد الواحد وافي والأحرى المنفيد والتأليف وتتكون من إبراهم مصطفي محمد عطية الإبراشي محمود السيد عبد النظيف وعبد غيد الشافعي ومحمد أخمد برائق أما محبولة النابة التي اشتركت المحتدان السابقال في إخراجها فهي السلة كتب في قواعد اللغة لعربية في للمرحلين الابتدائية والثانوية (١٩٣٨) ولكن أياس هاتين المحلولين م محفق في مجال إصلاح أو يسير الكتاب سحوى شيئا د بال نعد الإعراب التي تحققت في والنحو الواصح في فيلهما ولولا تبني ورازة المعارف لكتاب في مواعد اللغة العربية في الإصافة إلى ماكان اللاساندة المشركين في تأليفة من شهره والمشار داحل المصر وحارجها (٧٧)

وهكد ظل مهج و نحو الوصح و مسيطرا على ما ألف بعده من كتب النحو مدرسية ، (٧٨) لتى بعيب في هذا النطاق من التجديد والتيسير لا نتجاوره إلا في حدود صيغة وشكية في معظم الأحيال ، من نحو شيء من التطور في لأمثله والتماوين ، ومن بسط أو اختصار أو رياده أو حدف أو تقديم أو تأخير لحص الوصوعات ، أما خطوات والخطوط الرئيسية مهج و النحو لوصح و فقيت في تلاث لكنب هي هي يفتح للرس بأمثله تصور الظاهرة النحوية موضوع الدرس ، يعقبها شرح يستهدف إبرار الطاهرة

ولفت بعر التعيد إليها ، ودلك تمهيدا لاستحلاص الفاعدة الخاصة بتلك الظاهرة ، ثم فل التريات والتطبيقات هاك ظاهرة تستحق الإشارة ها لجلتها وأهميتها كوسيلة من وسائل بطوير الكتاب النحوى ورقع فاعليته في تعريب القواعد البحوية للتلاميد ، تلك الظاهرة هي ستحلاص الفواعد البحوية ليتلاميد ، تلك الظاهرة هي ستحلاص الفواعد البحوية من حلال من تلك حيل والأمثلة لمتعرفة التي عهدناها في البحو الواضح ، وما احتدى حلوه من كلب وقد ظهرت هذه الظاهرة في جاية الأربيات في كتاب البحو البحو ، للمرحدة الابتدائية (القاهرة 1919) تأليف د عبد العرير القوصي وأحمد يوسف الشيخ وعبد الفتاح إسماعيل شدى وعمد كال عليفة

عتمد مؤلفو الكتاب على القصة المسلسلة الأجراء واهتموا في كل جرء مها الإبرار و تشكيلة للموية تصليح مقدمة لقاعده معيلة ، فإذا ما ثبتت القاعدة أخد عليها التلميد بعص التمريبات له (٧٩) وقد نفيت هذه الطريفة رواجا فأقبل عليها المؤلفون - حاصة في السبيبات لما هما من فائده بالنسبة للمبتدئين بوجه حاص

شهدت الحسيبات تجربة في التأبيف المحوى كانت بجلتها وحرأتها كفيلة بأن تعتير بدية مرحلة تطورية مسيرة ، لكن م يكنب لها أن تعمر طويلا ولا أن نجارس تأثيرا عني التأليف لمحوى ، ودلك لأسباب متعدده بعصها نحوى وبعصها ليس كدلك ، تلك هي نجرية ، تحرير المحو ، الدى صلر عام ١٩٥٨ واجتمع على صبعته تجاليه من كبار رجال لتعليم متخصصين في العربية وعلى رأسهم إبراهيم مصطفى ومحمد أحمد برائق قام هذا لكتاب على أساس مشروع قديم لتيسير المحو أعدته لجنة ألفتها رازة المعارف لهذا العرص عام ١٩٣٨ ، و كان إبراهيم مصطفى أحد أعصائها ، كا كان كتابه و إحياء المحو ، مصدراً للكثير مما حاء في مشروع المجمة ، وسوف بتناول بالدرس والتعييم هذا الكتاب وذلك المشروع في الفصل التالى ، لكن بشير هذا إلى أن دلك المشروع في رغم أن محمع المعة تعربية بالقاهرة أقره بعد تعديل طفيف عجر أنصاره أن يبرروه يلى المور في شكل كتاب يدرس الهيئات بلا بعد عشرين عاما من ظهوره ، وذلك بسبب أنه كان غير مقبول لذى كثير من الهيئات مهتمة بتيسير قواعد لعربية في مصر وفي عيرها من لبلاد العربية ، وقد رفض في المؤتمر الأول لمحامة المعربية نعدمية العديمة العربية في معمر وفي عيرها من لبلاد العربية ، وقد رفض في المؤتمر الأول لمحامة المعربية لعدمية العربية ولمهر وفي عيرها من لبلاد العربية ، وقد رفض في المؤتمر الأول لمحامة المعربية لعدمية المعربية المعربية المدينة فعدم المعربية المعربة المعربية المعربة المعربية المعربية المعربة المعربة المعربية المعر

أبر ما تصنيبه الكتاب من تجديد يتمثل في ضم بغض أبواب النحو تحت اسم واحد و فالابتداء والفاعل ومائب الفاعل تحب اسم و المسند والمسد إليه و والفظالات تحت اسم و التكمية و و ويفاء لإعراب التفديري والحلي وإلغاء القسير المستنر مطلقا واعتبار القسمير البارد إشارة لا صميرا ، ودرابية عدة أبواب (التعجب والتحدير والإغراء ،) على أبها أساليب لا حاجة إلى محليلها عمويا (٨١)

وما أن مداً نفرير الكتاب في المدرس المصرية حتى قامت الوحده بين مصر وسوريا هجاء أو مؤلفوه فرصه في سوريا أيضا عدما وحدت مناهج التعلم، ولكن سوريا أيضا عدما وحدت مناهج التعلم، ولكن سوريان فصوا دلك فاستدل به عيره، وهكذا عادب كتب لنحو المدرمية إلى سابق مهجها الذي لا برال عيد حتى الآب رعم بنس لعنوين و مؤلفين ، وهو النهج العالم على الإيفاء على التقسيمات والمصطلحات لنفيدية لمباحث النحوايي أبعد الجدود

رق هذا كان خبيث ، ق هد الفصل ، منصبا على كتب تنجو اتنى ألفت من خلال لأجهزه الرسمية لتى كانت بهتم بتطوير وبيسير لكتاب النجوى هسنجلم في المدرس لحكومية و نحوها ، و لدن يمكن أن نظلق عليه لا تكتاب عفرر الاوكان لمستوى بدى بناو به تنك الكتب منحصر في مراحل التعلم لنى تنهى بالمراحلة الثانوية ، ولم يبلا عن هذه الحدود فيما تنبوناه النوى محاولة و حده وهى الني فام بها لشيخ حسين مرضفي في الوسيلة الأدبية الإنطاب مدرسه دار بعنوم

وإنما أطلبا في دراسة هذه تصرب من مجاولات و قدمناه على سواه ، لأن بنك مجاولات بدأت و نظورات قبل عيرها ، وكانت موضع اهيام رائد من المشبعين و بستوين عن درس البحو ، هذا قصلا عن أثرها البابع في تدليل الصغوبات التي يعاني من الآلاف و بملايين من بلاميد عدارس على حتلاف مستوياتها ، و بقضيه بحرجت أحبال كانت أقصل من أحبال ما بعد الخمسينات في حب العربية و تدوقها و سلامه الأداء بها كتابه و حديثا

قبل لانعال إلى محاولات نبي تحب لإصلاح لكناب ليجوى على مسوى مرحله در سيه لعالية ، ساول محاولة جاءب وسطا بين لمسويين ، فهي م سنهدف رحرح كناب الهجور الله في المدرس أو في الجامعات الهدة المحاولة الهي المدرس أو في الجامعات الهدة المحاولة اللهي المرحمة المصطبع شاح في المدرسات العوية الحديثة في نعرب ، حاصة في محال العلم المعال ، وأعلى به مصطبع في الكناب المجموعة نقوعد لتى تؤدى توضيفة الأساسية نتسجو وهي صبط لكنمات ونظام تأليف الحمل بسلم المسال من خطأ في المس ويسلم القلم من خطأ في لكنابه المحمد الكنابة المحمد الكناب المحمد المحمد

أعرب مؤلف في مقدمه لكتاب عن بأنه ما دعاه الا بارمه للجو العربي الا وصف العصر أعرضها وحلول لين بعض أسبال وبنائجها ليصل من دلك ين تشخيص الماء ورضف العلاج ، وفي رأيه أن لا من هم العوامل لبي حلقت أرمه للجو العربي أن حصص اللحو هذا نقص عددها التي المراحل المختلفة ، وأن مناهج للعه العربية وامتحادثها قد قصت يدها عن العاية باللحو إلى حدما الا الالاح فإنه يرى أن و يُلتسل في قصت يدها عن العاية باللحو إلى حدما الا العلاج فإنه يرى أن و يُلتسل في

و جوب الصاية بالتدريبات التحوية يؤحد بهة لطلاب أحفا مستمر في جميع المواقف الى تستحدم هيها اللغة و (٩٤) ويبلو أنه تصور أنه يستطيع غديم هذا العلاج أو شي يجريب مد و هذا الكتاب ومن هذا - و نظلاف من طبيعه فهمه للوطيعه الأساسية لسحو على أنها و صبط أواخر الكلمات والوقلية من خطأ في التطلق و (٨٥) خيار الإعراب والبياء مدخلا اساسيا لتصميم حفلة كتابه التي قال إنها جاتيلة لم نعهد من قبل ، ورى صفيق هنك على التعاصيل لاعلى الهيكل الرئيسي

ينقسم الكتاب إجمالاً إلى ثلاثة أمسام المعربات والمبيات ومالة أكثر من وجه في قسم المعربات تناول الأسماء المعربة (المرفوعة فالمنصوبة فالمحرورة) ثم لأفعال المعربة يعنى الفعل مصارع (مرفوع فالمصوب فالمجروم) وأخير الحمل والمعربات عامة

وفي قسم المبيات تناول الأسماء المبية يوالأفعال المبلية ثم للحروف

أما في القسم الثالث فقد سلول الأدواب الني لها أكثر من استعمال ثم تغدد الأواحه إعرابية والختم الكتاب بقدر كبير من التقريبات على القواعد وعلى لتحليل التحوي

هدف المؤسى من هذه الخطه إلى حمع أبو ب لنحو في مجموعات مسيره كل التحيث لا يبعى محال لنشب موضوع الواحد من وجهه نظر الإعربية تحد أكثر من موة ، ونحيث لا يبد مدارس صعوبة في لاهنداء إلى مطلبه ولا في لإحاطة بأطراف موضوع كامله ويوضوح ، وأبو هذا في رأيه علاج لأصعب ظاهره في منحو وهي ظاهره الإعراب او صبط أواخر الكلمات ، وهي النبي يعالى مها درسو النحو بوجه عام أن خوء الاحراس العلاج فعد تمثل في عبايته بالأمثله وفي ركتاره من لتحريبات ، لمنه عقد لدنك فصلا كاملا في بهاية كل ماب من أبواب الكتاب الخالية كل حصص النابين الأخورين لنفس القاية ، هذا بالإصافة إلى الإكتار من لأمثلة واشواهد مسئماه و متخدام قداول أشبه بالخرائط لتلجيف الظواهر النحوية المقدمة وعرضها منجاورة لنصبح نحلاء حهاب التقارب والنابين بينها اما المادة النحوية المقدمة في الكتاب فهي الماده انتقليدية دوب منصياس بجوهرها ، يد من رأى أنؤلف أن ماده النحو دتها لا أثر لها في تحتق أرمة النحو لفرني

ولعل أفرب تقييم لكتاب ، اللحو لوظيفي ، أنه مرجع عملي أو فهرس موضوعي مفصل يدي ، في سرعة ، حاجه لدارس لمتعجل بدى يريد أن يستفني أو يدكير نفسه عسألة مهيه من مسائل للحو ، وهو بديث يناسب طلاب سنوات انهائيم من لمرحله تثانويه وطلبة لحامعه في أون نظريق إدا ما حشاين المرجعة التالية - مرجله الحامعة - وجدن أن معظم الكبياب التي بعني بقاراسه النحو مثل دار العلوم واللعة العربية (حامعه الأرهر) وأقسام للعم نعربيه بكليات الأداب - كانت بن عهد قريب بعثمد في بدريس هذه بناده بصلامها على الكتب القديمة مش شدور الدهب وشرح ابن عقیل و شرح الأشمولی علی الألفیه ۱۸۳ و علی رملاء محاصر ب مستحمصة من نلك فكنب دون أية مجاولة لقد أو إصلاح فيما عد بعض اللاخطاب والاستقراكات خفيفة ومند مطبع النصف لثاني من هد لقراء بعاب محاولات تنابيف كتب في نبخو تشمل مفرر البحو نفرقه بعيها أو نصم البحو كله ، تحمل عبوين مجتفة ، ودعيوى في مقدماتها حول التحديد والتيسير ولكب م غرح في معظمها عن أن يكون صورة من كتب لنحو التقليدية مصافا إليها ما حققته محاولات بيسير الكناب سحول مدرسي كالمروس لتحوية والبحو الواصح مي عده صياعة للعريمات وللسيط أسلوب العرص والتعبير وتحسب الخلافات والعلسفات السعوية مع اعتيار الأمثلة وتنويعها وتطعيمها بنصوص متقاه من شعر والثر الحيدين وهد اخفاظ على سهج التفيدي في سأليف انتجوى في المستوى الخامعي أمر ينفت لنظر وينيز لعجب، حاصه حين بري أن مؤلفات منابقة تلك لكليات في فروع بدر منه الأجرى . ومها فروع بدر مناب ينعويه عير المحول تُنفر من هذا المهج و سمارع إلى تطبيق حدث ماتوصل إبيه ساحثول في كل فرع مها ويدا كان بعض باحثين قد وسم، قسم ننجو ، بكنية در تعلوم مثلا بأنه، مقابل التقليدي و الفسم العراسات اللعوية الذي يبرع إلى الأحد بالماهج الحديثه في دراس اللعه ، (٨٧) فإن أصدق ما تصدق عليه هذه العبارة هو التأليف في القسمين ، وربحا كانت همالا شكليات وعتبارات عبر عملية تحد من حريه أسانده ننحو في تأليف كتبهم طبقا لمناهج خليته في درس اللعة (٨٨)

و لحقیقة أن نعالیه انقصى من مؤلفی كتب بنجو نقلبه خامعات و لمؤلفون أسانده متخصصون فی بدرسات لتجویه و بنعویة وهم یكتنون من هم فی طریقهم بال شخصص فی هده بدرسات م یولو جانب نتجدید و لإصلاح التجوی العایه كایه ، و یا یا یا و مأحد خد عنی انزعم من آن عابیتهم قد تناولو فی رسائلهم نعمته بیل لدرخات قصایا بمس مشاكل لنجو وضعوناته ، وعاجوها من وجهه نظر عنیة ، و عنی رغم نما ینمسونه عن قرب من صعف مستوی طلابهم فی ماده النجو و بغو هم مه و شكواهم ثنی لا تعتر (۱۹۹۱) و لایفتن من صدق هذه الحقیقة لنی تمثل لطابع نعام و جود و شخص مؤلفات قبیلة حد جعلت لاصلاح النجوی هدفا صریحا من أهدافها ، و دند نظر لفاتها من باحیة ، و لفنه ما استطاعت آن تنجره فی هذا اعمال من باحیه آخری ، و ماقیست بالهاولات التی أحدت طریق اندرس العلمی المهجی لا الکتاب المقرر فی عدم انتجو و واتی سندو و واتی سندو و واتی استوها فی الفصل لا حیر من هد ابتحث

من هذه المجلولات كتاب و در ساب بقدية و في النحو العربي و لقدكتور عبد الرحمي أيوب الذي لم يكتف و بمجرد تفسير عبارات النحاة (إد رأى في دلك) بوعا من الاحترار العفلي لاينين بعصرا الذي بعيش هيه (الا الآل إصلاح النحو أو تحديده هو في رأيه اعمل من عرد و إعاده بدوين النظريات النحوية بأسلوب حديث و ((الآل والدلك سوف ساول هذه المجلولة بالدرس صمن مجاولات النجديد والإصلاح في الفصل الأخير بطر لأن ما نصمته من نظرات نقديه للنحو وللنحاة يجعنها أفرب إلى البحث العلمي مها إلى كتاب دراسي في علم النحو

إلى جانب هذه المحلولة هماك محلولتان أجريان تستجفان النظر الأولى . و التحو الواقى و اللاستاد / عباس حسى (٤ أجراء) والدى ينعت النظر فيه هو سمة الشمول والإحاطة التي لم نتوفر لمؤنف الحر . فلمؤلف أراده موسوعة نحويه تجمع مسائل هذا العلم وشواره و تقدمه ق أسنوب عصرى سهل وثيق الصنه بالحياة النعوية المتجددة وجعنه على مستويين متواريين موجر لطبه الحامعات ومفصل للأسائلة والمتخصصين أما الماده فهي هي مامره في الكتب القديمة ولاشك أن لمثل هذا الكتاب فيمنه ، لكها ليست في محال الإصلاح للحوى في لمفام الأول

المثانية والبحو المصفى والمدكنور محمد عيد، الذي اقر في المعدمة أن هده من البين هذا الكتاب هو و تصعيد مالا فائله فيه وما لاصر في تركه كالمجادلات الدهبية والاستطرادات الحالية والتمارين غير العملية والمسائل لمقحمه في غير موضعها وفلسفات المعوامل و خلاف حوف و فعل والتعليلات و فتحريجات الطبية وغير دلك تما لايفيد نطقة وأساء بي كتاب النحو العربي، وعوف فهمه و (٩٣١ و كأن المؤلف يرى أن هذه التصفية هي أهم ما في كتابه، ولاشك أن تسميته إيامه فنحو المصفى والمع إشاره إلى هذا إلى حالب هد يؤكد المؤلف أيف أن هذه التصفية و تقم في إطار مهم مدروس و (٩٣١ يرتكر على الأسس العملية خديثه في درس الله، كما أشار بي أنه قد يجنوز عرد التصفية أحياما إلى هر بعض المسائل التعليدية ونقصها مع ذكر الرأى فيها فصالاً عن ذلك سحن المؤلف من الموسوع وتقديم مركبر ها في صامر الباب ، وسهولة أسلوب العرض وعصريته ، مع ستحدام الأمثلة الحية ذات المصمول لحيد بالإصافة إلى قطاية بالتدريبات والتصيفات (٤٩٠)

وإذا نظرت إلى نصبهم الكتاب وحدياه مصنما بن خمسة أفسام الأولى للمباحث لمهده ندرانية الحمية بوعها (الاسمية والمعنية) وتشمل مباحث لكلام والكنمة والإعراب وابناء و النكره والمعرفة ، الثالق للحملة لاسمية (الابتداء والنواسح بأنواعها الثلاثة) ، والثالث للحملة نفعيه وتوابعها ، والرابع ما يتعلق بوعى الجملة (حروف

الحر والإصافة والتوابع ووظائف الأفعال في الحملة ومايقوم بوظيفة الأفعال من الأسيء... الحامس الدراسة الواب خاصة في النحو (العدد وكناياته)

والدارس للكاب من حيث ماديه أو مصميمه الا يحد صدى يدكر لنظريات ما كان ينطلع إليه حين فرأ المعدمة ، فهو عنى سبيل لمثال الا يحد صدى يدكر لنظريات عدم للعه خديث ومناهجه التي رشار إيها المؤلف في المعدمة اللا يحد أثر يدكر لأهم راء بن مصاء الدى تصدر المؤلف كتابه بعفرة من مؤلفه و الرد عنى المحاة الا (١٩٠٥ وأعلى به نظرينه في المحاه الحامل ، أكثر من هذا لم يشر المؤلف إلى شيء من الأفكار التحديدية لني الذي المثال إبراهم مصطفى من قبله أو تصميا در سات اسائدته (المؤلف) في در لعلوم ، ولو على مبيل وجهاب النظر ، وحفل الدارس فلكتاب يلمس قيمة المناهج اللعوية المحديثة الني أشار لها المؤلف في المقدمة ، في مصحيح الأفكار المحوية وتيسيرها

مواسيس لفضل لأول

- (۱) عجمد عيدم. عياس بعماد القاهرة مدا۲ د ت ص (۹)
- (٢) أحمد حس الرياب عجله الأرهر رمصال ١٣٨٠ هـ ص (٩٢٦)
 - (٢) عمد عيده عباس المقاد ص (٩٠ ١٠)
 - (٤) لمصدر سابق ص(١٠)
- (۵) معالم التعاور لحديث في اللغة العربية وأدابها د عمد عدم الله أحمد القاهره ١٩٦١

ص (٥)

- (٩) ناريخ الرجمة والحركة الثقافية في عصر عسد على د جمال الدين الشيال القاهرة (١٩٥١)
 من ٢٧٣ وكدنك ناريخ التعلم في عصر عسد على د أحمد عزب عبد الكريم القاهرة ١٩٣٨
 من ٥٧٤ ٥٧٥
 - (٧) المواحد الفني عبد العلم إبراهم الحارة ، القلعرة ، دار المعارف ١٩٧ ص (٤٩)
- (٨) تاريخ التعليم في مصر أحمد عرب عبد الكريم ٢٠ عصر إسماعيل هم ١٠٠٠ ١٠٠٠ والاسم لكاس لكتب على مبارك هذا هو د طريق الهجاء والقربي على القراءة في اللعه العربية ١ وهو مكون من جرتين في حوالي ١٥٠٠ من (على مبارك د حسين مورى النجار) القاهره ١٩٦٧ من (١٠٠)
 - (٩) المبدر السابق ص (٥٦)
 - (١) المصدر السابق ص ١٥
 - و١١) التعلم في عهد عبيد على د أحمد عوب عبد الكريم القاهرة من ٩٧٦
 - (۱۲) التحمه لمكتبيه رفاعة تطهطنوى القاهره ۱۸۹۸ ص (۳) -
 - (۱۳) معلم التطور الحديث د محمد خلف الله الجمد ص (۳۱)
 - (١٤) عليص الإبريز في تلخيص باريز رهاعه الطهطاوي القاهرة ١٨٩٨ ص (٢٢٥)
- ودا) علي كتب البحر السابقة على كتاب رفاعه من التعرض لهذه الأمور ، وم ينتبه لدلك فيما
 - أعدم سوى السيوطي في همع الهوامع حيث أورد في أخره عائمه في أمور تتعلق يالخط عفظ
 - (۱٦) النحمه المكتبة رفاعه الطهطاري ص (٣)
 - (١٧) تخليص الإبوير رفاعه تعليطنوي ص (٧ ٪)
 - (١٨) تخليص الإبرير رفاعة لصهطنوى من (١٣٢ -١٣٣).
 - (١٩) ناريخ التصم في مصر الحد عرب عبد بكرج (٢ عصر إسماعين) ص ١٤٨
- (۲) تفریب فی الغربیه لأنتاء المقارس الاجتمالیة الشیخ آحمد بن محمد المرضمی القاهرة (۲ ۲)
 - (۲۱) الصائر السابق ص (۲۹ ۷۴)
- (۲۲) تغریب می العربیة الأبناء مدارس الابندائیه الشیح أنجمد بن محمد المرصفی القاهرة (۲۲) هـ من (۲ ۲)
 - (۲۳) المصدر السابق ص (۲ ۲)
- (٢٤) ،ختبر على مبارك حين عين مدير الديوان المكاتب الأهلية (١٨٧١) عبد الله فكرى وكيلا

للديوان و جاد في مبررات هذا الاختيار أن ه دراية تامة بالعلوم العربية للمشاركة في متحاب ووضع لكلت اللاومة للمكاتب و ناريخ التعدم في مصر (٣ - عصر إسماعين) ص (١٥٦ - ١٥٧)

(۲۵) جاء فی فهرس مکتبة لأرهریه آن هده الرسالة مطبوعة طبع حجر عام ۱۲۹۴ هـ (۱۸۷۷) و بالرجوع یی هده الطبعه داتها وجد أنها لطبعة برابعه ، کا ورد فی خاتمها و می تم یکون تاویخ ظهو عطبعه الأولی مها محصور بین عام ۱۸۷۱ ۲۸۸ هـ) سبه بولی المؤنف و کالة دیوان المکاتب و عام ۱۸۷۱ هـ) سبه بولی المؤنف و کالة دیوان المکاتب و عام ۱۸۷۱ (۱۳۰۱ هـ) سریخاً لأول طبعه مه کا دهب الأسناد محمد عبد الفید عام ۱۹۸۰ (۱۳۰۱ هـ) سریخاً لأول طبعه مه کا دهب الأسناد محمد عبد الفیدة

(۲۹) العصول الفكرية للمكاتب لمصرية عبد الله باشا فكرى الفاهرة طبع حجر ١٣٩٤ (ط ٤)
 ص (٤)

(۲۷) هو الأستاد عمد عبد العني حسن في كتابه و عبد الله فكرى و الفاهرة ١٩٥٥ ص ٢٩٨٠)

(۲۸) معبوع ل جرئين الأول عام ۱۲۸۹ هـ والثاني عام ۲۹۲ هـ وقد عاصر الشيخ خبين مرضعي وهو أحد بنايين موهويين من عنماء الأرهر ميلاد دار العلوم مند بدايپ كمدرج للمحاصر ب نعامه التم حين خواب إلى معهد نظامي باسم و مدرسة دار العلوم ، وكان يخاصر فيها حول و علوم العربية » ودار نعلوم امند مشائها التمثل بيار التحديد في المراسات نعربيه

کتاب و بوسینه لأدیه و وهو یخوی محموع الدو س التی کالا پلقیه الشیخ علی طبیعه و عیسه و درخ التصور لأدی و اللموی فی مصر فقد کال اول کتاب آنف فی علوم نیزیه فی نفر، التاسع عسر علی مهیج حدیث یجمع بین الإحاطة و نعمل و لأستوب لمباشر و بر حوع بن المصند، الأصینه و بحاشی اختلافات و سافشات اشکلیه و بر معام نتظو الحدیث د محمد خلف الله حد ص ۲۷۶)

پتناور الكتاب في جرئيه علوم العربية همه اللمة و نصرف و نحو والبلاعة بصوبها انتلائه والعروض والإملاء وصناعه الإنشاء بالإصافة إلى عدد من المقدمات التحليلية لتقديم ووفره من نتصوص الأصبية المنتقاة قصد بها أن نكون بحالا التنظيلي والربية بسنكة اللموية و تعبيرية عند ندار من نظريمة عملية بعد ننقية لفو عد بنظرية للازمة لقيام نلك لملكة ايقول المؤلف أبياً وجهة بنظرة في الطريق إلى تعلم بعربية أن يبندي، نظالب بتحصيل الفواد الأصبية صافية نقية من السبهات معربية الفرية كا كانت العرب تنطق بها نتقل إلى معرفة الفواد بلاعها المبنع بدلك دراجة إتفال الإنشاء حسب اقتصاء الأحوال و إلوسينة الأدبية المعرب مرصفي ، جا القاهرة 1841 من 184 من 184)

وعده أن الافتصار على لقو عد لا يكفى ، ويما السيل هي ما سار عيه اسابقول في عصور ردهار العربية حين ه جمعوا بين معرفه لقو عد و حصفها واستعماها وقر به دواوين العرب و محتور تهم حتى بدم العلم غاية فونه ع (المصدر السابق بفسه) ويوم افتصر الناس ، على معرفه بعض لقو عد دول ستعمال ، ونظروا إلى الآلاب نظرة المفاصد واقعين عد دلك خد صارب عنومهم يمرله حيوب بخرب حتى نصير براب وينقلب بعضها حشرات وهوام بشعه لمناظر رديته الأعمال مؤديه بقدعها ولتى رائحتها (المصفر السابق بفسه)

(٢٩) معلم التعور الحديث في اللعة العربية وآدأبها - د محمد خلف الله أحمد . ص (١٣٦)

(۳) المبتر السابق ص (۱۳۲)

(٣١) الوسيلة الأدية (١٠٤ هـ ١٠٤)

(۳۲) بنصبر السابق، (۱۱۰)

(۲۳) انصدر السابق، (۱۹۱۱)

(٣٤) يبيعي إلا بعمل هذا عن بعض المجاولات الجيدة التي تحت في الماضي لدراسة لجملة وأنواعها ورب كانت تعاوله بن هشام أهم ما يستحق بذكر ، حيث قسم الجمئة إلى اسميه وضعيه وظرفها انظر ، معتى اللبيب ، ابن هشام المطبعة الأرهرية ، ١٣١٧ هـ ٢ وأيضناً في النحو العربي، بهذ وتوجيه ، مهدى نظرومي بيرون ١٩٨٤ ، من (٥٥٥٥)

(۳۵) انصبر البابق (۱ ۱۱۹)

(٣٦) شرح الأشموني على ألعيه ابن مالك ١ - ١٨٨

و ۱۹۷ من دلك أنه يصفد الحديث عن التواكيب التي جاءت عنى تحط و إن خيرا صغير و استطرد يل دلك المعامة النحوية للحريري كاملة لأب تدور حول هذه التراكيب ، وعقب بتفسير ماحفلت به لمقامة من ألمان عويه ، بل إنه استطرد إلى ذكر قصه جديمه والزباء لو ود إشاره يل و بدماني جديمه وال المقامة وقد استعرف منه هذه الاستطرادات أكثر من عشر صفحات (الوصيلة الأديمة ١٣٠ ١٢٠)

(۳۸) معالم التطور الجديث في للفة بعربية وآدبها الا محمد خدف الله أحمد ص (١٤٥) (٣٨) (٣٨) الربخ الأستاد الإمام السيد محمد رشيد رصا ح/٢ ط/١ ، القاهرة ١٣٤٤ هـ ص (٤٨١)

(1) ناریخ التعلم و مصر (۲ عصر (مماعین) ع ۱ می ۱۹۹

وال) الصدر السابق ص ١٣٤ - ١٣٦

(23) تنظم نصح العربية بالمدوس الأمورية الأمر الورازي رقم ١١١ في ١١٢٧ ١١٨٨٠

مرځ ه

(27) وقد حاد هد الاختيار ايصا نتيجة نوصيه من جمه شكلت بأمر لخديوى في ۲۷ مايو ۱۸۸۰ النظر في إصلاح التعلم ، وم تكن للجمه من دوى الاختصاص ، ندنت أوصب و تأليف جمه من الأهراد الخنصين دوى الأهن الواسع والفكر لمنظم نوصع نظام مصن معقول نتديس اللعه العربية . و (ناريخ التعلم في مصر د أحمد عزب عبد الكريم . ج ٣ ص ٢٦٠

(٤٤) المصدر السابق من ٥

(٤٥) المصدر لسابق ص (٦)

(٤٦) المصدر لليق ص (٧)

(٤٧) لمصدر لسابق ممسه

(٤٨) لمصدر لبنايق نصب

(٤٩) لمصدر لنابق نصبه

(۵۰) الصفر سبابق ص (۸)

(۵۱) لمعدر بابق ست

(۵۲) الصفر السابق نمسه

- (۵۳) المصدر السابق ص (۹ ۱۰)
 - (۵۱) عصدر السايل ص (۱)
- (۵۵) مصدر سابق نفسه ، و نسوات الباقية ثلاث نظرا أُ. مرحلة تعلم تلحهيري كالب أ يع سنوات انظر محمة نظليعة اعدد توهمبر ١٩٦٥ ، ص ١٥١
 - (۵۱) عصف سابق ص ۱
 - (۵۷) لمصفر انسابق ص ۱
 - (۵۸) مصلو النابق صر ۱۱
 - (٥٩) مصدر السابق ص ١٣
 - (۱) كتاب فو عد اللعم نعريه اجتمى باصف و خروب ج ٤ القاهرة ١٩٩ المصمم
 - 1) عصدر بابن شبه
- (۱۳) حاصر اللغه نعربیه فی لسام استهد لأفعانی القاهره ۱۹۹۲ حیث فصل سلسله ، ندو اس النجویه علی سواها می کتب القواعد التی ألف فی مصر و نشام لأنها ، حمد مایتان الیه فی سجو فی صحوب علیله حسبه الترکز و صحه نمیاره والانشام التی ۱۹۲
 - 15. كتاب قواعد للعه تعربيه الحصى ناصف و حرور التسبيه في صدر لكتاب
 - (٦٥) كتاب فوعد اللعه العربية الحمي ناصف و حراب النبية في صدر الكتاب الص ٣٨٠٠
- (٦٦) بنجو الراضع للمرحقة لابتنائية على لجارم مصطفى مين حاص ١٩٦٦ القاهرة. سا
 - (٦٧) خصير النابق نفسه
- ۱۸۶ مصدر السابق ص ٤ ه كا دلك ق م ه على ماهر الأولى مارس ٢٥٥ يوليه ٩٢٦ ل حين سكل ١ خمة م جال لو ارد وعيرهم لتعديل ماهنج و الخطط الدراسية ١ ٥ عامة التربية الحديثة ١ سمة الحديد عسره عبد ص ٣
 - (۱۹) خصیر نشایی می ۲
 - ، ∀) معبدر سابق طسته
 - ٧١) عصفر بنايق ص ١)
- (۷۲) بنجو یا صبح بشرخته لاندائیه علی خارم، مصطفی میں جو ط ۹۹ نماهره ص ۲٫ ویکن پؤخد علی هذه لائمته یا حمل متعرفه لا تربیط بیض ، سیاق بعولی معیر ، ومن تم یکو عربها فی بر القاعدة تنجویه لا فی تربیه لانشخشال شعوی الذی لا یکون لا فی سیاق
 - (۷۳) عصمر اسایل نفسه
 - (۲۱) حصائر سائق کی (۵
- ودلا) بنع هیام و امامه فا انتظویر کتب نعیم نعریه آنها در آب انعداب عدیت مناهج المعه تعریه آب نصح باب مناهبه فی بایعی کتب عصریة با نفرات للتنبید نعایه و نعیه الداد الحساب للا عماع بجا بدرانه او (سخو الصور ایکی مهندس و حروب نفاهره ۱۹۳ المقدمة ص ب
 - (٣٠) لحو عصور المسعة ص جا
 - (۷۷) فی طعه و لأدب اساطع الحصران اییروب ط ۲ عام ۱۹۹۹ ص (۸۳) .

- (٧٨) اعنى الكتب المؤلفة لتلاميد المدارس الحكومية لتابعة لورارة لمعفرف أما للاميد المعاهد الأرهرية عمد كانو وما يراثون إلى حد ما يسوسون النبخو في لكب القديمة بنداء من الأجرومية حتى الأشموني (٧٩) تيسير البحو د عبد العربر لقوصي العاهرة ١٩٤٩ المقدمة ص ٦
- (۸) عده غیم العملی دمشق فج ۲۲ حزه ۱۱ ۱۹۵۷ ص ۲۲۴ و کدلل ؛ حاصر العربیه فی است.
 اشام د سعید الأمعالی القاهره ۱۹۹۳ ص ۱۹۹۹ و من قصایا اللغة و سحو ، علی النجدی باصف القاهره ۱۹۵۷ ص ۲۲ المالات
- (۸۱) محلة مجمع مؤاد الأول للغه العربية الحزء السلاس ص ۱۸٦ (۹۱ حيث تجد نص مشروع الدي بني الكتاب على أساسة
 - (٨٢) النحو بوظيمي عبد لبسم يراهم القاهره ١٩٧٠ من هـ ومن المقدمة
 - (٨٣) النحو بوظيعي عبد العلم ريزاهم القاهرة ١٩٧٠ ص رمن المفتحة
 - (٨٤) الصبر الباين ص هـ و
 - (٨٥) انظر ما سيق ص ١٣٩ من هد العصل
- (۱۸۱) کان هما علی ابرعم من وجود تجربه رائده و مبکرة فی اتألیف النحوی کاب جدیره بالإحتد : و تتطویر و أعنی ب کتاب د نوسینه الأدید و الشیخ حسین امرضفی ، وقد سبعت الإشارة رایه فی هفت انقصال
 - ٨٧١) اللغه لعربية معناها وميناها د تمام حسال ، ص ٧ ٨
 - (٨٨) المعبدر السنابي ، ص ٨ ، دراسات نقديه في سجو العربي . د. عبد برحمي أيوت ، حي رو
 - (۱۸۹) لنجو للصفى . د محمد غيد ص رب
 - (۹۰) در سبات نفدیه . د. عبد افرحمن گهر ب ، ص ،د.
 - (۹۱) الصعر البايي نصبه
- ۹۲) البحو الصنفى د محمد عيد ص جر (والكتاب مطبوع عام ۹۷۲ ويقع في حولي ۱ ۷ محمد)
 - (۹۳) نصدر أسابق حسه
- (۹۶) النحو مصفی د محمد عید ص ح (والکتاب مطبوع عام ۹۷۲ ویقع فی حویی ۷ صفحه)
- (۹۵) د سی طویف توره بی مصده و موقفه می النجاف علی صوء عدم دخه خدیث (بی سالته الله جسیر) وابدی عجابه به الله ، ولکنه هما بهم ما تار عبه بی مصده ، فتحدث عی آن کد مرفوع أو مصوب بکد می العوامل ، وأن لعامل فی کد عدوف و عیره کثیر بی بمکن از حوع إلیه فی مظانه می هد مکتاب (النجو المصفی) فی مثل بواب البده والإختصاص و عوها



الفجلت الثانخت

ابضلاخ البخوفي العضرا كرسيث

و لم يتحرص أي من جوانب اللعة العربية للنهد و لاتهام ، بأنه سبب الفشل في تعليم العربية وتعلمها في العالم العربي ، كما تعرض النجو ، أو علم قواعد العربية » ()

يس هد فقط ، بل إن الحملة على النحو حملت حقا وباطلا ، وهو حم النحو بمافيه ، وعمد للمع المحو بمافيه ، وعمد عليه أو را عيره من حو نب اللعه وظروف المحتمع ومن هما كالت عله لاب إصلاح الكتاب النحوى وتيسيره ، وهي لني عاجماها في الفصل السابق ، وكانت أيضا محاولات إصلاح النحو نفسه مهجه ومادته وهي التي سببه قا في هما انفصل

كان للحملات بي شب عن البحو و بعصه طالم لا يسد إلى أساس اكبر الأثر في بوجيه محاولات لإصلاح فلحوى في بدايتها و جهه خاصه نقد طبعتها بطابع لانعمال و نعجلة والمسارعة إلى حكم والبقد بل لتجريخ ثم نعديم اقتر حات الإصلاح من عبر أن يموم دلك في نعالب عني عوس المتعمق لمباحث النحو ومناهجه اتميير لعث من لثمين و بصار من بنافع والدحيل من لأصيل و ماله دحل في لتعميد والتصعيب وما لادعن له في دلك كابت المسأنة في مبدئها حركة عملية في المنهم الأول و ولم يكن لها سوى حظ صئيل من الأساس نظرى أو المهم العلمي ، وهما كان طبيعيا أن تجيء حالية من أية تأملات حاده حول النحو الناب

وقد ساعد على وخود هذه سنطحيه أن الدين قامو بتلك غلولات لم يكونوا من المتحصصين في الدر سات اللعوية أو السعوية ، وان الاتصال باشاهج الحديثة في المرس للعوى .. وهي التي لم تبلور إلا في الفرن العشرين م يكن ميسورا ولا موضع هيام من أصحاب الله في الأولى الآا

بدت محاولات إصلاح النجو الجربي مع بدايه الفرد خالي تقريبا وكانت في أول لأمر عبارة عن ملاحظات حرثية و عتر صات الفنصر على الدعوة إلى حدف أو تعديل بعض أيواب النجو ومسائله . ولم نظهر إلا في النصف الثاني من الثلاثينات أول محاولة متكامله تناولت النجو ككل ، وأعلى به محاولة إبراهم مصطفى في كتابه ه إحياء النجو ه الذي حرك مضية إصلاح النجو بشفد فتوالت يعده المحاولات الجادة ، فشهدت النسو ب العشر التالية لظهور ۱ جباه لنحو ۱ (۱۹۳۷) محبولات و ره المعارف (۱۹۳۸) ویعفوت عبد سبی (۱۹ ۱۹۹۱) و شوق صیف (۱۹۶۷) عبد سبی (۱۹۶۱) و شوی صیف (۱۹۶۷) و عبد متعال صعیدی (۱۹۶۷) ، کا شهدت خمسینات محبوبة أخرى هی ۱ بخو لمهجی ۱ شعد از ۱۹۵۸) بل حاب د سات عرضاهم لبحث ای تعقد واسخو مثل ۱۱ مدخل بی د سه بنخو عری علی صوء لعات بسیفه ۱ معد شجیل عابلین (۱۹۵۱) و ۱ مناهج البحث ای تعمد (۱۹۵۵) العات بسیفه ۱ معد ایران ۱۹۵۸) و ۱ مناهج البحث ای تعمد (۱۹۵۸) و ۱ اللغه بین معیاریه والوصفیه ۱ (۱۹۵۸) شمام حسان و هی در سات تستند فکارها ای توصیت به لدر سات لعویه ۱ خدیثه ای عرب من تعریات ، و هی بدنت سبهم ای طهور توصیت به لدر سات لعویه ۱ خدیثه ای عرب من تعریات ، و هی بدنت سبهم ای طهور محاف ایران المعد ایران المعد تعربیه معاها محافظ ایران ۱۹۷۲) انجام حسان ، ۱ ما در سات تعویه ایران المعد تعربیه معاها و سبت شانی (۱۹۷۶)

فی هده المحت ، و من و جهه النظر الدينجية ، سوف تعليم هذه الخاو لأك ربي ثلاثة مستويات و اصو

الاول المحاولات خرايه التي م سسع مطرعها سشمل سجو ككل

الثانى خورلات بشامة داب بطاع محافظ

الثالث غولات شمه دات تعابع تحديدن

و تو فع أن نفرق بين محه لات نظور الأول وعاولات نظور الثاني يس فرق في سهج تقدر ماهوا في دراجه الشمول والإحاظة أن الفرق بين محه لاب هدين تصورين ومحاولات نظور النائب فهوا اكا تسري افراق في لأسس لنظرية وطريقة الفكير والبحث

وعلیه ، فإن هد نفصل وهو صبب هد بنجنت سوف پنداون محاولات لأطوا الثلاثه انسانفه محلود فی دیت من جیث برماد انقرب بعشرین «من جیث مکان بما تم فی مصر ، ولن ینعرض با بخرج عن هذه الحلود رمان أه مکان ابالدرس للفضود

الطورالأول: المحاولات الحربية

بدات محاولات هد الطور مع بديه الفرق خالي كرد فعل ما أثير حول لعربيه من حيث صعوبه فواعدها ، ووقوف هذه القواعد عقبة في طريق لر عبين في نعلم لعربيه ، سواء حاء حديث الصعوبة داك من جانب بعض الأجانب ، ومن شايعهم من المصريين ، تمن كالب

عوج من مواقعهم و كتاباتهم بشأل العربية روائح التعصب عليها والعمل صلحا (٤) ، أو من حالب تعيورين على العربية من البائها الدين لبيلوا صعوبة النحو وعقمة بالصورة التي كال عليها في نفرت الناصي ، من أمثال على مبارك ورفاعة الطهطاوي وعبد الله فكرى وعمد عبدة ، وقد أوضحنا ذلك في صدر الفصل الثاث

أول ما ظهر من محاولات هد نطور ما بشرنه معتصف عام ١٩ لأحد قرائها و جرجس الخورى القدسي ، نحب عنواب و العربية والسهيل قواعدها و وجه الكانب هجومه إلى ظاهره الإعراب التي رأى فيها مبيع الصعوبه في العربية فعلمه أن و استحدام الحركات في أماكها بعد عقبه في درس العربية لأن قواعدها نقصي بوضع علامات احر المعربات وهد هم يلارم لكانب والقارى، والخطيب مدى الحياد ولا يكتفي البحاء بدلك ، بل يطالبون للدرس بتصور علامات عراب للكنمات البيه لأو حراله أوادا أردنا للحنص من هذا لعيب و ما ينزلب عليه من صعوبات فإن أمامه في رأيه طريفين

و أول ، أن عسب لكلمات بعربيه كنها مبيه أو حر ، فيفتصر في صبط الألعاط على السماح وقوعد بصرف ، وفي رعواب على معرفة سببها في الحمل بعضها ربعض ه أن وهو حل فيه تظرف وحظر على النعة الأنه ه يساول أحض حصائص العربية بالنفض و إنعاء ه (١٠)

وهد لم يتوقع الكاتب ترأيه هذا للبولا من أجدًا، وإنما توقع عمقاً أن و لأكارين من علماء للعه يسفهون هذا الرأى و ^^)

اما الطربين الثاني فهو أن سُنجه بالعلاج إلى بعض الأبواب أو الظو هو السحوية التي يرف فيها صعوبة و صنحه - وفي هذا الصدد دعا الكانب إلى

- حص صمیری الحمع المولث و لمدکر و حد ، واحتج لذلك بأن اللعاب الحبیته لوحدهی و علی هدادالله اللعاب الحبیته علی صمیری الحمع ، لأن صمائو الفرد فی اللعاب التی یعیها الإجبیریه و الفرنسیه مثلا اختیف بین المدکر و نؤلت ،
 - ٧ صرف المسوعات باترا كما تصرف شعر ، وإنعاء باب موابع الصرف
 - ٣ إغرب وأنَّي وفي حميع حالاتها
 - عصب جمع لمؤثث السالم بالفتحة
- وقع الاسم والخير دائم، حتى مع الواسع سحيص من تعقيد به حاصة لا لـاقية محمل

مصب لمبادى المعرب مطلقا

٧ العاء تعدد أحكام لعلد (٩)

و هدف من هده مقرحات هو في رأى لكاب به تسهيل قو عد سعه حيى لاعد أولادنا ما جدونه لار من بعناه في دروسها ه الاولكن أبل هذا اهدف م عنع لقائمين على حريدة لمقتطف من لاعتراف بأن ه في مقترحات الأساد جرحس مقدسي بعض لخطر على القوعد لمقررة في علم انتجو لأن فيها هذب للأصول ه (١) (١) كذلت بعرصت تلك بمقترحات لنقد شديد من بعض القره على اساس ان إنعاء الإعراب يحف د بقع في نبس و وهد فصلا عما يصيب الشعراء من عنت من حراء فقد ب لراكيب بعربية لحريه الحركة لتي يتيجها و حود إعراب (١) كذلك أشار نفس لمعقب إلى لعقبات بدينيه وانقومنة لتي نفف في وجه لأحد عفيرحات لطريق كان ، وإلى ان الأحد بها سوف يكون صراد من نظفره لتي تصادم سنه خياه (١))

حاول هد معصب بدی رمز نصبه نحرف و ش و آب یسهم بوجهه نظره هو ی میلاح فو عد لغربیه ، فرآی آن دلک یمکن عن طریق و نجرید انغربیه می شعبیلات بارده و لآر یا منتصاریه و نشک بنعات مهمنه و و حوه اثر کیب عصفیمه ، ثم النظر فی هو عد نفسها و جمعها فی حدود حامقه مانعه شهنه انفهم و رنعای مسأنة بنعین فی آفعال القلوب ، و طرح أفعان مصاریه می بات النواسح ، و انتظر فی قاعده الاشتعال نظوییة و آ و هی مصرحات فی جمنها معفولة و مقبوله ، وقد نحق معظمها علی مستولی نکتات مدرسی

اهاوله الثانية في هذا نظور هي الجملة بني شها قاسم أمين على لإغراب الدي هو في رأية المصدر لكن مايفع من خل في قراءه بعربية وكا فعل حرجس المقدسي ، خد فاسم أمين من عدم وجود الإغراب في بعض للعاب الأوابية وفي سركية حجة يدعم بها يه ، و خل في رأية اله هو أنا بعي أو حرا بكلمات ساكنة الانتجرث بأى عامل من بعو من الهده الطريقة وهي طريقة جيع بلغات الافرنكية و بلغة لتركية أيض اللائل حدف فو عد للوصب و لجواره و خال و الاشتعال الله يدون أنا يبرس علية إخلال باللغة إذا بعي مقرد تها كا هي الدالات اللغة إذا بعي مقرد تها كا هي الدالات اللغة فيها مبائمة يأباها الوقع الكذلك الايس هناك وحه للمقاربة بين للغات الأخرى في هذا الأمر الاعتكال لغة نظمها خاصة التي لانعات بعراية وبين تلغات الأحرى في هذا الأمر الاعتكال لغة نظمها خاصة التي لانعات بعراية وبين تلغات التي احتج بها مايعتوى على لإغراب ، نقت هي الأماية والنصب الاخراء وعلامة أخرى بلحر بالإصافة الله أكثر نما في نقاضينها عن وعلامة أخرى بلحر بالإصافة الله ألمان المحتوى على ظواهر الانقل في نقاضينها عن نقاضية على نقواه المرادية أخرى بلحر بالإصافة الله اللهانة المحتوى على ظواهر الانقل في نقاضينها عن نقاضية على نقواه المرادية أخرى بلحر بالإصافة اللهانية المحتوى على ظواهر الانقل في نقاضينها عن نقاضية على نقواه المرادية أخرى بلحر بالإصافة اللهائية الكرادة أخرى بلحر بالإصافة اللهائية الموادية المحتوى على ظواهر الانقل في نقاضيتها عن نقاضية على المرادة أخرى بلحر بالإصافة المحتوى على طورة الأمان في نقاضية على نقواه المحتوى المحتوى على نقواه المحتوى المحتوى المحتوى المحتوى المحتوى المحتوى على نقواه المحتوى المح

قواعد الإعراب ، ودلك مثل بهايات الأفعال في الفرنسية ، ومع بدلك لم يفكر أبقاء تنت انتعاب في المحتص من تلك انظواهر ، لأنها من صلب اللغة

هاونة انتائه هي عاولة سلامة موسي التي ظهرت في مطلع الرمع المثالي من الفرت الحالي ، وهي عاوله لم تكن خالصة لوجه إصلاح النحو أو تيسيره بقدر ما كانت بمهيد للمصاء عليه وعلى القصيحي داتها كي يبقسج المجال أمام لعامية التي كرمن جهوده للدعوة ها لأمه في رأيه في مصل النعة القصيحي وتؤدي أعراضنا الأدبية أكثر مها في (١٧) كان يرى أن الانتقال إلى العامية كلية وإهمال المقصيحي بعتبر في دلك الوقت طفرة لا يمكن الخيام مها به من كانت دعوته إلى إيجاد تسوية بين اللعتين القصيحي والعامية المها وهي حفة لا تعد كثير عن فكره اسبدال العامية بالمصيحي ، لأمها تقوم عني النصاص العصيحي من طرافها بإنعاء معومات شخصيتها حتى نتساوى مع العامية ولقد كان من الممكن لدلك مسبعاد هذه انتفاوته لأمها سنهدف القصاء على القصيحي أكثر مما مسهدف يصلاح النحو ، ولكن نظر لأن سلامه موسي قد ركز في كتابلة حول هذا للوصوع على إبر را بعض الصعوبات والمشاكل النحوية، وقدم اعتراحات المتدليلها ، فقيا اعتبرناها بصرف لنظر عن أهدافها المعينة المحرب محاولات إصلاح النحو و فكمة صالة المؤمل الي وحدها فهو أحق بها

"مار سلامه موسی إلى ما می العربیة من صعوبة بقوله د سبب أحمل علی للعة العصبحی إلا سبین أوهما صعوبة تعسم بنا تعلمها كا نعسم لغة أحسبة اوإن أحسن كذبنا يخطی، فيه مثات الأعلاط و الا و ينفی مسئوليه هذه لصعوبه علی الفواعد فيقول و الواقع لذی لا أباقش فيه أن النعه العربیه يشق علی الطالب تعلمها وطلبسا مكلودون فی المقارس يكدخون نعهم كانت من قواعدها و يغرخون بعد دنت مها وهم يكرهوب " و اول كان فی موضع احر العالی كثير فی تقديره لأثر هذه نصبوبة حين يرغم أن العربية و تمناح من لوفت للعمها عو تمايه أو عشره أمثال لوقت للدی محتاجه بلغة الإعليرية و از ال و و إن الذي ينتقب إلى للعة العربية و يستوق قو عدها در سه بحتاج بي نعم كذر الله در سه أحرى إلى جانب بلغه و (۱)

حدد سلامة موسى في كتابه البلاعة العصرية مواطن الصعوبة في قواعد العربية ، فدكر مه ، وحود النوع (المدكر والمؤلث) ، وصبعة المثنى ، وصبعة الجمع المدكر السالم ، وهو عد همع التكسير والتصعير والإعراب ثم قو عد العدد الله وكان يحرص ، عبد منافشة لكل واحدة مها ، على عقد مقاربة بين العربية و لإنجليزية أو العربسية ، وينتهن في كل مرة بني سبحة واحده إدانة العربية ووسمها بالنقص والصعوبة ، والإشادة باللعة الأوربية كالما وسهولتها

يُحمل سلامة موسى رأيه في مشكله صعوبة العربية بيرى أب كثيرة القوعد والشدود وأن الطريق بن الإصلاح هو و أن تنجه نحو التيسير والتعيير في تعلم اللعة العربية ، تعلم بأهل ما يمكن من القوعد ومرفض كل ما يمكن من الشدودات (٣٣)

إن أحصر ماقى هذه خاولات الثلاث هو الدعوة إلى إلعاء الإعرب بصرف النظر على جديمه للده للده يعمى وراء هذه الدعوة إلى في إلعاء لإعراب عاورة المدود الإصلاح الذي يعلى التقويم والبناء ولو عن طريق التعيير والتعديل في مهيج البحو وقواعده ولا يمكن أن يعلى اطلاق هذم اللغة عن طريق القصاء على بعض نظمها الأساسية ود عني هذا ، أن تنك الدعوه لا سسد إلى أي أساس علمي لعوى ، وإنما سسد إلى قرص م يقم دين بعد على الدعوة لا سد إلى أي أساس علمي اكبر مصدر فلصعوبه في البحو ، وأن رصلاح تلك القواعد أو بيميرها أمر بعيد الاحتمال ، فلا معر من إنعاء ظاهره الإعراب دتها إذا أردنا تمعيق اليسر أو الإصلاح المشود ، أو تقوم على أساس قياس مرقوص تعويا ، وهو أن تعص النعاب الأخرى تقوق تعريبه سهولة وقدره على أساس قياس مرقوص تعويا ، وهو أن تعص النعاب المخديث لا يعترف بهذا الصرب من القياس أو الشظير ، ولا عاليهم من أحكام ، كا لا يعترف بأن تعتم أل عني من المعلم بأن سر السهولة في تلك النعاب بصحه هذا الرأى وتناقحه ، فليس لديد ما عكما من انقطع بأن سر السهولة في تلك انتعاب بصحه هذا الرأى وتناقحه ، فليس لديد ما عمكما من انقطع بأن سر السهولة في تلك انتعاب بقد حلوها من لإعراب والحق أن ف ليس الإعراب بهذه الوعورة التي شهى بن بل الفوط والذين لاعتبل عقوهم بعص القيود عادية كالإعراب لايرجي أن محتمل أراء وعلوما وهوناء والتين لاعتبل وعلوم وهوناء واله الم

ويم عدا شعوه ين العاء لإعرب التسحق بعية الاقراحات التي بصمت بنك المحاولات أن يؤجد بالعرس خاد لأنها نتعلق بظو هر ومشاكل نحويه هي في راى الكثيرين من أسباب صعوبه لنحو العربي ، ودلك مثل أبوات المسوح من بصرف و بعدد وجموع لتكسير والاشتعال وموضوع النعبيق في أفعال الفلوب ، بالإصافه بن الافتراحات خاصة بالمهج مثل تجريه بعربيه من التعبيلات المتكلفة ونصارت الاراء والنعاب المهملة

ولكن نظر لطابع لسرعة والاقتصاب بدى عب على تنك محاولات جاءت بنك للمسرحات وكأنها مجرد يشارات بلى بعشكنه فلا محلين ولا تحديد لأبعادها بن محرد بنطانه بوبعاء بنك الأبوات دول ما نظر لما يبرنت على الإلغاء من أثار في بناء البحو كله في الأمر ليس من البساطة بحيث يتحقق الإصلاح البرجو أو تحتفى الصعوبات بمجرد يلعاء تلك الأبوات بجرة قدم ، فالأنظمة اللعوية عامة وعلى أي مستوى الانقف فرادي بمعرن عن

بعصها البعص بحيث لا يؤثر إسقاط أحدها على بالله الأبطعه " إن فيها من علاقات التوابط المتبلاله ما يتخبم معه حدوث دلك التأثير الذي قد تنجم عنه صحوبات أخرى جديدة هم إن بعص أولات لباحين الدين قدموا تلك المقرحات - قد طالب بإلغاء أبواب وظواهر بحوية لاعمل صعوبه تسنوجب لإلعاء وهي في نفس الوقت من أساسياب العربية ، ودلك مثل النوع و الدكير و لتأثيث) ، ودرجاب العلد لثلاث والتصعير والدرس المتأنى الا الإلعاء كفيل تدليل ماها من صعوبات

على أى حال كابت تبك المجاولات خطوه على الطريق بحج النعرف على مشاكل هدا النحو والأهبام ببيجيرها

و عام ١٩٣٨ مثر الأستاد حس لشريف في مجلة الملال بحثا تحت عوال و بيسيط واعد اللعة العربية و كان محفولة أكثر جدية مرمثلك التي سيقب بعد أن أشار بالكاتب إلى مايلاقية درسو العربية من عبت بسبب صعوبة قو عدها ، دكر أن و الأجرومية العربية ملأى بقواعد يمكن حدمها برمتها من دون ان يبرسب على هذا الحدف تعيير جوهرى في صبط لكتابة ولا تعسير في فهم الوكلام و يصا بقواعد يمكن تهديها واقتصابها بدون مساس حوهر لعة وأساسها (٢٦) ويريد الأمر وصوحا و عصيلا فيقول و إن في لاحرومية نعربية أبو با يمكن بعاؤها أو سدينها أو حتصارها أو وجف أحكامها على حالات دون علالت نيسيرا للعلاث وتختيما عن المعمين حتى يسهل النحو فتسهل اللغة و الألام وعلى عكس غبولاب السابقة ، حرص لكاتب على أن يؤكد أكثر من مرة أن ما يدعو إليه من عكس غبولاب السابقة ، حرص لكاتب على أن يؤكد أكثر من مرة أن ما يدعو إليه من أشار الكاتب إلى نقطة لها أهميها في عمال الإصلاح النحوي ، وهي أن لقواعد التي يراها أعدم طولا و شدها تعقيد وأقمها فائدة و النها المهد ما في كنب انتحو ، وهما هي أكثرها طولا و شدها تعقيد، وأقمها فائدة و النها

وبداء على هذا الأساس النظرى وصبح الإصبلاح ، أخد يؤرد الأمثلة الواقعية بنأ من دلك بما يرى إنعاء طريقا لإصلاحه ، وهو باب مواسع العترف و ملتا يصبح اللعة إذا حدهت كنها جرو قلم ؟ ، (٣١) ثم أخد يدعم رأيه عدا بأدلة من واقع النعة ومن مداهب النحاة ، هده أنحال الشعراء من موابع الصرف فنم يهسد الشعر ولم تعسد للغة و أقد أفرهم النجاة على مافعلوا ، فماد عنهم إذا قالو والناثر أيضا يصرف مالا ينصرف و (٣١)

والواقع أن الشهراء م يتجانوا من موامع الصوف ولا من سواها من القواعد ويما الترموا بها كما بشهد فصائدهم التي وصديا إلا إنه اصطرتهم هيود الورد إلى الحروح، ومادرا مايمعلون كدلت فإن فواعد اللعة ليسب ملكا للمحلة يقولون هيها بأهوالهم ، وإعما

الطريق أن نتيع ماورد في النصوص مصروفا ، وكان حقه أن يمنع من الصرف ، فإن وجدنا صرفه حاء نتيجه لصروره ورن أو قافية أو مافي حكمهما ، أبقينا تلك الرخصة في حدود تبك الصرورة وإلا وسعناها بما لا يدهب بشيء من مقومات اللعه ونظمها

التقل لمؤلف بعد دلك إلى المباحث أو الأبواب التي يرى أنه يمكن إصلاحها عن طريق تماو لها مشيء من التهذيب ، وفي معظم الأبواب التي تعرض لها كان بيين في إيجاز كيفيه عهديب والتخلص من نواحي الصعوبة فيها

قى باب تعدد مثلا - رأى أن ه السهل والمعقول أن بوفق بين العدد والمعدود فى المدكير والنائيث بلا استثناء ه (٢) وفى باب باتب لعاعل رأى ه أن يظل المعول منصوبا ويكتمي بعلب لفعل فتكنب قُتل عليا ه (٢٦) وكل من الاقتراحين و ينحرف باعن الغرص البيل وهو المحافظة على مبلامة اللعه العربيه ، إد هو اقتراح لإعدام شيء من عيراتها ه (٢٦)

أما جوع التكسير فهى و نظره أكبر الصعوبات لأبها و جعلت اللعة العربية في حجم أربع أو خس بعات و (٣٤) كا اعتبرها بوعا من الفوصى فى اللعه وإن كان الأخرون يستوبها عنى ومنعة أما الطريق إلى بدليل هذه الصعوبة فيتنخص في و أن جميع الأسماء لتى يجور جمعها جمعا مذكرا سالما وجمع بكسير ، يكتمى فيها بصبيعة جمع المذكر السالم ونلعي صبيع جموع التكسير أما الأسماء التي لاتجمع جمعا ساما فتبقى ها صبيعة و حدة من صبيعه حموع لتكسير و (٣٥) وإد أحسر الكاتب بأن تقرحه هد سوف يترتب عليه موت جرء كبير من الثروة المعطية للعة العربية ، لأمر الذي قد يؤدي إن خلق صعوبة في فهم التراث تقديم الذي احتوى على تلك الصبيع المعلق قال إنه من المسكن و استقاء هذه الصبيع المتعددة في المعاجم الكبيرة بيسر للمتحصصين فهم الكتب القديمة والأدب القديم و (٣٦) وهو حل باقص ، لأن لبعه ليست للمتحصصين و حدهم ، ثم إن كثير من صبيع جموع لتكسير لا يران شائعا حجب إلى جب مع صبيع الحموع الأحرى في المصوص المألوفة الواسعة الايران شائعا حجب إلى جب مع صبيع الحموع الأحرى في المصوص المألوفة الواسعة الايران شائعا حجب إلى جب مع صبيع الحموع الأحرى في المصوص المألوفة الواسعة والمنات وعلى رأسها القرآن والأحاديث البوية

أيضا فإن بعض صبع جمع التكسير للكلمة الواحدة قد تؤدى معنى يختلف عن معنى الصبع الأخرى لنفس الكلمة وعن معنى ألواع الحسع الأحرى لنفس الكلمة وعن معنى ألواع الحسع الأحرى لنفس الكلمة والتدير الأمثلة النالية

کانب (کانبوں، کُتُاب، کنة) رسالة (رسائل، رسالات) بیت (بیوت، آبیات د شعره)، عیر (عیود، أعیاد)، ید (أیدی - آیادی)، صحیعة (صحف، صحائف) تابع (أتباع - توابع) والواقع أن مشكله جموع التكهيم لمُفقد و جبيورها أيهد من مجرد وجود أكثر من صيحة الممرد الواحد ، وأحطر جواب هذه المشكلة و ثيقة الصّله بطبيعة اللعة العربية كنعة ساميه ، وليس من اليسير حل مثل هذا الصرب ، هن المشكال الحوهرية عن طريق هذا الأسلوب السطحي

نَيْصًا بعرض بنؤلف لياني البدء والاستثناء ، فقرر أنها و تخبيق الاصطراب في النفس لنركم قواعدها وتعقد أصولها ومروعها . ﴿ وأن الأولى أن) بتّعق على أن يلزم المادي والمستثنى حاله واحدة من لحالات فيكون منصوبا دائما أو مرفوعا دائما و (٣٧)

و يعجب من أن و ما الحجازية و التي تعمل على ليس . يبطل عملها إذا تأنها إلا . أليس الخير أن يكوب حيكم و ما و اختجازيه كحكم و ليس و مادامب تعمل عملها ؟ ١ (٣٨) و يعترض على قون ابن مالك

وجائسر رفسط على معطوف على معمول إن من بعد أن تسكملا وكأن وأخلف من دود ليب ولعسل وكأن

ويرى في دلك تعقيدا وتعرقه بين النواصب في الحكم (٢٩٠)

وأحيرا تعرص لأوران انفعل الثلاثي غود وبادى يوجوب تحديدها تحديدا يجببا اللحق والفراعة لأن غدد من هذه الأفعال عير كاف ولأنه بيست هناك قواعد واصحة أو عير واصحه نصبط فراءة الأفعال الثلاثية المجردة ، ثم يبدى دهشته لأن بكون الأفعال بصر وصرب وفتح على ورن واحد في لماضي ، وأن يختف مصارع كل مها عن الأحرين (٤٠) وبكمه ثم يقدم رأي محمدا في علاج هذه المشكلة مكتفيا بالدعوة إلى و أن نصبح صوابط لتلك الاختلافات بدلاً من أن بعتمد فيها على السماع و (٤٠)

ومع وصوح المحدية في هذه المحاولة ، فإل صاحبها يؤمن بنصن الفكرة الحاطئة التي رأيناها عد أصحاب المحلولات السابقة ، وهي أن من حتق البلحث الذي يريد إصلاح قواعد للمة العربية أن يلغي أو يعير من أبوابها مايزاه مصدرا للضعولة ، حتى ولو كالت تلك الأبوات تمثل عاصر حوهرية في نظام اللعة وفي حدثها أو تغييرها هذم لشيء من مقومات تمثل اللعه الل مثل هذه الأسلوب في الإصلاح مرفوص نعوبا ولاعتبارات أخرى لها ورب لأنه يشيى لا إلى إصلاح قواعد العربية ، كا هو الهدف ، وإنما إلى تحويل هذه المعة إلى شيء الحر محتلف شكره النصوص اللعوية التي استقينا مها ظلك القواعد

حو*مث العنب النبث بي* د الطورالأول)

- (a) Al Toma, Saleh Carrent Trends in Linguistics, Vol. 6, P. 703.
- (2) Stetkevych. The Modern Arabic Literary Language (1970), P.80.
- (٣) لمدخل بل دراسة تنحو لعربي على ضوء للعاب ساميه ، د عبد الهيد عايدين القاهرة
 - ۱۹۵ می د
- (3) كان تحاس هؤلاء جيد ولا يران موجها إلى القصحى وحده وهذا عند الأحاب جزء من مخططهم برامي بل القصاء على الإسلام وقطع السلمين عن كتابهم بإيعادهم عن لغته أما أشياعهم من تعرب هندلاحظ أن فريق منهم كان بعمرات ، سوء الكتاب او من يسرو هم سبّل تنشر كاصحاب المعتملات والمقطم والأهرام والهلال ، والغريق الآخر وإن كان مسمد كانو مكن بريوا في العرب أو في مداس أجبهه فعلهم للمافة تعربة على أمرهم فسنوه في ركاب مخططاتها معاديه للإسلام
 - ردی دشتیلت ۲۹ ۲۴۲
 - ر1) الصدر السايل نفسه
 - (۷) من قصبایا اللغه و تنجو التجدی ناصف القاهره ۱۹۵۷ ، ص (۵)
 - (٨) الصفر البابق ص (٣٤٣)
 - (٩) المصلم السابق ص (٣٤٣)
 - ر ۱) المصدر السابق نفسه
 - (۱) الصدر السابق من (۲)
 - (۱۲) المصدر السابق ص (۱۲)
 - (٣) الصنر السابق ص (٥٢٨)
 - (١٤) مصنو السابق ص (١٤)
 - رده) برجم مصریه وغریه محمد حسبی هیکل، تفاهره دار در در در ۱۹
 - (١٦) قامم أمين، أحمد حاكي، القاهرة ١٩٤٤ ص (١٤٦).
 - (۱۷) قاسم أمين ماهر حسن فهميء الفاهرة ۱۹۹۳ ص د ۲ ۽ كدلات

Wilson, P.G. Germen Grammar (Teach yauyselp Series.) London 1963 PP 26-36

- (۱۸) ۱۹۲۱ میرانو ۱۹۲۱ می (۱۷ ۱)
 - (۱۹) تصبر السابق ص (۱۹)
- و ٧) البلاعة لعصرية واللعة ألعربية العاهرة ١٤٨ حر (١٤٨)
 - (٢١) الصدر السابق من (١٤٢).
 - (۲۲) الصدر السابق ص (۱٤ -۱۹۳)
 - (۲۳) مصدر السابق من (۱۶۳).

```
(٢٤) كريستل، دافيد التعريف بعلم اللعة، ترجمه د حسى خليل (الأسكندرية، ١٩٧٩)،
                  ودكم عبد الفتاح البرودي ب بجلة الرسالة - ايولية ١٩٤٠ ، ص ٢٢٨
                                    ر٢١) الفلال ، أعسطس ١٩٣٨ ص (١١٠٩) .
                                          (۲۷) الصدر السابق، ص (۱۱۱۵)
                                  (۲۸) عصلو السابق، ص (۱۱۰۹) ۱۹۰۱)
                                 (۲۹) الصلر النابق، ص(۱۹۱۹ - ۱۹۱۸)
                                                 (۲۰) المصدر السابق عمسه
                                    (۳۱) لمبدر لبايق (ص ۱۹۹۰) ...
                                            (۳۲) الصدر البايل ص (۲۱)
         (٣٣) الشيخ محمد الخصر حسين مجملة محمع فؤاد الأول اللعة العربية ٢ ١ ٢
                                     (٢٤) العلال ، أغسطس ١٩٣٨ الص ١٢١٣
                                            (۲۰) الصدر السابق حن (۱۹۹۲)
                                                  (۲۱) المعدر اسابق السه
                                 (۲۷) لمصدر سنيق ص (۱۱۱٤ ۱۵ ۱) ۽
                                            (۴۸) الصدر لسابق ص (۱۹۹۵)
                                                 و٣٩) المصدر السابق تفسه
                                   (١٩١٤) الصنر الباق مِن (١٩١٤)
```

الطورالناف : المحاولات الشاملة

ساول في هد انظور محموعة من محاولات إصلاح النحو غيرت بصفه التكامل و نشمون عن محاولات اخرقية السابقة ، كل محاولة مها اسهدف النحو ككل على الأقل من حيث لخطة النظرية وإن تفاولت المساحة التي عطتها كل محاولة على المساوى لتطبيقي وتتميز محاولات هد الطور بسمنون و صحتين ييزران اعتبارها صرباً مميز عما سبقتها من محاولات حرقية وعما لحقها من محاولات تجديدية ، هما

- ا رتكارها كطبيعة البحث الأكاديمي على أساس نظرى ووجهة نظر محدده يى حدّما، وفي هذا الإطار تأبى وتتوب حطة لإصلاح وما تصمه من مقترحات ولاعجب، فأصحاب نلك المحاولات من أساتده جامعات ولمشتعلين باسرس لأكاديمي، وهم جميعا من المتحصصين أو المهلمين بالدرس اللعوى وهذه السمه هي موطن التميز يين محاولات هذا لطور والمحاولات خرابه السابقة
- ۲ عبة طابع المحافظة عليها ، وأعنى بدلك أن بنك محاولات فامت على أساس فبول البحو انتصيدى في جملته ، ثم أجرت فيه عقة أو بقوه يد التعديل و لتبديل تتحفق مائرمى إبيه من يصلاح وبيسيو ، باقيه مع دنت في حدود الإنفار انعام للبحو ولعل دنت إلجع ,ى أن تلك محاولات م بربكر بكارا مباشر على نظر ب ومناهج بدرس للبعوى لحديث ، وهذه لسمه هي لني تفرق بين هد لطو و نظور الناي »

١ إحياء النحو

ظهر هذا الكتاب في باير ١٩٣٧ ، وهو ه أور كتاب ظهر في العالم العربي في العصر لحديث نبعد بغريات النجو التعبيدية ه (٤١) وقد حمل لكتاب دعنوى عريصة حول إصلاح النجو وتيميوه كما عالى في نقيد النجاة وتخطئتهم و تخد ننفسه أسبوبا أشبه بأسلوب البحث لعلمي لموضوعي ، م يكن دلث مألوها من قبل في هذا لميدان ، وبسبب دلك كنه بالإضافة إلى مقدمه الكتاب التي كتبها د حله حسين ويوه فيه في مبالعه بشأن الكتاب وثره أثار ه رجياء النجو ه صحة واسعة وساوله بالنقد عير واحد من البحين (٤٦)

حدد المؤنف عديه من هذه المجاولة فقال ، أطبع أن أعب موج المحت المحوى للغة العربية ، وأن أرفع عن المتعلمين إصر هذا المحو و بدلهم الله أصولا منهنة يسيرة ، تقربهم من العربية ، وتهديهم إلى محظ من للغة بأساليها ، و (٤٤٠ وإن كان قد قصر عد الكتاب على نحو الأسماء فقط

غور الرئيسي الدى ددور حوله أجات لكتاب، ومنه نبش الأهكار التجديدية هيد، هو الله علامات إعراب دوال على معالى في تأليف الحملة وربط الكلم ه الحالة وليسب كا رعم البحالة أثرا يحله العامل و لمؤلف يرى أل هذا لدى هندى إليه، من كشف سر الإعراب، لم يبعد إليه البحالة، رغم أنهم أكبو على درس إعراب أكثر من ألف عام وسر دلك، الفشل في رأيه خواب لنحاة قد مطاوا في فهمهم للبحو ووطيعته يد قصروا مباحثه على ه الحرف لأحير بل على حاصة من خواصه، وهي الإعراب و الباءة الله المناه المناه المناه المناه المناه مناه المناه الإعراب و الباءة المناه المناه

وهدا الخطأ في فهم وظيفة النحو ، سرّ الإعراب قادهم إلى خطأ أحر كان جناية على النحو إداء صيفو من حدوده ، وسنكوا به طريقا النحوفة إلى عاية قاصره ، وصبعو كثيراً من أحكام تظم الكلام وأسرار تلكيف العبارة (٤٦)

و حتى أن المؤلف في هذه لأحكام لم يكن منصما كل لإنصاف للنجاة لأن أقوال للنجاة في المحاة في المحا

الدى انتهى بالمؤلف إلى أن يعهم عن النحاة هذا الفهم ، هو اعباده في حكمه على التعريفات الدى انتهى بالمؤلف إلى أن يعهم عن النحاد في الاعتبار المباحث الفعلية التي تصملتها كتب النحو ، إن تلك المباحث الا تفصر على الإعراب والباء ، بن تعديها إلى وجوه تأليف الكلام في الإثبات والنعي والتأكيد والاستفهام والتعريف والتكيم ، لفسم في الح العراد والاستفهام والتعريف والتكيم ، لفسم في الح العراد والاستفهام والتعريف والتكيم ، لفسم في الحراد والاستفهام والتعريف والتكيم ، لفسم في العراد والاستفهام والتعريف والتكيم ، لفسم في التعريف والتكيم ، لفسم في العراد والاستفهام والتعريف والتكيم ، لفسم في التعريف والتعريف والتعريف

بل بن بعض أو معظم تعربهات اسحاة نسجو تصرّح بأنه يتعدى البحث في الأواحر البيحث عن أحوال البراكيب ويبين ما بكون عليه الكلمة مع الكلمة في الدى الجملة ، والجملة مع الحمل البراكيب ويبين ما بكون عليه الكلم ، ويبال نكل مايجب ربضاه إبر هم مصطفى للبحو ، حيث عرف بأنه الأقلول تأليف الكلام ، ويبال نكل مايجب أن بكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الحمل حي نسبق العباره ، ويمكن أن تؤدى مصاها الا الجملة والجملة مع الحمل حي نسبق العباره ، ويمكن أن تؤدى معاها الا الا أو الكلام المعاها الإ المعلقة المعلقة

نقد كان عبد القاهر يؤمن بنجو سيبويه ويردد منه مالا يفيله إبراهم مصطفى جاء في دلائل الإعجاز ، وحملة لأمر أنه لا يكون كلام من حرف واسم لا في لنداء ، خو ياعبد لله ودنك إذا حقق لأمر كان كلاما بتقدير الفعن المصمر الذي هو أعنى وأدعو ، و ه يا ه دليل عبيه وعلى قيام معاه في الفس * "

إد ما بنعب إلى الفكرة لرئيسيه في الكتاب وهي وظيفة الإعراب ودلالة احركات الإعرابية وجدا المؤلف يتجاهل جهود لنحاة في هد بوضع أيضا ، يهم في رأيه فه وفقوا عبد الشكل لظاهري ، وأهملوا صلة فعلامات الإعرابية بالمعيى ، يعول وأما علامات لإعراب فقل أن برى ها ثره في تصوير النعبي ، وقل أن يشعرنا النحاه بعرق بين أن سصب أو برفع (و) بو أن حركات الإعراب كالب دول على شيء في لكلام وكاد ها أثر في تصوير لمعنى ما كان لإعراب موضع هذا خلاف بين النحاة (الاعراب في المعالم والمعلمات على أن الفطريق بين تصحيح هذا الوضع لخاطيء هو وأن بدرس علامات الإعراب على أنها دول على معان ، وأن ببحث في ثبايا الكلام عبد شير إليه كل علامة مها الاعراب وانهي من بحثه - في هذا فصدد - إلى أن واقصمة علم الإسلاد ودين أن

الكلمة مرفوعة يراد أن يسد إليها ويتحدث عها ، والكسرة علم الإصافة وإشارة إلى ارتباط الكلمة بما قبلها بأداه أو بعير أداة ، ولا يخرج كل مهما عن هذا إلا أن يكون في بناء أو اتباع وللإعراب الصمه والكسرة فقط ، وليست أثر لعامل من اللعظ ، بل هما من عمل لمكتم ليدل بهما على معنى في تأليف الجملة ، (30) أما الفتحة فهي عدم ، ولاتس على معنى و كالصمة والكسره ، فيست بعلم إعراب ، ولكها الحركة الخفيفة المستحبة عد العرب ، تني يجون أن يشكل بها أخر كل كدمة في الوصل ودرج الكلام ، فهي في العربة نظير السكون في لعنها العامية ، (60)

ولما كان للسويل صنه وثيقة بعلامات الإعراب، وبراه يلحق بعض الأسماء دول البعض الأحر - فقد حلول المؤلف أن يحدّد له مسى كما فعل مع علامات الإعراب، وانتهى إلى أن ه السويل عدم التنكير ه (٢٦) في العربية

وعلى أساس هذا التحديد للوظائف الدلالية لحركات الإعراب في الأسمالي حلول المؤلف أن يعيد سويب النحو ، فاستحيي عن يعيض أبوايه ، وأدمج عددا مها في بيصنها ، وقدّم فهما حديثنا للعص ثالث وهذا هو لتعيير الذي أشار إلى أنه ينوى إدخاله على المهج إلتحوى ، وبه يطمع أن بعقّق ماوعد به من نيسير

واسحاه قد أدركوا من قبل دلالات حركات الإعراب وحددوها بأنها الفاعلية أو العُمْدَية والمععولية والإصافة (الأه) والمؤلف نفسه قد نقل في كتابه عن بن يعيش قونه الأواب كان لفياس في كل مبنى السنكون توجهين أحدهما أن البناء صد الإعراب الوصل الإعراب أن يكون بالحركات محتملة للدلالة على المعالى المختلفة ؛ الأم

ورية الدى سيق دكره في المنحة وهي أنها الحركة الخفيفة المستجة ويست علامة عراب ، ركى عريب وغير موقق ، وأول دليل على دلك أنه يتعلوص في وصوح مع لمكرة الساسية التي أقام عليها كتابة ، وهي أن علامات لإعراب دوان على معان في تأليف الحملة . وكوب الصحة و حقيقة مستجة لا يوجب حرماتها من دلالة ه المن وصائلة المنعة والثقل و استجاب وعدمه ، من الأمور النبيبة التي نسى على اللوق الشخصي لاعلى أساس موضوعي والمؤلف أجهد نفسة وأطال ليثبت أن الفتحة أخف الحركات ، بل وأخف من السكون (رجياء النحو من ص ٧٨ / ٨٥) ولو كان ملاهب إنه صحيحا و لما وقف نعرب بالسكون على الكعمات التي نبهي مافقحة ، والأنهرو، فرصة اختنامها بالفتحة فوقفوا العرب بالسكون على الكعمات التي نبهي مافقحة ، والأنهرو، فرصة اختنامها بالفتحة موقفوا العرب بالسكون على الكعمات التي نبهي مافقحة ، والأنهرو، فرصة اختنامها بالفتحة من حيث واقع السمناعا بي يجوب الله التي نبهي مافقت من رأى إير هيم مصفقي في الفتحة من حيث واقع المعقة وموضوعية البحث مافيل من أن النصب علامة أن الأسم بكملة ويسي ركنا أساسيا في المعلة وموضوعية البحث مافيل من أن النصب علامة أن الأسم بكملة ويسي ركنا أساسيا في المعلة والموضوعية البحث مافيل من أن النصب علامة أن الأسم بكملة ويس ركنا أساسيا في المعلة والمحت

وبدع جانب الجلّة وعدمها ، والتوفيق والإحماق فيما قدّمه يراهيم مصطفى حوب ممهوم النحو ودلالة حركات لإعراب ، لنتفل إن ماتصمه كديه من بغير في النهج اسحوى وأثر دلك في إصلاح النحو وبيسيره ، وبمكن بلورة مفترحاته في هد الصدد في الوصوعات التالية

- ١ لعامل
- ۲ بداء لحملة
 - ٣ تتوامع
- ٤ الأيواب التي أجاز اسحاه فيه وحهين.
 - ۵ اکتوین
 - ۲ انعلامات الفرعیه

وهي مرتبة هنا تحسب محيتها في باب الإصلاح النحوى ويس بحسب ترتيب عولف ها في كتابه

أولا العامل

مادام حركات الإعراب دو آل عنى معال يفصدها المكتم، ومادام من عمل لتكلم، فقد دعا المؤلف إلى إلعاء بطرية العامل من أساسها وكدلك كل ما أقامه حوف البحاة من أصول فلسفيه ومارتبوه عليه من أحكام أصاب البحو بالتعقيد والصعوبه (١٦٠ وهو في هذا مصيب إلى حد كبير فإن نظريه العامل بالصورة لتى براها في كتب البحو بالمعلمي عريب عن واقع اللعه وطبيعة نظامها و نعو مل لتى شعل بها البحاة ، واعتبروها أساس تحديد الموقع الإعرابي لمكونات الجمعة ، ليسب سوى و حد من عناصر متعدده تتصافر حيفا على أداء تلك نوظيفه ، فإعطاء العو مل وحدها قوة اقتصاء الإعراب مبالعه شديدة من حالت البحاة وإعمال نفراش الأخرى التي لاتقل أهيه في هذا العمل عن ننك العوامل أمارين الأمين حظوه حقيقية على طريق إصلاح النحو وتيسيره شريطة أن ناحد في الاعتبار الأمرين لآبيين

۱ - لدى يستحق إلعاء إنه هو نظرية لعامل بسائه الفلسفى المألوف (۱۹) أما ما أطلق عليه العوامل من أفعال و نحوها فهي و حداث وقرائل ها دورها كبقية الوحدات في تحديد المعنى الوظيفى و هوقع للمكونات الأخرى في البركيب اللعوى ، وهي لدلك من صمم ذلك النركيب ويجب أحدها في الاعتبار

ادعاء أن المتكلم هم الذي يرمع وينصب - كا دهب إبراهيم مصطفى ومن قبله ابن مصاء (١٥) تصور عير دفيق لطبيعه الإعراب وأسباب وجوده ، فالمتكلم الفرد لا بعدد الحالة الإعرابية لكلمه ما ، ولا العلامة الدائة على نعلت الحالة ، على أساس من احتياره لحر أو الشخصي وإنما = بما شظم اقتصاها العرف الاجتماعي لدعة = (٢٦) التي يتحدث بها و بطقه للعلامة الإعرابية في تركيب ما لا يعني أنه موجدها من الناحية اللعوية ، وإن كان دلك صحيحا من حيث الاعتبار العقلي و لست أطن أن النحاة كانوا من السلامة بحيث يعتقلون أن العوامل وهي ألفاظ أو اعتبارات عقلية من هي العدث الحقيقي للأحوال أو العلاقات الإعرابية ، وقيد هن ح بعظمهم بأن الا محلث هذه المعاني في كل اسم هو المتكلم ، وكذا محدث علاماتها ، لكنه نسبت أحلاث هذه العلامات إلى الفظ الذي يو منطته قامت هذه المعاني بالاسم ع (٢٠)

على الرعم من أن إبراهم مصطفى فى موقعه من نظرية العامل مسبوق بابن مصاء القبرطيني، ومن احتال بأثره بأراثه فى هذه المشكنة (١٦٨ في النحو، في باحيتين ، الأولى ، أنه أبرر بوصوح أبعاد نظرية العامل و أثارها السيئة على النحو، والثانية ، أنه حلوب ، وإن لم يوفق كل التوفيق ، تقديم التفسير الصحيح للظواهر الإعرابية وعلاماتها بكون بديلا لنظرية العامل الملعاة

ثانيا بناء الجبلة

قرر إبراهيم مصطفى بناء على رأيه في دلاله الرقع في العربية وجوب التوحيد بين لمبنداً والفاعل وبالب الفاعل لأن حكمها الرقع ولأنبا و إذه تتبعبا أحكام هذه الأبواب وجدن فيها من الاتفاق والتماثل ما يوجب أن بكون بابا واحدا و (٢٩) وهذا التوحيد سوف يغنى وعن تكثير الأقسام وعن فلسفه العامل، وشغب الخلاف، (ويجعل) الحكم النبخوى أقرب بلى الفهم وأدفى إلى روح العربية و (٧) وهو في ذلك متأثر محمج علماء البلاعه في جمع ظلك الأبواب الثلاثة بحت سم المسلم والمستد إليه وهو نفس المصطلح الذي ارتصاف

لو سدم له هذه الرأى لكال عيه بعض التيسير النحوى ، ولكن الواقع و أن الفرق بين هذه الأبواب الثلاثة بحيث لا يمكن إنكاره ، و (۱۷) فرق في المعنى و فرق في بعض الأحكم يبرد معالجة كل تركيب منها على الفراد كما فعل النحلة

مثلاً ، إذا تديرها في الجملتين - البيه للمعلوم و لمنية للمجهول نجد أنه من الممكن أن بقول ، و حكم على القاتل - أو القاتلة - بالإعدام دون أدنى حاجة إلى نعدم ذكر من أصدر خكم أو حتى مجرد التمكير فيه لأنه أسقط عندة ، أما في الحملة المبنيه للمعلوم فتحد أن ذكر انعاعل صرورة مام يتقدم له دكر في الكلام، ومن ثم تكون حملة و حكم على المحرم بالإعدام و حكد ابتداء مرفوضة نحويا، كدلت فإن المعل في لجملة الأولى لم يتأثر من حيث النوع، وليس الأمر كدنك في المبينة للمعلوم

أما عن الفرق بين لمبتدأ والفاعل (أو بالأحرى بين الحملتين لاسميه والفعلية) فيرى المؤلف أن ه شيئا من الإمعال في درسهما ينهي بي توجيد النابين والفاقهما في الأحكام و (٧٢)

ونكن هذا خكم تنقصه الأمثنه تتاليه

بقول: (أرضعت أو برضع النساءُ أولادهنّ) ولكنا لا بقول: (أرضعي أو يرضعن النساء أولادهي) ^{۱۷۳} على حين أننا بقول: (النسوة أرضعي: أو يرضعي أولادهن) ولا يعبح أرضعت أو برضع

أيصا بقول (أنت الأح ، أنتم لإخوه) فيكون التطابق في تعدد واجب بين ركبي الحملة ، فإذا فلنا (حصر الأح ، حصر الإحوة) وحب إفراد تعقل وإن كان نعاعل عبر معرد فإذا قلدما المسند في النوع الأول لم يستظرم دلك أي تعيير (الأح أنب ، الإحوه أنتم) أما في النوع الثاني فلابد من حلوث لتعيير (الأح حصر ، الإحوة حصروا) وهذا ينقص ماقرره من وأن حكم المطابقة واحد في البابين ، وأن المطابقة بين المسند بية والمسند لا نحى، بعا لأن المسند فعل أو صم ، ولا لأن المسند إنيه منظ أو فعل ، بن تجيء بنعا لتعديم المسند بية أو تأخره والألاء وهو يريد بدلك أن ينقص ما قرره النحاد و من أن نعمل يوحد و نعاعل جمع أو مشي أن المبتدأ فالمطابقة بينة و بين الخبر و جبة و المالاً

ولا شك في أن صاحب (إحياء النحو (كان يدرك وحود هذا النوع من خمله لاسميه الدى يختلف في أحكامه مع الجملة الفعلية ، ولكنه حيا في أن تسلم فكرنه أن يمثل بجملة السمية الحير فيها مشتق (السم فاعل) هي و تشهداء فالروب ، و مشلق كما فرر اللحاة له بعض حصائص الفعل ولذلك يفرد حين يتقلم على المبلد (أفائر الشهداء ؟)

فصلا عن هذا ، فقد شدَّ عن الأصل الذي فرزه و هو أن لرفع علم على أن الأسم مسلد إليه الثلاثة أبواب المبادي عصموم و سم إلى ، الأول مرفوع وليس مسلد اليه باتعاق ، والثاني مسلد إليه ولكنه حصوب ، وكدلك سم لا تباقية للجنس

أما سم إن ، فإن حمه الرفع ؛ على مدهبه و بكنه ، ورد مصوبا و كان النصب عليه هو العالب ، (٢٦) وقد حاول أن يعلم هد النافض فدهت إلى أن ، إنّ أكثر ما ستعمل متصنة بالصمير (وأسا) نعلم من أسلوب لعرب أن الأداة إد دخلت على الصمير

مال حسهم اللغوى إلى أن يصلوا يبهما ، فيستبدلون بصمير الرقع طبير التصب و كار هدا حتى علب على وهمهم أن الموضع للصب ، ظلما جاء الاسم الظاهر نصب أيصا وهذا موضع دقيق في العربية ولكنه صحيح مطرد عند الاختيار ، أثبته النحاة وسموه الإعراب على التوهم و (٧٧) ولم يبردد في رمى النحاة بأنهم و قد أخطأوا فهم هذا الباب وبدويه و (٧٨) كا يستدل لرأيه هذا بأن اسم إنّ قد و ورد . مرفوعا في الشعر وفي القرآن الكريم وفي الحديث في قالوا إنّ هذان اساحران في و إن من أشد الناس عدابا يوم القيامة المصورون و .. وعطف عليه بالرفع في إن اللهي آموا واللهي هادوا والصابقول و نصاري في وي بعض القيامات في إن الله وملائكته يصبون على النبي في (٢٩١) ولكنها أمثلة تعد على أصابح الهذ الواحدة وفي كل مها وجه أحر قوى بالنصب ، وويود هذه أمثلة النادرة و لا يرد متاب الآيات (والشو هد الأحرى التي) ورد فيها اسم إنّ وتوابعه مصوبا و (٨٠)

ومل عجب أن المؤلف رمي المحاة جين حاولوا تخريج تلك الأمثلة البادرة بأنهم و يأولون أعسف تأويل يجصي حكمهم في أنه منم إن لا يكون إلا منصوبا و (٨١) ولا يري مثل عله التعسف في محمولة هو أن يخرج على التوهم تلك الكارة الحائلة من التصوص التي ورد فيها سم إن منصوبا ، وذلك يستم به الأصل الذي قرره لقد كان النحاة - في هذه المقطة - قرب من صاحب و الإحياء و إلى المهج اللعوى السلم إد فبلوا الواقع اللعوى ولم يناونوه كما فعل

أما المنادى فرأيه في سبب رفعه مع أنه نهس تمسيد إليه ، هو أنه لا المنادى لمعين أو المعرّف بجمع التنويل فإذا نقى للاسم بعد حدف التنويل حكمه وهو لنصب ، اشبه بلاصاف إلى ياء لمتكم لأنها تقلب في باب النداء ألها وقد تخدف وتبقى غركة القصيرة مشيرة إنها فعرّوا في هد الباب من ننصب واجر إلى الصم حيث لا شبه بياء المنكلم ه (٨٠) وهو تحريج واهي الأساس لأن ألوحه الذي بني عليه هو أضعف الأوجه الواردة في المنادى المصاف إلى ياء المنكم ، ولم يقل به سوى الأحقش والمازي والعارسي ونعل عن الأكثرين لمنع ه (٨٠) وشاهده الوحيد بيت شعر ينيم هو

وانستُ بر*حج ما هات متي اللهف ولا بليّت ولا نواتي

والشعر تحكمه الصروره ، ثم إن الأقرب في فهم البيت أنه لا بداء قيم ، ومن ثمّ فلا شاهد فيه ، وهو رأى أكثر النحاة ، وعليه فما رال المنادي المصموم شاهدنا على صعف الأصل الذي قرره بقی مدم لا نعاملة عمل إنّ إد يأتی مصوبا وهو مسد إليه وی رأيه أنه ليس بمسد إليه ولا بمتحدث عنه ، وإن بدا كدنك نعير المتأمّل ، وإنما هو مع لا جمله دات ركن واحد أو ناقصه كما سماهه ومن ثم قلا يُحتاج إلى حبر بعده ، وما يليه من ظرف ونحوه ليس إلا نكملة بدين أن المعنى يتم يدونه همون الايب ، ولاشك المدا

إلى الحملة الناقصة المكونة من لا والمنصوب بعدها لا تكول كلاما تام المعنى إلا حين نقع في سياق لعوى معين يتقدمها فيه نظير للخبر أو مايشعر به ، أو في موقف يعين عني فهمه ، وهنا يكول لاستعناء عن ذكره معتملا على تلك الملابسات السياقية ، وحينتذ يمكن الفول بأل خير مفهوم أو محتوف بنعبير لنحاة أما في عياب هذه الملابسات فلا معرً من ذكر خير ، وأمثله ذلك كثيرة مها ، و لا طاعه لمخلوق في مقصيه الحالق ، وقول الشاعر

أبي الإسلامُ لا أب إلى سواه إد العجروا بقيس أو عبيم الأماء

وما رواه سيبويه من أن العرب من أهل الحجاز يقولون الالإرجل أفصلُ من له المحاز يقولون الالإرجل أفصلُ من له المحاد ورعا يمكن تصور وحود الحمله الناقصه في تراكيب عير هذا التركيب، كأسبوب النداء مثلاً وبدلك يظل سم لا لمصوب منحدثا عنه وحارجا عن لأصل لذى قرره المؤلف

ثاكا الوابع

دهب المؤلف إلى أنَّ تطبيق فكره ربط الإعراب تنتخلي على التوابع يؤدي إلى اختصار فواعدها وإيضاح أحكامها واليسيرها ، ودلك على الوحه التالي

عطف السق يس بنابع ، لأن الثاني شريك بلأون وله مشه صفة لاستقلال ، فيعرب مشه منسه إليه أو مصافا أو غير دمك ، أما الاهيام فيجب أن يوجه إلى معاني حروف العطف (١٠٠ والمحاة فانوا بالتشريك لإغرابي في كل خروف ، ولكنهم حصو النشريك في المعنى بحروف معينة هي (واو ، والعاء ، وثم ، وحتى) ، أما (لكن وال ولا) فلا بشرك في معنى إطلاق ، و (أو أم) بشركان في المعنى والإغراب مالم يقصد بهما لإصراب فيفتصران عني النشريك في المعط فقط ومن ثم فإن إساد معنى وظيفة الأون بن الثاني وفي تركيب بذاته لايني في كل الأحول و نقول بتبعيه لثاني ويعنى بها المحاة البعية الإغرابية الابنى في كل الأحول و نقول بتبعيه الإساد أو عده من وطائف الأول إد صبع ها

كدنك فإن التحاة بسطوا لقول في معاني حروف تعطف إلى حد أن أصبح من العسير الإلمام بها

المت المقيقي والهدل وعطف البيان والتوكيد هي التي تستحق اسم المتوابع ، وإن كان النعت أدخلها في التبعية من حيث إنه يجب أن يطابق متبوعه في مختلف الأحوال ، و الإعراب والبوع والعدد والتعريف أو التنكير) على حين لايلزم في المثلاثة الباقية في ريد أن تتفقى في عير الإعراب ، وأساس التفرقة - كما بيد هو أبّ النعب بمبرلة المكس لمسعوب علا يمهم لمعني إلا بهما معا ، على حين أن المنبوع في الثلائة الأحرى دال على مصله ومستقل بالإفهام أما التابع فهو يدل على مصي الأول مع حظ من لبيان والإيصاح بجيء من قرن الكلمتين إحداهما إلى الأجري (٨٨)

ومع أن البحاة قد أدركوا الصلة القريبه إبن بعض لتوابع مثل عطف البيان وبعض صور البدل (٩٩) عإن العروق بين عصف البيان والتوكيد والبدل ، من حيث الوظيمة والأحكام ، أكبر من أن ترون بمثل هذا التبسيط المخل واللك قد يبراق الى صرب من الإجمال أو الإمهام ، فيصبح مصدر ببينة وضعوبة

انعب السببي يرى أنه ليس من النوايع ، وأن و حقه أن يمصن عبد قيده ، وألا يحرى عليه في إعرابه والا يحرى عليه في إعرابه وكان دلت من باب المحاورة و (!) وقد استند في هذا إلى ماورد عن ابن حتى في نوجيه لما روى عن الغرب و هذه بمخر صب خرب و على أن أصله و ، حرب سخره و (!) مع أن صبيع ابن جتى يناقص معدهب إليه المؤلف فالأول أرجع الخر بالمجتورة إلى النعت السببي وإذا كان المعنى هو الدي يشعل المؤلف ، فيس في القول باعرب المجتورة ما يدعم المعنى والما أن تسميته معنا منبيا الا يعني أنه تابع لمجوعه في للسي ، وهذه اعتبره المحاة بمرانه المهد (المعمل) من الاعسم الذي يليه

وعلى العموم ، ليس فيما جاء به إبراهم مصطعى في التوابع حتى الآن ، مايخر ح كثير، عما هو مقرر عبد المحاف إذا مانعاصي عن لمسميات ، ورب كان ماعبد النحاة • إذا أجيد تحريره - أصبط وأيسر وأصدق تمثيلا لو فع اللعة

الخير هله هي إصافة التي حاء ب المؤلفان هذا الباب وهيه حالف المحاف فدامي ومحدثين كل المخالفة يري ال تصبّم إلى قائمة النويع و تابعا هو أهم من لأقسام السابعة كلها، وأولاها أن يدكر في ياب البوابع، وهو الحبر، و و المحاف ويسارع إلى التماس نفسير او تخريج للحبر بعد كان إد كان منصوبا و لمسد إليه مرموع، هذهب إلى أن الحبر هو محموع كان والحبر، وليس هناك أعجب من هد التحريج، وماد عن الحبر بعد إن ؟ يوعيه حين يكون جملةً، والحمل بعد المعارف أحوال ؟ ومادا عن تخلف التطابق بين المبتدأ و لحبر في التعريف، بعد ماقرده

" وكدلك النحاة من قبله " من وجوب تطابق التابع والمبوع في التعريف والشكم ؟ ا (٩٢) ثم إن النظام النعوى للعربية وللعاب أخرى الايفيل مثل هذا خلط بين فكرة ، الإتباع ، التي تعنى أن التابع ليس ركنا في الإسلام، وفكرة ، طبرية ، التي تعنى أنه اعتبرنا الخبر بابعا ، فهل يعنى ذلك ان خمله بصبح حالية من حبر ؟!

رابعا - مواصع أجار فيها النحاة وجهين

الأصل الذي نقرر لا يجور أن يكون بلكلام و جهان من الإعراب يلابس ملكم أبهما شاء ، همتي ثبت أن للحركة أثرا في تصوير عصى تجتلب بمحقيقه لم يكن المسكم أن يعدل عن حركه إلى أحرى حتى يختلف الممنى الذي يفصد بن تصويره فيحتنف الإعراب ببعا به (٩٥) والمو صنع التي نقصد بهذا المبحث هي

اسم لا، معمولاً ظن في حالتي الإلغاء والتعليق، الاشتعال و لمفعول معه

نقد أطال المؤلف كثير ﴿ رحياه النحو من ص ١٢٩ ١٦٣ ﴿ ١٦٣ وَ عَرْضَ رَاهُ سَحَاهُ حول بلك الأبواب ، وفي التحايل على تحريجها عريجا قال عنه إنه قائم على أساس سعني . و حمق أنه لم يأت في أي من ظلك لأبو ب بشيء دي فيمه القد بدأ يعلق مشكلة لاو حود ها ، إذ قوَّل البحاة مالم يقونوا ... و هو أنهم يرول أن انوجهين في بنك الأبواب سوء ، يلابس لمنكلم أيُّهما شاء أم أحهد نصبه بيحل هذه لمشكله للفتعلة بأن م تخيِّرها من إنه اسحاه أنصبهم والحق أن فنحلة لا لايعنون يجور الأمرين إلا أن لامامع نفظيا من بالرفع و تنصب ، فود کان معناك لدى بريده يخرى على برقع إقعب ، ورد کان يخري على مصب مصلت . ١٩٦١ و لأسباب لني يبديها المحاة الترجيح أحد الوجهين هي عبد التحقيق للبني على معنى ، وإن كانت صياعتها توجي بأب تسهدف لحفاظ على فو عد لإعراب و للحد مثلاً وحد إثبات دلك حاء في لأشموني في باب لمعمول معم ، والعطف ان يمكن بلا صعف ، من جهة على أو من جهه اللفظ ، أحق وأراجح من للصب على عليه ، كما في ه جاء بد وعمرو ١٠٠ والصب على المعيَّه محتار لدى صعف لسق إما من جهة لمعنى كما في قولهم و أو تركب ساقه ، فصينه، رضعها و .. وما من ، جهة بمعظ كما في نحو جلب وريد ، ﴿ وَيَعْلَقُ الصَّبَالُ قَائِلًا ﴾ محل جور الأمرين إذ فصد المكلم مصلق سنبة ، فإن قصد التصيص على المعية واحب النصب ، وإن قصد عدم النصيص عليها والعاد الأحيال لعين الرفع . (^{۹۷۱}) و هو تقریباً ماجانه به _ایراهیم مصطفی فی هد. اجاب ^و

خامسا - التوين

ق هذا الباب، جاء أموّلف بقائمة أقرّ بأنها على غير مثوضع النحلة بل على عكس ماوضعود، وهي الأصل في القدم ألّا يتود، وكك في كل علم ألّا تنونه، وإنما يجود أنّ تنحقه النبوين إذا كان فيه معنى من معانى الشكير (٩٨)

وهده القاعدة رغم مابدله من جهد لدعمها وما ادعاه ها من الصدق والاطراد (٩٩) مصادم واقع اللمة ومصوصها مصادمة ظاهره ، ههاك علم الشواهد ق أوثن الصوص وخفص كل هده المكليّات البديعة نقصا و فر مُحمد رسُولُ الله ، م و القد تقصا و و ويوم حُش إذ أعجبتُكُم و ما مُحمد إلا رسُولُ ، و القد تصريحُم الله بيلز كو ويوم حُش إذ أعجبتُكُم كا من فو ويوم حُش إذ أعجبتُكُم الله الله يلز كم و ويوم حُش إذ أعجبتُكُم الله الله الله الله و ويوم حش الله القال دوه من التحرير لرمها التنويل دوما مسع عدمه ، ودعوى أن لك ألا تنويا وصع ليس الأحد فيها حق على خلاف استعمال أهلها ، وقد أجمعت الأمة و الأثمة على لؤوم السويل و المناه و المناه و الأثمة على لؤوم السويل و المناه و المناه و الأثمة على لؤوم السويل و المناه و الم

كدلت فإن العربية و تعرق ق اللفظ بين المُعرُّف والمكّر ، فالبكرة نوصف بالنكرة ولاتوصف بالنكرة ولاتوصف بالبكرة والأعلام الميونة لايجور وصفه بالبكرة وكدلك لأوصاف لمسوعة من السوين ، فلو كانت معرفة لما وصفت بها لنكرة في قوله تعالى . فو فيللة من أيّام أخر ﴿ * ' ' وبما لاخلاف عليه أن جميع الأعلام لمونة لايجرم أيّ منها من السوين جتى ولو و عين تمام التعيين ، وابنتع أن يكون فيه معنى لعموم ، و (* ') حلاف لما دهب إليه لمؤلف

راد إبراهم مصطفی آل يطبق قاعدت هذه في التنويل على باب المنبوع من الصرف على رأيه و أن منع العلم الأعجبي ، والمركب المرحى وما كان على ورن الفعل وما كان معلولا من الصرف إنما يعود إلى أنها مأحودة عن أحبل لاتيويل فيه (١) أما العلم المؤلث ، فالعلمية لا تتأليث هي في أيه سبب المنع ، كذلك فإن صبحة منهي لحموع ونحو أحر و يجمع ونحو و أفصل من و إنما معب النبويل لوجود شيء من التعريف ويها في كل منها الما ١١ ١١ وفيما علما هذه الأنواع ، لم يجد بلما من التسلم بأن منع الصرف فيها نحوى لاصلة لها بالتعريف مثل مافيه أنف التأنيث بوعيها أو رياده لألف والون

وعمى محس بضعف قاعدته تلك في هذا الباب ، ولا أدر على هذا الصحف من أنه بعد أن كان يشبط إرادة التعبين الكامل في العدم حتى يمنع الصرف تنازل حتى قال بأن وجود به التعريف أو شيء منه يكهي شع الصرف ، و تُمِجَل لِيشتم في أحر و نحوها شيئا من التعريف ، فهل (أحر و نحمع ه و أفعل ه) أدخل في باب التعريف من الأعلام يحو محمد وعلى وسعيد وريد ، فتمنع الصرف تنك و نناله هذه ١٢

والحق، أن علاجه للسموع من الصرف كان قلقا، وفيه كثير من التكلف ولم يأت فيه بإصلاح أو بيسير، والسبب في هد و صبع، وهو أنه أقام هذه لعلاج على أساس فكره دهبيه محرده، لأمر الذي يسافي مع طبيعه اللعه ويرفضه الدرس النعوى الحديث

سادسا العلامات الفرعية

يعرب أسحاة بالعلامات الفرعية اليامة عن علامات الأصلية الأسماء خمسه وحمع لمدكر السام والمثنى وجمع المؤلث السالم والمملوع من تصرف والمؤلف لايريد أن يعترف بوجود علامات فرعية أو نائيه والأنه يمكن رجزاء العلامات الأصلية فيما جعلوه معربا بالعلامات الفرعية الاء والا حاول أن يبيّن دلك على الوجه الأتى

و الأسماء الحسبة يرى أنها و كسمات معربة كعيرها وزما مُدّت كل حركة فشأ عنها لينها و (١) وهو مدهب أبى عنهال المازني (ت ٢٤٧ هـ) وقد حاول أن ينتسس لهده تطاهرة مير صوبيا ، فعال الإلى الم دو و و و و و وصعب على حرف و حد ويعية كلمات الباب على حرفين الأول منهما حرف حلى ، و حروف لحلن صعيفه في النطق ومن عادة العرب ان سسروح في نطق الكلمات وأن تجعنها على ثلاثة أحرف في أعلب الأمر ، فمدّت في هده الكلمات حركات لإعراب لتعطي فلكلمة حظا من البان في النطق (١٠٧٠) واستأنس لذلك و بأن ماييون و من هده الكلمات أو يوصل بأل يعرب بالحركات من غير بين بعدها (١٠٨٠) وهو بذلك يتجاهل كل الحقائق الصونية التي يثبها نصريف هذه الأسماء بانتشية والحمع ، إذ نشت الواو في معظم الصبيع (دوا ،دواتا) مو دوس ، دوات) أهواه ، خوان ، إخوه ، أبوان ، أبؤه غي أن ثم لماذ له يعاملو لا عد النفس ععامله مع أنها على حرف أو حرفين أحدهن حلقي إلا وهد حكمه و (١٠١٠) في العربية سم معرب بني على حرف أو حرفين أحدهن حلقي إلا وهد حكمه و (١٠١٠) كان يكميه أن يعتبر نلك الأسماء شاده في وضعه وفي إعرابها

أما في جمع المذكر السام فإن و الصامة فيه علم الرفع و تواو إشباع والكسرة علم الحر والياء رشاع وأعمل الفتح لأنه ياس بإعراب فلم يفصلوا أن يجعل له علامة حاصه ، واكتمي يصور بين في هذا الحمع و ((()) و بسنا بدرى سر الإشباع في هذا الباب ولا سر الاكتماء يصور بين لهذا الحمع ، وإن كان انتشابه بين هذا الحمع و جمع المؤنث السام في لاكتماء يعلامي الرفع والحر أمرا يستلف النظر كما أشار المؤنف ا

وحين جاء المشي فلم يحد لإعرابه تأويلا عتبره شاد ، ورعم أن شدوده ، ليس يفدح . في أمر تقرر في سائر العربية واستقام في كل أبو بها ، (۱۹۹۶) بقى المسوع من العبرف ، الذى تنوب هيه الفقحة عن الكسرة ، وقد خرجه على أنه الم حرم التنوين أشبه في حال الكسر المصاف إلى ياء المنكلم إذا حلحت ياؤه ، وحدمها كثير جدا في لغة العرب ، فأعمنوا الإعراب بالكسرة والتجأو إلى الفتح مادامب هذه الشبية ، (١١٦) وهو تخريج ليس بالفوى لأن الذى يحتمل هذه الشبية نما يمع صرمه هو لأسمى، فقط ، وكلها أعلام ، وليس من المألوف في الاستعمال إصافة الأعلام إلى ياء المتكلم أو إلى عيرها ، وفي الحالات القليلة التي يحلث فيها دلث يكفل السياق برفع اللبس كما هو الشبان في كثير من التراكيب وإذا كان الأمر أمر شبهات ، فقد نصب كتب النحو على أن ياء المتكلم و قد يهتم ماولينه فتقلب أنما ، وربحا حدقت هذه الألف ، وبقيت الفتحة دليلا عليها) (١٢٠٠) فتيقي الشبهة قائمة وبنفس الفدر من الاحتال حتى بعد التحول عن الكسرة إلى الفتحة . ومن الجدير بالندير أن هذه الشبهة التي قبلها المؤلف هما عبرجا عن الفتحة بعدل بها تقسير صبم المادى بدلا من نصبه كما سبق بيانه (١١٤)

بعد هذا العرص والدرس لكتاب و رحياء النحو و يتصبح لما أن الدعاوى والآمال التى اعلم في مطاعه كانت أعرض بكثير مما امكن تحقيقه في مباحثه فليس فيه من الحديد إلا انقليل مما يمكن الأحد به ، ولعل أهم حاقدمه الكتاب يتمثل في بعض الأمكار النظرية والمهجية

وفي رأيي أن أهم ماساهم به أهذا الكتاب في محال إصلاح التحوييس هو ماقدمه من نظرات حول بطرية العامل وصبة الإعراب بالمعنى وغيرهما من القضايا ، وإن كان له في بعصها فصل وصوح العرص واستقصاء البحث واخدية فيه ، وإنما أهم ساهماته هي أنه عا انسم به من جرأه في تناول قصايا النحو ومناهج النحاة قد بقص عن النحو الحيبة والقدسية اللتين أصفينا عليه رمنا طويلا ، وكانتا عقبه تحون دون درسه درسا موصوعيا ورؤيه مافيه من نوحي الصغف و لقصور ولعل هذه بعض السرفي أن هذه الكتاب أحدث و دويا في الأوساط العنمية ، ولكن أحد لم يأحد بالنظريات التي حادث فيه ، ولم سنطع هذه العربات أن بأخذ طريقها إلى أيه هيئة عدمية فتدرس فيها دراسة رسمية اله (١٠٥٠) ولنا في الأمور التالية حير شاهد على لغيمة الحقيقية لهذة المحولة

بعد نحو عام و حد تقریب می ظهور الکتاب ، قبل المؤلف و معه مقدم الکتاب المتحمس به د طه حسین الساز ، عی بعض ماتصمه نما حالف فیه النحاة ، وقد ظهر دلث فی انتقریر الدی أعدته (عام ۱۹۳۸) اللجة التی شکلتها و رازه المعارف نتیسیر قو عد اللغة العربیة ، و النی کال می أبرر أعصائها طه حسین و إبر هیم مصطفی ، دلك لتمریر الدی ظهرت فیه بصمات و إحیاء النحو و بشكل مسومی ، فی دلك التقریر اعتبرت علامة إعراب حمع المدكر السالم هی الواو والود والیاء

والنون (۱۰۱۱) فهو إدن معرب باخروف ويس بحركات مشبعة كما ارتأى إبراهيم مصطفى

كدلث اعتبرت للحنة الخبر محمولا في لحمله الاسمية وليس ثابعا

ثم باقش مجمع للعة العربية عام ١٩٤٥ تقرير تلك اللحة والتهى إلى الأعبراف بكن العلامات التي أمكرها إحياء البحواء وإن فنرح بعيير في صبيعه لتعبير عبد (١٩١٧)

شارك المؤلف ، و كانب له مكانته ونعوده ، ق تأليف لعديد من لكتب المدوسة الرسمية في النحو صد أو اخر الثلاثيات ، ولكنه مع دلك م يستطع أن يصع فيها شيئا من الأفكار والآر ، النحوية جديده لتي صببها كتابه الذي وصعه أساب لتيسير النحو على لمتعدين ، اللهم إلا فكرة المسد والمسد إليه ه لتى نجمع أبواب لمبدأ و نفاعل وبائبه معا و كان دلك لأول مره في عام ١٩٥٨ في كتاب تحرير النحو وقد بدت حهود لتعليم هذه لفكرية في لكنب لمدرسيه في كل من مصر وسوريار أبال الوحده ولكنه رقصت تماما ، ولا توال كدلك الوحدة ولكنه رقصت بشده من جانب لسوريين ، ثم أهمت تماما ، ولا توال كدلك حتى اللهرامة

بعب بوحی او بایجاء من الإحیاء اسحو المحودان و کان تأثیرہ فیمنا واصحاء و هذا آثرنا پیرادهما عقبه مناشرہ ، المحاولتان هم انقریر لحمة ور رة المعارف عام ۱۹۳۸ و کتاب المالحو المهجی المالیف محمد أحمد الرانق

٢ - أولا - محاولة وزارة المعارف

فى عام ١٩٣٨ شكلت ورارة المعارف لجمة (١١٩) للنظر ٥ فى بيسير قواعد النحو والصرف والبلاغة ، وتقديم تقرير بما تتوصل إليه فى هلما المجال وقد حددت اللحمة القواعد والأسس النظرية التي سوف تسير عليها ، وكتخلص فيما يأتى

١ - عدم المساس من قريب أو من يعيد بأي أصل من أصول اللغة أو شكل من أشكالها

- ٢ العمل على تيسير الفواعد والأصول بحيث تصبح قريبة من العقل الحديث
- اخرص على عدم العدول عن القديم الأنه قديم ، وعدم التعيير فيما اتفى عليه اسحاة من القواعد والأصول إلا ممقدار حين الابد من هذا التعيير
- إيثار ماعسى أن يكون أقرب إلى العفل الحديث وأيسر عنى الناشش من مداهب النحاة
 القدماء
- تعلیص اسحو مما یعسره علی لمعمول والمتعلمین ، وأهم ما یعسر اللحوق عفر اللحة
 ثلاثه أشیاء العسمة حملت القدماء علی أن یصرصوا ویعللوا مسرفین ، وإسراف فی الفو عد والمصطلحات ، ثم معای فی التعلق العلمی باعد بین اللحو و الأدب (۱۲۰۰)

واللحدة و البند لأخير تفترض أن النحو الذي يعلم في المدار من ملزات فيه تنت العيوب ، وهي عهد تتجاهل كل ماسبقها من جهود في ميدال بيسير للحو ، كا تتجاهل الواقع نقائم حينتد ، فقد كانت كتب النحو المستعملة وقب قيام اللجنة بعملها في المسرس ، كالنحو تواضع مثلا ، خالية ، مما اعترضته ، فلا فلسفة القدماء ، ولا الإسراف في القواعد ، ولا إلاسراف في القواعد ، ولا إلامعال في التعمق العلمي إلى هي إلا قواعد موحرة ببدل لكتب ويبدن المعلمول جهد في إحاظتها بوسائل التوضيع و نتيسير ، (١٢١١)

إن أهم ما تصمه تقرير النحنة من جديد (١٧٢٦) الذي يستحق الدرس من وجهة نظر إصلاح البحو وليسيره عكن بلورته في النقاط البالية

ا و جوب الاستعباء عن الإعراب التقديري ، والإعراب المحل ف المعردات وق العبل و الاحدال في أنه من الصروري أن بعرف الموقع والحالة الإعرابية بكل اسم أو فعل في الحمية حتى يتسبى تحديد الموقف الإعرابي لتوابعها ، (۱۲۵) وهذا هو الذي حلا يلجه تيسير لقواعد في عمم اللمة العربية

- بعد أن درست تتعزيز - إلى تعديل هذا الرأى فأصبح نصه ، في يستعنى عن الصبع المأنوفة في إعراب السياب وفي إعراب الاسم الذي تقدر فيه الحركات ، و (١٢٥) و نصت على صروره بيال المحل الإعرابي للكنمة في كلا النوعين ١٢٦٠

العاء التميير بين علامات الإعراب الأصنية و تفرعية واعتبار كل منها في موضعة أصلا ،
 العيس فيها علامات بالبة عن أخرى (۲۷) وعيمة قسمت اللحمة الأسماء بنفرية إلى أفسام سبعة طبقة تعدد ونوع علامات الإعراب التي تظهر على أخر كل منها ولهي

١ - سم نظهر فيه خركاب الثلاث هو "كاثر الأسماء

٢ - سم تظهر فيه الحركاب الثلاث مع مدها وهو الأسماء خمسه

۳ سم نظهر فيه حركتال صم وفتح وهو النسوع من الصرف

٤ املم نظهر هيه حركتان صبم وكسر وهو الحمع بالألف والتاء

ه اسم تظهر فيه حركة واحدة هي الفتح وهو المفوض

٦ - سم نظهر هيه أعب ونوب أوياء ونوب وهو المثنى

٧ - اسم نظهر فيه واو ونوب أوياء ونوب وهو المحموع نهما (١٩٨٨)

وها أيصا لابد من النص على خالة لإعرابية سكنمة (رقع ، نصب ، جر) من أحل بحديد حالة السبوع ، إذ لايلزم في كل حالة أن بكون نسابع نفس بعلامة الإعرابية التي في لمنبوع كدائك فإنه في حالة الأسماء سي تظهر فيها علامان عربيان فقط لامفر من التعرقة بين حالة النصب ، حالة الحو النفس السبب السببي أيضا والياب فإل النسوية بين ظهور النون والألف ، أو النون والباه في المثنى وبينها وبين نواو والياه في حمع المذكر السام بعيد عن لصواب فالنون كثير ما تحدف عبد لإصافه ، بن فد بحدف الواو أيضا من الجمع أن أو ود حاولت خيم لحمع نلاقي هذ القصور فد بحدف الواو أيضا من الجمع أن أو حب أن يقال في عرب بنني مرفوع بالأنف ، وفي لأسماء الخمسة مرفوع بالواو وفي المسوح من الصرف مجرور بانصحة وهكد أن أن مع عدد الإسارة إلى فكرة النيابة

بكن هذا لافتراح حتى بعد بعديل هجمع له يصل باقصا ، وبدلاً من أن جفق تيسير يثير في لنحو صعوبات جديده علمية وعمليه فلمن لناجه بعلمية النجوية الصرفة انجداً راعبار كن من علامات لإعراب ، أصلا في موضعه يعلى أن تكون الألف علامة رفع (في المثنى) ونصب (في الأسماء الخمسة) واباء علامة صب وجر (في المشى وجمع المليكر السالم) وكذلك للمتحة (في المسوع من الصرف) والكسرة (في جمع المؤسد السالم)، ومن الصعب والحالة هذه القول بأن للملامات الإعربية دلالة وظيميه في الحمل ، ملاامت العلامة الواحلة تعبّر عن أكثر من حاله إعرابيه واحده ، ومادامت لحالة الإعرابية الواحلة يلفل عليها بأكبر من علامة والدحاة قد تفادوا هذه الصعوبة بربط الحاله الإعرابية لمعيّمة بعلامة واحلة أصبية ، وماعدها فرع أو نائب يقوم بوظيمتها في بعض المواطن ، وقد سوع هذه التفرقة في نظرهم أن العلامات الأصلية تفوق سواها كثيرا من حيث انشيوع

أما من حيث الجانب العمل التطبيقي فإن التنسيد الناشيء في يتعلم أولا أن أنواع إعراب الاسم ثلاثه رفع ونصب وجر (والعلامة الأصلية لكل نوع) ولا يعلم العلامات لفرعية إلا بعد أن يعرف المشي و جمع (وعيرها) ولاشك أن تعلم كل في حيث خير من أن يجعل هلوه الأنواع اليسمة كلهد أصولا وتجمعها في تقسم و حد . ونجرج فيها بين المفرد المشي والحسم و (الحد) وعيرها من الأبواب

تسمية ركبي الحمدة بـ ٥ الموطوع والمحمول ع وترى اللحنة أنها بَدَلك قد يسرب الإعراب وقلف من الاصطلاحات وجمعت أبواب الفاعل وبالب لقاعل والمبتئاً واسم كان واسم إن في باب الموصوع والحمد الواب خبر المبتلاً وخبر كان وعبر إن في باب واحد هو المحمول (١٣٣١) وما أبعد هدين المصطلحين المحردين عن طبيعة المراسات اللموية ، وعن طبيعة العربية بشكل حاص فالموصوع عند المناطقة المتقدم أبلا على المحمول لأنه مجتكوم عليه به (١٣٤١ عن حين تعبر الحملة المعمية تمطا تركيبيا أصليا ومهما في العربية ، وحم المراب ولعل هذا هو السر في أن اللجنة وتكرت القاعل وبالبه صمن ما يبلوح في باب الموصوع ، ولكها تعمل المفعل عند ذكر مايتلوح أتحت باب الموصوع ، ولكها تعمل تبسير كار حمت المهيئة الم تعسير ، و لأمر المحمون الخيس في هدين المصطلحين تيسير كار حمت المهيئة الم تعمل علمة عن المحمون المحمد ال

كدات أسرع طبعه فأصدر حكما عاما بأن و الجمعة العربية مربة في لريب طبعة فلا تدم أحد الركبين موضعا وإحد وإنما يعب أن يتأخر بوضوع يكرة و (١٣٠٠) وحكما موضوع بكرة و (١٣٠٠) وحكما حر مسترعا بأنه و إذا كال المحمول متأخرا لحقته علامة العدد التي بوافق الموضوع ، وإذ كال متقدما لم تلحقه ، فيقال الرحال قاموا وقام برجال و (١٣٨١) ولو كانت كل

الجمل في العربية فعلية لأمكن أن يسلم للبحة ما قالت به ، وقد سبقب ساقشة هذه الفكرة عبد إبراهم مصطفى (١٣٩) وهل من أجل التيسير تتجاهل اللبحتة وسهده البساطة كل مادونه النحاة ، أخلا من واقع اللعة ، من مواضع وجوب تأخر الحبر ومواضع وحوب تقدمه

ا یعاء صماتر الرفع مستره جوار أو وجویا ، فی ماضی والأمر وفی ایصدر کدنت مع عبار أحرف المصارعة بشارات بن الوضوع أغب عمد أما الصماتر الباررة لمتصله فإن كانت للعائب فهی اثباعا اللمارفی إشارات اللعاد لا صمائر ، أما فی حانی النكام و خطاب فهی موضوع والفعل فیلها محمول ، وإذا دُكر معها صمیر مفصل قمتم أنتم فهو تقویه (۱۶)

وربما كانت هذه انتقطة من أعقد ما قدمته اللجنه من مقترحات، وقد در حوها جدن طويل في محسم اللغة العربية ، وأثيرت صد هذا الرأى اعتراصات فويه ، نظرا لأن لجنه تيسير القواعد ، التي شكنها جسم ندراسه مشروع الوراره قبت وجهة نظر المشروع ، بل ورادت عيه اعبار صمائر الرفع ببارة في حالتي تنكنم واخطاب يسبب بصمائر ، وأن تعرب كل صيعه على أساس أنها دالة بهيئتها وما ينحقها من ننث الحروف ، على رمن الفعل وعلى لمسد إيه نوعا وعدد وحانة (الشخص) ا أ ولكن أمام يعص التراكيب مثل حاء الدي أكرم أحاه اصطر الأستاد عبد العربر فهمي وكان أشد أعصاء جه محمد جهاسا لإلعاء صمائر الرفع كله ، بي القول بأن المسد إيه محموف بعديره هو ، وقد على على ديث عصو حر من عصاء نفس لبحد هو الأستاد على الحارم بأنه قد هدم ما بناه الأ

وحين مراجع مراكيب سعه ، بلاحظ أن مثل هذا الرأى قد يقبل في عط معين من التراكيب ، وهوالدى يتقدم فيه لمسديه على بقعل ويكون صاخا بشعل مكان الفاعل لو أخر بعد نفعل ، نحو محمد قام ، ومن بملاحظ أن كل من تحدثوا عن إنعاء صمائر لرهع كانوا يأنوب يتمثنتهم كنها من هذا أنهبيل أما حين لايدكر است إليه قبل أنفس ولا بعده أو دكر قبله وكان عير صاخ شعل وظيفة نفاعل لأنه في حالة إعربيه محتفه فأت نحس إحساسا فويا بالحاحه بل قاعل منحوظ أو منفوظ عقب نفعل ، ويبث لأمثنة قال بعدل فو عبر يسماء أون في لا فاعل منحوظ أو منفوظ عقب نفعل ، ويبث لأمثنة قال بعدل فو عبر يسماء أون أثراث أكلا سأا في طعام ألمستكين و تأكّلوات أثراث أكلا سأا في طعام ألمستكين و تأكّلوات ألمرات أكلا سأا في في المنتم في الفير الا تلاها في المناسلة في المناسلة في المناسلة في الفير الا تلاها في المناسلة في المناسلة في الفير الا تلاها في المناسلة في المناسلة

أيصا فإن تفرقة النجة بين صمائر التكلم والخطاب من جهة وصمائر الرفع س جهه باعبيارها النوع الأول والثاني صمائر، والثالث حروفا إنما هي تفرقة لا سمد إلى أساس واصح

من هذه الصعوبات أيضا أن اعتبار الفعل بعد إلعاء الصمير حدو من فاعل هذه الاتحاد ألا تقع تلك الصمائر بنوعيها متبوعة ، صرورة أن البارر مها حروف ، وأن المستنز ملعي ، ودلك مالا يمكن قبوله (۱۹۳) توجود كثير من الشواهد على وقوع دلك (۱۹۴)

من هذا الصحوبات أيصا أن اعتبار الفعل بعد إلعاء المهمير خلوا من فاعل يعنى أنه ليسب لدينا جملة وإنما فعل مفرد ، وحين يقع هذا الفعل حيرا أو حالا أوصعة ، فهل يعنى دلك أن الفعل المفرد هو الحير أو الحال أو النعب ، وكيف يمكن دلك والفعل يكون مبينا كما يكون معربا بالرفع أو النصب أو الجرم ، فهل يكون إعراب الفعل هو إعراب لحير أو الحال أو النعت مع ماهو مقرر لكل واحد مها من إعراب معلوم ؟! أم أسا سنعتبر إعراب لفعل في حد دته الاصنة له بإعرابه كوحدة وظيفية في الجمعة حيرا أو حالا أو نعتا و تجعل له إعراب وظيفيا (الرفع أو عيره) مقدرا على لحل ؟! (حدا)

- عدم تفدير لمتعلى العام النظرف و خار والمجرور حتى يكون محمولاً ، واعتبار نفس النظرف أو لجار والمحرور هو المحمول ، وهي مسألة شكليه إلى حد كبير ، وقد رأب عدم محمع اللعة العربيه أنه لابد من نفدير الكون العام ، وإن أوصب بإعفاء التلاميد من لكرار ذكره في الإعراب بعد تمريهم عليه وقهمه
- ۲ رأب اللحة طلباً بالاختصار والنيسير همم عدد من أبواب النحو تحب اسم وحد قصمت المعاعين الحمدة و خال و تغير وكل مايدكر في الحمدة عير الموضوع والمحمول تحب اسم (لنكمنة) ثم عادوا وحعلوا لسكملة أعراضا محسب تلك الأبواع لتى يدرسها النحو لتقليدي كلا على حدة ولسب أرى في دلك مجدية ولا يسيرا ، وما الفرق يين و لتكمله و و الفصلة و التي قال بها النحاة ١٩

أيصا وهد هو مايسحق لنظر اخترعوا مصطلح و الأساليا و ليصعوا محته محموعة من التراكيب وصفوها بأب و أبوع من العبارات تعب النحاة في عرابها و تخريجها عن قواعدهم مثل لنعجب و التحدير والإعراء و (١٤٦١) ورأى اللحة و أن تدرس هده على أبها أساليب يبين معاها واستعمالا ، ويقاس عليها أما إعربها فسهل (ما أحسس) صيعه تعجب ، و لاسم بعدها متعجب منه معتوج ، (أحبس) صيعه تعجب أيصا ،

والاسم بعدها مكسور مع حرف الإصافة (۱۶۷) وأن توجُّه العباية في درس هذه الأساليب إلى طرق الاستعمال، لا إلى تحليل الصبع وهلسفة تجريجها (۱۶۸)

وإذا كان مثل هذا النبسيط يمكن قبوله ويمكن أن يهيد بالنسبة للمنتدئين فلا يسعى أن لؤمن بأن دلك يكفى في درس هذه الأساليب ، إذ لابد من تحليمها ومعرفة جفيقة مكوناتها والنظام الذي يحكمها إن أمكن وصله دلك كله بما هن دلالة وظيفيه هي أساس لاعنى عنه لفهم بنعنى في كل أسلوب منها وكما كان مصير في حياء النحو في كان مصير هذا المشروع رغم مابدلة أصحابه وأنصارهم في سبيل فرصه عنى ساهج نعليم النحو في لمدارس حكومية ، وكانوا جميعا من أصحاب النفود في ورارة المعارف ثم التربية والنعليم

٣ ثانيا النحو المنهجي

هدد الكتاب في أعدب مباحثه الخاصة بتيسير النحو صوره مكررة لما سبقه من عماولات في هذا الميدان ، وعلى رأسها و يحياء النحو ، ومشروع ورارة المعارف ١٩٣٨ ، وقد أشار الكتاب في أكثر من موضع إلى هذه المحاولات ويلى أحدم عها (١٤٩١)

وحوى بقارل ماتصمه من مقترحات البسير بما تصميته تلك المحاولات السابقة عليه ، عبده قد بعل عها وجهة بظرها كاملة في المباحث التالية [لعاء العوامل (٤٧ ٥٧) جمع معلى الباب الواحد أو الأسلوب الواحد ~ كالنمى والتوكيد في باب واحد (٥٣ ٥٤) صم أبواب المبتلأ والعاعل وبالب الفاعل تحب سم المسد والمسد إليه (٧٧ ، ٦) ، اعبار الصمائر المنصلة بالفعل حروعا ، ورفض فكره استئار الصمائر (١٥ ٧٧) ، رفعل تقسم علامات الإعراب إلى أصلية وفرعية ، وكدلك فكرة بيابة بعصه عن بعض (٧٧ ، ٨٨) واعتبار الحار والمجرور وعوه هو الخبر وإلكار تقدير متعلق له (٨٣ ، ٨٧) دراسة أبواب التعجب والمدح واللم والإعراء والتحدير والإحتصاص على أماليب تعرف معانيه ولا تحمل تحويا (١٢١ ، ١٣٢) ، عدم التعرض لما الايظهر عرابه مثل المبياب والمقصور والمعوض في حالتي احر والرفع (١٣٤ ، ١٣٥) وما كما قد سبق أن بعرضيا لبيان هذه الأفكار وساقشها فليس هناك داع يل التعرض لها هنا ، وإنما بعرض فقط لمساحث لقبيله التي العرد بها هذه الكتاب ورأى أنه حاء فيها بما يحقى شيئا من التبسير في النحو على الدارسين

قبل التعرض لهذه لمباحث ، يهما أن نقف على الأساس النظرى لذى ارتكر عليه لمؤنف للتوصل إلى ماتوصل إليه من مقترحات ، وهو يتركن في أمرين

الأول أن هدف الكتاب هو التيسير على الغارسين بتقديم و محو وظيفي أساسه وظيفة الكدمة في الحملة ، ويتحدد بمعرفة وظيفها نوع صبطها ، (" ") وهو مبدأ أساسي في الدرس لمعوى الحديث ، ولا عتراص عليه من أحد

النابي أنه عيمنا يقدم من تيسير - يلترم بعدم الخروج عن ه الحدود و الني راجها لمتقدمون ، وإن اختلف المتقدمون أحد من رأيهم بالايسر عير ناظر إلى هدرسة بداتها أو إلى بحوى بنيه ، أو إلى مشهور وغير مشهور ، أو إلى قوى وصعيف ، أو إلى مشهور وغير مشهور ، أو إلى مطرد وشاد ، لأن هذا كله ليس إلا من مقررات النحويين أنعسهم ، قد قررنا أن الأساس هو حفظ النسان انعرى ، وصيانه اللغه ومنادسها من اللحن (١٥٠٠)

ويبي على هذا أنه لا جديد فيساجاء به هو وسواه من أصحاب محاولات لتيسير في لنحو واي هي مداهب قديمه عرصت عرصا جديدا ، وأحييت بعد أن كالسمهمنة والمراع كل يؤكد أنه بيس من هدفه ولا من أهدافهم إبعاء لنحو القديم أو ربطانه ومن هده المقدمات ينتهي إلى نتيجه عجيبه هي إنه لا يصبح لأحد نمن يساولون محبونه أو عيرها من محاولات النيمين بالتقيم أن يحكم على ماحاء فيها بالصوات أو خطأ ، وإن كان من جعه مناقشتها من حيث أنها تحقق النسير عطبوب أم لا المحدادا

ويس لأمر على ماتصور ، لأنه إذا كان ماحاء به يصادم بصوص العه فين حق البحث لعويا وقوميا أن يرقصه ويخطئه ويو كان أساسه رأيا لأحد البحاة أو كان يحقق شيه من نيسير ثم رن هناك فرقا شاسعا بين أن يعون نحوى في مسألة ، اطردت في لعابية العظمى من نصوص اللغه ، أنه يجوز فيها كنا كنا بناء على شاهد فرد أو صروره شعريه وبانعليج لايحرة هذا للجوى على رفض الوحه الأون أو ترجيح رأيه عليه وبين أن تأحد هذا برأى تنادر و مهمل فنجعته لقاعده وبهمل بوجه لآجر بشائع بحجه أن لأو. فيه يسير على تدارسين إد ماقيمه هذا تبسير حين لايجد الدارس للقاعدة لني تعلمها أتر فيما يطلع عبيه من لصوص المنداوية والقبوية من الحميع ، وإنما يصادفها في فراءه شاده ، أو رواية معلولة أو بيت شعر كبنته بصرورة دعث من حيال خطأ في بعض شو هد

واتبر الأن ماقدمه و اصحوا عليجي ، من جديد في باب التيسير

١ - اسم لا النافية للجنس

و بعول بإعراب سم لأقول قديم، ولنوين على هذا برأى حدف سبحقيف وهم او خق أن موطن تصعوبه في هذا بباب سن لقول بساء سم لا أو إعرابه، وإنما هو في تحديد مالايصبح أن يكول أسما قا، ومدى وقعية بشروط سبعه التي وصعها لبحاء لإعماها ومنى ينترم في اسمها عدم لبوين ثم تحديد موطن استعماها ودلالها يدهة و لعرف بيها وبين لا العاملة عمل ليس، هي الصعوبات التي تحتاج إلى للومن و لتصفية

٧ - المالاي:

فی هدا اباب ، طبق مص الفکرة التی طبقها فی اسم لا إد دهب یلی آن المبادی اللدی بعتبره النحاد مبه (وهو المفرد العدم وانهکره المقصوده) إنما هو معوب سقط مه النویس ، (۱۳۹۱ أما کیف بعرب تابع المبادی المرفوع ، وهو برد فی بعض الأحوال منصوبا ، فإنه إدا كان مفردا أو مضافا فیه (أل) رفع ، ويد كان ، مصاف خاليا من (أل) و حب أن يكون منصوبا عبى أن كلا من التابع و لمتبوع مبادی مستقل ذكر حرف اسفاه في الأول وحدف من الثاني ه (۱۵۷۶)

والحديد هنا هو مجرد توجيه النصب على أساس أن التابع منادى مستقل و هو حكم قال به النجاه في نوع خاص من النابع - حين يكون بدلا أونسقه يقوب (أن) (١٥٨)

و عبر نتابع عبر لبس وانسق مادی مستقلا هیه دهدار لوظیمة لنابع فی الحملة ، فهو قد جیء به یکول صعه او تؤکید، أو بیان للمسادی ، ولی یکول کدلک بالطبع بعد اعتباره مادی مستقلا و لهذا نجد المؤلف قد حاول تسویع رأیه هذا بتأویلات عبیه صابع نکیف شبه بتأویلات للحاه نبی عام، کثیر فی کتابه فعی نجو ایاتهم کذکم ، یری أنه بمکل بخریجه علی و حهیل علی به انکمنه مؤکده هدوف ، فکابه قال یاتم أبادیکم کلّکم (أو علی أن) تقدر حرف بناه فیله فکال الأصل یاتمیم ، باکل تشیم نم حدف الاسم انظاهر و حل صمیره محله المهداد)

و مما يتصل ببات سادى أيصا اعباره أن الاسم في بحو ياأيها الرحل ، ياهدا الرجل ، يألبها الرجل ، هو المادى ، وليسب أي أو هذا أو هما كما هو رأى النحاه ، وهو يعتبرها عرد وصنة لنده ماهيه (أن) (أ) و لكن هل بمكن اعتبار كولها وصنه وطيعة نفسر الرفع الملازم ها ؟

٣ القصور والمدود تثيتهما وجمعهما تصحيحا

حاول أن يصل إلى قاعده يطردها في الباب كنه لينهادي بدلت تعدد صور لتثبية و خمع همي لمقصور ، دهب إلى أن ألفه تقلب باء (ثالثه أو أكثر مبدلة من باء أو مجهولة لأصل ، أو يبردد أصبها بين بباء و نواو) ولا يشد عن هذه الفاعدة إلا كلمات معدوده يمكن حفظها ، وهي ما اتفى على أن أصل الألف فيه واو ، هقلب الألف فيها واوا ومن حسن الحظ أن هذه الأنفاظ مع قلنها معظمها عبر متداول ، هذه الألفاظ هي الشدا ، لشما ، الصلا ، العشا ، العشا ، الغما ، الغما ، العما ، الغما ، العما العما ، العما ، العما ، العما

وهده القاعدة تطبق في النشية وجمع المؤدث السالم ، أما في حمع لمدكر السالم فإن الألف تحدف ويبمي خرف الذي قبلها معتوجا دلالة عليها (١٢٠)

أم الممدود فتقلب همرته واو في التثنية وجمع لتصحيح إد كالت للتأليث، وهيما عدا دلت بغي دول قلب في الأحوال الثلاثة

وهو بهذا فد تخلص من مشاكل البحث عن طبعة الألف المدودة ، هل هي أصلية أو مبدلة من غيرها ، أو للإلحاق وفيما عنا هذا تتفي قاعدته مع ماهو مدود في كتب نصرف والأمر كدنك بالنسبة طمقصور

البحو الجديد بطوب عبد الدي

هذه المحاولة هي أنصح محاولات هذا الطور ، وأقربها مهجا ومصموما إلى مستوى الهنولات التجديدية القائمة على المهج المعوى الحديث ولهذا فكرت كثيرا في أن افتتح بها محاولات الطور الثالث باعتبارها مدحلا جيدا لهذا لمستوى ، ولكسي آثرت أن أبقيها في مكابها الطبيعي من حيث التسلسل الناريخي لتبقى لها قيمنها الحقيقية بالنسبة لما اكتمها من عبولات (١٦٢)

تتألف الهلولة من قسم نظرى - هو ه إصلاح النحو ه عرص فيه المؤلف آراءه ا ومقترحاته الجليلة لإصلاح النحو مدعومه بالأدلة العقبية واللعوية و من قسم تطبيقي قلم فيه المؤلف قواعد النحو مركزة ، وفي مهيج أشبه بمناهج الكتب المدرسية ، على أساس المبلاي، والنظريات التي أمن بها طويقا للإصلاح وسماه و النحو الجديد ه .

وق رأيه أن ماقدمه في هذه المحاولة ، نحو جديد على اللعه العربية ، يختلف عما ألعه الناس يدور حول سبيقة العربي وينحو بحوها في القياس والإعراب والبناء والتصرف ويهدم أكثر مابناه المحلة من قواعد مصطربة غامصة ويوبوا من أبواب فاتسده الأساس ويخلص النحو العربي من العلوم التي أقحمت عليه عبه إقحاما كعلوم البلاعة والمنطق والفلسفة والدين . ه (١٦٤) ولكنه قاد النزم ه في علما النحو الحديد ألا يكل بأي أجبل من أصول العربية ، ولاهر ع من عروعها المطردة ه (١٦٥) إد يوى أنه ه لا يبعى أن يربد عمل النحو عن نسجيل الفطرة اللغوية والتعيير عها بأبواب تلاقمها وتسايرها (١٦٥)

كما يجب أن يتم 1 إصلاح النحو من داخل النحو نفسه ، ومن قواعد أصوله - فلا ختراع ولا ابتداع يخالف تركيب أللعة ولا أسلوبها ولا صبط ألفاظها ، (١٦٧)

إلى جانب هذه الأسس العامه ، حدد المؤلف مهادئه المباشرة أو الخطوات العملية التحقيق هذا الإصلاح ، ويتلخص دلك في

- ١ و جمع الأبواب المشابهة كالمرفوعات والمنصوبات تحت ياب واحد بقواعد محكمة
- الغاء الأبوب التي يظهر فسادً النبويب لها وإلحاقها بعيرها، فلا يؤثر على النحو
 حتماءها مادام حسابها يمكن نقله لباب احر
 - ٣ وحكام قوعد الأبواب واحتصارها، ومنع الشلود عها (١٦٨).

ولما كانت مظاهر الشفود في قواعد النحو العربي كثيره عما من حكم أو قاعدة إلا ولها شواد تخرمها ، وهذه الشدود ب تحول دول اطرد القواعد الذي يرمي إليه ، و بحس بالتابي - صحوبات أمام المارسين ، وهي من هذه الناحية عثل ميدانا حصبا أمام المصلحين هذ وجه المؤلف اهيامه إلى تلك الشدودات يتعرف على أسباها وملابساتها حثا عن أساس يمسر به وحودها وبدلك لانصبح لعرا عامضا يحير المارسين وقد التهي به البحث إلى عده أسس راها تصنح لتعليم تلك الشدودات ، ومع أن المحاة قد أشاروا إلى بعض ما فترضه في هذا لباب ، إلا أنه قد حاول أن بجعل من هذا فعرض مايشه القاعدة وأن يجمع من طو هر الشدود في فنحو مايؤكد به وجهه نظره وهذه الأسس هي

١ القياس

فالعربي في رأيه كان يقيس بعض الظواهر على بعض وقياسا لفظيا في الإعراب فقط و أ¹⁷⁹ من دلك أنه بعد أن و حعل الرفع عدما على لفاعليه ، قاس المبتدأ ومائب الصاعل على لفاعل قياسا لفظيا ، و (كذلك بعد أن) جعل النصب عدما على المعولية قاس جميع المفاعيل و خال والتميير واستثني و لمنادى على المفعول اله الا ال

٧ المنابية اللمطية

ويمي بها أن العربي كان يسد لعص الوحدات الوظيفية في بعه وظائف وحدات أخرى حين يلمح ولو عن طريق الوهم أو القياس الخاطيء في بوعا من لمشابهة المفظية بين للوعين وهو يوى أن هذه المشابهة في تؤدى في قو عد الله عملا حظيرا وتحدث بعيبرت والقلابات عربية ، هواسطتها يصير الاسم فعلا ، و لفعل اسما ، والحرف فعلا ، و بسبه تنتقل أحكام ونتعير أصول في 111 ومن أمثلة هذا ببدأ

- () بصب مسد إنيه بعد إنَّ وأحوانها ، حملًا ها على الأفعال الطائلة للمعمول توجود شية تقطى بينهما ، (١٧٢) و هو يستدن بدلك بيطلال عملها حين تتحفها ٤ ما ٤ ، ١ لأن متزاج ١ ١ ما ١ بها مجرح لها عن شبهها بالفعل ١٤ (٧٣)
- (ب) منع الأسماء التي جاءت عني ورب لفعل من لصرف (١٧٤) بكن ماد عن بقيه للمنوعات من الصرف ٩
- (ج) بناء ورب حرام من الأعلام نشبه بأسماء الأفعال المبية عو درالاً وقر ل ومو تمم يعربونه يدوب تنوين (۱۷۰ ودنك في رأيه أقيس ، ومن ثم يميل إلى و الأحد بلغه سي نميم رعبه في تخليص الفو عد المحوية من الشدود و (۱۷۹)

- (د) ليس، وهي من حيث المعنى حرف للدلاقة على النفى ا وليست قملا لأمها خالية من الحدث ولا دلالة على رس معين المراما ، من ناحية لعظها الهي فعل . أليس يلجها المسد إليه كالأفعال ؟ أليست تتصل بالأجرف الدالة على العاعلية . (١٧٧) وعثل ليس عسى
- (ه) صبحتا التصحب ، ما أعمد ، وأعمل به ، هما في رأيه ، وصفائ جاءا محالفي لأقيسه الأوصاف وشبهين بالأعمال (و) ليسا فعلين لخلوهما من الرمان ، وعدم مصرفهما ، (۱۷۸) وهذا ، عبرا فعلين وزن كان معمول لأول مهما هو المسدولية في لمعنى ، (۱۷۹) أما ، ما ، فهي عده ، حرف تعجب لاغير ، (۱۸۹) وماقيل عن صبحتي لتحجب يقال عن نعم و بشن
- (و) عرفات وأرزعات ، وعدمًان ، ولكهما حاءًا على صورة جمع المؤلث السالم نعطا ،
 فأجراهم العربي مجراه في الإعراب فتصيهما بالكسرة ، (١٨١)

٣ - المشاجة المعوية

 ويأتى دورها في المرتبة الثانية من التأثير في قواعد الثانة إد المشامة اللهظية قد انفردت بالقسط الأوفر (١٨٢٠) ومن الظواهر التي يمكن تفسيرها على أساس لمشامة المعوية

- (أ) ما نافية ، أشهب و ليس و من حيث لمعنى وهو إفاده الثقى و الله حملها خيجاريون عليها وأعملوها عملها ، وقعة بمع في هذا أقوى عياسا و لأن ما و م تعارف قياسها الحرق ، وم تحمل على ليس محمولة على الأعمال ، ولمكن نعة الحيجاريين أسير استعمالا ، وهذه فهي أولى بالاباع (١٨٣٠) ولكن أيهما أولى بأن يقلمن عليه ، لاشدت أن و ما و أصلُ في باب النهي من بيس -
- (ب) إعراب المصارع ، على أن الإعراب حاص بالأسماء ، ودلك لمشابة بمصارع للاسم مى حيث اللهظ والمعمى ، وإن كان جانب المعمى فيه هو الأقوى ويحس المؤنف بصعف هذا لرأى فيعلى أن ه ما دهب إليه الكوقيون (من أن سبب إعراب المصارع هو كما في الاسم فيوله للمعانى المختلفة) هو تصنحيح (١٨٤)
- (ج) واو العيد ، لما كان التشريف وظهمة واو العطف قريبا في معباء من المصاحبة وظيمة ، مع ، مع ، وهي الظرفية الطرفية المشاعة المعوية يهما ، (١٨٥)
- (د) أسماء الأفعال، بطر لأمها ، نؤدى ماتؤديه الأفعال من لمعلى قويت دلائبها على الحدث فأعطيت كثيرا من أحكام الفعل ، (١٨٦١)

ومع عباح هذه المحاولة في تقديم نمسير مقبول لبعض الظواهر الشادة فليسب هي بالطريق الصحيح لمعاجم هذه الجانب ، وذلك الأسباب النالية

- ١ لفول بأن لعربى لمح المشاجة اللفظية أو المعنوية بين أدانين أو ظاهر بين فأعطى لإحداهما حكم الأحرى أو وظيمها ، مهج عير بعوي في الدرسة
- ان المبادى، الله كورة من قياس ومشائهة لا نصر إلا عبدا محدود من انظو هر الشاده فينفى البعض الآخر في حاجه إلى تفسير (۱۸۷)
- ان ماقدمه لمؤلف من تعسير بعض نطواهر ، حاه ملكلفا ، و «لك مثل ، عرب النصار ع
- عدم طراد القواعد على محتلف مستويات النظام اللغوى ، بعرفه كل اللغات بغريب و تعترف به ، ومن ثم فلبلد برى أن هذه اللفظة أثرا دا بال في إصلاح النحو العربي والفيمة الخفيفية تحاولة يعقوب عبد النبي تتمثل فيما تصمنته من تصور و تنظيم حديدين للظو هر النحوية وصده بعصبه بالبغض الأحر الصور فاتما في أساسه على الوظائف النعوية وليس على أسنى عقلية منطفية ، والا على أساس لحالة الإعرابية والإصافات الحديدة التي تصميمها هذه المحاولة شركز في المباحث النائية

أولا اقسام الكلمة

درح البحاة على التفسيم الثلاثي للكلمة ، وهذا التفسيم في رأى لمؤلف ما حود على التقسيم فسرياتي لمأحود بدوره على التقسيم اليونافي والبحاة لعرب على شبه إحماع على هذا التفسيم وإن خالف البعض وأصاف قسما رابعا هو ه سم الفعل ه وسماه ه خالفه و (٨٨ وقد كان هذا التقسيم بصيبي سيكاب لا تحصي في بليله لمقو عد واصطربها في ردهال لمنطمين ه المهم و حصر تعسمي ونفسيم لمنطبين ه المهم و حصر تعسمي ونفسيم باطل ه (١٩٩ ومن ها حاء المؤلف بتقسيمه خديد ، بدى عتبره حطوه هامه حد في مبيل إصلاح لبحو العربي ، وفيه يقسم لكنمه إلى الأفسام انباليه

- ۱ الاسم ، وهو ملان على مسمى
- الصمير، وهو الكلمة التي تمل عمل الاسم وننوب عبد، وهو خمسة أبوع شحصي
 وإشاري وموضول وشرطي و ستعهامي
 - ٣ مصدر ، وهو نفظ خدث څاري علي لفعل
 - الصفات التي بدن على وصف وصاحبه ، وتؤخذ من ألفاط الأفعال .

- الظرف، وهو مادل على رمان الفعل ومكانه
- الفعل، وهو مادن على حدث ورمن وقبل التصرف
- ٧ الحرف، وهو مادل على معنى يظهر كاملا في غيره
 - وق و لنحو الحديد وأصاف نوعا آخر هو
- ٨ أسماء الأفعال والأصواب، لأولى كلمات تؤدى معنى الأفعال وعملها والانتصراب الصرفها، والثانية أنفاظ محكية عن الإنسان (١٩٢٠)

ويمول المؤلف إلى و هذا النقسيم جديد على النحو ، ولم يقل به أحد من محاة العرب (وإنه جاء) حصوعا لدلالة الأنفاظ العربية ، وانختلاف تنك الدلالات لأنواع من الكلمات مختلفة ، (١٩٢١) وهذا حرص المؤلف وقد بعرض لأنواع الكلمة في الفرنسية وذكر أنها تسعة ، أذاة التعريف ، والاسم والوصف والصمير ، والفعل ، والظرف ، وحروف الجر ، وألفاظ الربط و لعطف ، وأصوات انتعجب ، والاستحسال ، والألم ، ه حرص على تأكيد أن ماحاء به من تقسيم « ليس تقليلا ولاعاكاه للتقسيم الفرنسي ، لأن بكل لعه وصعياتها ، ودلالة أنفاظها ، فالمصدر و سم تفاعل واسم لمفعول في النحو الفرنسي صبح من بصرفات الفعل ، وأما في النحو العربي فقد جعبت ، لمصدر ، قسما قائما بنفسه كا جعبت اسم نفاعل واسم الإشارة في لنعة الفرنسية يعتبر ، وصفاً إشاريا ، محيته قبل المشار إليه ، وقد عتبرته هنا « صميره إشاريا ، محنولة محل المشار إليه كا المشار إليه ، وقد عتبرته هنا « صميره إشاريا ، محنولة محل المشار إليه كا هي قاعده النحاء العامة لنقصيم ، وقد عتبرته هنا « صميره إشاريا ، محنولة محل المشار إليه كا المشار إليه ، وقد عتبرته هنا « صميره إشاريا ، محنولة محل المشار إليه كا المشار إليه ، وقد عتبرته هنا « صميره إشاريا ، محنولة محل المشار إليه كا المشار اليه المناد العامة لنقصيم ، المحاد العامة لنقصيم ، المحاد العامة المامة لنقصيم ، المحاد العامة العامة لنقصيم ، المحاد العامة المامة العامة المامة العامة المامة العامة المامة الم

وهو بهذا التصميم يعطى نكل قسم من الثانية شخصينه المستفنة ، وإن كان لايلعى ما يحدث بينها في بعض السياقات من تقارب أو تطابق ، وقد أطال في ذكر الفروق لحوهرية بين هذه الأنوع مما يوجب فصفها واستقلاله كما بعرض دا يطرأ عنيها أحيانا من لنحى عن استقلاف التام وفيامها بعصبها بوظائف بعض (١٩٥٠)

بالإصافة إلى هذا ،أبدى المؤنف وجهاب نظر جديقة وجديرة بالدراسة فيما يتعلق بوطيقة وإعراب بعض هذه الأنواع - ويتصنع دلك فيما يأتي

الضمائر

- (أ) قسّم الضمائر الشخصية بن ثلاثة أتسم
- ١ صمائر لانكون ولا عمدة في الكلام منفصية ، وهي أنا وبحل ع

- ۳ صمائر لا تكون إلا معمولة منفصلة ، متغلمة على انفعل أو محصوره بإلا ، وهي
 اياى ، إياما عج
- صمائر لا تكول إلا متصلة بالفعل فتكون مفعوله ، ورما عرف خر فتكول عمروره ، أو بالاسم فتكون مصافا إليها ، وهي

بالسبه للوع الأولى، يرى أنها حقب لا يجملنها للأشخاص لأنها مبيه فلا تتصرف تصرف الأسماء والأفعال، على أنه قد لوحظ عبد وصعها أن تكون فيها علامات الصيع ، (١٩٩١) وهي جميعا بصيعها الكامنة أصول

أما صمائر الوع الثانى فيرى أحد برأى بعض النجاه أن « إيّا ٥ دعامة والصمير هو اللاحق لها ، ولكم يصيف إلى هد الرأى أمرين ٥ الأول ٥ أن اللواحق بجملها هي لصمير وليست لهاء أو الكاف فقط ، لأن صوره الصمير لاتشجراً الثانى ، أل ١ ييًا ٥ ليست أسما ولكها ٥ صوب ٤ جيء له ليعتمد عليه الصمير الأنه لايقوم بعده (١٩٧١) ويعلق الولف الهيه على هذا لرأى في التوصل بي لا ليجة عمليه في تيسير فو عد نصمائر ، ودنك أن صمائر الصب و لحر الشعبة ، ونكوب ألفاظها في لأحوال الثلاثة و حدم الله ١٩٨٠)

أما صمائر ترفع منصله ، فيقول فيها برأى عارفي لذى يعتبرها و حروف علامات و علمير في نية ، ۱۹۹ والعرض من مجيئها « في الأفعال هو رعايه التعابق بين الفعل وقاعمه في للواع والعدد ۱۱۰ ۲۰

(ب) الضمائر الإشارية

وهي سماء لإشاره المعروفة ، وبكنه يرى أب و مع لمشار بيه كاداة لنعريف مع لمعرف همي مثل و حاء هذا الرحل و صاحب الحق في لإعراب هو الرحل و (هد) يقال فيه إنه صبير إشاره الاغير ، ولا موضع له من الإغراب ، وإي يكوب نه موضع إذ م يتقدم عني مشار إبيه لمعرف بأل ، لأبه حيثته قد باب وأعني عنه باحثلاته ربيته و الا و العني المحرة طبقها عني الصمائر موضونة أو أسماء الموضوب من حيث بيابها عن السم أحيان وهيامها يوطيفته ، أو تبعيب للاسم عند وحوده فبقها عني أب صفة به في بحوالة الرجن بدى قام و الا المحلف على الصفات وعلى المصلو و الا الله المحلو و الا الا المحلو و الا الا المحلو و الا الا المحلو و الا المحلو و الا المحلو و الا الا الله المحلو و الا الا المحلو و الا الله المحلو و الا المحلو و الا المحلو و الا المحلو الا المحلو و المحلو و الا المحلو و المحل

(ج) الضمائر الاسطهامية والشرطية ;

د وهما ضميران اثنان . د من 4 للعاقل و د ما ٤ لعير العاقل، ويستعملان قى الاستعهام والشرط . د وقد سبق له دكر هدين الصميرين صبس الصمائر لموصولة ولم يبين ما إده كان يعتبرها أصلا في النوعين ، أو في أحدهما وفي الآخر فرعا ، وأولى لبايين مهما الموصون أما الشرطية والاستعهامية هوظيفة إصافية كما هي في يعص الظروف

ثانيا الإعراب والبناه

المبيات في رأى المؤلف تشمل الأنواع التالية الحروف كلها، وكافة العسائر ماعلا ماجاء مها على صيغه المشي والظروف و لمصلار التي لانتصرف (مثل حيث ومع ولدى وسبحان ومعاد) وأسماء لأعلاد المركبة (مثل خمسة عشر) والأفعال كلها (ماعدا المعارع) والأسماء، الأعجمية التي لم تشهر في لغة العرب قديما فتصقلها مثل ولين الله ، أمارس

أما المعربات عشمل الأسماء والصعاب، والطروف والمصادر المتصرفة والفعل لمصارع (الله على الله الله على على الإعراب الله الأسماء والطروف والصمائر بأنواعها، يكفي أن يعال عن كل كلمه مها إنها عمدة، أو خير أو فصلة أو مصافا إليها، ولا يقال بعد دلك إنها مبنية على الصم أو الفتح أو تكسر أو المسكون في محل رفع أو نصب أو جو الأنه من المفرر أن العمدة محمه الرفع والمفعول محلة النصب واهرور محله على الله من المفرر أن العمدة محمه الرفع والمفعول محلة النصب واهرور محله على الله من المفرر أن العمدة المنافقة المنافقة النصب والمحرور على المنافقة الله المنافقة ا

فإدا حيداً إلى علامات الإعراب و جدا للمؤلف رأيا خاصاً فيها فعلامات الإعراب علم معنى الكلمات المعربة ويقصد بالمعانى لوظيفيه أما حروف المدوالين الرائدة على بهية لمفرد فعد جعلت و تقدلالة على و الصبغ و من نثيبة و همع وإصافة و (٢٠٦) فالأنف للشية و والواو للجمع المذكر ، والياء للإصافة للسنكم مع الاسم ، ولندلالة على المحاطبة المؤنثة مع المعل ، وعلى هذا و لا يبغى مطلقا أن تبوب علامات الصبع عن علامات المعانى ، وإلا احتل القياس واضطرب في أهم الأصول المعوية (كدلك فإن) بيابة غركة عن اخركه أمر غير معقول لافي الصوب ولا في لعة منطق ، أخركه عرص ، والأعرض لا يبوب بعضه عن بعض ، والأعرض ، والأعرض لا يوب بعضه عن بعض ، والأعرض ، والأعرض لا يوب بعضه عن بعض ، والأعرض ، والأعرض لا يوب بعضه عن بعض ، والأعرض المهوب ولا في العقائل ، أن اخركه عرض ، والأعرض لا يوب بعضه عن بعض ، والأعرض الهوب بعضه عن بعض ، والأعرض الهوب بعضه عن بعض ، والأعرض ، والأعرض الكركة عرض ، والأعرض الهوب بعضه عن بعض ، والأعرض الهوب بعض بعرض ، والأعرض الهوب بعضه عن بعض ، والأعرض الهوب بعض المؤلفة ا

و خلاصه أن و الرفع لايكون إلا بالصمة والنصب لا يكون إلا بالفتحة و خر لا يكون إلا بالكبرة (٢٠٨) ما هو موقعه – وهذا رأيه – من الأبواب التي تشد عن هذه القاعدة وهي . المقصور والمنقوض والمثنى والجمع السالم بنوعيه والأسماء الخمسة والممنوع من الصرف ؟

ق المقصور ، رأى أنه و تخمى و هيه الحركات الثلاث لاستحالة ظهورها على الألف ، فأشبه المبنى ، ولدلث يقال في إعرابه عمدة أو هصمة أو مجرور وكفى و لأمر كدلث في المقوص في حالتي الرفع والجر (٢٠٩)

ق الشي المحمى على اخر معرده الصمة والكسرة لتعدر ظهور الأوى مع ألف لمثنى والثانية مع الباء البائية على ألف التثنية ، ونظهر الفتحة (^{(۲۱}) و فالإعراب في لأصل للممرد ، وأما علامة التثنية الألف والباء فطارئه ، والحكم كما يعول المحلة المطارئ ، لأكل رعاية الصبعة أقوى من رعاية حركة الإعراب (^(۲۱۱))

أما الجمع السالم سوعيه ، فهما عمله من باب و حد ، كل مهما ظهرت على آخره حركته الرفع واخر فقط و حرم حركة النصب ، ف والظاهر أن جمع مؤلث هو لمغيس على جمع لمذكر في حرمانه من الفتحة ، لأن المانع الصوتى من ظهور الفتحة مع جمع المدكر موجود ، وهو بياء التي حلب محل واو الجمع ، (ولكنه) مع جمع مؤلث عير موجود ، ود كان من اليسير أن يقال في خلق الله السموات في بالفتح في (1717)

وى حاله جمع لمؤنث لديها تخريجان ممكنان توجود الكسرة في حالة النصب أما أنه مصوب بالكسرة بيابة عن الصحة ، وإما أنه مجرور في حاله النصب شدود ، وهذا الأحير أوى 1 طردا لقواعد الإعراب باخركات الأصلية ، و حراما للسليفة العربية ، (١١٣٠

و الأمر أيسر من دلك في حاله جمع المدكر ، فهو مرفوع بالصمة الظاهرة على حر المفرد ، ثم عرصب الواو المدلالة على صبيعة الحمع و للذكير وأما في حالة الحر ، فإل الكسره وعلامه الجمع تصادتنا فتعلب علامه الإعراب على علامه الجمع فقلب واو خمع و ياء و ثم حمل النصب على الحر إد لو بعلب نصحة لصارت الصبيعة خاصفه صبعه تلبه ولو تعليت علامه الجمع على لفتحه نصارت الصورة الحاصلة صورة جمع مذكر في حالة الرقع الدالمة أو بالكسرة شدود

فيما ينعلق بالأسماء الخمسة ، يرى أنها معربة بالحركات والحروف يعدها إشباع ، وهو رأى قديم ، وبه قال إيراهيم مصطفى وارتصته لجنة وزاره لمعارف في مشروعها

ولم يتعرض المؤلف لتفسير الشدود الإعرابي للممنوع من الصرف في حالة خرا، ويما تعرض الصدد عرض رأيه في وظيفة التنوين وحصائصه التعسير مع الصرف على أسس شكنيه في جملتها بخالف مايقون به السحاة (٢١٠) بقى مما يتصل بالإعراب ، كيمية إعراب مكونات الجملة على أساس مدهبه ، إن الطريقة النقليدية في الإعراب هي في رأيه و عقيمة من وجهين فلسعتها الصوتية مثل قولهم · صربوا فعل ماضي مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتعال المحل بحركة لماسية

ثم طول الصبيع الإعرابية . (٢١٦) أما عدم وبداء على ماقدمه من قواعد و فيكمى في الإعراب ، أن يقال عملة فيعلم أنه مرفوع بالصمه وهذا مكمل ، فيعلم أنه مصوب ، بالفتحة . ثم إن كلمة و الإعراب الاتؤدى كل المقصود ،و يحب أن يستعاص عبا بكسة و التحليل و بمعى ذكر مواصع الكلمات وبيان صبعها ، فلا يصح أن يقال أن و هم اصمير حماعة صمير رفح مقصل مبنى على تسكون في محل رفع مبتدأ وأثما يقال و هم الاصمير حماعة الدكور العاليين عمدة و المؤلاء الاصمير إشاره للجمع و والدين الموصول حماعة الذكور العاليين عمدة و المؤلاء الصمير إشاره للجمع و والدين الموصول حماعة الذكور العاليين عمدة و المؤلاء المحمير إشاره للجمع و والدين الموصول حماعة الذكور العاليين عمدة و المؤلدة المحمد المح

الله - أنواع الجمل

قسم المؤلف الحمل إلى أربعة أنواع

- ١ ابتدائية ، وهي التي تكول في أول الكلام مستقله عما قبلها
- ۲ بعیة ، وهی النی یکود لها تعلق بما قبلها ، کأد تقع حبرا أو صدة أو حالا أو حوابا
 لشرط أو جواب لقسم أو صعة
 - ٣ اعتراصيه ، وهي لتي تقع بين جمنتين لثانية لها تعلق بالأولى
- ٤ اقرابة ، وهي التي يقترن مصمومها بمصمون السابق عليها ، ويقصد بها جملة الحال التي لارابط لها سوى الواو عو و السماء تمطر والموعد يوعد ، ومثل جاء ريد والشمس طالعة وهي في رأيه يست حاليه كا يرعم جمهور البحاة ، لأنه لاصاحب لنحال في الحملة الأولى ، والحال يجب أن تربيط بصاحبها ، وقد ظي البحاء أن الواو وحدها كافية فلربط ، وهو رعم فاسد ، لأن المربوط عير موجود ه (۱۸۸)

وواصح من هذا التقسيم أنه لايفرق تركيبيا بين الحملة الاسمية والجملة المعلية ، فكن مهما تتكون من عملة هو المسد إليه أو المجبر عنه - وهو المشمل مايسمى في اصطلاح النحاة بالماعل وبائبه والمبطأ واسم كان وكاد وإنّ الم (٢١٩) وحقه ترفع دائما ولا إذا وقع بعد إنّ وأخواتها فيكون منصوباً الله (٢٢٠) ومن خبر هو شحدت عن الممدة وهو رأى إبراهم مصطفى ولحنة ورارة المعارف من قبلة وقد أحد برأى اللحة

فيما أسمته بالمكملات ، ولكبه قسمها إلى قسمين مكملات الاسم ، وهو الحال والتميير والمستثنى ، ومن الحال عبده حبر كان والمعمول الثانى نظن إذا كانا مشتقين ، على الرعم من اعترافه بإن كليما ركن في الإسلا ويس بفصلة إذ إن و هذه و الركنية و إنما هي في المعنى لا في الصياعة اللفظية والنجو عمله مع الأقيسة اللفظية ، (۲۲۱) أما النوع لثانى من المكملات فيصم مكملات المعل (وهي المفاعيل الخمسة) ونوابع محل انفعل وهي المدادى ، والمختص والمحتمر منه أو المنترى به

وصف الأستاد أمين الخوبي خطته في الإصلاح النحوى بأنها و عطة معتدلة نقيم نظرها في مسألة النحو على ما يمكشف لها من تقلير لأصوله البعيدة التي أقام النحاة عليها بناء قواعده و (٢٢٦) وقد النفذ من منهج الإصلاح الفقهي في العصر الحاصر دبيلا إلى إصلاح عنوى ، نظرا لمايين النحو والفقه - كطبي من تقارب في يعص الأصول وفي أسلوب النراسة و و النحاة منذ أول الدهر قد ربطوا أصولهم بأصول الفقه ، بل حملوها عنيه . (٢٢٢) الأسس التي ارتصاها لقيام إصلاح بحوى هي .

- ١ ملاحظة النيسير والرفق
- جمع كل مايوجد من المداهب الدحوية ، حيثا وجد ، والتوسع في فهمه دون وقوف
 عند ظاهره
- عنور ما يوافق حاجه الأمة ويساير رقبها الاجتماعي على صوء التجارب العمليه ،
 والحبره التعليمية ، والشكاوى الحمة من المصاعب اللعوية
- عدم التقيد بمدهب بحوى واحد في مسألة بعيها ، وعدم التقيد بالأقصح ، أو الأرجح أو الأرجح أو الأصبح الذي نصوا عليه . (٢٧٤)

والطلاقا من هذا الميناً الأخير ، لايرى المؤلف بأسا إذا ماانتيت محلولات التيسير والإصلاح إلى القول بشيء فيه معلوصة أو هذم لبعض أصول اللعه ، وهذا هو أخطر ما في علولته وأبعد شيء فيه عن التوفيق وعن المهيج اللعوى السلم في المدرس ولأمر مالم يقرر هذه (الذي استنتجاه) صراحة ، كا قبل في الأسس السابقة ، وإنما للمحه واصحا من هذا المبدأ الرابع المشار إليه ، ومن خلال نقده لمشروع ورارة المعارف عام ١٩٣٨ ، وقد سبق عرصه ، فقد أخد على أعصاء اللجنة التي قلعت هذا المشروع ، أيم شرطوا على أعسهم ألا ينهي بهم حب اليسير إلى أن يمسوا من قريب أو بعيد أصلا من أصول النعة ، أو شكلا من أشكالها ، (٢٢٥) ويعس في صراحة ، ه ذلك مالا أرتاح إليه من حدر كم ولا ألتزمه إن شاء الله ، وإن كنت مستعنيا فعلا عن المساس ، لأما لانعرف هذا المحو نلك القدسية ، وليس عنا يعرفها الناس له ه (٢٠٦١)

ويبدو من الجمعة الأحيرة ، أنه قد خلط بين أصول اللغه وأصول اللحو إد مادخل قدسيه النحو في أصول اللجة ؟! فأصول النحو الني بشبهها بأهبول الفقه من عبل النحاة وليس كدلك أصول اللغة ، وعمل البحاة لاحرج على تجديله أو تغييره إدا ماكل استجابة لأصول اللغة . ولكن النص جاء في مشروع الورارة وفي محاولة الأستاد / الخولى على

أصول اللعة كما أن ما انهى إليه الأستاد / الحتولى في محلولته هذه من مقترحات بمس أصور اللعة لا أصور النجو فعط، وهذا هو موطن الخطر، كما سبرى

حاول المؤلف - قبل أن يمدم مقترحاته الإصلاحية : تحديد مواطى الصعوبه وطبيعها ف العربية ، وفي رأيه أنها - بعد مشكله الاردواج اللعوى - نتركز في حانبين

الأول أن عراب المصحى و - مع ثقله عليه و الايسهل صبطه بعاهدة ، بل يسوده الاستشاء ، فتتعدد قواعله و تصارب ، فالفتحة تنصب و تجر والكسرة نجر وتنصب ، والحدف يعرب ، والإثبات يعرب ، والسكود يبنى ويعرب ، والفتح والحركاب كلها كدلث و هو ما ميساه و صطراب الإعراب ، (۲۲۷) و عس أن هذا الجانب دو شقين الأول ثفل لإعراب في حد داته كظاهرة لعوية أن أن في طبيعة العربية مايمكن وصفه بالثقل و تصعوبه ، وهي فكرة عير مفيولة في لمهج النعوى خديث (النظر ص ٣٢ من هذا البحث) والثاني هو صطراب قواعد الإعراب

وسهده النقطة يمهد المؤلف لما سوف يتقدم به من المقترحات تمس هد لجانب من صلب البعة العربية

الثانى أن و المصبحى الاستقراعلى حكم وفاعدة في الكلمة تواحده أو التعيير الواحد ، فيجوز فيه النصب والحراء أو جوز لرفع و تنصب والحراحيما الوهدا هو اصطراب لقواعد اله (٢٢٨)

ويندم لمؤنف حطوه أحرى في طريق نحليد طبيعة صعوبات النحو أو العربية من أجل تحديد طبيعة لعلاج الناجع لها ، فيقول الا يتصبح حبيا أبها كلها (الصعوبات) في حسم اللغة وكيابا (وأن) حبها يمن خوهر و كيال لابد ويختاج إلى عمل حرحي أو مايشهه ، وإلا فتلك لحنول سطحيه والمسكات الظاهرية لاتحدث أثر يدكر الا ١٣٦٩ ولكه حين وجد أن دلك يعني قصاء على طاهرة الإعراب على ماسبق من رأية فيه وهو مالل يسلم له به أحد ، قال الا سلحد أنه لابد ل بعمل يمن بعقدة الأولى وهي الإعراب السلاعها هاكما هي الا ١٠٠٠)

أي بما بها من صعوبه إلى أن تحين الفرصة المناسبة.

وما هو الطريق إلى إزالة هذه الصعوبات ؟ أوصبح المؤلف أن هناك أصلا عاما سوف يصدر عنه فيما يقدمه من حلول ، وهو ١٥ أن بدع النجاة وآر ثهم وقواعدهم ، وعصى إلى مارواء دلك من أصولهم كتى استخرجوا مها هذه القواعد ، فتحاول بحسب استعمالهم ها ، وكما دنو على هذا الاستعمال ، وعلى رعم مالنا من اعتراض على هذه الأصوب ، إن برجم من

مقول اللغويين ومرويهم في المعة ، أوجها تدفع هذه الصعوبات وتقلل هذا التعدد ، (٢٣١) ويعني بقوله و حسب استعمالهم لها » ما ارتصوه من أسس الاستدلال المعوى من نحو و كل ماورد أن القرآن قرىء به جاز الاحتجاج به في العربية سواء أكاد متواترا أم آحادا أم شدا (وأنّ) اللعات على احتلافها كلها حجة ، و (أنّ) الأحد بالأقل استعمالا وشيوعا ، والأصعف قياسا سائغ عند الاحتياج إليه في سجع (٢٣٢) ومن غير المقبول أن يؤمن بأن و جدوى هذا السجع خير من تخفيف بلايا هذا الاصطراب عن الصعار وخزايا الاقتصاح عن الكيار (٢٣٣)

وى رأيها أن هذا الأصل الرجوع إلى المصادر اللعويه الأصدية من الأهمية بحيث يبعى أن ترتكزعليه كل محلوله جهدة للإصلاح الدحوى أو سواء من جواسب الدرس اللعوى وإن كان المؤلف لم يستحدم هذا الأصل استخداما حرا من التأثيرات الخارجية ، وإنما اعتمد عديه لإثبات أفكار مسبقة وضعها في اعتباره وآمن بأنها ستعين على حل صعوبات الدحو

ويس أدل على هذا من أنه فرص على نصبه قيدين وأعلى الترامه بهما أثباء عملية الاستمداد من المصادر الأصلية للعة ، هذان القيدان هما نقليل الاستثناء أو صطراب الإعراب قدر الاستطاعة ، ثم اختيار ماهو بسبب من لعة الحياة والاستعمال عندنا يعنى ق و العالمية و (٢٣٤) فهو إدن لن يعبل ما تكشف عنه دراسة لتصوص للعوية أيا كانت طبيعته وإيما سوف يختبر منه ما يحقيق له اهداين المبكورين واهدها الثاني على وجه خصوص خورج واضح على المهج النعوى السلم ، فقد يكون ماهو بسبب من و العامية ه واهى الصدة أو مبنوتها بالمستوى اللعوى الذي يعالج المؤلف صعوباته

إدا ما النقل إلى مفترحات العملية التي جاءت أبها هذه المحاولة في مجاني ، اضطراب الإعراب ، و ، صطراب القواعد ، وحدما ماياتي

أولاً في مجال ، اضطراب الإعراب ، تناول المؤلف الموصوعات النائية

 الأجهاء البضعة وهي المعروفة عبد المحاة بالخمسة أو انسته ونه في علاج شدودها افتراحان

(*) أن بيرمها الواو دائما ، كا نعمل العامية الى أب وأخ (***) وقد استدن لدنك بعراء الثبت بدا أبو لهب وثب التي أوردها الرمحشرى في الكشاف وهي قراء بادره كا أن ها وهد هو المهم اسيافا تعويا حاصا بيرر هذا الشاود ، فهي في الآية - بسب كنمة عاديه ، وإن هي علم والعدم يستحس الإيقاء على هيئته الشار يعتبر منه شيء هيشكل على السامع ، كما قال الرمحشرى نفسه تعسير لتلك تفراءه

وأيصا ملاكره المؤلف من قول الشافعي في الرسائه وعن سام أبو النصر و حاصع لنصل انظرف اللغوى السابق ، فهل نتعلق بمثل تلك العرابة العربية و لمثال المشار وليه ولحم مير حاص - ومدع جلة مصوص اللغه شعر وغرا وهي ماطعة يخلاف دلك ؟! أمن أجل أن موافق الاستعمال الشائع في و تعامية و مبطل قواعد العصحى ؟! أهذا إصلاح وتيسير أم هذم ومدمير ؟!

وأيضا فإل و تعاميه وتبترم هذا الألف في كلمة و حم و وهذا الاستعمال ، وإن م يكن محكوما بطرف لعوى خاص ، فهو يتعارض مع الاستعمال الشائع والمهبول في تصوص النعة كلها

- المثنى يخار فيه لعه بنى الحارث بن كعب الني تلزمه الألف دائما ، وكان يود أن يلزمه الياء كما تفعل العامية ، ولكم لم يجد بدلك سند من بنعة (٢٣٨)
- ۳ هع المذكر السالم وما على صورته وعد ربضى بشأنه الرأى العائل بإعرابه إعرب حين ، فيدم الياء ويعرب بالحركات على النوب وكان يودّ نو احترع له إعراب مسجما من نعين فيأحد من برأى لسابق إلزامه الياء أبداً امن الإعراب التعليدي فتح النوب أبدا و بدلك يلزم أبدا لياء و فتح النوب ، وهي أقرب صوره محكم إلى و صعه في « العاميه » الني نارمه الياء و سكول النوب لروال الإعراب مها (۲۳۹)
- الجمع بالألف والتاء ويرجح إحراءه على مدهب الكوفيين ، وهو أن ينصب بالصحه مطبقا (**)
- مالا ينصرف يوى أن يصرف في كل لأجول ، وحجته في دمك أن سجاه الا بجيرول صرف مصوع في لاجيبار ، رعايه مساسب و سناف للعط و المساف الدمارة في عن بعضهم من أن الا صرف مالا ينصرف مطلف بعة ، قال الأجعش و كأن هذه بعد لشعراء لأنهم صطرو إليه في بشعر فجرت السنهم على دمك في الكلام

وسب أدرى كيف ساع له هد الرأى مع علمه بأن مبع دلث ، وباعراف الاحمش الدى استشهد بقوله الصرورة في شعر أو ما يشبه من النثر وأن نعس لصروره التي أباحب صرف المموع أباحب عكسه وهو منع لمصروف ، وكان الأحمش أيصا من بين من "جاروها (٢٤٣)

- ٣ الاسم المتقوص اقترح أن يستعمل الحال من (أل) منه و يعير يا وقى الأحوال كلها (بناء على أن) من العرب من يسكن ياء هذا المقوص في النصب أيصا ه (٢٤٩) ويدلك تتوجد طريقة إعرابه وهو حلو من (أل) كما هي موجعة عند اقترائه بها هذا ماتناولته هذه المحاولة في مجال اضطراب الإعراب في الأسماء أما في الأعمال ، فقد تعرصت للموصوعات العالية . .
- الأفعال الحمسة وقد اقترح المؤلف و حدف بون الأمثلة الحمسة رقعا وبصبا وجرما، وهو (في رأيه) تخفيف مريخ فيه احتصار أيضا و (٢٤٥) وقد أقام هذا الاقتراح على ما ورد من عدم ثبوت هذه التون في قراءة و قالوا ساحران تظاهرا و (٢٨ ٨٨) وقول الرسول و لا تدخيو الحمة حتى تؤموا ، ولا تؤمنوا حتى تمايوا و وقول الشاعر ، و أبيت أسرى ونبيتى تدلكى و (٢٤٦)
- المنظوع المعمل الأعواء افترح المؤلف إبقاء حرف العلة في حاله الحزم بدلا س حدمه كما هو معروف - ليتوحد إعرابه (٢٤٧) وهو في دلك يستبد إلى بحواه ألم يأتيك والأنباء تنمى و مما ثبت فيه حرف العلة مع وجود الجازم ، على أن التحاة بصوا على أن دلك ضرورة ، وبعضهم فسر ماحدث بأن الشاعر - خصوطا لنورك أشبع احركة الباقية بعد حدف حرف العنة (٢٤٨) .

ثانيا اضطراب القواعد

أوصح لمؤلف وأن "ساس القاعدة الصابطة هو الاطراد والعموم لكن لغتنا الفصحي، فوق مالها من هذه الكثرة في القواعد، تزيد على دلك بما فيها من اصطراب القاعدة في الكلمة الواحدة أو التعبير الواحد لتعدد الصور والمداهب والخلافات التي تصل إلى حد لباين (729)

وقد جرى في علاجه لصعوبات هذه الجانب على نفس المهج الذي اتبعه في علاج صعوبات و صطراب الإعراب و ، فدعا إلى إيثار ماتطرد معه القاعدة ولو أدى دلت و إلى النسوية بين وجه نعوى قوى ووجه أقوى أو إلى الجرى على ماهو الأقل قوه ، وإلى اختيار ماهو أيسر إعرابا وأقرب فهما أو أكثر رواجا في حياتنا اللعوية الخاصرة لل ١٢٥ وقد عرصنا من فيل رأينا في مثل هذا مهج الذي يختط بين المستويات في استباط الفو عد ، ويقيم القوالين اللعوية على عير الشائع والمقبول في الاستعمال

صرب مثلا الإصلاح الذي يواه في هذا الحانب، بماعده الاستثناء بخلا وعدا وحاشا، وهي أن المستثنى بعدها يجور فيه النصب والجر مالم تتقدم داما ه عليها فالنصب

لاعير ، وعلى هذه الأساس اقترح المؤلف أن نجعل لمستشى بعد هذه الأدوات منصوبا دائمه مادام النصاب مشتركا في كل الأحوال (^{۲۵۱)}

هده خلاصة ما نصبت هذه المحاولة في محال إصلاح النحو ، والمؤلف يوى أنه فيما قدم من مصرحات قد الترم حالب الاعتدال خامد ، ثم قال نو أنه و شعر باخريه في احبيار مايساير الحياة ويلاهم نظور الجماعة دون تقيد برجيح إدن لأوفي بنا دلك على أبواب من التصرف في هذا النحو ، ثم نعتج هنا شيف مها يذكر و (٢٥٢)

وحين تدرس تلك المقترحات ، دات الاعتدال لجامد لتقييمها على أساس المهج المعوى السلم ، وعلى أساس العاية التي السهدهها وهي اصلاح المحو واليسيره ، نجد أبها قد جانب التوفيق على كلا الاعتبارين

فس حيث الاعبار الأول ، بحس أن الرعبة في النيسير دفعت صاحب المحاولة إلى بدعوة إلى إقامة الكثير من قواعد اللغة وأحكامها على أساس صرورات لعوية لاسسساع إلا في رطار ملابساتها المعروفة ، أو على أساس أمثله بادره الدارت من الاستعمال اللغوى ، ولم يبق لها دكر إلا في كتب اللحو واللغة ، وهذا أبعد شيء عن طبيعة المهج اللغوى اسلم الدى يحتم إقامة فقو عد اللغوية على أساس لاستعمال العالب ويختفظ للشدود واللو در بأماكها و ملابساتها الحاصة ، لا أن يبني عيها قواعد بعمم على مالا تتجعق فيه نفس الظروف والملابسات

أما من حيث ما يمكن أن تحققه تبك لمقترحات من بيسير لصعوبات لنحو ، فإن دبك لم ينعد المسوى النظرى ، إن تقبيل الإصطراب و الاستثناءات وطرد الفواعلا أمور تحفق الإصلاح و لنيسير فعلا بو أنها كالت بمثل واقع النعه عنيلا صادف ، أن حين تقوم عني الأمنية الدره وأحكام لصرورات و الراء الفردية ، فإنها سكون و الإريب المصدر يلينة ، فالنحو عير اللغة ، والمنعلم اللغة من النحو ، وإي من القراس لطويل به وربف الطمها المحتمد ، والايتأتى له دلك إلا عن طريق در الله النصوص الأصيبة التي بمثلها ، ١٢٥٣٥ ثم يأتى دور النحو البنور ويركز تبك النظم في مجموعه القواعد التي يقدمها للندوس فودا كالت تلك القواعد الأنمثل الشائع من نظم لنعة ، كالب دراستها عبد والا يجنى الدارس من ورائها ملوى الاصطراب والنعش حين يواجه بصوص النعة والايحد فيها أثرا ما تعلمه من قواعد التي الاصطراب والنعش حين يواجه بصوص النعة والايحد فيها أثرا ما تعلمه من قواعد

وعلى سبيل مثال ، ماد يكون موقف الدارس إدا تعلم أن لأسماء لخمسة ندم لواو أو لألف دائما كما اقترح الأستاد أمين الخولي ثم راجع أعظم بص أدبي في العربية وهو المرأن الكريم فلا يجد أثرا لما بعلم ، وإيما يجد أن كل ما ورد فيه من تلك الأسماء الحسسة يرفع بالواو وينصب بالألف ويجر بالياء ، وبن يتعير الحال أدبي بعير حتى حين يراجع القراءات الأربع عشرة . (٢٥٤) هل يكفى عدائد أن نقول له كما قال الأستاد / أمين الحولى - الايصر قاعدتك أن خالفت هذه القراءات المشهورة 11 وقس على دلك بقية الأيواب التي جاء ها الباحث بقواعد تحالف المتعارف عليه

ونقد أدرك المؤلف مايترتب على الأحد بمقنرحاته في الإصلاح من محادير وحلول عير موفق النهويين من شأبها وخطرها . في مقدمة هذه المحادير أن الأخد بتلك المقترحات فيه هالفة للعة القرآن الكريم ومباعدة بيسا ويبها ، ولكن المؤلف يرى أنه و لابأس بهذا لأن هذا الاختلاف واقع بين مانتعلم اليوم من القواعد وبين قراءات القرآن . فلو غيرتا مانتعلمه بما هو محالف لقراء وموافق لأخرى فماحدث جديد ، ولابدع ، ولا انتقص شيء ولا مخانت منكلة ، و توهى معالمة واصبحه فأن يخالف مه نتعلمه قراءه بافرة تمثلت في لعظ أو ألفاظ معدودة غيرا أن يخالف جُل القراءات المشهورة الذي تمثلت في عشرات ومدات الألفاظ القرابية

كذلك سياول المؤلف أن يعظر نسلة اعظمه بالاجتلاف الواقع في مجالة الإملاء بين كتابتنا المألوفة وكتابه المصحف عنها بأن و احتلاف الكتابة يمنع قواءه القرآن والانصال بالمصحف أما نعدا الإعراب وانبحو ، فالفرآن معوض عيد بلعات المحتلفة . ٤ (٢٥٥١) وهو أيضا مع لمارق ، لأن الكتابه شيء حارج عن العد وقواعده ، أما الإعراب وانبحو فهما من اللغة الأول (الإعراب) إحلى ظواهرها الأصيلة ، و لثاني (انبحو) بنوره لنظمه وأحكامها ، ومن ثم بكون صابهما بالمعنى جد وثيقه ، وكل بعير بطرأ على أحدهما قد يؤثر في فهم المعنى ولقد حاون التحقيف من وقع هذا الأمر فعال إن كل هذا ، على فرص بؤثر في فهم المعنى ولقد حاون التحقيف من وقع هذا الأمر فعال إن كل هذا ، على فرص أما الدى عرصاه قراءات من القران نفسه (٢٥٦) وليسب أدرى كيف الايكون مادهب إليه عبر ماق الصحف ، وهو يفتضي لمتعلم أن يجرى في كل مايكتب ويدرس عني قواعد بحوية غلاف تماما كل ماق الصحف من أمثلها ، اللهم إلا في لفظ أو أنفاظ معدودة وفي قراءه قد بكون مهجورة ، أو غير معروفه إلا نتصبحرين من دارسي القراءات ؟!

هاك عدور آخر أشار إليه المؤلف و حلول لرد عبيه ، ويتلخص في أن هده المعترحات نؤدى إلى حلق مشكلة للدارسين حين يدرسون بصا أدبيا قديما (بل و حديث أيص) والحل في رأيه يسير ، إد إن ه كل الصعوبة في دلك أن نقراً لهم النص لأدبى بننث لأوجه الميسره ، أو الموحدة من لإعراب ، ولاشيء مطلقا في هذا ، فهي لن تخل بمعني ما ، وهي في جملتها - لاتخل بورن ،وإن أخدت بشيء مه ، فليبق صرورة لنشعر ، ه (٢٥٠١) والحق أن طريقة تطبيق هذا خل غير واصحه ، هل بكتمي بالقراءه هم مع ترك الرسم الإملائي على ماهو

عليه ، وكثير مايتمبر الرسم بتعير القاعدة ؟ أم بعير قراءة وإملاء ؟! وهل يكون هذا لتعيير هيما بأيدي الدارسون من كتب ، مع بقاء تلك النصوص في مصادرها القديمة والحديثه دول تعيير ، أم يشمل التعيير هذه وظك ؟ ولاشك أن هذه المشكنة نسبحب أيصا على القراب والسنة باعتبارهم من النصوص الأدبية ، و لتعيير في بصوصهما تحيط به شوائك كثيرة

بقیت بعد دلك كنه ، مشكنة انصوص انشعریه ، حاصة حیر یخل انتجیر بالورد أو انقامیه ، فقد اضرح المؤلف أن ببقی مایخل بالورد علی أنه من صرورات انشعر ، ولكن هل تكون الصرورات هی العالبة والقاعدة المدروسة هی القلیل البادر ۴ وأین لنیسیر واطراد القواعد إذا كان الحرج علی القاعدة أصعاف ماهو جار علیها ۴!

و اختى أن هذه المحاولة و قد انجرف عن العاية المقصودة الأنبا لانخرج (مب) إلا بلعة منفقة بعيدة عن لعتبا التي استعملها والتي تربطها به تنث الصلة لتاريخية ، فنصير بهذا أمام ثلاث لعاب بدلا من لعتين ، وتريد الصعوبة صعوبة و التعقيد بعقيلها و (٢٥٨)

إن التيسير الذي برحوه هو أن بيسر قواعد العربية بحيث تظل محتفظه محقوماتها الأساسيه لا أن محسحها إلى بناء قوامه الصرورات والعلتاب ولا يتأتى دلك أبدا بالعسيات الجراحية في كيان اللغة وحسمها ، وإنما بإجراء دلك في عسل السحاء طبقا ما تقصى به بصوص اللعة

٣ - اعادة تنظيم أبواب النحو د شوق ضيف

كتاب و الرد على انتجاة لاي مضاء القرطبي (ت ٥٩٢ هـ)، أول محاولة جادة لإصلاح النحو، حقق الكتاب وبشره – لأول مرة – عام ١٩٤٧ د. شوق صيف، وقدم به بمدخل طويل حلول هيه أن يُدلي برأيه في مشكفة النحو العربي والطريق إلى حمها، فقدم بعص النظريات والمقترحات مؤسسة على الأصول والأفكار التي جاءب في و الرد على النحلة ، وعلى مااستمله المفق من مهاديء الدرس اللغوى الحديث من و أن واجب النحوى أن يسحل ملوجد في اللمة معلا من صبع وعبارات لا أن يعترص هو صبعا وأحوالا للمبارات لم مرد في الدعة ، إد (عبدهم يعرصون لم مرد في الدعة ، إد (عبدهم يعرصون لم يوم و لما لا يصبح مستلهمين نظرية العامل لاحقائق اللعة في كل مايعرضون) (٢٦٠) وهم بدلك قد و أفسدوا البحو بكارة ماوصحوا هيه من فروع وعلل وأصول وأفيسة ومسائل غير عدمية ، و (٢١٠).

إن هده الهاولة تقوم على أساس الاستعادة من إنعاء و نظرية العامل ، وماتولد عها من مبدأ التأويل والتقدير وهو مادعا إليه ابن مصاء في إعاده ، تنظم أبواب النحو تنظيما جديدا لايقوم على فكرة العمل والعامل اوإنما يقوم على المجانسة ، (٢٦٢) وفي التحلص من كثير عما ملاً به النحاة كتبهم من ، فروض وشروط لاحقيقة ها ولا دليل عليها ، (٢٦٢)

أولا - إلغاء مطرية العامل.

والتنظيم أو التدبيق والذي يمكن إحداثه على أساس إلغاء و نظريه العامل و نوعال تنظيم على مستوى الياب الواحد ، وفيه نجمع فى مكان واحد ماتفرق من جزئيات هذا الباب وأحكامه وننظيم على مستوى عدة أبواب ، وفيه تجمع من أبواب المحو المتعرفة تعث التي توجد بينها قربة أو اشتراك في الوظيفة أو الأحكام

أ) التبظيم على مستوى الباب وفي عداقه يمكن تحقيق مايأتي .

التوحيد بين المصارع المصوب والمصارع المتصل بون التؤكيد ، وق الحالين و نعتبره منصوبا . أو . مبيا حتى يتم التنسيق ق الباب ه (٢٦٤) وكذلك و المصارع المتصل بنون الإناث ، يبعى أن نصمه إلى المصارع الحروم ونسميه في الحالين ساكنا أو أسكنا ، و (٢٦٥) والمحقق يرى أن من حقا أن نأخذ بهذا التسيق حتى ولو لوحظ بعص الاختلاف أحيانا ، و (٢٦٦)

وطبقه للمبدأ الذي أعلنه الباحث - وهو أن د واحب اللعوى أن يسمحل ماوحد في اللمة معلا م - يجب أن يؤخد في الاعتبار ماهو واقع فعلا س فروق بين هذه

الأحوال المختلفة للسصارع وألا نصبحي بها من أجل تحقيق النجانس أو النيسير ، خاصة إدا كان لتنك القروق دور وظيفي في التركيب اللعوى ومن المعلوم أن كلاً من المضارع المصوب والمحروم يربط إعرابه هذا وجودا وعلما " يوجود أو عياب أدواب معينة تسبقه ، وليس كذلك اخال مع المتصل بإحدى النوبي ثم إن التسويه بين المبنى والمعرب الانتأني و مع بقاء تقسم الكلام إلى مبنى ومعرب و (٢٦٧) وهل يمكن أن نظرد هذا النمط من لتسبيق اللي الايرى سوى اخركة انواقعه على خرف الأحير من الفعل عصم إلى المصارع المصوب ماكان مسمد منه إلى أنف الاثنين أيا كان الجماعة أياكان إعرابه كذلك ؟

وق هذه الحال ماد تكون وظیفة النون التي تثبت في الرفع و بسقط فيما عداه ؟! ولست أدرى إلى أين ندهت بالمصارع المسد إلى ياء المخاطبة ونيس لنا في الأفعال ماهو مكسور ؟!

أيصا، لم يبين ل امحقن السبب في إيثاره المصارع بهذا السبيق على أن في الإمكان بناءً على مدهبه صمم لماضي والأمر أيضا إلى هذ التصبيف، إذ يجيء في كل منهما حسب هذا معهوم لجديد للإعراب مرفوعا (قاموا) قوموا) ومنصوب (قاما ، قوما) و محروب (قشب ، قمّ) ومكسور (في الأمر فقط ، قومي) ا

باب الفاعل، قال ؛ أصرح أن يصم إليه ريادة على المألوف في كتب المحو من مباحث محيته مجرور بمن لرائده بعد النمى والاستفهام، وفي بحو ﴿ كمى بالله شهيداً ﴿ و ﴿ أَسْبِعُ بِهُمْ وأَيْصِبُرُ ﴾ ومجيته جملة الطراد بعد أن وأنّ ولو وما وفي مواطن أحرى بحو ﴿ ثُمّ بدا لهُمْ من بعد مازأوا الاياب يستحسّهُ ﴾ و ﴿ وثبين لكم كيف فعدًا بهم ﴾ و ﴿ وثبين

والواقع أن هذا هو عين مافعته النحلة وذكروه في صدر باب انفاعل بل وفي صنب تعريفهم نه ، ورادو عليه أمورا لم يتعرض لها لمحقق (^{٢٦٩)}

۲ باب القییر ویری آن نصم زیه ماتورع می صوره و أحكامه فی آبوت أحرى ه كباب العدد و باب اسم التعظیل ، و باب فعل انتعجب ، و باب نعم و پشی و كم و كدا (بل) إن هناك صور قلما عرض (انتخاق) ها مثل صوره بعد انفعل ثلارم و انصفه المشبهة و الصمير مثل (أنه دره فارسا) الواجب أن نصم كل هذه الصور فی باب واحد و نصم ها يُظيا المصوب عني الاحتصاص (۲۷) وليسب هذه النقطة بأبعد توفيقا من سابقتها ، فالمحاة لم يعفلوا شيئا مما ذكره ، ودكروا معظمه في نفس باب التمييز ، وماوضعوه من صور النمييز في باب آخر - كالعدد مثلا إنما كان تحقيقا دوع من التكامل في المباحث أهم وألزم من الذي يدعوا إليه المحقق ، فتمييز العدد أشد ارتباطا بالعدد منه بباب النمييز المعروف ، ونو أبهم فضلوا أحكامه في هذا الباب وأغملوها في باب العدد لكان في ذلك تمريقا لأحكام باب العدد التي لاغني للدارس عن معرفتها في إطار واحد هذا فضلا عنا نصوا عليه من الفروق الوصحة في الأحكام بين العدد وتمييز المقدد وتميز المدد وتميز المقدد وتميز المقدد وتميز المدد و تميز المدد وتميز المدد والمدد وتميز المدد و المدد وتميز المدد و المدد وتميز المدد و المدد وتميز المدد وتميز المدد وتميز المدد وتميز المدد وتميز المدد والمدد وتميز المدد والمدد والمدد والمدد والمدد والمدد والمدد ا

أما المصوب على الاحتصاص فبعيد كل البعد عن التميير سواء من حيث أحكامه أو من حيث دوره الوظيمي في التركيب كما أن يعص صور الاحتصاص لاصله لها إطلاقا بالتميير لا شكلا ولا موصوعا ، من نحو ، اللَّهُمَّ آغِيرُ لن أيَّتُها لبعصابهُ ، (۲۲۲)

(ب) التظم على مستوى الأبواب وق هذا النطاق يمكن تحقيق مايأني

١ - التواسخ وما يعصل بيا .

فى رأيه أن ۽ أيواب كان وكاد وض وأعدم وأرى يجب أن تسحب من الحمده الإسميه إلى الجملة المعلمية ۽ (٣٧٣) ويعرب المرعوع بعدها فاعلا ، أما الخبر فيعربه حالا بعد كان على رأى الكوفيين ، وينصبه على المعمولية بعد طن وأخو تها (٣٧٤)

أما أبواب إن ولا النافية لدجس وما ولا وإن المشبهات بليس فيرى صمها إلى الجمله الإسبية على أن الركل الأول مبتلأ منصوبا مع إن وأحواتها ولا النافية لديجس، ومرفوعا مع الباقيات والثاني هو الخير مرفوعا مع الأوليش ومنصوبا مع الباقيات والعرب أن الهاحث وهو الحريص، في محاولته هذه، على التسبيق والتوحيد لايرى بأس من مجيء كل من المبتلأ والجير مرفوعا ياره ومنصوبا أخرى، بل وعيرورا ناره ثالثه في باب رب أو إذا دخل عبيه حرف من حروف الإصافة الرائدة في باب رب أو إذا دخل عبيه حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبيه حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبيه حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبيه حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبيه حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبيه حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبيه حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبية حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبية حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبية حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبية حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبية حرف من حروف المناب المناب رب أو إذا دخل عبية حرف من حروف الإصافة الرائدة في المناب رب أو إذا دخل عبية حرف من حروف المناب المناب المناب رب أو إذا دخل عبية حرف من حروف المنابقة المناب رب أو إذا دخل عبية حرف من حروف المنابة المناب رب أو إذا دخل عبية حرف من حروف المنابة المن

٢ - الأمماء الحرومة من التوين

ويمى بها المموع من الصرف والمادى المود العام واسم لا النافية لنجس ، ويرى أن و هذه كنها يبعى أن يصم بعصها إلى بعض لأنها نعاج حالا واحده ، وهي الاسم الذي يحرم لتنوين و (أنّ) قُرن هذه الأيواب لانفيد منه فقط التجاس في النبويب بل نفيد منه أيضا أن نوجد التفسير ، فإذا قدا إن الاسم المنوع من الصرف معرب ، قلما أيضا أن اسم لا النافية للحس معرب وكذلك الملاى لمعرد العلم وأما أن ببيها كلها ه (٢٧٦)

وست أرى من قيمة عدية أو عدلية للل هذا الصرب من التحيق إد كانب الأنواع المراد جمعه تحت باب واحد تنباين تبايد تاما في النواحي الجوهرية ، فالمسوعات من الصرف كما هو معلوم أسماء وصفات ، ثم هي وخاصة الأسماء قابلة للوقوع في محتلف المواقع الإعرابية وأداء محتلف الوظائف التي يعبر عب شكيا بتعير الإعراب ، فهل نتجاهل هذا كله ونقرب مع اسم لا ألماقية لمجس و لمنادى المفرد العلم ، ولكل مها وظيفة وحالة إعرابية لا يعدوها محرد اتفاقها جميعا في اخرمان من لتنوين ؟ ثم هن عبار هذا النوع أو ذاك مبيا أو معربا أمر متروك لخيارما ، وهل لإعراب هو مجرد وجود التنوين حتى يمكن القول بأن الجرمان من التنوين يبرر اعتبار الاسم مبيا ؟

٣ المعداف إليه ١

هذا الباب (۲۷۷) في رأيه و قلق في كتب النجو العربي ... وقد كان يحسن بالنجاة ألا يصطربوا في موضعه ، وأن يضعوه مع أبواب نوابع المردات أو تاليا ها ، لأن المصاف إنيه أشبه بالتابع وإن نوم الجر ۽ (٢٧٨) - ونست أرى قلما ولا اصطر يا ق هذا أتباب وليس مشاؤا في موضعه فهو عاده يعقب باب حروف أجراء وكلاهما يأتي بعد المرفوعات والمصوبات ثم إن المصاف إليه في معظم صور الإصافة بعيد عن التوابع شكلا ووظيمة - حميقة إن هناك بعص صور الإصامة يكون المصاف إليه فيها منصمه بوبا من لبيان والتحديد للمصاف ، وهو مااعتبر النحاة الإصافة فيه على معنى ه من ٥ بحو (باب ساح) وقالوا ربه يصبح فيه \$ اتباع المصاف إليه للمصاف بدلا أو عطف بيال ونصبه على الحال أو التميير (٥ (٣٠٩) وقريب منه ماكانت الإصافة فيه على معنى ، في ، محو ﴿ مكُّرُ اللَّهِ ﴾ لكنَّ هذات النوعات الأيمثلات إلا نسبه صفيته من مراكبت لإصافة ، أما العالبية من تلك التركيب فتجيء على معنى ، اللام » وهو مايعتي نسبه المصاف إلى مصاف إليه - لا تعكس على جهه الملك أو لاختصاص و لا أدلُّ على عليه هذا الصرب من بعش تسميه طرق الإصافة (مصافا ومصافا إليه) -يل أن النحاة قررو أن الإصافة على معنى اللام ، فا هي الأصل ، ودهب بعضهم إلى أن لإصافة بمعنى ثلام على كل حال ١١٥ (٣٨٠) وفي هذا المواج يصعب عبيار المصاف إليه تابعا أو أشبه بالنابع المصاف كدلك فإن صور و الإصافة المفضية ؛ وهي شائعة في لاستعمال بيس فيها أدني شبه بالتوابع أكثر من هذه بديدة صرب من الإصافه ، المصاف فيه عبارة عن وصف صريح للمصاف إيه ، وهو مايعرف ، بإصافه نصمه إلى الموضوف . • ومن ثم لايمكن أعبار المصاف إليه فيه تابعا للمصاف تلك هي لمقترحات التنظيمية التي أقامتها المحمق على أساس إنعاء نظرية انعامل ، واحين عديّر حمت برى شاقصا في الأساس الذي تحت عليه عملية التسليل والتجميع ، فتاره يتم التنميق على أساس مرعلة ليلركة الإعرابية الواقعة على آخر الكلمة دول نظر إلى موقعها الإعرابي ، أودلالتها الوظيفية ، ودلث مثل جمعه فليحالات المختلفة للمصارع المعتوج أو المسكن تحت اسم واحد ، وتارة تكول الوظيمة على هود التنسيق بصرف النظر على الحركة الإعرابية ، ودلك مثل اطلاقه امدم المبتدأ على الاسم الواقع بعد أن ولا النافية للمحس ومه ولا المشبهات بليس ، مع بهابها في الإعراب ، وكدلك أعبارها وجدا يكول التسبيق مصدر المبليلة لا التيسير والوصوح .

ثانيا إلغاء التأويل والتقدير -

هذا هو الأصل الذي طالب بإلعائه لمين مصاء (الرد على النحاة ٨٨ - ١٥٠) وهو في جدته أثر من أثار تطبيق نظرية المعامل وتحكيم المعلق الأوسطى في دوس النحو ، وإلعاء هذا الأصل يريحنا و من ثلاثه أشياء و وهي إصمار المعمولات وحدف العوامل وبيان عمل الجمل والمهردات (٢٨١) ومن عشرات المشاكل لمرتبطة بكل مها ، فمن حيث إصمار المعمولات سوف نتخلص من مشاكل فيحث عن الفاعل المستتر في صبغ التعجب ، وأفعال الاستثناء خلا وعد، وحاشا وفي نعم وبنس وفي الشارع ، وحدف العوامل يعينا عن المحث عن العوامل المعنونة في شبه الجملة وفي نواصب المصارع والاشتقال و لتحقير والإغراء والمصادر المصونة والداء في كتابة

ما ما أصابته د شوق صبف البتلهاما من مبدأ إلعاء لتأويل والتعدير ، فهو دُعوته إلى بسلام باب جديد في المحو سماء و باب الصبح لشاده أو باب شبه الجمعة ، و (٢٨٣) لتسرح تمنه كل لتراكيب التي يفهمها لنحاة عني أساس وجود شيء محدوف في كل مبياً ، وهي في رأى المحقي و تلهيها بل ظاهرة مهمة في العربية وهي أبها لعد موجره تأتى بكلمات معردة لؤدى بها أوكوا الالالالة أنهيام

١ - شبة هلة مرفوعة

وتندس في صبخ معروبه وهي ، بعد لولا مثل لولا دعاؤكم) وفي حواب الاستمهام (من قام ؟ ريد) وفي جو ب البشرط (إن تصبح بحيرا فحيرا) وفي الفسيم (لمشرك لأفعلل) وفي مصادر المربوعة يجرى عرى الأمثال (صبر جميل) وفي النعب المقهوع (رأيت بدا الهاصيل) وفي متعلطهين لمربوعيد لمكتميين بمصبيها (كُلُّ رجل وعمله) ثم في صبعه فلد ، البربوعة (ياريد)

۲ - شبه خلة متصوية 🔻

وتنقاس ف الاشتعال والمجدير والإعراء والبداء للمصوب، وأبعد لات (ولات حين مناص) ، وفي المتعاطفين المنصوبين المكنفيين بنفسيهما (أمرًّا وانعسه) ، (شابك والدئب) ، (رأسك والحائط) وتكثر في المصادر . خيرية مثل (حمداً وشكراً وكرامةً ومسرةً)، وإنشائية في الدعاء (سبحانك وعفرانك وسقيالك ورعيالك وفي الأمر (صرباً وعملاً) وفي القسم (عشرك الله) ثم في أمثنة حاصة يقدّرها المحاة مصادر بحو (ويُحةً، ويُلةً) ومثل دلك . أثبتك ودواليُك وحائبت وكا يأتي المصدر شبه جملة مصوبة ، كدلك تأتي الصفة في الاستفهام ، مثل (أتميمياً مرة وقيسيًا أخرى ؟) ، (أقائما وقد قعد الناس ؟) وفي جواب الاستفهام ، بحو (يلي قادرين) ، وفي مثل (حمينا مريد ، وأحدته بدرهم فصاعلا)

وقد تكون شبه الحملة من كلمتين . مرفوعة ومنصوبة ، مثل (هذا ولا رُعماتك ، (أمّا علماً معالِمٌ) ، (إنّ خيرا فخيرٌ ، وإن شرا فشرٌ)

٣ - شبه جملة مجرورة

مثل (والله) ، (لولاي ، لولاك) ، (هل من رجل) (ما من رجل) (ما من رجل) (ما من رجل) (ما من رجل) ((الله) وصعها حسب دلالاتها الوظیفیة فی مجموعات مسیرة ، محلولة تستحق التدبر ویرحی من ورائها اصلاح و تیسیر ، ولکن أن نکتفی بمجرد إطلاق اسم ، شبه الجمله ، والاکتفاء بتحدید حالة إعرابیة لکل محسوعة علی أساس الشکل و حله ، محلولة قاصرة و منطحیة نعجر عن تحقیق أیة فائلة علمیة أو عملیة والمحقق قد دکر دلاله بعض التراکیب مثل التحدیر والإعراء والمداء والله والمأمر والقسم ، ولکنه برك بقیة التراکیب مما دگره و مالم یدکره ، عملا من كل دلالة كدلت فان تحدید لما یمکن أن یطلق عبیه شبه و مالم یدکره ، عملا من كل دلالة كدلت فان تحدید لما یمکن أن یطلق عبیه شبه المحلة غیر واضح ، فإذا كان ، رید ، فی جواب الاستمهام شبه جملة ، فهل مها أیصا الفعل فی حواب الاستمهام شبه جملة ، فهل مها أیصا رید ؟ بعم أو لا) و ماهو حظها من الإعراب حیثد ؟

أيصا، لقد قرر المحقق أن هذه التراكيب يعهمها النحاة على أساس وأجود محدوف كل مها، دون أن يحدد ما إذا كان المحدوف المشار إليه ركتا من الحبلة، أو هو أعم من دلك كذلك فإن تحديد الحالة الإعرابية بعص التراكيب عير واصح أساسه إلا على أساس أخد المحدوف الذي يقول به المحلة في الاعتبار، مثال دلك (يلي، قلارين)، (لولاي)، (رد كل مها يحتمل النصب والجر من حيث منطوقه، عنلي أي أساس اعتبر الأول منصوبا والآخرين مجرورين ؟ المناصة والموضع بعد لولا لنرفع كما اختار هو في نحو (لؤلا دُعلوًكُمُ)

بعنبر هذه المحاولة آخر حلقه في سلسلة المحلولات الجادة التي ظهرت في تتابع أواحر التلاثيبات ثم في الأربعيات ، ولاشك أن صاحبها قد استعاد من التجارب والمحلولات التي تقدمته ، والتي عرص أربعا مه في كتابه الذي صحبه هذه المحلولة ، وإن كان هو يعتبر أن ماجاء به قد أصاب العابة التي فصر دونها سابقون ، وأنه إذا قورك بنحو سيبويه ايبلو وأوضح منه متهجا وأقرب إلى إصناية الأغراض النحوية الصنعيجة ه (٢٨٦)

كدلك تعتبر هذه المحاولة أجراً محنولة في هذه الطور على النحو العربي ومن ثم أحملها بالمثير من الاقتواحات ، وهو منهمنا في عدا البحث ، ويمكن تركيزها في المباحث التالية ١ - مفهوم الإعراب

يخالف المؤلف النحلة محالمة جوهرية في مفهوم الإعراب، فليس هو عدد كا عرّبوه و تعير أواحر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظا أو تقدير ، وهو المفهوم للدى يعقد نلارجا بين التغير الإعرابي والعوامل المحتفة ، وإنما هو - في رأيه و مصرف أهل العربية في أحر أسمائها وأهماها وحروفها بين رفع ونصب وجر وحرم ، (۲۸۷) وهو بدلك يجعل الإعراب شاملا لكل أبواع الكلمة بعد أن كان مفصور على لأسماء و لأفعال

ويرى المؤلف أن رأيه في ههم الإعراب أرجح من راى المحويين بدليل أن اللعاب عير المعربة هي التي نفرم أواخر كلماتها حالة واحلة كا براه في لعنما لعامية الني سنبي بالسكون دائما ، والاتجنبف في هذه أسماؤها وأفعاها وحروفها ، فتكون لنعات المعربة هي الني الاتبرم أواخرها حالة واحلم المحمد وبأن بعض المحويين فالوا بإعراب فعل الأمر ، وهم الكوفيون ، وبعضهم جغل للحروف موضعا (عربيا ، كالفراء الذي اعتبر ه في الله عن عود سقطائ أيديهم هي نائب الفاعل ، وأن ال الباء الله على عود مرت بريد ا في محل نصب (٢٨٩٩)

وعلى هذا الا يكون هناك مرق بين إعراب الأسماء والأفعال والحروف إلا في أن كل حرف نه إعراب خاص به ، أما لأسماء والأفعال فتنقسم إلى أنواع بكل نوع مها إعراب خاص به ، فالأسماء نتفسم إلى ثلاثه أنواع مرهوعات ومصوبات ومجرورات والأفعال ننفسم إلى ماطيق ومصنوع وأمر ، ولكل من هذه إعراب خاص به ، ويشمل معردات كثيرة محا ينقرج تحته ، المراب

والإعراب في رأى المؤلف - صربان في ظاهر، وهو الذي نظهر فيه علامات الإعراب في (٢٩١) ومقدّر وهو في يأتي في الكنمة العربية بأن يكون ها حكم في الإعراب بالنظر إلى نوعها ، ولكن آخرها يكون محالفا ما يحب لها بالنظر إلى هد النوع في الإعراب بالنظر إلى لابد من تقدير هذا لإعراب الأنه إذا كان لايظهر في صاحبه فإنه يظهر في تابعه (٢٩٢) والإعراب المقدر لا يوجد إلا في الأسماء والأفعال ومواضعه خمسة على النحو الذي

- ١ آسم أو فعل آخره ألف مفتوع ماقبلها ، مثل الغني ، دعا يخشي ونقدر فيه
 الصمه والفتحة والكسرة
- ۲ آسم أو فعل خره ياء مكسور ماقبلها مثل ، القاصى يرمي ، ونفسر فيه
 تصمة والكسرة
- "سم أو فعل احره واو مصموم ماقبلها ، مثل سبو ، يدعو ، وتقدر فيه نصم والكسره
- أسم يلرم احره حالة واحدة من حركة أو سكون ، مثل سيبويه ، محن ، هم ،
 وتقدر فيه الصمة و لفتحة والكسرة إذا لم تكن ظاهرة فيه
- اسم مصاف إلى ياء لمتكلم، مثل أبى، وتقدر فيه الصمه وانفتحه وانكسره (۲۹۶) ولست أرى مير انتقلير الكسرة في هذه النوع واحره ملام للكسر دائما، وكان الأوى أن يجعل عرابه ظاهرا في حاله اخر كما فعل في النوع الرابع حين تكون حركة اخره موافقة خالته الإعرابية (۲۹۵)

٢ علامات الإعراب.

أيقى لمؤلف على التقسيم التقيدى لحركات الإعراب إلى أصلية وفرعيه والأحيرة إلى حركات وحروف وثيوت وحدوف ولكن التمسير جديد الدى قدمه للإعراب أصاف وظائف حديده للعلامات الأصلية والبعض العلامات العرعية ، ودلك على البحو التالى

١ الضمة

علامة إعراب في الفعل الماضي الذي الصلب به واو خماعة مثل المحكوا ، ووفي الحروف المصمومة مثل المدّ وبائية عن الفتحة في المادي المصموم نحو الماعمد وهذه الوطيعة الأحيرة تصاف إلى وظائف علامات الرفع الفرعية للأسماء وهي الألف والواو نحو المعمدان ، يامحمدون (٢٩٦)

علامة إغراب في المعتلاع والأمر المؤكلين بالنول (التكتبَلُ أكتبلُ (٢٩٧) والماضي لم يتصل بآخره شيء (كتب) والحرف مثل (رُبُّ) وقد أصيمت إلى العلامات الفرعية النائبة عيا علامة جديدة هي الطسمة في باب المتادي المصموم .

٣ الكسرة.

علامة إعراب للحراب عبيء جثيرات

ع - السكود : ^

علامة إغراب ق المضارع المتمثل بنون السوه (أرصض) ، وفي الماصى إذا انصل به صبير رفع متحرك (كتبت .) وفي الأمر عنو عم ، وفي الحرف عنو (إن) . أما عن العلامة العرعية للسكون ، وهي حدف النول ، فقد أصبح علامه إغراب للأمر من الأفعال الحبسة ، كما أصبح حدف حرف العلة علامة إعراب الأمر المعتل الآخر ، عنو (ارم) (٢٩٨)

ومن الوائلة أن حال أوعا من القصاؤر في هذه المتواعد التي وضعها المؤلف الإعراب ، نظرا لأنه لم يستوف كل الصور الفطية للأسماء والأظال ، عاصة من حيث الصحة والاعمالال، وتحديد الموقف الإعزالي لكل مها ، ولكن من المعاكن الافعادات الغص مع بقاء الله القواعد قائمة

وكما قال بتقدير الإعراب في المفردات قال بتقدير الإعراب في كل خلة داب موقع إعرابي وهو بدلك يوافق ماقال به النحاة ويخالف معظم أصحاب المحاؤلات المتقدمين عليه

وهذا الفهم الحديد للإعراب يتوتب عليه أو الاستفاء عن الإعراب المخل في المعردات وفي الحمل (و) عن باب البداء كله وكذلك كل مايتكلف من علل البداء و كذلك كل مايتكلف من علل البداء و كذلك كل مايتكلف من علل البداء و كان يكون له عامل يلتقليه ، البداء و كان يكون له عامل يلتقليه ، و كان يعيما عن يكلف العوامل في بعض المواضع التي جاء الإعراب فيها من غير عامل كالمبتدأ وكالمصلوع (المرفوع) (() وفي هذا ولاشك المضاء على عديد من مشاكل الدعو و وتمتيز هدة المجاولة إلى حانب ماشيق - يعد ماقلت من مقدر حات عن مصادمة واقع اللغة أو مصوصها في شيء ، وتسب ذلك أنها في تتجه بالإصلاح إلى قواعد اللعة دانها كما حدث في يقض المحاولات السابقة ، وإنها المجهد به

إلى مناهج النحاة وقهمهم لظواهراللعة ومناهج النحاة واستتباطاتهم شيء آخر غير اللغة ، وهي - يعكس اللعة - قابلة للتعديل والتبديل دود أن يمس دلك اللغة

نقطة الصعف الباررة في هذه النظرية ، هي أن الإعراب على هذا النهم أصبح ، ويخاصة في المواطن التي استحدثها هذه الحاولة ، يعبدا عن تمثيل المحني أو الدلالة الوظيعية للكلمة ، فالرفع الذي كان علما على العمدية أو الإسلام أصبح أيصا إعرابا لبعض صور التكملة وأصبحت الصمة علامة نصب في المبادى . كما أصبحا بجد الركن الواحد يتردد بين حالتين إعرابيتين على وجه الجواز ، وهو الاسم وسحاه المؤلف المبتدأ الجائز الرقع والنصب في باب الاشتعال ، وهو أمر الانقبله الدراسات اللموية كما يأبله منطق اللغة ، الأن كل تعيير في تركيب الجملة يجب أن يكون له صدى في تغيير المعنى ، ومن ثم تنتفي فكرة الجواز العربية عن هذا الميدان هذا عصلا عن أن القول بإعراب الحروف ليست له أية قيمة لغوية ، ومع دلك كله ، فإن هذه المحاولة تظل جديرة بحريد من الدرس وبأن توضع موضع التطبيق والاختبار .

٣ - ق نطاق الجملة :

إلى جانب النظرية السابقة عن الإعراب ، قدم المؤلف نظرات أحرى في بعض مباحث النحو ، هذف بها أيضا إلى التيسير والإصلاح من ذلك مايأتي

المبعداً والحير , رأى أن يحفظ وكنا الجملة الاسمية بهده التسمية حتى بعد دخول النواسخ (كان وأخواتها ، وإنَّ وأخواتها) عليهما ، وبدلك يكون لكل من المبتلأ والحير عدة صور إعرابية : مبتلأ وخير مرهوعان ، ومبتلاً مرهوع وخير منصوب (بعد كان وأخواتها) ومبتلاً منصوب وخير مرفوع (بعد إنَّ واحواتها) بالإصافة إلى المبتلأ اللي يتردد بين الرفع والنصب وهو الاسم المتقدم في باب الاشتعال (٢٠١)

الميعة المذي لاغير له و أقام ريد و في نظر النحاة جملة اسمية من مبتاً وفاعل سدسد الحير ولم يعتبروا الثانى خبرا للأول و لشدة شبهه و الأول) بالفعل ولانا لايصغر ولا يوصف ولا يعرّف ولا يثنى ولا يُبجدع . ولأنه بجمى الفعل والفعل لاخبر له (٢٠٢) وتسميتهم للمرفوع بعده فاعلا أو ماتب فاعل يؤكد علية الفعلية على الوصف في هذا التركيب من هما رأى الأستاد / الصعيدى أن إعراب الوصف هما مبتناً خطأ من وجهين أولهما أن الوصف في مبتناً في المعنى (إد) الوصف في دلك المثال . عملت به ومسمد ، والتاني أنه لايمكن أن يسدّ الفاعل الذي يذكر بعد في دلك المؤسف .. مسدّ الخبر ، لأن الفاعل مسمد إليه . (٢٠٣) والخبر مسمد . والرأى

المفاعيل الموقوعة وهي المعول به أو الظرف أو المعول المعلق في الجمعة المبية المعجول خوي المعول الموجود للمجهول خوي المعاول المعاول المعجول المعجول المعجود بما يدهبون إلى أنه ينوب ص الفاعل الموجود إلا أنه ينوب ص الفاعل المعلى إد يس في الأسعوب إلا حلهب الفاعل المعلى الأسعوب إلا حلهب الفاعل المعلى المعمولا في المعلى الموجود إلا حلهب الفاعل المعلى المعلى

ولكن كيف يمكن تفسير مافراه من اطراد التعابق في النوع بين الفعل المبنى للمجهول وهذا الذي سماد مفعولا مرقوعا ؟! إن دلت ولاشت يشير إلى حدوث ارتباط من نوع مايين الفعل في صورته الحديدة والمفعول في صورته الحديدة أيضا إدام يكن هناك شيء من هذا الارتباط عدما كانت الحملة مبية لمعلوم

نصب المادى المضموم

سيجة لرأى لمؤلف في إمكار لبناء أصلا ، اعتبر لمنادى الذي يحكم النحاة بأنه مبني على مايرفع به ، معربا ه ينصب بالصمة وما ينوب عنها من لألف والواو بالله عن الفتحة ويمكن أن تجعل الفتحة مقدرة في المنادى المعرد ، ويكول المانع من ظهورها حوف التباس لمنادى المعرد بالمناف إلى ياء المتكلم ، كما دهب إليه الأسناد / إبراهيم مصطفى ، و (٢٠٦)

الفعل السماعي ويعنى به ما معرفه باسم و اسم الممل و ههى عده بيستر بأسماء ، وإنما هي و أممال سماعية الانجرى على مياس الأهمال المشهورة.. و (٢٠٧) وهو رأى له وجاهته وأثرو في محموسها من بعقيمات كثيرة ارتبطب بهده الكلمات المعموده ، وأثارت خلافات طويعة بين المجويين (٨٠٠)

ق عام ١٩٥٩ التي د محمد كامل حسين عصو مجمع اللعة العربية بحثا أمام الحمع في أصول علوم اللعة تناول فيه يعص مايتصل بالنحو وصعوباته، وتعدم ببعض مقترحات يعالج بها شيئا من تلك الصعوبات، ولكنه كان في هنا البحث باقلا وباحثا عن المشاكل والصعوبات أكثر منه معالج لها (٣ ٩) وفي عام ١٩٧٧ مشر هذا الباحث كتباً من المشاكل والصعوبات أكثر منه معالج لها (٣ ٩) وفي عام ١٩٧٧ مشر هذا الباحث كتباً من المحمحة من بسوال في النحو المعمول في نقد فيه كثيرا مما أشار إليه وتحمله بحثه المشار إليه حول تبسيط النحو واختصار قواعده بي أبعد الحدود بحيث يصبح نعلمه بال المتقالة أمرا مستطاعا دول عناء كبير في (٣١٠) وهو رغم اعتراقه بما يعانيه الدارسول من تعب في سبيل تعدم العربية ، خاصة الإعراب الذي هو أصعب على المتصدين من غيره من قواعد اللعة واختهل به أوضح وأقبح (٢١٠) ، يؤس بأن في الفصيحي لعة طبيعية وقواعدها طبيعه معقوله ، وأختهل به أوضح وأقبح (٢٠١) ، يؤس بأن في الصحوبة إلا ماهو من طبعة اللعات عبيما و (٢٠١٠)

قى رأى المؤلف أنه يجب انفصل بين النجو الذي يجب أن يعالج و معرفة مايك أن نكون عليه الحركات الواقعة على أواحر الكلمات و (٣١٣) وعلم تركيب الحس ، وهو ، كا يقول ، علم جديد مستحدث وتكون وظيفته لبحث قى و لنقدج والتأخير ودلالات دئ والاستفهام ومعانية والاستثناء والتمييز والشرط بصرف لنظر على لحركات الواقعة على أخر الكلمات و (٣١٤) ويحدد يتقصين أكثر مباحث البحو على هذا النصور بأب بكون على الوجه الآتى و الرفع يقع على احر الكلمات في موضع كد وكذا وعلامات الرفع كد وكذا والمدات الرفع كد وكذا والمدات الرفع كد وكذا النصب والحر وكذلك السكون في أخر الكلمة ونفين مواضع النوين وعدمة والدات النائل الانتفيز حركات وعدمة والدات التي لانتفيز حركات وعدمة النائل نقرز إعراما هذه الكلمات ويجب ألا يبحث البحو إلا في حركات الكلمات التوجودة فعلا (٣١٠) والحدف والتقدير الوجود هما في هذا البحو الكلمات الوجودة فعلا (٣١٠)

يريد المؤلف من النحو أن يكون عو وطيعيا عمليا إلى أبعد الحدود لاعلما لتقعيد اللعه وخليل نظمها وأسرار الراكيبها ، وسوف الرى دلك واصحا ، خاصة في معالحته لمباحث الصرف في كتابه ، وواضح من هذا أن المؤلف على بالبحو مايشمل الصرف أيضا

قسم الكتاب إلى قسمين أساسيين الأول يصم القواعد العامة لسحو والصرف في أبو ب ثلاثة الإعراب والصرف والمشتقات ، أما الثاني فيصم تعليقات على الأبو ب

الثلاثة السابقة تدور حول مالم يمكن إدراجه صم القواعد العامة ، بالإصافة إلى مبحث صعير عن مقترحات مازالب قيد البحث حول قراءة العدد ورسم الهمزة

أولا - الإعراب

١ - إعراب الأسم

ق رأيه أن و الأصل في الإعراب - وهو تعيير حركات أواجر الكلمات أن يكون المعيي هو الذي يحدد يُعين على فهم معنى العبارة ، وعلى ذلك يجيب أن يكون المعنى هو الذي يحدد الإعراب و (٢٦٨) وعلى ذلك و يرفع الاسم المتحدث عنه والخبر المتعلق به وما يتبع دلك من أوصاف أو معطوفات و (٢١٩) أما نصب المتحدث عنه بعد إنّ وإخواتها فسبه و أنّ الصبائر التي تلى إنّ وأخواتها دائما منصوبة فجرت العاده على أن يكون مابعد إنّ منصوبا وإنّ كان متحدداً عنه . و (٢٢٠) وهو ينظر في هنه إلى تحريج براهيم مصطفى لنصب اسم و إنّ لا . وأما حير كان وأخواتها فهو في رأيه مصوب لأنه ليس بخير وإنما هو تكملة ، ويكون الخير هو الفعل (كان .) إد عد وجود الفعل في الحديد يكون هو الخير المتعلّن بالمتحدث عنه و (٢٢٠)

جى شدود المتادى المرفوع وليس مجتحدث عنه ، وقد حاول أن يعتبر القصد والتحديد فى المادى العلم والنكرة المفصودة بمبرلة كون الاسم متحدثا عنه ، ومن ثم يستحى الرفع ، وليس بشيء ، فللصاف والشبية به مقصودان ومع دلك مصوبان

أما مواضع جر لاسم ، فهي أن يكون مصافا إليه أو مسبوقا بحرف جر أو قسم أو يواو ، رُبُّ ، ولا يشد عن دلك سوى المسوع من الصرف وكلمه أشاء (٢٢٢)

هإن م يكن ه الاسم متحفظ عنه ولاحيرا له ولا مجرورا ولا وصفا ولا معطوط على مرفوع أو مجرور ه (٣٦٣) مصب وسمى ، تكمثلة ، ودلك كأن يقع ، بيانا لما وقع عليه الحدث أو نوكيد أو تحديدا لرمانه أو مكانه أو هيئته أو حاله أو سببه إلى عير دلك من الأعراض التي لا داعي لتحديدها ه (٣٧٤) ولا يشد عن هذه القاعدة سوى جمع المؤنث السالم

وواصح أنه ليس للمتؤلف من جديد في إعرب الاسم ، وأنه في دلك مشأثر مأثرا واضنحا بمحاولة إبراهم مصطمى ومشروع وزارة المعارف ١٩٣٨ ، ثم إن إطلاقه اسم التكنية على كل ماهو متصوب بمجة أنه ليس بمنحلت عنه ولا حيرا ولا مجرورا فيه إنهام وقصور ، وهو في رأيني نوع من تفادى مواجهة المشاكل

(۲) [عراب القعل

الماصى فى رأيه و لا تتغير حركة آخره لأن معناه بيس قابلا التعيير باختلاف الصمائر لمتصله به وكدلث تحلف فى الأفعال السليمة عها فى المعتلة ولكن كل صبعة من صبعه ثابنة ، (٢٢٥)

أما المصارع فيرفع الإدا أريد به نفرير حدث بعينه (و) ينصب على الغالية حين يدل على أن الحدث عايه أو عرض أو نتيجة لحدث سابق ، أو دال على معى في المستقبل (أن) أو بعد (أن) الله (٣٢٦)

وهو يرى أن بطبيق هذه القاعدة يغيبا عن القواعد المغلم التي وضعها البحاة انصب المصارع ، حاصه بعد العاء وإدنّ . (٣٢٧)

وكما ربط الرفع والنصب بدلانه معينه للمعمارع ، فقد ربط الحرم بدلالة أن يكون المعن دالاً وعلى حدث باقص ، كأن يكون بين للماضي أو فعل أمر لايقع إلا إذا أطبع ، أو دل على حدث معنق وقوعه على حدث احر ، وهذا هو الشرط ، (٢٢٨)

وربما كانت هذه المحلولة بربط إعراب لمصارع بدلالة معنويه في كل حالة ، هي أبرر ما أصافه لمؤلف في مجال الإعراب ، وهو فيه متأثر بمهج دراسة حالات الفعل في للعاب الأوربية

وقد صرح بما يؤكد دلك ، حين قرر أن لمصارع خجروم ۽ أفرب ما يكون إلى لـ subjunctive ق اللعاب الأبحري ۽ (۳۲۹)

بالسبة لعلامات الإعراب في الأسماء وفي الأفعال ثر المؤلف أن يكون وظيميا إلى وطبعيا إلى المستبقة لعلامات الإعراب في الأسماء ولى محتمل أنواع العلامات الإعرابية الركا المدارس ستباط العلامات بنفسه وفي بعض الأحيان ينبه على أن الحركة الإعرابية لاتطهر حين تسيى لكلمه يحرف عله ، أو أن علامةً أحرى نفوم بالوظيمة مع أنواع بدانها من الكلمات

ثانيا المرف

ربما كان مهم المؤلف دو لطابع الوطيعي العملي في معالجة مباحث الصرف ، هو أهم مافي محلولته وفي رأيه أن الوظيفه الأولى للصرف هي لاههام بالصبح من حيث دورًها في تحديد المدلولات والتركير على عملية احتفاء محتلف الصبح من حيث الشكل المرابط بالمدلول وهو الدلث المحظيء الصرفيين حين و تحوا بتعليل بناء الكلمة أكثر من عنايهم بنعاني التي يدن عليها ابناء ، وحين جعلو أصل كل كلمه عربيه العاء والعين واللام وهو مرص

عقم على صعوبات لإحاجة بنا إليها ، و .. حين جعلوا للفعل سنة أبواب مستمدة من الأفعال السليمة وحدها واضطورا أن يُخترهوا المحلّ لهذه الأبواب ، وافتعلوا في سبيل دلك قواعد تنقل الحركات والاعتلال والإبلال ، (٣٣٠) .

قسم المؤلف الأفعال الثلاثية إلى مجموعات خس :

- الأفعال السليمة: تعبر ، ضرب فتح ، فرح كرم ، حبيب ، شد ،
 - ٣ الأفيل المعل أوَّفا : وعده وضع ، ورث ،
 - ٣ الأفيال المعل أوسطها : قال . خاف . باع .
 - الأضال الأسل أغرها : الما . سعى . جرى .
 - الأفعال المسل أولها وأخرها: وحي (٢٣١).

ثم قورد جداول فصريف الماني والمتبارع من تقلد الجدوعات مع معظم الضبائر . (٣٦٠) فكون غلاج واهبات للاحقاد ، بل إنه خصيص جدولا فصريف المصارع المحل المرفوع وآبار فلمحل الجروم ،

والا - النظات

عُت هَفًا أَلْعُوانَ دَرَسَ تَوْعِينَ مِنَ الْمُثَمَّاتَ :

١ - المفتقات من الأسور: . .

وهي النسب والتصمير وهوع النكسير . ومن رأيه أن ه ليس في الحياة الحديثة متسم المفظر قواعد معقدة .. ويجب أن تكون القواعد مطردة بسيطة لاتحتاج إلى بحث أو إممان فكو أو تردد . وتكون الصيغة القياسية والسماعية المشهورة كلاهما صميح . ه (٣٣٣) .

- فقي النسب برى أن القاعدة هي أن و تضاف باد النسب المشددة إلى الكلمة دون تغير فيه إلا إنه كان الحرف الأخير تاء مربوطة فتحذف . • (٢٣٤) وس ثم ينسب إلى المفرد والجمع على السواء ويقال سماني صحراني إلى جوار الصبغ السماعية المشهورة و سماوي مسعراوي) . كذلك يدعو إلى العدول عن صبغة النسب و حين لاتكون معتباطة ويستعاني عبها بالإضافة فيقال طام الحرية جدلا من طام تربوي . • (٢٣٠) .

" أوق التصغیر ، ترای تغیر الاشتعمال علی تناکان ش صیغه علی ورد شهالی
 " (خفتغیر شهال) و نائز آمرا (تضغیر اشاعر) ترکیب (عفتایر کتاب)

أما بحو سفرجل وعبكيوت فيكفي ال القول سفرجل صغير وعبكبوت صغير (٢٣٦)

أمَّا جموع آلتكسير فرأية قيها أكثر جرأة ، لأنها في نظره و من أصعب أبواب العربية والقواعد التي وصعها البحلة لتنظيم جموع التكسير كثيرة معقدة ورادب الأمر صعوبة و (٣٣٧)

وردها في الصوص اللعوية وعليه فإل السيحة المحدودة والمحدودة والمحدودة والمحدودة المحدودة المحدد المحدد

107

٢ - المشطات من الفعل .

وهى أبية المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان واسم الحدث (المصدر الميمى) واسم الهيئة واسم المرة . وله ف بعصها نظرات جديدة تستحق الدارسة

أبية المبدر

مصادر الثلاثي هي موطن الصعوبة في هذا الباب ، وكدلك بقية المشتقات لاصعوبه إلا فيما كان مها مأخودا من الفعل الثلاثي ، ومن هنا كان اهتمام المؤلف مركزا على دات الأصل الثلاثي وفي علاحه لهذه المشتقات تبور ركيرتاب مهمتان أقام عليهما خطته ف الإصلاح

الركيزة الأولى هي التقديم الوظيمي للصيع والأوران والبعد عن التعقيد النظرى ، وقد سبق أن رأيه هذا الأسلوب في معالجته لنفعل الثلاثي (ص ١٥٥) لقد قسم الأفعال الثلاثية إلى أربعة أنواع ، وحدد لكل مها مصدرا معيا فالفعل المفتوح العين المتعدى يكون مصدره على ورن و نعشر ، ، فإن كان لارما فهو على ورن و تحروح ، والفعل المكسور العين مصدره على ورن و سهولة ، أو و كرامة ، (٣٤١)

الركيزة الثانية أن عبس هذه المصادر وقياسية مطردة وإن خالف دلك المسموع و (٣٤٢) وهو ق دلك يتقلم ينظرية جديدة تسوع له هذه المخالفه وتتبح به تنظيم المصادر على لنحو الذي يبغيه ، وهي و أن صبحة لمسموع لا عمع صبحة المفيس و (٣٤٣) وهي بعس المكرة التي رأيباه، عدم بصدد جموع التكسير

وق رأى لمؤلف أن ، المقيس ، هو المصدر (مثل أنياً ، مصدر أبي) أما المسموع (إباء) فهو اسم الأمصدر

بقية المشطات

وعلى هذا الدوال ، قسم الأفعال الثلاثية بالنسبة المشتقات عبر المصادر إلى ثلاث محموعات تتشابه المشتقات في كل مجموعة وهي

- ١ الأفعال الصحيحة والمعتل أولها ، مثل نصر ، وعد ، وضع ، وشدّ
 - ٧ الأفعال المعل وسطها، مثل * قال خاف، باع
 - ٣ الأمعال المعتل خرها مثل دعاء سعى، رمى، وعي (٣٤٤)

وق هذه الصدد ، طالب بإعلاة النظر في قوعد صياعة اسم الزمال واسم المكال والمصدر الميمي ، (حتى لايختاج لمتكنم إلى التوقف للبحث . هن الفعن مكسور عين المصارع أم لا (٣٤٥) ه والرأى عبله ه أن تكوب القاعدة هي أن هذه نصيع الثلاث كنها على ورب و منعب » دائما إلا ما شتهر خلافه مثل مرب ، موضع ، موجد و بعتبر هذه شواد عي الفاعدة العامة ، ولا يكوب ها قاعدة حاصه بها ٢٤٦٠)

العدد

العدد من المشاكل العويصة في المحو العربي ، حاصة بالصورة لتي تقررها كتب اللحو ، وقل الآل من ينتزم بمواعد هذا الباب ، بل إن الأنجاه إلى التحفف مها فلر لطاقه (٣٤٧) ومن هنا ستنفت هذا الموضوع التباه لمهتمين بإصلاح النحو فقدمت بشأنه الفراحات متعددة ، وتوقشت في مجمع النفة العربية (٣٤٨) و كان للدكتور محمد كامن حسين فصل النبيق في هذا المجال ، فتقدم باقتراح جرىء بلقشه المحمع طويلا ، ولكنه م يحظ بلموافقة الشخلص اقتراحه في النقاط النالية

- إدا كان العدد أرقاما قرىء بالتسكين في جميع الحالات أما إن كان بالحروف فيقرأ معربا مكسور الآخر دائما على افترض أنها مسبوقة بكلمة (عدد) (٣٤٩)
- ۲ إد وجد مع بعدد معدود فصل بينهما بكلمه (من) وبدنك ينزم العدد حانه و حده من حيث النوع (وهي التأنيث حسب قدر حه) أيا كان نوع المعدود ، كما يكون لمعدود حمعه دائمه ومحرور السبقة بمن (۳۵۰۱)
- عمراً العدد من بيسار بن اليمين، كما هو انسائد بيسا، ويس دنك خلاف لأصن
 كما يرعم انتخاه، فقد ورد في بعض كنب استيرة ، حرح عليه يوم بدر في انتهائه
 ويضعة عشر رخلا ، (۳۰)
- ٤ صرف النظر على التعريق بين انقلة و لكثره في لعدد الاصلى و هكف ، كأن تركير هذه المحاولة في جملها على المصاعب والعقد برئيسية في النحو ، و كان سبينها إلى الإصلاح والنيسير في لأعب هو جعل النحو وسينة عملية نصع أمام الدارس المجادح مستمده من و قع اللعة وليس القواعد النظرية ليحتدمها ويمرب عيها بكثره النكرار و لمعاوده

وردا نظره إلى المحاولات الثمانية لتى تناولناها فى هذه لطور الثانى بوجدناها حميما رعم الفروق الواصحة والواسعة أحيانا - تتميز بالدوران فى فلك لموروث، ولصع مشاكل هذا البحو وصعوباته فى للقام الأول من عبارها، ومن ثم تحمل هدهها الرئيسي هو تقديم المقترحات التي تراها كعيلة بندليل الصعوبة في كل موضع . لم يكى إدن من أهداهها الرئيسية تبلول النحو على أساس مهج لغوى محدد غير مبيعت من فكرة الصعوبات النحوية وإن وجد شيء من هذا المهج في محلولة ، النحو الجديد ، ليعقوب عبد النبي وإن دراسة النحو ، كموضوع علمي ، على أساس من النظريات اللغوية الحديثة ، هي السمة البلره التي سوف براها في محلولات الطور الثالث والأخير من أطوار محلولات الإصلاح ، وواضع أن اعتبلر المخلولات أو الدراسات في هذا الطور الثالث من قبيل محلولات الإصلاح ليس إلا من وجهة نظر هذا البحث ، وإلا فإن أصحابها - كما سرى لم يجعلوا من أهدافهم الرئيسية صراحة إصلاح النحو ولا معالجة صعوباته ،وإنما هدفوا إلى درسه درسا لغويا سليما طيما أنا يؤسون به من نظريات ، سواء انتهى بهم هذا الدرس إلى حل لصحوبات النحو أو يعصها ، أو أبقاها كما هي .

ولكن حين ننظر في نتائج بحوثهم من الوجهة العملية برى أن من بينها مايساهم مساهمة عمالة في تخليص النحو العربي من كثير من صعوباته .

(٤١) دواسات بعديه في البحو لعربي د عبد • برحمي أيوب القاهرة ١٩٥٧ من بحار هامش ١٠)

(۱۹۳) مهم د أحمد أحمد يلوى (برسالة ۱۹۳۷) الشيخ محمد محمد عرفه (النحو والنحاة بين الأرهر والجامعة (القاهرة ۱۹۳۷) ، والشيخ مرسى جار الله الروسى (النعود على تفاصيل عقود كتاب إحياء لنحو القاهرة ۱۹۳۸) نشيخ عبد المتعال الصعيدى د ننحو الحديد والقاهرة (۱۹۶۷) الشيخ محمد الحصر حدين (دراسات في العربية والريخها دمشق (۱۹۹)

(٤٣) رحياء النحو الفاهرة ١٩٣٧ مقدمه ص اأ

(11) لمدر سابق ص 14

ره٤) للصدر سايق (ص ١):

(٤٦) لنحو والبخاة محمد محمد عرفه ص (٢٧)

(٧٤) ليجو والتبحلة المحمد عمد عرفه ص (٢٧)

(۱۸) در ساف فی تعربیه و نتریخها محمد اطعم حسین ص ۸۵ به نظر سعبوص هده اضعریفات التمهید فی هده البحث ص(۱۳ ۱۳) و کدانگ الأهراج فی عدم اُصور اشجو ، السیوطی ، لقاهرة ۱۳۱۷ ها صر (۷)

ووع على النصور بمظهر المحدين و للصنحين فكما فعل يرهم مصطفى هذا الهمس قيمته طريقة ينحا إليها المحص للطهور بمظهر المحدين و للصنحين فكما فعل يرهم مصطفى هذا الهمس بالمحالف عبد الرحم سحاة بأنهم الى درسهم لنائب ألفاعل الم يهتمو بينان أسرار حدف لفاعل ناز كين دنث نعيم بعالى و لعنا منطيلة الا حائشة عبد الرحم لفاهرة ١٩٦٩ ، ص و ٢٩٩ ولك حير لرجع بن باب الب لفاعل في شرح الأشمولي على الأنفية بقراً في البنطور الأولى الا يبود المفعول به عن فاعل حدف بعرض ايم تفضى كالإجاد و تفسحيح النظم ، أو معنوى كالعلم به واختهل و الإبهام و لتعظم و تتحقير و خوف منه و عليه اله و الأشمولي الله الهادا)

ر ۱۵) در سات فی البحوا د طه عبد خبید طه الفاهره ۱۹۷۱ ص ۳ - ۱۸ و کدنت دراسات فی علم نبعه ادا کار محمد یشم الصلم آثنانی ط ۲ ۱۹۷۱ ص (۳)

و٥١) ولائل الإعجاز عبد لقاهر اخرجالي الصحيح ، بعليق أحمد مصطعي برعي ط ١٣٦٩ هـ مقدمه للمؤلف بين فيها وجه خاجه إلى علم النحواء وكدلت صور النحوافي نظره او للص للفتيس صرط اي من هذه للفدمه

(۵۲) رحياء تنجو التقدمة في ها و

(٥٢) عميير اسابق ص (٤٩)

(۵۶) لمصدر السابق المدمه می او

(۵۵) الصدر السابق ص (۲۸)

(٥٦) المصدر السايق، حي ار

(۵۷) الصياف ۱ - ۲۷

```
(٨٥) إحياء النجو ، ص ٣-١ و نظر أيضًا انتقود على مناصيل عقود ّإحياء النحو موسى جار اقد
                                                                           ص (۲۱)
             (٥٩) النقود على أتفاصيل عقود كتاب إحياء النحو، موسى جاد الله ص (٢٩)
              (٦٠) د آخد آخد بدوی مجلة الرسالة السه الخامسة ١٩٣٧ ص ١٣٢٠.
                (٦١) النجو المعقول: د محمد كامل حدين أميوط ١٩٧٢ ص ١٠٢٠.
                                              (۱۲) إحياء النحو ، ص (۱۹)
(٦٣) اللمة العربية - معتلفاً وميناها : د كمام حسال - القاهرة ١٩٧٣ ص (١٨٥-١٨٦) ،
(٩٤) النص إبراهيم مصطعى أصول نظريه نعامل وأثارها السيئة في النحو في كتابه
                                                                     ص (۳۰ ۲۳)
 (٦٥) او د على سحاد بن مصاء لقرطبي تحقیق د شوق ضیف الفاهره ١٩٤٧ ص (٨٧)
                        (٦٦) أصول النحو ، د محمد عبد القاهرة ١٩٧٣ ص (٢٧٥)
         (۱۷) برصبي في شرح لكافيه ، عن النحو خديد ، عبد المتعال تصعيدي ص (۱۳)
(٦٨) يعوم هذا الاحتمال على اساس لتشامه القوى بين موفقيهما من فصية العامل ، مع تقدم بن
مصاء من ، ووحود كتامه محصوص في دار الكنب المصرية التي جع إيراهم مصطفى إلى بعض مخطوطاتها
 وهو يؤلف كتابه و إحياء النحو ( النحو الجديد - عبد المتعال الصعيدي ص (٢٣٢) ، . دراساب في النحو
                                              د طه عبد ځميد طه ، ص ( ۱۴۱ ۱۴۱)
                                                   (١٩) رحياء النحو ، ص (١٩)
                                                   (۷۰) خصيدر لسابق من ( ٦)
                                 (٧١) النحو الحديد ، عبد المتعال الصحيدي ض (٧١)
                                                    (٧٢) رحياء النجو ص (١٥)
٧٣٦) إلا على بعد قليمة هي نعم ( أكلوس البرغيث ) وهي لعد لم ينعق البحاة على نسبب نعيبة بدنها .
                                                            والصباد ٢ ١٧٤ ٨٤)
                                              (۷۶) (حياء النجر ، ص (۵۱ - ۵۷)
                                                (۹۷) مصبر السايق، ص(۹۱)
                                                  (۷۱) خصعر البابي مي (۲۷)
                                             (۷۷) نصدر السایل ص (۱۸ ۲)
                                                   (٧٨) انصبر السابق ص (٣٤)
                                             (۲۹) الصدر السابق من (۲۹)

 ( ۸ ) النعود موسى جار الله ص (۲۳)

                                                    (۸۱) خیاء النحو ص (۱۵)
                                                   (۸۲) انصفر اسایل ص (۲۲)
(٨٠) انصبال ٢ ٥٥ والتعليل لذي ذكره يراهيم مصطفى تصلم شادي مأجود عن نصبًا في
  حاشينه ، أمرده في تعليمه على هو" ابني مالك ﴿ أَا بِنِ المعرفَّ السَّادِي المُعرد ﴿ ﴿ الصَّبَاكَ ؟ ١٩٧
                                           (٨٤) رحياء فنحو ، ص (١٤٠ - ٤٠٠ )
```

```
(۵۸) الکتاب سیبویه، (۲۸۲)
                                                (٨٦) المبدر السابق من (٢٧٦)
                                         (٨٧) إحياء النحو ص (١١٥)
                                         (۸۸) انصب السابق ص (۱۱۹ ۱۲۰)
                                                      (۸۹) الصبال ، ۳ ۸۸
                                                 (٩٠) (حياء النحو ص (٩٠)
                                                    (۹۱) الصندر السابق نفسه
                                                    (۹۲) انصدر السابق نمسه
                                                  (۹۳) الصباد ۴ ۹۹ ۲
       (٩٤) البحو الجديد، عبد عنمال الصعيدي ص (٧٢) ، عن شحو و انبحاد محمد عرفه
                                         (٩٥) يحيد النحو ، ص (١٢٩ - ١٣٣)
                (٩٦) النحو الحديد ، الصعيدي ، ص (٧٥) عن النحو و لنحاة تحمد عرفة
                                               (۹۷) نصیال ۲ ۱۳۸ ۱۳۹
                                               (۹۸) جيءِ بحر، ص(۲۹)
                                       (94) بتصلر السايق، ص (94) - ٨١ - ١٧٤)
                                       (۱۰۰) النقود ، موسى حدر الله ، ص (۱۶)
            (١١) النحو الحديد ، الصعيدي ص (٧٦) عن النحو و تنحاة محمد محمد عرفه
                                              (۱۰۲) رجاء النحواء ص (۱۷۹)
                                       (۲ ۱) لمصدر اسبابق ص (۱۸۱ ۱۸۳)
                                       (١٠٤) لمصبر السابق من (١٨٧) ١٨١)
                                       (۵ ۱) مصدر السابق ص (۹ ۱ ۱۹۱۱)
(١٠١٠) المصدر السابق ، ص (٩٠١٠) وهذه يعتصل أن يكون الإعراب على الحرف الأول من كلسين.
 ، دو وه فو و وهو عجيب عظر النحو للهجي ، عمد أحمد بريق ط ٢ القاهره ١٩٥٩ ص ( ٨).
                                                  (۱۲) خصير لسيق شبه
                                              (۱۰۸) عصدر لسابق ص (۱۰۹)
                                                   (۱۹) لمصعر بنابق نعبه
                                                  ( ۱۱) لمصدر اسایی نفسه
                                       (۱۱) لمصدر السابق ص (۱۱) ۱۱)
                                             (۱۱۲) عصدر السابق و من ۱۱۳)
 (۲۰۱۲) اقصبال ۲۰۰۱ وقد ذكر كلا الأمرين بتمس صيعه نصيل معروفه ، قال الأشموق
ه وقلد تحلط عدم لياء وابعى الكسرة دايلا عليها ، وقد يقلح ما وابيته فتعلب أنف ، وإنجا حدف الألف
                                                          ويقهب القبحه ديلا عبها ه
 (١١٤) نظر ص (١٨٤) من هذا البحث حيث سنشهد المؤلف بهذه الظاهرة فأبيد مسأله أخرى
                      وكآن به يستشهد في كل موطل بديواهق فكرنه ويتعاصى عن بعيم لوجوه
                                (١١٥) على تعملوي عبدة الأرهر، في ٣٦ ٢٦).
```

```
(١١٦) مجله مجمع فؤاد الأول للغة العربية ١٨٧/٦
                  (١١٧) محاصر بينسبات مجمع اللعة بعربيه حوره ١١ ص (٢٦٤ ٢٦٤)
(١٦٨). ونقل من هذه الشواهد أيضاً أن المؤلف ( وقد قصر كتابه على نحو الأسمام ) وعد نهر منه خوا
الأهدال بعد أن ينفع في دلك عا سيوجه إلى كتابه مي بقد من جانب الدارسين. ولكنه لم يعل يوعده رمح لأن
                                                      تناشج النجريه الأولى كالب غير مشجعة
(١١٩) من الأساتلة د طه حسين ، أحمد أمين ، على لجارم ، محمد أبو يكر ، إبراهم مصطفى ،
عبد غبيد الشاهمي، وسوف أعتمد في هذه البحث على بهن نقريم المجنة لمشور في مجلة مجمع فؤاد الأولُّ
                                               بعد العربية اخرم السلاس ص (١٨١ -١٩٣)
                                                         (۱۲۰) مجمه الجسم ۲ ۱۸۵
(۱۲۱) النهمو الحليم ، عبد المتعال الصعيمات ، ص ۹۸ ( عن الد لجيه دار العلوم على مشروع :
                                                                                الوواوف)
(١٧٢) الحديد في هذا التعريز قليل جدًا - لأن بعض ماتصلمه مستفى من الرحياء النحو الأمع شيء إ
  من التحوير ، والبعض الآخر عليه طابع بن مصاد ۽ وان ۾ نشر الليجة إن استعادتها من کي من الکتابين ا
                                               (۱۲۳) مجمع ۱۸۲ ۱۸۲
(۱۲۱) اللحو الحديد الصعيدي ص (۹۹) ١) ( عن رد جه دار العلوم التي بألهب من
الأمناتليم المحمود عبد اللطيف والحمد صفوت ومحمود الحمد ناصف واستباعي بيومي ومحملا عبد إلجواداء
وأحمد يوسف نجاني ، دوست مشروع نورارةٍ وبشرت نفيدها نه إلى الأهرام ٢ ١٩٣٨،٧ و انظر التجو
                                                          خدید ) ، صعینی ص (۹۱) )
                                                         1977) كمه شعم 1977)
                                                        (١٧٦) المصلر السابق نفسته
                                                   (۱۲۷) مصلر انسایق ۱۸۷
                                                      (۱۲۸) لمصدر السابق ۲ ۸۷
                     (۱۳۹) انتجو الجديد الصعيدي ص (۱۰۲) ( عن رد خنه دار العنوم )
                                                198 197 Tens Sens ( F )
                                                         (۱۴۱) عصفر انسابق نفسه
                     (۳۲) تنجو الجديد العبقيدي ص ١ (عن د اجنه دار العلوم)
                                                        (۱۲۳) مجله هميم ۱۸۹
      يقرل W S Jevons ن يقرل W S Jevons في كتابه ( 1913 ) وهورا W S Jevons يقول ( 1915 )
ص ٦.٧ ه من ديعتاد دائمة الرامسيني الخريم لأوسيرس القصيم بالموضيوع $500,000 حيشه به يشير بني الأمر المهمم
             بدی بیسب الیه شیء و «لِنزع البالی بیسمی الجمول،Predicalg باهو ما یعنی الحکوم به ، ،
(۱۳۵) مستویاب البریه بلماصره فی مجهرو د بسهید بیوی القاهره ۱۹۷۳ یجی ۱۰۱ ،
(١٣٦) محاصر جاسان محمم نعم العربية للجارة ١١ ص ١٩٤٤ ( ۾ ليحو يصيحي محمد حمد
                                                                        بر حق، صي ۸۵)
```

(۱۳۸) د (۱۳۸) چنه څينې " ۱۸۸

```
(١٣٩) ص ١٧٨ - ١٨١ من هله البحث
                                            و ١٤) مجله المجمع ٦ ١٨٩
  (181) محاصر خلسات المجمع ، الدورة ١١ ص ٢٤٤ - ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩٣ ،
                                         ١٤٧) لمعبدو استابق ص (٢٩٠١)
                            (١٤٣) أحمد عبد عبره محلة الأخر : هم ٣٣ - ٣٧.
                                 ($2) خصدر السابق نمسه، وايضا
عاصر حبيبات محمع اللغة والاواء ١١
                                                         TAA YAY o
                    (١٤٥) أحمد محمد عنم محنة الأرهر ٣٣ ١٨ ١٩ بتصرف
                                     (١٤٦) عنة محمم نتعه العربية ٦٠- ٩٠
                                                 (۱۱۲) المصدر لنايي
                                                 (۱٤۸) انصدر لبنايي
هد لكتاد والنحو لمهجى لصعه التابية ١٩٥٩ مطبعة لحبه البيلا العربي القاهرة
                              (١٥٠) النحو الجديد ، محمد أحمد براس ص (٥٢)
                                          ر ۱۵ ملسدر سابق من (۹۴)
                                         (۱۵۲) المنابر اسایل می (۱۲۷)
                                             ١٩٣٠) لمصدر السابق نفسه
                       (١٥٤) النحو النهجي ، محمد أحمد براس ، ص (١٩٨ - ١٩٩)
           رده ۱) الكتاب سيبويه خفير عبد سنلام هغرون ۱ ۲۷۱ ، الصبال ۲ ۲
                            (٥٦ ) النحو لمهجى، عمد أحمد يرابق ص (١١١)
                                   (۵۷ ) عصدر سبیق ص (۱۱۲ ۱۳۳ )
                                               (١٥٨) العبيال ٢ ١٤٩
                                          ۱۹۹ - لنحو سهجي ص ۲۹۹،
                                         ( ۱۱) لمعبدر ساين ص ( ۲ )
                                         (۱۹۱) عصم اسایق فر (۱۹)
                                         (١٦٢) عصمر السابق، ص (٩٢)
```

(۱۹۳) کل ما مکن معرفته عن مؤنف به کان حتی عام ۱۹۶۵ مدر سا مقاوسه جمالوط لابندائیه ، و هده له ما توال محطوطه و محموظه لدی محمع اللعه نعریه باهی بعج فی سب کر ساب الأ بعه لأه ی و حول ۱۹۶۱ معمده) أنف فی شهری بوهمبر و دیسمبر ۱۹۶۱ ، و حس اسم و رصلاح سحو و أما لکر سه اخاصه (۱۹۶۱ مصحه) فتحمل سم و بنجو جدید و و م لابهای مده فی باید ۱۹۶۲ مهمیه) فهی و هده خیسه تمثل المحالم کامنه بشعبها النظری و لتطبیقی این لکرانیه اسالاسه (۱۹۴۰ صفحه) فهی مواسعة الاین بایر ۱۹۶۵ ، وهی عباره علی دفاع عصبیل بنظرینه فی بعاد صفحاتی برقع منصده و کامن عدیا

دمع المؤسف محاولته إلى مجمع اللعه العربية للنظر فيها ، ولكنها لم تحظ منه بما مستحقه من عباية ، لقد أشير إليها وزبى بعض ما جاء فيها في آثباء مناقشه خسم عام ١٩٤٥ للشروع ورارة المعارف (النظر ، عاصر جسبات ، دوره ١١ ص (٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧)

بل لقد كان من حق هذه اغتولة أن تعليع وتبشر انصال بين أيدي الباحثين والمهتمين بإصلاح البحو ، والعلها كانت أحق بدلك من كثير مجا نشر حول هذه الموصوع

وإد صرف النظر على يشارة مؤتمر عجمع سعه العربيه هذه الحاولة فإن هذه هي أول مره نعراض هيا . و تأخذ طريعها إلى أيسى الباحثين

(١٦٤) انجو اجديد ، يعموب عبد التي ص(١)

(١٦٥) الصلر النايل نفسه

(٢٦٩) المصطرّ السابق ، حمى (٢) * * *

(۲۲۴) اصلاح النحو ، يَظُلُونِكُ عَبْدُ اللَّذِي ، فَلَى (۲۰) *

(۱۲۸) خصیتر انسایق تفسیه

(۱۹۹) النحو خدید۔ یعوب عبد الی ص ۲ - ۳

(۷) المصلم السابق نفسه

(۱۷۱) (صلاح النحو ، ص (۱۵)

(۱۷۲) شار انتصامون بن هام الشاب ، لكتاب اسيبويه ، ۱۳۹ الصبال ۱ ٥٤

(۷۳) إصلاح النحو ، ص ١٦

(۱۷۱) عصفر السابق، ص ۱۹ - ۱۷

(١٧٥) على أنه محوع من الصرف "الصيال ٣ - ٢٩٩

(۱۷۱) إصلاح النحو ص (۱۸)

(۱۷۷) المبدر سابق ص (۱۹)

(۱۷۸) لمصدر سابق ص ۲۰

(۱۷۹) لمصفر سنایق ص (۲)

(۱۸۰) لمصدر سابق ص (۲۱)

(۱۸۱) المعبشر السابق ض (۲۲)

(۱۸۳) الصدر النابق ص (۲۳)

(۱۸۴) الصفر السابق ص (۲۴)

(١٨٤) طميد سابق ص (٣٤) ، وانظر الصيال ١ - ٩٥ - ٦٠ لعرقة عثلف الآاء في سبب

وعواب المصاوع

(۱۸۵) عصلر سابق من (۲۱)

(۱۸۱) المند سابق ص (۲۱)

(۸۷) مثل مسوعات من نصرف غیر ما جاء علی درت الفعل اونصب خبر کاف ونصب المضارع بعد نواوان والفاء المسبوقتین یتفیالهٔ طلب

(۸۸۶) انصباد ۲۳

```
(۱۸۹) إصلاح بنجو ص (۲۷)
                                                         ر ۱۹) لمصدر سابق
                                                 ر ۹ ) عصدر اساین ص (۲۷)
(۹۲) - سخو الحديد - يعقوب عبد سے ص (۳) و سوف برای آل هذا التقسم بعينه هو اندای قال به
د عام حسال في كتابه ( اللغة العربية - معاها ومبناها ص - ٩ ) مع قارق و حد هو انه اعتبر المصلب بوها
                          من الاسم - لا قسما برأسه كما هذا ، بالإصافة بن فروق احرى طفيقه
                                                (۹۳ ) انتصدر لبایی صی ۵ - ۵
                                                  (۱۹٤) الصدر لبيق ص (٦)
                                             (۱۹۵) انصدر لسابق من (۱۹ ۱۹)
                                       (۱۹۱) إصلاح سحو، ص (۱۹۸)
و١٩٧٤ - تصفر السابق ص ١١٣ - ١١٣ - ويرى سيبويه الده إيّاً ٥ هي الصمير وما يعلمه حروف
بد. على المراد به من مكلم او خطاب او غيبه . وقيل إن اللوحق هي الصمائر . أما ه إيّا ، فمختلف فيه ، .
                       سیل حرف عملات وقیل اسم ظاهر آصیف بلید ( السیال ۱۹۱۹ ) -
                                               (١٩٨) عصلو السابق ص (١٩٨)
                                               (۹۹ ) مصلم السابق من (۱۱۷)
                                  ( ۳ ) النحو الجديد، يعقوب عبد النبي ص (۱۹)
                                           (۱ ۲) المصمدر السابق من (۱۹ ۲)
                                                (۲۰۲) تصدر لنابق ص(۲۰۲)
                                                  (۲ ۲) عصدر سایق می (۹
                      (٤. ٢). عصدر: نسابق ص ٢٢ - ٢٤ ، إصلاح البحو ص (٦٩ -
                                   (۵ ۲) نجو خدید۔ یعموب عبد نبی ص (۲۳۔
                                                 ٦ ٢) لمصدر سابق ص (٢٤)
                                           (۲۷ مصنبر سدین مر (۲۵ ۲۹)
                                                     (۸ ۲) خصدر اسایی طب
                                                 (۲ ۹) خصاص (ساین می (۲۷)
و ۲) خصدر کناین نعبته انعدر ظهور تکثیره مع نیاد أمر غیر مفیول خاصه مر اتباحیه
تصويله الا لكنتره وابناه من حنس واحد الواقفول بأدا يناه فاقيه عن الأنف لا يسوع هذا براي
 لعربيب ، فصلا عما في هذا نفول من كنف ، بعد . • لأمني من ديث ، لاستهم . يعول كم قال البحاد . ا
         ه سبب فتح ، ریفاء فتح ما قبل آلیاء لاسعار بأب خلف عن لانف و ر نصبان ۱۹۹۰
                                                    (۲ ۲) مصفر سابق (۲۹)
                                            (۲ ۲) علمفر سابق، من ۲۸ ۲۹
                                                 (۳ ۲) مصدر سایو کې (۲۹)
                                            ر ۲۹ کی خصیدر بنیایی کے ۲۹ کی
وه ۲٪ من به ان سحاه حطاو في نعيين وطائف سي يقوم بها سوير خين فالو ... سكير ، مقاسم
```

والخواف بالأسماء عفلان الصرورة لتى اقتصلت والجوا التنويني في الأسماء للعربة هي ضروره الصنولية والى ا

المقام الأول ويبال دلك أن علامات الإعراب في رأيه كا سبق من (١٣٠) - هي الحركات القصيرة ، أما حروف المد هي علامات نتل على الصبيعة ، ويجب ألا مخلط يبيحا ، وما كان أهرق يبيما دقيعاً ومن السهل أن نطول القصيرة ونقيم الطويلة ، ويشابها على السامع فتختلط صورة المتى بصورة الملفظ ، جيء بالدولي ليضع حاد ماميلاً بهي لتوهيل ، ولولاه لاعتلل جميع لكنمات المعربة ، فصارب ، نصير ، ضاربو ، بالدولي وسلاح النحو ص ١٩٤ وبناء على هذا عسر سقوط لتنويي من الكلمات المموعة من نصرف نصيح شكلها في جمته فيسمه حرم الدولين وعاية المصبغة ، وهو ما كان سهها بعلامة نابث ، ويحصها المسحافظة على الوضع الأول مثل العلم الأعنومي والمركب المرجى ، ويعضها لم يتون بناء على خطة في الهامي ، مثل ما جاء على ورن الفعل فأجرى عبرى الفعل ، وورن فعلان توجود مايشيه التنوين هيه وهو ، ه ان ، وصبغة منتهي الجموع الذي نلى إنها عنية عن التعريف بطوها (إصلاح النحو) من (١٠٤) .

```
(٣١٦) النحو الجليد، يعقوب عبد النبي ص (٤٢)
```

(٢١٧) القصدر السابق من (٢١٧)

(۲۱۸) انتصدر السابق من (۳۱ - ۳۲)

(٢١٩) الصدر البابق ص (٢٦)

(۲۲) انصدر البابق ص (۳۲)

(۲۲۱) المصدر السابق من ۳۵ فإن كانا جاملين فهو يعربهما معمولاً به ويرى أن ننص على أبه كلا من المجال والمعمول به ى هذه الوضاع واجب الذكر ، وإنه في حكم الجر مصى و ولكن لا يكون النص على دلك إلا في المراجبة التاتوية أما في المراجلة الابتلائية فيعرب خبر كان ومهمولاً على فصلتين وكفي (المصدر السابق من ۳۵)

و بر ۱۹۶۲، الله الأستاد امير لخول محاصره في الجمعية الجعرافية هي خلاصة هذا البحث ، ثم سترد في محدة كلية الآداب (محمد ۲ عام ۱۹۶۶) واعاد نشره في كتابه ، مناهج تجديد في ضحو والبلاعة والشمير والأدب ، وعلى هذا الأحير (ط ۱ ، عام ۱۹۳۱) معتمد في عرض هذه هجاونه

(۲۲۲) مناهج تجديد في النحو والبلاعة والتفسير والأدب أمين الخوبي ۱۹۲۱ ، القاهرة من (۲۱)

(۲۲۴) المبدر اسابق ، في (۲۲)

(۲۲۴) العبدر ،الساس

(٢٢٥) عِللة عجمع اللمه العربية ٦ - ١٨٥

(۲۲۱) مناهِج تَبديد ص (۲۵۱) 🛴 🚬

(۲۲۷) انصدر الباین ص (۲۲ - ۲۳)

(۲۲۸) انصدر البایق ص (۲۲)

(۲۲۹) مصار البابق ص (۲۳)

(۲۳۰) الصدر السابق نعسه

(۲۴۱) الصدر انسابق ص (۲۶)

(۲۳۲) لمندر سابق ص ۵۵ - ۶۷ -

(٢٣٤) المعلم السابق مثى ٢٤ ، و٤

```
ره۲۳) عصفر السابق - (۱۵)
```

(۲۳۸) مناهج بجدید میں الخولی با ص (٥) و تحقیقه أن انعائیة لا تلزم المشی الی: کا رعم لا ملائیا و سمرس اللموی لا یعتبد بالکتابة (طلاقه ازن العامیه نفرمه حرکه طویده أمامیه بصف صیفه مع انفراح شفتین از أنه حرکه ماله) ع

(۲۳۹) عصمر سنایی، ص ۵۲٪ عریب خرص انشیخ آمین الخوی علی خویل الفصحی (لی عامیه ۱

(۲۱) عصدر السابق في (۵۳)

(۲۱) ۲۲۱ الصبال ۲ ۲۷۰

و ۲۶۴) جاء فی شرح لأهمونی علی لأنفیه او را بنصروف قد لا پنصرف) أی بنصروره ، خار دنگ انکوفیون و لأحمش و نمارسی ، و باه سائر ابصرایین او والصحیح خوان ، و خدره انباظم اثبو . انباعه

ہ واورد بلاتہ بیاب می شعر العباس ہی مرد سی ودو سے ہے دھیل تعریفی والأخص عصبات ۲۰۰۰ - ۲۷۰

٢٤٤ ، (١٤٥) ماهج نجديد ، ص (١٩٥)

(\$27) المصلم بسابق ص (٥٦) . بعله أيصا عباقعه العامية ع

ر۲٤٧ عصدر سابق ص ر۵۹

(۲٤۸) نصبات ۲۰

٢٤٩) ماهج تحديد، ص ٥٧

٥٩) لمصدر سابق ص (٩٥)

١٤٥) عصب السابق ص (٥٩ ١)

(۱۹۱۳) عصدر الماين ص (۱۹۱)

(۲۰۳۰) مسکنه للمه تعریبه الملا الحفق فی منیمها و کیف تعلمها انشیخ محمد عرفه القاهره ۱۹۵۰ - فال (۲۱) او کنام مشروع و اما مفارف انیسیر فواعد آفریه ۱۹۳۸ و محمد محمل تنفه عربیه ۱۹۲۱ - ۱۸۲۸

ر ۲۵۶) ما برد فی تغرار سولی ایعه می لاحماء خمسه همی آب، خ ، ده ، هو اه لیک بیاد حصائی بها می حیث خالات لاعرایه (علی حسب الفرعات لاً بع عسره)

	دو	÷١	اب	فو
مرهوعة بالواو	* 5	Y	٠	
متصوبة بالالف	•	4	•	
مجرورة بالياء	₹į.	15	-	

هلة مرات انورود

ق كتاب و عيديد البحر و ظهر ان مؤلفه فد الجع عن مقترحاته هذه ا كا أنه يجع عن مهير حامله حرى

(۲۹۸) مدخل الرد على سحاة ، شوال صيف ص (۴۹۸)

(۲۲۹) نصیه ۲ ۲۲ کا

عديده التصدياها في هد البحث المؤلف)

ر ۲۷) مدخل افرد على سحاة ، ص ۱۸ - ۹۹

ر ۲۷ ، (۲۷۲) الصیال ۲ ۱۹۷

(۲۷۳) نصفر السابق ۲ ۱۸۵ ۱۸۷

﴿٢٧٤) مُدِّينَ الرَّدِ عَلَى لَبَحَادُ صَ (٥٦).

(۲۷۵) مدخل لرد عني النجاد مر (۵۱)

(۲۷۳) انصبر السابق ص (۲۷)

۱۹۷۷) لا یقیصر شحاه فی بات لاصافه علی دیگر افعکام لمصاف یایه حتی یمکن نفیه یفی یاب دو بع ، دیما یفاخون ترکیب لاصافه مما یترنب علیه من احکام فی کملا طرفیه . . .

آ (۲۷۸) مصدر لبنی ، ص و ت) و تعریب ب الطبقی ، توطیعا تعکونه هیده جایریتهال هو (تلانه اقلام) معدد تعوید و برد تعوید و با تعدید تعدد به باید میشد و باید و

YYA 1 washing (YVA)

(۲۸) حصفر لمایی بلیه

ر ۲۸) مسخل ابرد علی سحاه صر و ۲۰

(۲۸۲) خصفر السابق ص (۲۵ - ۲۵)

(۲۸۳) عصمر اسایر حر (۲۸)

```
(۲۸٤) طعمتر السابق ص (۲۵)
```

(۲۸۰) لمصدر السابق ص (۲۲ - ۲۰)

(۳۸٦) انتجو اجدید، عبد المتعال الصعیدی القاهرة ۱۹۵۷ ص ۲۹۷ والمؤلف أسناد بکلیه اللمة لمریه (جامعة لأرهر) و کتابه ها، یعتبر أول محلولة لتناول محلولات وصلاح النجو ، فقد عرص عبه مع شیء خفیف مل لتقل محبولات ، إحیاء النجو ، النجو والنجاة بیل الأرهر و لجامعه » (وهو رد علی حید النجو) و مشروع ورازة المعارف ، ۱۹۳۸ ورد جمه دار الصوم علیه ، د هذا النجو ، محلولة دو محلولة دو الله معمد بدأت عام ۱۹۳۸ حیل بشر ی برسالة بعد مصملا مشروع ورازة المعارف و محلولة مقترحاته فی إصلاح النجو ، ثم تابع بشر بحوث أخری حول هذا الموسوع ، ثم بدور دلاك كله فی جموعة قواعد مبوّبة الشه بكتاب مدرسی أطلق علیها ، و واعد النجو المحدید ، و آلینها فی مهایه کتاب مدرسی أطلق علیها ، و واعد النجو المحدید ، و آلینها فی مهایه کتاب (۱۹۵۷) هو ناریخ هذه الحدو النجو کانت بعض فصوها قد ظهرت فی نهایه الثلائیات

```
(۲۸۷) معملر السابق ص (۱۲۲)
```

و٧٩٧) لا يكون أخر العمل لمؤكد بالنون معتوجا إذا أسند نواو الجماعة أو نون الإماث أو ياء غاطية ومن ثم لا يستحب عليه هذا لحكم (شقا العرف في فن العمرف أحمد الحملاوي لقاهرة

(۴ مر) العبيان ۳ ۱۹۵ ، ويكفى أن بعدم أن باب و اسماء الأهمال والأصوات ، استغرق علاجه فى شرح الأشموى و حاشية العبيان عليه ۱۸ صفحه ، و هو نصس القدم الذى ستفرقه علاج باب الفاعل فى نفس الكتاب عنى ما بين اليابين من فرق هائل في أهميه مثلاة وعزارتها

(۹ "۳) بشر هذا لهجت في كتابه ۱ منوعات الحراء نتاني ، لقاهرة د ت ر من ۱۷۵ (۲۴۶) أما لكتيب عنظيوع تمطيعه جامعه أسيوط (بوهنير ۱۹۷۷) وكلاهما يكمل الاخر وبديث سوف أعتمد عنهما معافى نقديم هذه اهتولة

مشر الدكتور محمد كامل حسين كتاب جديدًا بصولات و اللعه العربية المعاصوة و (دار المعارف الساهرة ، ١٩٧٦ ، ١٩٤١ مسمحة) حصص ثلثية تفريب لمناقشة قصاب بظرية حول اللغة والنحو وأرمه اللعه بعربية وقدم دعوه خطيرة وهذامة إد مادى بالفصيحي المنقفة التي قال عها . و هذه هي اللغة التي أدعو إلى الاعتراف بها صراحه ، وهي اللغة الشائمة بين المتصبين ، وهي وسط بين المعامية المنتجة والفصيحي العالمية ، وهي وحدها التي سيكتب لها الديوع ، وص ٨٨) أما المثلث الأخير من المكتاب فيكاد يكون هو كتبّب و النحو المديث و النحو المديث و النحو المديث المناجو المديث المناسبة المناسبة

```
768 7 otte otte (711)
                       (٣١١) النحو المعقول ص ٢
                     (٣١٧) الصغر السابق ص (١)
                       TEE Y organization (TIT)
             (٣١٤) الصدر النبايق ص ٢٤٤ - ٢٤٥
                  (413) المصدر السابق من (414)
                       (٣١٦) الصفر البيايل بعسه
              (۳۱۷) انتجو المعفول ، من ٦ هامش ١
                    (۳۱۸) طعمر السابق ص (۳)
                   (٣١٩) المصدر السليق ص (٦).
( ۲۲) مصلو السابق ص ۷ ۽ هامش ا ۽ ص ٤٤ - ١٥
             (٣٢١) المصدر السابق ص ٩ ، هامش ٣
              (۲۲۳) عصلم السابق ص ( ۱۱ ۱۱)
      (۳۲۳)، (۲۲۴) المصدر السابق من (۱۲ م)
                   (٣٢٥) عصفر السابق ص (٢٦)
              (۲۲۱) عصاب اسابق می (۲۲۱ ۲۲)
          (۳۲۷) لمصدر بسابق ص (۱۷)، هامش ۳
```

(۳۲۸) مصنف سنابق من (۱۹) (۳۲۹) مسوعات ۲۰۱۲ - کدنت النجو لمعول می ۱۹ ۵۹

و ٣٣) لنجو معمول ص ٢٠ وقد عنرس الؤلف على طاهره بعدد الأبواب للعمل الواحد مع حاد معنى في الأبواب المتعددة واقتراح علاجا هذه الظاهرة الاقتصار في الأفعال المشهورة على باب واحد والمصل ماعينة مهنواجه على سواء ، وما عينه مصمومة طلب للجهة الإن تعددت الأبواب مع بعدد المعالى والمثل كير واكبران الحصط بها جميد والناجو المعقول ص ١٥ - ١٣٠)

```
(۲۳۱) لصدر السابق ص (۲۳۱)
(٣٣٢) عصفر السايل ص ٢٤ - ٧٧ - وقد أعصل صمائر على ه لقله خاخه إلى هذه الصيع عند
                                                            هدش من ۲۳)
                                      (۳۲۳) مصدر السابق ص ۲۸ ، هامش ۱
                                              (٣٣٤) المصادر السابق ص ٢٨
                                     (٣٣٥) ، (٣٣٦) المعبس السابق من (٢٩)
                                     (٣٣٧) المصدر السابق ص ٢٩) عامش ١-
                                       (۳۴۰ ۲۲۸) المصدر الحسابق ص ۳۰
                                       (٣٤١) لمصلم السابق ص (٣١ - ٣٢)
                                     (۲۹۳) لمصافر السابق ص ۲۱ هامش ۱
                                     (٣٤٣) لمصلر السابل ص ٣١٪ هامش ١
                                       (٣٤t) المصدر السابق عن ٣٣ هامش ١
                                      (٣٤٥) عصمر السابق ص ٣٤ هامش ٢
                                       (٣٤٦) خصير لبايي ص ٣٤ هامش ٢
 (٣٤٧) متنوعات ٢١١ ٦ ٢١١ ( مستويات العربية العاصرة في مصر ص ١٧٤ : ١٣٥ )
                                  (٣١٨) مجدد مجسع اللعد العربية عدد ٤ ، ١٥٠
                                          (٣٤٩) لنحو عطول في ٥٥ - ٥٥
                                              ( ۳۵) لمصدر اسابق ص ۹۱
(۲۵۱) متوعات ۲ ۲۱ ۲۱۲ وقد جعت بی بیجاری فی باب عروه بدر
```

وثلاثماله ووق وایه خری و اللاثماله ویصعه عشر او وق موضع حواد کان النی واصنعانه أضایو می مشر کین یوم بدر أربعین وماله او و صفحات ۹۱،۹۳ او والعریب آن کل هذه بروایات عی لیراد

(طـــ الشعب حزء ٥) فوجدت كلا لاستعمالين و د جاء هيه ؛ كان المهاجرون يوم نشر ليُّفَّ على ا

ستَين والأنصار نيُّفٌ و ربعين وماثنين ، وايضاً ، كنا استخدت أن عدم أصحاب بدر الصعة عسرا

(۲۵۲) تنجو عصول ، من ۵۵ - هامتن ۱

الطوالثان: المحاولات التجديبة (٣٥٣)

تتمير محلولات هذا الطور كما قلنا أنها - ياعتهادها المباشر على نظريات و ساهج علم البعة الحديث ، و بتتليل النحو من وجهة بظر علمية موصوعية دات طابع وصفى حقيقة قد يكون الباعث على ظهور هذه المحلولات هو الإحبساس بما في للبحو التقليدي من صعوبات يه و بأنه يقصر عن تمثيل ووصف نظم النعة العربية وصفا دقيقا ، ولكن غايتها لم تكن أبدا التركير على علاج الصعوبات كما هي الحالدي المحلولات السابقة .

وسيدان الدرس اللغوى الحديث - بنظرياته و صاهبه مه جديد على بيعة الدرس اللعوى مصر والشرق العربي بعامة ، ههي تم تعرف إلا مدلا أقل من ربع قرن تقريبا على يد جماعة من الرواد الدين تلعوا صاهبته في أوربا في مقدمتهم الأسائلة د إبراهم أيس، د تمام حسان ، د عبد الرجى أيوب ، د عبود السعراب ، د كال بشر وتجوهم ، وفي بلادنا ، ما نزال نلك لدراساب كميدان بحث عسمي ثم تثبت أقدامها بعد بالقدر الكافى ، ولا تزال تعصل بيه وبين المستوى الدى بلعته في جامعات العرب مساعات كبيرة ، اللهم إلا ومصاب سمع بين الحين والحين ترتمع إلى دلك المستوى ، ولكنه في الأعم الأغلب نتاج جهد قردى خالص

أما في المجال لتطبيعي لننك المناهج والمنظريات - وهو المحال الذي تنتمي إليه محاولات إصلاح النجو العربي - فهي أشد تأخرا ، ولاتؤال في بدايه الطويقي ، وكل ماتم من دلك في هذا المجال الأحير ، الايعدو محبولات تجريبه وربما كانت المحاولتان اللتان متنوطها باللوس في هذا الطور أحدث ماتم في هذا المؤلى ، محلولة د تمام حسال في كتابه و للعه العربية معاها ومباها و والثانية ، محلولة د ولسن بشاى حول ا النحو العربي في صوء الأبحاث اللعوية الحديثة ، والثانية ، محلولة د ولسن بشاى حول اللحو العربي في صوء الأبحاث اللعوية الحديثة ، والثانية ،

نقد سبق ظهور هانين المحتولتين عدد كبير من الدراسات والحهود سواء في صورة مؤلمات أو مرجمات عيب بعرض أسس المهج اللعوى الحديث في درس اللعة أو بتطبيقه على بعض جواب العربية (٥٠٥) بكن لم يحدث من قبل أن بصدى أحد لتناول بظم اللعة لعربية ككل كم تعدب المحاونة الأولى أو البحو كموضوع متكامل ، كما فعدت المحاونة للانية والارتبافي حاجة شديده إلى لكثير من الدراسات الأصيلة والجهود المحلصة لتدعيم موقف الدراسات النعوية الحديثة ، ومحاصة في محال بطبيقها على المعة العربية (٢٥٦)

و بشير هنا - فيل سنون هانين المحاولتين - إلى محاولة إرهاضيه كان لها فصل السبق و بقد مناهج النحاة بالتفضيل وفي الدعوة المشددة إلى ضروره تطبيق مناهج البحث اللعوى الحديث على النحو إذا أردا تخليصه من عيوبه وصعوباته ، تنك هي محلوله د عبد الرحمن أبوب و در ساب بقديه في النحو العربي و (٣٥٧) و لكن بطر لأن لكتاب ربحا برولا على حكم أبه أعد ليكون كتابا لتدريس النحو لطلبة دار العلوم – (٢٥٨) اكتفى بتوجيه النقد وكشف نواج من انقصور في مناهج النحاة ، والإشارة أحيانا إلى موقف المهج اللعوى الجديث من بعض المسائل والأفكار النحوية فجاء بعيداعي أن يكون عنولة لإصلاح النحو ، كا كان – في الوقب بعده - أكثر من شود كتاب دراسي في النحو القد حدد المؤلف سصف مكان هذه الحاولة حين قال تا أشعر أن هذه المحاولة تمهيد صروري لتورة عقيمة الابد من بصوحها فين أن ينصح دهي الحيل خديد إلى البحث اللموي الموضوعي و (٢٥٩) كا حدد موقفه هو بأنه كان في هذه الحيولة و محرد محادل (وليس) المحت ولا محتل ولا محتلال (وليس)

أهم عيوب التمكير النحوى في نظر المؤلف - هي

- ١ أنه من نوع ، التمكير الحرثي الدي يعني بالمثال قبل أن يعني بالنظرية ، ه
- ۲ وأده و لا يخلص إلى فاعدته من مادنه ، بل إنه يبنى انفاعدة على أساس من عنبارات عقبيه أخرى ، ثم يعدد إلى الماده فيعرض عبيه القاعدة التي يقول به ه
 - ٣ الخلط بين النهجات في استخلاص القاعدة
- ٤ التأثر في موضع عدد بطبطق اليوباني وأراء أطلاطون اللغوية ولسب بحاجه يلى مناقشه هده الغيوب، فقد مبرق لتعرض ها في نفصل خاص بغيوب النحو وضعوباته (٣٦١)

جمال هذا الكتاب - كما يقول مؤلقه - و هو اللعة العربية الفصيحي يعروع دراسها المختلفة من الأصوات إلى العبرف إلى المعجم إلى الذلالة و (٢٩٢٧) وهده هو أن يأخذ من كل نوع مها مايراه بحاجة إلى معاودة العلاج على طريقة تختلف اختلافا عظيما أو يسبح يسبرا عن الطريقة التي ارتضاها القدماء ثم ينهي أخيرا إلى نتيجة محتلفة أيصا . (٢٩٣) ومهجه في دراسة اللعة العبيج الوصعي في دراسة اللعة العربية ووضعها الكتاب إلى ميدان بحثه من وجهة نظر مؤلفه ، ههو أنه و قد كشف عن أنظمة اللعة العربية ووضعها الأول مرة في مقابل مشاكل التطبيق ، همسر ومهده الطريقة بعض ماكان يعتبر من ظواهر الشذود في الرياب اللعوى وربط هذه الظواهر بالواقع ، وأصاف إلها غيرها ممالم يدرس من قبل وبين الرياب عبد الطواهر بالمعنى على مستوياته المختلفة و (٢٩٠٠) ومن ثم فهو يوى أن و هذا الكتاب يبتبر أجراً علولة شاملة الإعاده ترتيب الأفكار اللعوية تجرى بعد سيبويه وعبد القاهر (وأمه جدير) أن يبدأ عهذا جليلا في فهم العربية المفسحي مباها ومعاها وأن يساعد على حسن الانتفاع بها لهذا الجيل ومابعده من أجيال ، و (٢١٠) .

الفكرة الأساسية والجديلة (٢٦٣) في هذا الكتاب هي فكرة النظام وهي تقوم على أساس أن اللغة تشبه الجسم الحي وكأنها جهاز كبير مكون من أجهرة فرعية ، أو قل إنها و منظمه عرفية . تشسل على عدد من الأنظمة يتألف كل واحد منها من مجموعة من و المعالى و تقف بإرائها مجموعة من الوحدات التنظيمية أو و المبالي و المعبرة عن هذه المعالى ، ثم من طائفة من و العلاقات و ، التي تربط ربطا إيجابيا ، والفروق و القيم الحلاقية و ، التي نربط ربطا إيجابيا ، والفروق و القيم الحلاقية و ، التي بربط ربط وبطا سلبيا ، يون أفراد كل من مجموعة المعالى أو مجموعة المباني (٣٦٨) والأنظمة التي تتكون منها اللغة ثلاثة النظام الصوق والنظام الصرفي والنظام النحوى ، فضلا عن مجموعة ممرداتها و المعجم و ومجموعة و القرائل الحائية و .

حين بدرس هذه الأنظمة وعناصرها المكونة ، منوف بدرك أنها لاتقف فرادى وإنما يعتمد بعصها على بعض ، فالصرف يعتمد على الأصوات والنحو يعتمد عليهما معا ، وسوف يتصبح اذا ، إلى أي حد تترابط هذه الأنظمة في مسرح الاستعمال اللغوى قلا يمكن القصل بينها إلا صناعة والأعراض التحنيل فقط ، (٣٦٩)

هده لفكره بابعة من مبدأ و دى سوسير و الشهير في التفرقة بين الكلام واللعة و فالكلام عمل واللعة حدود هذا العمل، والكلام سلوك واللعة معايير هذا السنوك، والكلام حركه واللعة بظام هذه الحوكه و (٣٧) وهذا النظام أو البناء و دو مستويات، وكل تعير يصيب جزءا من هذا البناء يؤثر وبسرعة - في البناء كله، وما أشبه

هذا التعيير اللعوى و بالحركة و (أو النقلة) في رقعة الشطريج ، و (٣٧١)

هده الأمكار والتصورات عن اللعة تنظيق - ولاشك - عني النحو لأنه أكبر وأهم أنظمتها ، وهو لايقوم يوظيعته إلا من خلال و مايقدم عدما الصرف والصوتيات من الباي نصاحه للتعيير عن معاني لأيواب وتلك الصالحه للتعيير عن العلاقات و (٣٧٦) بن إلى الصرف (ومن قبله عدم الأصواب) ليس غاية في دنه ، وإنى هو وسيله وطريق من طرق درسة التركيب والنص للدين يقوم بالنظر فيهما علم لنحو و (٣٧٣) ويما يؤكد هذه الواصحه لصدق ، أن ج هدريس في كتابه و اللعه و عالج مسائل الصرف والنحو معافي جرء واحد تحت عنوال و النحو و (٣٧٤)

على هد. الأساس ، يمكن انقول إن محفوقه للاكتور عام أعطب بلبحو معهومه ومكانه الصحيح بين أنظمه اللعه العربية ، فلم يعد علما معصورا على دوس ظواهر لإعراب وابناء فقط ، ولاحبي علما خاصا بقراسة لأيواب ، أو مايسميه المؤلف و المعاني البحوية الحاصة و كا هو تعالب على سهح التقليدي في دراسة انبحو ، ويما أصبح نظام يشاول دلك كنه وينعده إلى ماهو أهم وأثرم لتركيب البعوى من حيث ساؤه وقهم مدلوله معا ، وهو في تتعييق و بدي يسمثل في و العلامات السياقية و و و القرش للعظيه و فصلا عن و لقرش خاب و أو لا بقاميه و (٢٧٥) و سوف يأتي مريد من يصاح هذه لفكره ، و لكننا لؤكد مند لأن أنها عور ماته حصب عنه هذه المجولة من أوال التنظيم والإصلاح للبحو العربي ، د في ظل تصور كهذا يتمق مع طبيعة البعة كنظام ويستمرم أن يكول بكل جرء ، أو مبني ، مكان حروجها على سطام نعام ، ومن ثم يمكن بوصول بن نفسيرها نفسير مقبولا وسوف لوي حروجها على سطام نعام ، ومن ثم يمكن بوصول بن نفسيرها نفسير مقبولا وسوف لوي نفسير مقبولا حقوه كبيره بحو الإصلاح ، لأنها المصدر لأكبر للصعوبات

و مطر منتر بط بن النداحن الشديد بين فنظام مصرى والنظام للحوى ، وقيام المبانى الصرفية ، بدور المبالب على لاعنى للنحو عن الاعباد عليها ، برى لرما عليت وعشيا مع مفهوم الدى ارتصيباه طلحو في هذا فيحث أن معرض في إيجاز موقف هذه لحولة من النظام الصرف فيل أن تأتي إلى موقفها بالتفضيل من النحو

ه النظام الصراق لنعه العربية انقصحي ينبني على اللاث دعائم هامة هي

ا - محموعة من المعانى الصرفية التي يرجع بعضها بن نفسم الكلمة ، ويعود بعضها لآخر
 إلى تصريف الصبيع ، (ودلك كالاسمية والفعلية والإصمار والتعريف والتأثيث والتثنية والتكلم على (٣٧٧)

- ۲ طائعة من البانى ، بعضها صبح محرده وبعضها نواصق وبعضها روائد وبعهيها مبانى أدوات .
- ۳ طائفه من الغلاقات وهي وجوه الارتباط بين المباني ، وهائفة أنحرى من القيم الخلافية . وهي وجوه الاختلاف بين هذه المبلئين (۳۷۸)

لمباني (morphemes) هي أهم عناصر النظام الصرق للعة العربية ومها يتشكل هيكله العام ، وهي صربال (٢٧٩) :

الأول مبانى التقسيم ، وهى التى تعبر عن المعانى التقسيمية أو مايعرف بأقسام الكعمة . و محديد هذه الأقسام يبعى في رأى المؤلف أن يقوم على أساس مراعلة كافه اعتبارات المبى واعبيرات المعنى معا ، والاقتضار على بعض هذه الاعتبارات ، أو على نوع سها فقط عو لذى أدى بطماء الصرف والنحاة إلى نقسم الكلمه يلى ثلاثة اسم وقعل وحرف وهو نفسم أثبتت البحوث قصوره و صطرابه (١٣٨)

وعلى أساس مراعاة هذه الاعبارات (٣٨١) ، انتهى المؤلف بل نقسم الكلمة تعربية بل سبعة أقسام ، هي الاسم الصعة - الفعل الصمير الخالفة الظرف لأداة (٣٨٢) وهذه الأفسام هي مبانى التقسيم الرئيسية و وهي حجر الروية في النظام عصرف للعة العربية القصحي (٣٨٣) والثلاثة الأول مها (الاسم الصعة - الفعل) دات أصور اشتقاقية ولهذا السبب يصبر كل مها أساسا لمجموعة أحرى من المبانى الفرعية كل مها عثابة و فالب مصاع الكلمات على قياسة يسمى الصيعة الصرفية ، (٣٨٤) أما مالا يرجع إلى أصول اشتقافية من مبانى التمسم وهو الصمير وأكار الخوائف وانظرف والأداة فسبانيها هي صورها المحردة إذ لاصيع ها ، (٣٨٥)

الثانى · مباقى التصريف ، د وهى تنستل ق صور التعيير عن الشخص والعدد والنوع والتعيير ويعبر عنها بواسطة اللواصق والزوائد ، (٢٨١) ودور هذا الصرب من المبانى في تشييد هيكل النظام الصرق يتمثل في أنها د هى المسئولة عن التعريع الذي يتم داخل المبانى التقسيمية كأن النظر إلى الأنواع المختلفة لتصريفات الاسم ولإسلاات الفعل ولفصل الصمائر ووصالها ودكرها وحدفها واستترها . مما لايخكن صبطه إلا بواسطة مبانى التصريف وهذا كانت مبانى التصريف هى المسرح الأكبر للقم اختلافية بين الصبغ المختلفة ، المسرح الأكبر القم اختلافية بين الصبغ المختلفة ، المسرح الأكبر القم اختلافية بين الصبغ المختلفة ،

إلى جانب هذا انتصور المكامل لمنظام الصرف وعناصره ، قدمت هذه المحاولة عددا من الأمكار والمباحث الجرقيه السمت بعمق النظرة ويقدرته على معالجة أنوال من القصور والاصطراب شاعت في الدراسة التقليدية لهذا المستوى من اللغة العربية .. من هذه اللهاحث

١ - العيفة واليراب

درح عدماء الصرف على أن أي حدف أو نقل (قلب مكانى) في الموروك عدم مثله في الميراب، أما ما يصيب لموروب من تعير بسبب الإعلال والإيدال فإنه لا يظهر في الميراب (٣٨٨) فعلى حين يكوك ورد ، ق ، (فعل أمر) هو ، ع ، و في جاد ، هو ، عمل ، يكوب ورب ، قال ، هو ، فعل ، ، و في هذه صرب من الساقص ، كما أن فيه حلمنا بين ، نصيعه ، و يين ، الصورة لصوتية ، لمي تكوب عبيه أمثلتها طبقا بطروف الموقع

و لمؤدف بری آن و بعنی علی عاتق الصبعة بیان لمعنی نصری بدی یسمی به لمثال و (۲۸۹ فتکون و صرب » و و باغ » و « وقی ، صبعتها (مساها) فعل ، و کدیث و اصرت ، و د بغ و و و ق و صبعتها و افعل و لأبها حمیعا می باب (أو « مبنی فرعی و) و حد

کا یوی و آن سوط بطیران بیان نصورة نصوبیة نهائیه لنی . .یه امثال و (قط) و (قط) و علی ورن (قط) و (قط) و علی انتوبی و ، و مجموعه نامیة علی ورن و قصل و و و فل » و و و علی نولی ، و به معکس میران کل تنمیرات لتی تصیب لمثال سوء آکان مصدرها خدف و نقل المجلس أو الإندن

وعلى هد يكون درس المالى الصرفية على مستوين المستوى للصرف للصيع ومستوى الصوليات phonemics للأمثله

وعلی أسس هده نتفرقه بین و نصیعه و و خیر با و پسهل نفریر نقو عد انصرفیه فی جنصار ووضوح فقول یا و صیعه و الأمر مثلا می باب کد می الأفعال هی کد ، فرد حثما ای خاب نصوف قدن یظهر فی بثال خابا یی و بیران و قبیران و قبیران و الأمر می باب کد و بیران و قدی یمحص لما تصوره انصوفیه بنشال و فقول این الأمر می باب کد بدی می مواضعاته انصوفیه کده و کده (صحیح أو معتل و نحوهم) یکون علی و ورب) کد ، دون ماحاجة بی تعقیدت فی علال و فیابان تنصیر کیف نحوب و الصیعه و ای نصوره انصوفیه او قعه

٧ القم الخلافية

وهي صور التعابل بين المباني أو بين المعاني ، ودلك مثل ، التجرد في مقابل الريادة ، والصيعة في مقابل الصيعة الأخرى ، والتكلم في مقابل الحصاب والعيبة ،

والاسمية في مقابل الفعلية ، وطعد كير في مكابل المثانيث . وهذه المقابلات هي عصب النظام الصرفي علا ينصور عظام بلوجها ، (٣٩١٠) وإنما كانت هذه القيم الحلافية على هذا النحو من الأهمية عظرا لدورها المهم في النعرين بين المباني من باحية الشكل بكوب هناك عفرف بين المعنى الصرف وأخيته أو بين الباب المحوى وأحيه ، (٣٩٢) وبدلك تساعد هذه المفابلات عني صميان أمن اللبني الذي هو ه عاية كبري تحرص عليها النعة في صياعتها للمباني الصرفية ، (٣٩٣)

(٣) أصل المتنقات

هو عد البصرين المصاد ، وبه أحد جميع الصرفين ، واحتم المصدر لكونه بسيطا يس على الحدث فقط ، أما عبد الكوفيين فاصل المشنقات هو الفعل لأن المصدر يجيء بعده في التصريف (٢٩٤٠) ويعرض المؤلف على الرأيين كليهما ، ويرى الأخد بطريفة المحمين في هذا ، فتعتبر أصل المثنقات هو الأحل الثلاثي (وهو مادة حام الأخمل خفيي معجميا وإن ينظت بها وظيفه تلخيص المعلاقة بين المفردات) (٢٩٥١)

وعلى هذا الأساس و تكون كلمات اللعه العربية جهنها ، عبدا عدا الصدائر والطروف والأدوات وبعض الحوائف ، مشغة ، (٢٩٦٦) وماليس عشع يسمى والطروف والأدوات وبعض الحوائف ، مشغة ، (٢٩٦٦) وماليس عشع يسمى و منبا ه أم المشتقات فتنقسم جدورها إلى و منصوفة ، ووهى ، التى تتصح الحصلات بين بعضها وبعض بوانتعلة تقليث حروف ملانها على صبيغ مختلفة كالأفعال والصقات (٢٩٧١) ومها المصدر توافعيل الماسى ، أما ماليس بخصرف فهو ، جامد ، مثل رحل وفرس

٤ الأحر

خلت الدراسات التقليلانية للصّرف ، وكالمحو أيصا ، من أية إشارة إلى فكرى د المقاطع و و دالمبر و (۲۹٪)

وعلى إبرعه من اهيام النعويين غداتين بهدين المبحثين، فقد منو من نعرص هما حاصة ظاهرة النبي من اللعويين انعوب المحدثين بالنسبة لنعربية انقصحى (٢٩٩) وربما كابت محلولة د بمام حساس في هذه الموصوع هي أكمل وأهم محلولة تحت في هذا الموصود ، فقد در بن بعام المقاطع حلال بحثه لسظام الصوفي لنعربية كا درس نظام النبر الأولى والثانوي وحدد قواعده في انعربية القصيحي كواجية من عاصر النظام الصرفي ، وقد أشار بن أن د ادبر على مستوى الصيعة و لكلمة (يكوب) دا وظيفه صرفية هي تقديم القيم الخلاهية التي نفرق مع الكمية بين معنى صرف ومعنى صرفي احر ، ويمكن بواسطتها أن معرف بين

طوائف من لصبح، مثل فيل ﴿ فَتُل – فاعل ﴿ فَعَيْلَ حَيْثَ يَعْرُقَ بِينِ الكَنْمَاتِ الأَرْبِعِ بالكمية ، ويين الثلاث الأولى ويين الرابعة بالنبر ﴾ (٤٠٠)

النظام النحوي

- يفوم النظام النحوى في العربية على الأسس التالية
- عموعه من المعانى النجوية ، يعصبها عام (وهو معانى الحمل أو الأساليب) وبعصبها حاص (وهو معانى الأبواب كالفاعلية والمعولية الح .)
- عجموعة من العلاقات التي تربط بين المعاني الخاصة مثل علاقة الإساد أو لنسبة
 أو النبعية وتكور عثابة القرائل المسويه على معاني الأبواب الخاصة
- ۳ جموعة من القراش الصوية (كالحركات والحروف) أو الصرفية (مثل مبالى التقسيم) و (مبالى التصريف) بالإصافة إلى مبائى القراش للعظية والنوعات لأولان
 كا برى مستمدان من الصويات و لصرف (۱۰٪)
- جموعة الفيم اخلافية و لمعانى النحوية هي معان وظيفيه لامعجميه ، وهي جرء من المعي الدلالي الذي يتكون سها ومن المعي المعجمي للكلمات بالإصافة إلى دلاله المقام (٢٠٠٠) والوصول إلى المعانى النحوية عن طريق تحليل التركيب بحويه النعيين معاه بواسطة المبنى ، هو موطن الصعوبه لحقيقيه ودلت نظر لاحيال كل من الباني معالى متعددة ، ومن هذا كان و الناظر في النص يسعى دائما وراء القرائل اللفظيه والمعنوية والحالية بيرى أي معانى المتعددة هذا عبى هو المصود ع (٣٠٤)

مصور المؤلف للنظام النحوى في العربية القصحي يدور حول فكره التعبيق الوالم إلى المحود المردية في المحود للروالة والماء الموروري المحليل المحوى المردة على أداء المعلى المحوى المردية في المحوى المردوري المحود وهذا التربط المحود المحلية المرابط المحود المحلية المردودي والمحلود المحلود المحاود المحاود المحاود المحلود المحلود المحلود المحلود المحاود المحاود المحاود المحاود المحلود المح

العلاقات السياقية في تاريخ التراث العربي إلى الآن هي مادهب إليه عبد القادر في كتابه و دلائل الإعجاز و تحت عنوان و النّظم و (١٠٠٠) .

القرال المالية

هي أهم قراش التعليق مظرا لأبو عها المتعددة وطمور الكبير الذي نلعبه في تحديد المعلى الوظيمي للتركيب وهي - كا سبقت الإشتارة - موعان

١ - قراش معنوية

من خلالها تتصبح لعلاقات السياقية بين عناصر التركيب النحوى ويصم هذا النوع قرائى الإساد والتخصيص والنسية والتبعية والمحالفة (٢٠٦) و بحت كل من عده الأدوع قروع ، فالإساد قد يكون بين المبدأ والحير أو العمل وفاعله أو بالب فاعده أو بين لوصف المسهد وفاعله أو بالب فاعده والتخصيص قد يكون بقريبة لعملية أو المطرفية أو التحديد والتؤكيد أو الملابسة أو التعسير أو الإحراج أو المخالفة (٤٠٧)

وكدلك النسبة قد تكون بمضى من معنى حروف الجراء وهي كثيره أو بمدلول الإصافة ، كما تكون قريمة التبعية على معنى المعنية أو التوكيد أو العطف أو البدل (٤٠٨)

٢ قرائي لفظية

وهى فى جملتها مستمدة من مبال صوتيه وصرفية الدأن النحو نظام من المعافى والعلاقات الني لاتجد نعبيرا شكك عها إلا فيما يقدمه الصرف لها من المبانى والقراش المعطية الداء أن والصرف المورة يعتمد على مايقدمه به النظام الصيوتي المعة من وحدات الداء .

والقراش اللفظية هي العلامة لإعرابية والرئية والصبيعة والطابعة والربط والنصام والأداة والنعمة (النام) .

والذي يهما ها من المبحث الطويل الذي عمده المؤلف المقرائل بوعها (من من ١٩٠ من ١٩٠ من ١٩٠ من ١٩٠ من مرايه في دور هذه القرائل في تحديد المعنى الوظيمي للتركيب ، فهو يرى أن المستول عن نوطيح عميه التعبيق وتخذيد المعنى الوظيمي التركيب بيس قرينة بغاتها ويما عموعة من القرائل لتتحدد بحسب طبيعة كل تركيب وتكويمه ، (ونتصافر) معا في أداء هذه لوظيمه وهنا يظهر الخلاف بين تصور المؤلف لعملية النطيق وتصور المحاق لها ، فهم قد اعبرو العلامة أو لقرية - الإعربية وحدها كفيمه ببيال المعنى الوظيمي المكومات

لتركيب ، ومن ثم ركروا جهودهم في تتبع و العوامل و التي أسدوا إليها تحديد هذه القرينة ، على حين و لم تكن العلامة الإعرابية أكثر من نوع واحد من أنواع العرائن على هي قرينة يستعصى التميير بين الأبواب يواسطتها وهذه القول صلاق على كل فرينة أخرى بمفردها سواء أكانب معنوية أم لفظية (٤١٣)

و مكره و تصاهر القرائل و هي أفصل سين للقصاء على مشكلة و العوامل و النحو ، وهي المشكلة التي شعبت المهلمين باللحو درسا لها واستقصاء (علد العدماء) أو يقصا ها واستقصاء (عد الله مصاء و تحديل مصاء و و معدمتهم براهيم مصطفى) كا أن هذه المكره و نفي عن اللحو العربي كل تقسير علي أو منطقي لظواهر السياق و كل جلل من لوع مالح فيه اللحاة لحول منطقيه هذا و العمل و أو ذلك وحول أصاله بعض الكلمات و العمل و مرعيه لكلمات الأخرى وحول فوة العامل وصعفه أو تعليله أو تأويله (٢٠٤٠) ومادام لهدف الأساسي من اللعه و تراكيها هو الإقهام والقهم ، ودلك يم حين سمكن من الوصول بن لمعني بلا للس و (٤٠٤) وهو ماتكمنه قبا لقرائل المتعلقة أو مقالية أو مقالية) ، فلا مكان للمحث عن الموامل و لا إن الهاس بعيلات من حاراح قبطاق اللعوى كالعمل المنطقية التي أكثر منها اللحاق المعنى المؤلق المعطية التي لايؤثر احتفاؤها في صمال أمن الليس ومها قرية الترخص أحيانا في بعض القرائل المعطية التي لايؤثر احتفاؤها في صمال أمن الليس ومها قرية التراكي بعسم، (١٤٥٠)

والذي سوع هذا الترحص، وجعل من همكن بقاء شركيب ومدلونه بعيد، عن البس، وهو أن لقراش الأحرى بباقيه تقوم بهذه الوظيفة ونعني عما ترحصه فيه الدين وعلى دلك يصبر المؤلف بحو و حُجَّرُ صب خرب ، و و حرق الثوبُ المسمار و وفر مه و عاليهُم ثبياب سندس تحصير و بالحرّ و و إن هدان الساحران و وعيرها و نما عده سحاه مسموعا يحفظ و لايقاس عليه أو شلا أو نادر، أو حطاً و (٤١٧) وفي رأيه أن فكرة و تصافر الفراش و هي أهم مايمكن سنمناده من هذه المحاونة لإصلاح النحو و مختيضة من عيوبة وصعوباته

ومن لأفكار المهمة التي فلمها هذه المجاونة على مستوى النحو والتي برى ها قيمة في مجال الإصلاح سحوى ، فكرة لتفرقه بين = لرمن ا على مستوى الصرف ومستوى النحو ، فهو في مستوى الصرف الأون ا وظيفة صيفة الفعل مفرده خارج لسياق ا (١٩١٩) و يكون برمن الصرف فاصرا على معني الصيفة بيئاً بها وينهي بها ولايكون ها عندان بدخل في علاقات السياق الدائم أن اد الرمن العلى مستوى النحو فهو لا وظيفة في السياق يؤديها بفعل أو منقل بل قعل من الأقسام الأخرى للكلمة كالمصادر والخولف الماد و للحال أن الحالة م يفهموا الرمن على هذا الوجه ، وإنما فهموه على مستوى لصرف فقط ثم حاولو أن

يحتفظوا بها المفهوم أللزم على مستوى التحو أيصاً، ولكنهم حين نظروا في بعض الحمل كالحمل الإنشائية والمعية – وجدوا أشياء تتعارض مع مانواصعوا عليه من مصى رمى عدد لنصبغ العبرفية وجدوا أن المصلح أصبح يملل على الملصى بعيد ه أم ه ، والماصي يدل على المستقبل بعد ه إذا و عاصطروا بإزاء دلك إلى ه أنه ينسبوا اختلاف الرمن إلى الأدواب فقالوا إلى ه م ع حرف و قدب ه ويل و إذا و ظرف الم يستقبل من الرمال . و (يقول المؤلف) لست أدرى لم أحجموا عن نسبه مثل عبد المعيى إلى ه إلى ه الشرطية التي تتحول بعدها ضيعة و فقل و إلى معنى الاستقبال ه (٤٢١).

أما مادهب إليه المؤلف من التميير بين الزمن الصرق والزمن النحوى وربط الأول بالصيعة حارج السياق ، والثالي بالسياق ، حيث تلعب القراش الجالية والمقالية خورها كاملا في تحديد هذا الزمن ؛ (٢٩٤) عائم كالسياق ، حيث تلعب القراش الجالية والمقالية خورها كاملا في تحديد هذا الزمن ؛ ويتصل عوصوع الزمن فكرة أحرى حديدة هي فكرة ؛ الجهة معينة ، فلامني وهو، أحد لني تقوم بوظيفة تخصيص دلالة العمل من بحيث الزمن بجهة معينة ، فلامني وهو، أحد الأرمنة الثلاثة في العربية قد يكون عن معيث الجهة بعيدا سقطعا أو عربيا متقطعا أو متجدنا أو منتهيا بخاصر أو متصلا به أو فستمرا أو سيطا أو مقاربا أو شروعيا به كا يكون الحلل عاديا أو يحدديا أو استمراريا ، وكدلك الاستقبال قد يكون بسيطا أو قريبا أو يعهدا أو استمراريا ، ويتأنى هذا التعربي و بواسطه إصافه الأدوات اخرفية والوسخ إلى الأهمال وأد استمراريا ، ويتأنى هذا التعربي و بواسطه إصافه الأدوات اخرفية والوسخ إلى الأهمال وأحواجا وكاد وأحواجا وكاد وأحواجا وكاد وأحواجا وكاد وأحواجا فلا يخلص النحو وأحواجا و الدين يوقع في الحيرة كل دارس للعه العربية ويدمس دلك بوصوح كل من دلك الإجمال غيل الذي يوقع في الحيرة كل دارس للعه العربية ويدمس دلك بوصوح كل من ثبيح له لتعرف على نظام الرمن في اللعات الأوربية مثلاً

ومن المباحث الخهمة في هذه المحاولة مبحث و الطواهر السياقية و ويعني بها المؤلف ما يسح من محالفات أو شدودات تخرج على نظم اللعة حين نوضع موضع التطبيق في الاستعمال ودلك نبيحة لنعارض بين مفررات نلث النظم ومطالب السياق الكلامي

أحصى المؤلف من هذه ه الطواهر السياقية به ثلاث عشره ظاهرة هي التأليف و لوقف والماسبة و (الإعلال و لإيدال) والتوصل والإدعام والتخلص والحدف والإسكال والكمية و (الإشباع والإصحاف) والمبر والتنقيم ، ومعظمها ظواهر معروفة تتاوها بالدراسة في أماكن منعرقة من عباحث الأصوات والعبرف واللحو ، لكن المؤلف ٤ فضلا عما تتاوله من ظواهر لم يعرفها القدماء ، كالمبر والتقميم التهي إلى نصور جديد بشأبها ، لقد حلول الطلاقا من فكرة ، النظام به التي أقام حليها يحشه محتديد جوالب العربية أن يجد لتلك الظواهر عن النظام العيمة عبده وبدلك تصبح وغيم أبهد حروج عن النظام الحكومة

بقانون أو نظام ، وهو وإن كان و نظاماً فرعياً (إلا أنه) يؤيد النظام الأصلى ولا يطعن هـهـ ، (٤٢٤)

مما هي إدن أسباب الخروج على النظام ؟ أو ماهي أسباب حدوث نلك ه الظوهر السياقية ه ؟ أرجع المؤلف دلك و جمعته إلى أسباب ثلاثة الثقل ف لنطق ووجود الحبال اللبس والخروج على لدوق العربي اللعوى ، وربط هذه الثلاثة بوجود أمرين مشاقصين توالى الأصداد وتوالى الأمثال اللدين لايرتصيهما في رأية دوق العربية العصحى ، لأن الطام اللعوى والاستعمال السياق جيعا (فيها) كرصال على التحالف ويكرهان لشاهر واتقائل و (٤٧٥) فإذا ما أدى تطبيق مقررات أحد أنظمة اللعة إلى ه الثقاء صوبين أو مبين يشاقى التماؤها مع أمن البس أو مع اللوق الصياعي للمصحى ه (٤٧١) ظهرت على المور إحدى هذه الظواهر السياقية لتعالج الموقف وتريل هذا التنافي ولو تم دلك عن طريق وحراء بعديل حرثى في بعض مايقصى به هذا النظام الأصلى

وق إطار شرحه هذه الظواهر وأمثنتها في العربية ، قلم لنا لمؤلف مباحث قيمه على رأسها بحثه على و ظاهره التأليف ه أي و تأليف الكلمة العربيه من أصوها الثلاثة حسب أساس دوق وعصوى خاص و (٤٢٧) وبحثه حول و الإدعام و (٤٢٨) و لمبروالتبعيم (٤٢٩) على المستوى النحوى

بالإصافة إلى هذا ، بصمت المحاولة فصلا قيما عن و الدلالة المقامية و عاصرها وأبوعها ودورها الحظير في وصوح المعنى الدلالي لشركيب النحوى (٤٣) في هذا الفصل ، حنول عولم أن يحقّى في صوره عدمية منظمة للحدم لذى واود لكثيرين من درسي العربية في العصر الحاصر بالحمع بين مباحث عدم اسحو وعلم المعانى في مهج متكامل قادر عني أن يصف بدفة جابئ فتركيب المعوى الحسد والروح أو لشكل و لمعنى ، ويحتى آخر و دراسة بحوية تعنى بالتركيب كما بعنى بالتحليل ، ومختص بمعانى الجمل كما مختص بمعانى الجمل كما الجمل المراوب الفرعية في دحل الجمل المراود القرعية في دحل الجمل المراودة المحتى المؤونات الفرعية في دحل الجمل المراودة المحتى المحت

وفتن كان من بين اغدايين من بادى حب في البينير بقصر النحو على الظواهر النحوية في أواخر الكلمات ، و ترك ماعد دلك يما ينصل بالتركيب و دلالاته لعلم أحر حليد هو و علم بركيب الجسل ، و وكن كانت اللواسات اللعوية خليفه لاتشاو ، عناصر ، مقام ، صمن مباحث النحو - Syntax أو Grammar وإنما تشاوها صمن مباحث ؛ علم للالة (الممني) ، المحافظة ، و علم اللغة الاجتماعي ، المحافظة ، والنظام المحوى ومالها من تأثير لايقس من أهمية الصله الوثيفة بين تمك القرائل ، المفاحية ، والنظام المحوى ومالها من تأثير عليه مدى مايمكن أن يستعيله النحو من صم ظلك المباحث إليه ، أو على لأقل التبيه دائما إلى ماييهما من صلات و روابط

۲ - النحو العربي على ضوء الأبحاث اللغوية الحديثة د ولسن بشاى • (٤٣٢)

حلد د بشاي طبيعة بحثه هذا الذي يدور حول تحليل ألبحو العربي على صوء الأبحاث اللعوية الحديثه ، كما حدّد هدفه منه بقوله ، إن مثل هذا التبحيل لثغة ليس هو محتصرا يتطرق لبمص أجزاء اللعة ويترك البعض الأغر ، وليس هو إعادة لتربيب أجراء النحو الفديم، وإنما هو - كما أرجوه أن يكون في آخر المعلف تحليلا شاملا وبسيطا معا يمكن طمعكم شرحه ويسهل على التدميد-فهمه (٤٣٣)، ومن هذا النص قد يستنتج الدارس أن إصلاح النحو والنسيره كانا في اعتبار الباحث ومن أهلك علم الحلوله ولكن الجليقة أل الهدف الأساسي من المحلولة لم يكن الإصلاح أو النيسير - وإن أمكن للبحث أن يعين عليهما ، إنما كان الهدف هو الإعداد لمشروع الترجمة الألية MT من وإلى العربية - وهو لمشروع الذي يتبناه المؤلف ويعلق أهمية كبيرة على التحاج فيه ، وهو في دلكُنْ مَعَاثَرُ كُلُّ التَّأْثُر عا تم في هذه الميدان الحديد بالسبة لبعض اللعات الأحرى الالتحديل النحوى " محور المحلولة هو إحدى لمراحل الرئيسية في عملية النرجمة الألية ، بل ربما كان أهم هذه المراحل جميعا والذي يهمنا في هذا البحث هو مدى ماتقدمه محاولة دا بشاي من مساهمة في تبسيط النحو وتخليصه من صعوباته ، خاصة أن المؤلف قد علق على الطريقة التي ارتصاها للراسة النحو العربي أمالا عرصا في تحقيق هذا الهدف حين قال . • بهذه الطريقة يمكن يسهولة جدا حصر وتحديد التركيبات امحتلعة للجمل العربية بطريقة وصعية بحته يمكن لأى عش الكنرولى Computer تخزيب وإحراح أمثلة مها حسب الطلب، وإد أمكن للعقل الاكتروني) فسوف یکون یسیر، جدا علی أی فرد متوسط الدکاء أن يتعهم التراكیب النحوية عديده ويستعملها دون صعوبه ، لأنها تراكيب منموسه عسوسه لإبجار فها ولاخيال (٤٣٤) ولا يطمح أصحاب محاولات إصلاح النحو ولا الدين ينحيلون هذا الإصلاح إلى أبعد من دلك و مجال التيسير ا

ترتكر هذه الحاولة على مكره النحيل النحوى كا فلنا وتأخذ بالمهج الوصعى البحب الذي أرسى أسنه و ليونارد بنومعيند و واندى يقوم على أساس مادى بخت البناء لنحوى في نظر هذه الطريقة مكون من وحدات مبني Syntagmemes وحدات وظيفية كوية ماق Syntagmemes وحدة لمبنى هي و أي تركيب لعوي قابل لأن يشمل وظيفة نحوية ماق جمنة بالدات وعدما تشمل أي وحده من وحدات المباني النحوية هذه وظيفة ماق جملة نسميها وحدة وظافية نحويه و (٤٣٥) ويتوصل بلى تحيل المعة نحويا بأربع عمليات هي النفسيم والمبادلة والعاربة والمعارفة (٤٣٥) ، ودلك بهدف و تعيين خمسه معالم للعلاقات

الجُمْلية المختلفة هي علاقات التبعية والمطابقة والعطف والحشو وترتيب الكلام : (٤٣٧)

حصر المؤلف الوطائف النحوية في اللعه العربية على الوجه التالي

أولا وظائف غير محكومة

وهما ركما فجمله الأول والثاني ، أو موصوع الكلام وحيره وق رأيه أن هاتين الوظيفتين مهمتان في العربية وكدلك الملاقة التي ترتبط سهما بغر و لأنها أتعبت المحويين العرب كثير، جلما عمدها راحوا بميما وشمالا يجلون للأنفاظ عير المحكومة عملا ترفعها ، والحقيقة أنها ليسب لها عمل البته فالنفظ الذي لا يسبقه نفظ حاكم يعتبر بطريقة آليه نفظا عير محكوم ، (٤٣٨)

ثانيا وظائف محكومة وهي مست وظائف

- ١ مكمّل الفعل المتعدى
 - ۲ مکمل حرف الحرّ
- ٣ مكمل الأداه الحاكمة بلاسم بالبصيب مثل إنَّ
 - ٤ مكمل لإصافه
- ٥ مكمل الأداة خاكمه للمعل بالنصب مثل لي
- ٦ مكمل الأداه الحاكمة للفعل بالحرم مثل بم
 - ثالثا وظائف محددة ، وهي النعت والظرف
 - رابعا وظائف حاكمة ، وهي ست وظائف
 - ١ وظيعة حاكم بالإصافة
 - ٢ وظيمة حاكم بالنعدي المعلى
 - ٣ وظيعة حاكم بالنصب للاسم
 - ٤ ~ وطيفه حاكم بالجر للاسم
 - ٥ وظيمة حاكم بالنصب للمعلى.
 - ٦ وظيفة حاكم بالحرم للفعل

خامسا وظالف رابطة هما العطف والفرعية (274)

و بإراء هذه الوظائف أحصى المؤلف الوحدات النحوية التركيبة في اللعة العربية وراتب على الوجه التالي

أولا: وحدات خاصة بالاسم ، وهو هنا أي لفظ يمكن الصاله بأل التعريف ، وتصلم عمل عمل عجموعات كل عجموعة من تشعل لفس الوطائف النحوية ، وهذه المجموعات هي

الأوتى وتعنسم

أسماء الصاعل للأفصال المتعدية نفعون واحد

٢ أحماء المصول فلأفعال المتعديه لمفعولين

الثانية وتضم

مصادر الأفعال منعدية

الثالثة وتعسم

١ - أميماء المصول الأمعال المتعدية لممعول واحد

٣ - أحماء الفاعل للأممال عير المتعدية

T - أسماء الصبغات

ع الأرفام العدديه لما هو غير ٢ ، ٢ ، أو ١١ ٩٩

الرابعة وتضم

أي أسماء أخرى عا هيها مصادر الأفعال غير المتعدية

اخامسة وتضم . .

الأرقام العددية ١٠ والأرقام من ١١ - ٩٩ -

ثانيا وحدات خاصة بالاحيات

وهي كل تقط لايمكن تصاله بأل التعريف ولكها يمكن أن تشغل بعص وظائف الاسم، ونتقسم إلى ثلاث مجموعات

الأولى ونصم أسماء الأعلام

- ١ جملة استشاهية مثل جملة الصلة وجمله الخير في نحو ۽ محمد أبوه مريض
- حمده فرعيه فيها فعل مصارع محكومة بالأداة أنَّ مثل * أراد الولد أنَّ يكتب
- جملة فرعية بها فعل ماض مسبوق بأن مثل حرح نوند بعد أن كتب اللبوس
- ٤ حمده فرعیه محتوی علی اسم محکوم بالأداه أن مثل عرف أن الولد مجهد الطالخة و تصم ثلاثة أبوع می البركیبات المعروفة بأشباه الحمل نفعالة (٤٤) وهي
 - ١ آسم محكوم بالأده بنّ مثل ، إنّ الولد عنهد ،
 - ۲ اسم محکوم بحرف جراء مثل او فی البیت و ند ا
 - ٣ أسم صفة مصاف إلى اسم حر مثل ١ جاء برجل لكبير البركر ١

فالفا وحدات خاصة بالضمائر وهي خسه مجموعات

- ١ الصمائر الشخصية ٢ صمائر لاستهام
- ٣ مسمائر لإشاره ٤ الصمائر عوصونة
 - ه صمائر الشرط

رابعا وحداب خاصة بالأفعال

و نفعل هما هو أي تركيب يمكن اتصابه تصمائر ترفع ، وهي محموعيان الأفعال المصارعة والأحرى نقية الأفعال ، ودائث لأن المضارع يختلف عن نقية الأفعال في إمكانية وقوعه محكوما بالنصب أو الحرم

خامسا وحدات خاصة بالأدوات ، وتنقسم إن أربع عموعات

عموعه الأدوات التي محكم الاسم، والشمل قائمتين و حده الأدوات
 اساصية وأحرى الأدواب لجاره

٢ -- بحموعة الأدواب التي تجكم الفعل وتشمل قائمتين : واحدة للأدوات الحازمة .
 الناصية للفعل ، وأخرى للأدوات الجازمة .

جموعة الأدوات الرابطة ، تشمل قالمتين ا واحدة للروابط العطفية ،
 وأخرى المروابط الفرعية

عبوعة الأدوات الأخرى وهي جمع الأدوات التي لاتحكم ولاتربط (٤٤١)

وإذا تتبعنا مايكل أن نشغله كل وحدة من هذه الوحدات من الوظائف النحوية التي سبق بيانها أمكن و حصر جميع أنواع المعادلات النحوية بين وحدات المبانى ووحدات الوظائف الموجودة في اللغة والتي يمكن تحليلها تحليلا وصعيا طبيعيا وإذا جمعنا كل المعدلات المسكن إنشاؤها في اللغة العربية (فإننا) نصل إلى عدة إحصائيات هامة ، و وانا) نصل إلى عدة إحصائيات هامة ، و وانا) نصل إلى عدة إحصائيات هامة ، و وانا)

وبهده الطريقة يمكن أن عبل كل الجمل الطبيعية في اللعة العربية إلى وحداتها التكويمية أما الحسل عبر الطبيعية أي التي لايمكن تحليلها بناء على هذه الطريقة – فإن المؤلف يقترح أن المجأ في تحديلها إلى المهج التحويل Transformational هعتبر ظاهرها جملة أما باطها فهو جملة أحرى حولت عنها الحملة الظاهرة ، وقد صرب المؤلف مثلا لذلك بجملة لتعجب مثل و ما أجل الجي لاستطبع أن نجد فها الركنين لأساسيين للحملة ، ومن ثم معتبرها أسلوبا عويا خاصا متحولا عن جملة طبيعية هي مثلا – د الحو حميل جلا العرفة)

والمؤلف يرى أن النتائج التي نتهي إليها طريقة التحليل التي قدمها ليست جالية ، وإنما هي قابلة ، للتنقيح والتعديل ، (⁸⁸²⁾

واصح من هذا العرض دركز هذه المحاولة مدى سيطرة مهج الترجمة الآلية على مهج المؤلف في تناول النحو ودراسته ، فهو يريد أن يشهى به إلى مجموعه من الوحدات تنمير كل مها وتستعل عن سواها بماما بحيث يمكن أن نستبدل بها رمورا أو أرقاما يستطيع العقل الألكتروني فهمها والتعامل معها ولكن إذا كان ذلك يكفن تحقيق العاية بالنسبة للعقل الأكتروني ، فلست أراه كذلك بالنسبة للعارسي اللعة من البشر ، وذلك للأسباب الآتية

ابشر يستعملون اللعة وينظرون إليها بطريقة محتمة اختلافا كبيرا عما هو الحال بالنسبة
للعقل الألكتروني هم لا يأحلونها وحدات جاملة كقوالب الطوب على حد تعبير
د كان بشر - كا تعمل الآلة ، وإنما يأخلونها تراكيب حيّة تعكس أحاسيسهم وتختلط
نها بما يصيف إليها بعد أعمن من محموع دلالات الوحدات المكونة للتركيب (٤٤٥)

- ۲ المعانى البلاعية التي هي ببص اللغة وروحها يصعب ، إن لم يتعلّر ، التعبير عها بهذا الصرب من التحليل ولعل هذا هو السر في أن الترجمة الالية لم تعد رلا بادر نطاق اللغة العدمية Scientific ، وهي لعة مجردة فائمة على المصطلحات والتراكيب لثابتة لشكل والدلالة والتي هي إلى الرمور أفرب ، ولا مكان فيها بلأحاسيس أن اللغة الأدبية المشحولة بالالفعالات الدائية فماز لن وأظها سنظل بعيدة عن متناول هذا الصرب من التحليل أو الترجمة
- ۳ من الباحية بعملية ، نجد أن التحليل الذي قدمه المؤلف بما يشتمل عليه من وحدات بركيبه ووظائف ومعادلات تنتج عن براوح أفراد النوعين لايقل ضعوبة بالبسبة لندارس عن المهج البحوى لمألوف

ورد أصما إلى دلك أن المحاصره م تعرص سوى الخطوط الرئيسية للمحنوبة ولم تتعرص للمناصيل ، ومن ثم يقيت هناك جو ب في البحو العربي م يتحدد مكانها والاموقف المناولة مها ، وإنه يمكن الفول بأن هذه محاولة عنى وصعها الحالي الانصلاح للتطبيق في مجال تعليم البحو وتعدمه ، والانحقق ماعدقه عيها المؤنف من المال في مجال إصلاحه ويسيره

(۳۵۳) وصمنا وصف د التحديديه د نيقابل وصف د المحافظة د في محاولات الطور السابق ، وربما كان أدق من دلك أن نصف محاولات هذا العبور الثالث يوصف د توضعيه د لأنها تتميز بالتزام هذا المهج اللغوى في الدرس ولكن هذا الوصف قد يثير أفهاما غير مفصودة

(٣٥٤) صندر لكتاب الأول في القاهرة ، عام ١٩٧٣ - أما المحتولة الثنائية فهي عينزة عن محاضرة القاهد الباحث في الفاهرة في ٣ ٣ ٢٧ ٢ ١٩٧٤ في ٣ صفحه مكتوبه على الآله الكاتبه

عبد الوحد ، و الأصوت اللعويه ، د من أسرار اللعه ، و دلالة الألفاظ ، و اللهجاب العربية ، مدكتور على الدكتور العمل المرامية الإلفاظ ، و اللهجاب العربية ، الدكتور المرامية المرامية أيس ، و مناهج البحث في المعه ، و اللعه اين المعيلية والوصفية ، و اللهجاب العربية مساك ؛ و أصوات اللغة ، و التعلق اللغوى و للذكتو حبد الرحمي أيوب؛ و علم اللغه ، حمده المعارى العربي ، و لا لعم و المجتمع أي وحتهج و للذكتو حبد الرحمي أيوب؛ و علم اللغة ، و هراسات في علم اللغة المرامية ، و هراسات في علم اللغة الدالية المجتمع و الله و اللغة المجتمع و اللغة و اللغة المجتمع و اللغة و اللغة المجتمع و اللغة المجتمع و اللغة و اللغة المجتمع و اللغة و اللغة و المحتمد و المكتبة في اللغة و المحتمد و المحتم

(۳۵۷) طهر الكتاب عام ۱۹۵۱ في ۲۷۲ ص ، على أمه جرء الأول ، ويفي حتى الان دو [كال مع ان غولف طهرت له عدم مؤلفات عن 3 أصوات اللغة ، و ٥ التطور اللغوى ، و ٥ العربية ، هنجانها ، ر۲۵۸) در منات بعدية في النجو العربي ، د عيد الرحمن أيوب ، ص الا

(۳۹، ۳۵۹) انتصادر نسایق حمن و

(۳۹۱) مصدر لسابق ص د (من بشائع بردید هده انهم جرثیه فی انتمکو و نتأثر بالیومان و خوها فی انکتابات الأولی الباحثین خاصه أو اثلث استخرجین من جامعات بعرب ، و لکن لا یعیت بعضهم ممی فدر به التصبح بعندی فی مجال خصصه أز بعدان هجته ، بل یعلی فی عثرار بعداره تعدیدان و ممکرید لاسلامیین بعد انتحدی فی مؤلفاتهم و کنساف عبقریهم)

و٣٦٣ ٣٦٣) اللغه تفريية المعناها وميناها ، د تمام حينال الفاهره ١٩٧٣ صو ٩

(٣٦٤) المصادر السايق ص ١٠

رد۲۱۵) عصفر اسابق ص ۹

(٣٦٦) لمصعر سابي ص ١٠

و٣٠٧) الفكرة حديدة بالمهوم الدى قدمت به هذا ويبعى أن تسجل ها أن الأسناد يراهم مصطفى قد أسع بى نفس الفكرة وإن م يأت بشيء من تفاصيفها (حياء لنحو ، ص ٢) والحدة هذا إنما هي بالسبه ببيئة الدرس اللموى عندن ، أما بالسبه ببيئات الأخرى لني قطعت شوطه بعيدًا في هذا الجال ، فالفكرة معراه صد رمن وهي رحدى قو عد أو أهداف عدم اللعه لحديث

(٤٦٨) عصدر لنين ص ٣٤

(٣٦٩) المصدر السابق ص ٣٧ - ٣٨

(۲۷) لمبدر سبیق ص (۲۲)

Potter Simeon Language in the Modern World (Circuit Britain, 1969), P 153 (*Y 1)

(۲۷۲) اللمه العربية - د عام ص ۲۷

(٣٧٣) در سات في عسم اللعه د كال يشر الغسم التاني ، القاهر، ١٩٧١ ص ٨٤ ص

(٣٧٤) نفعة - خلوس برجمه و عبد الحميد الموخلي، محمد القصاص الفاهرة ١٩٥٠

می ۱۵ ۲۲۵

(۲۲۵) اللعه العربية د عمم ص ۱۷۸ -۱۸۹

(۳۷۱) تصغر سایی ص ۲۱۱ (۳۷۱)

(۳۷۷) المصدر السابق ص ۸۲ ۸۳ بنصرف

(۲۷۸) المصدر السابق من ۲۸۸

(۳۷۹) هد علی مستوی نصرف ، لکن هنال علی مستوی اشجو صرب ثالث من انبای هو د مبای افقر تن تعظیم د کاخرکه لإعرابیم والرئیم تن إطام اختله و نظایقه عم نصدر انسایی ، ص ۱۳۶ مالا

(۳۸۰) در ساب بعدیه فی البحو العربی د عید الرحمی آیوب القاهره ۱۹۵۷) ص ۲۰ ۲۰ (۳۸) خیار ب البنی کا حددها الوالف هی نصو ه لاعرانیه افراله الصیعه خدور لانصاف التصام ترسیم لاملائی

(۳۸۲) قيمة هذه التقسيم الحديد لأبواع بكلمه نفريه ، شمثل في أنه تجح الى حد كبير في تحرير نفث لأفسام من مظاهر الخلط و لاصطراب في كانت نعيب التقسيم لثلاقي التقليدي ، فأصبحت لأفسام أكثر دقه وانطباق على ما يندرج بحثه من وحلات صرفيه كا بجح يصا في نفديم نفسير معبور الحالات المعاجل بين الأقسام من خوا سنعمال الصفاف استعمال الأمجاء والعكس او استعمال الامجاء طروف أو الصمائر الوصولة أدواد شرط او ستعهام الح ودلك على أساس منا نعدد الوظائف المبنى توجد واللغة العربية ص ١٦٣ - ١٦٥) وقد سبق الدرائية عند يعقوب عبد التي (نظر ص ٢٧ من هذا بيجت) نقسيما شبها به التقسيم وإن كان تقسيم دا تمام أكثر دوه وار تكاثر على نظر عدمي فصل

(۲۸۳) سعه انعریه د عام می ۸۳

(۲۸٤) عصدر السايق في ۱۳۳

(۳۸۵) اهمندر لبایی ست

(۳۸۱) خصفر سنين من ۱۳۲ - ۱۳۶

(۲۸۷) لمصدر سابق ص ۸۳

(۳۸۸) شدا العرف فی فی لصرف نشیخ آخمد اختیلادی العامرد و بد ۹۵۲ می ۲۲ ۲۲ می

(۲۸۹) اللمة العربية الدائمام، ص ۱٤٥

(۳۹۰) اللغة العربيه، د تمام ص ۱۱۵

(۲۹۱) المصدر السابق ص ۲۲

(٣٩٢ - ٣٩٣) العبدر السابق من ١٤١

(٣٩٤) شلا العرف في من المبرف من (٦٨)

(٣٩٠ - ٣٩٧) اللعه لعربيه ، د تمام ، ص (١٦٩)

(٣٩٨) ماهيج البحث في اللعه د تمام حساب، القاهيرة ١٩٥٥ ، ص ١٦٣ - ٣٦٤

(۲۹۹) ربحا كان أول من معرص للراسة هاتين الظاهرين د إبراهم أنيس في كتابة و الأصواب اللهوية و (ط ۲۹۱، ۱۹۱۰) من كتابة و موسيقي الشعر (ط/، ۱۹۱۰ حيث درس المفاطع همط)، ولكن بحثه في الموسمين كان صوبيا محصا وتلاء في دلك د غام في كتابة و مناهج البحث في اللهة و (۱۹۵۰)، ثم د عبد لرحمن أيوب في كتابة و اصواب اللهة و (ط ۱۱، ۱۹۵۲ من ۱۹۹۳، ص ۱۹۹۳، ۱۹۷۷، ۱۹۹۳) من وجهة نظر صوبية أيضا، لكنه كان يختفر أمبائه من العابة لا مر الفعامين و بما كانت محاولة د كال بشر (في كتابة و علم اللغة العام و القسم التابي لأصواب ص ۱۹۰۰ ۲۱، ۲۶۲ ، وهي عن النبر همط أقرب الحماولات السامة يل عاونة د غام الأخيرة

(۱۰ ؛) اللمه د غام، ص ۱۷۱

(201) اللغه لعربية، د علم حن ١٧٨

(٤٠٠) لمصدر سابق مي ١٨٢

(٤٠٣) لمصفر السابق ص ١٨١ ١٨١

(٤ ٤) المصلم السابق من ١٨٩

(2. 4) المصدر السابق ص ١٨٦

(۳ ؛ ۲ ؛) هنالا شيء من الاصطراب في تحديد مكان فريه المخالفة فقد اعتبرها الوّلف مرة (ص ، ۹) , حدى القرائل المعوية الحنمس الرئيسية ، ثم دكرها ثانية على أنها أحد فروع التجميص و ص ، ۹ ، ۳ ، ۳ ، ۱ ۲) على حين وعاجها على هذا الاعتبار عند شرحة لمدلول فروع فرينة التحصيص و ص ، ۹ ، ۱ ۲ ، ۲) على حين لم يشر ليها في مكانها ختوقع عند بيانة القيرائل الرئيسية (ص ؛ ۲) ، وواضح ال فروع علاقة التحصيص هي عبارة عن المعالى الوظيفية الأبواب التحكملة التي عثل قيردا مختلفة على نسبية بين ركبي اجمعة

وهذا هو معنى التخصيص الذي يقصده لمؤلف (ص ١٩٥١) فالتعديد بشير إلى المعرب به ،
العالية إلى لمعول لأجله - ما في حكمه من صور المضارخ بعد حروف لتعديل كاللام وكنى الح والنهة
بشير إلى المفعول معه والظرفية إلى المفعول هيه - التحديد والتوكيد إلى نوعي المفعول الطلق (المدين و لمؤكد) و لملابسة تشير إلى المخالفة فتل على الحال والتفسير إلى القيير بالإخراج إلى الإستثناء اما المخالفة فتل على الحرى مكون الخالفة في الحركة لإعرابية لبعض مكوماتها قريته على معنى معين المخالفة على معنى معين عدد هالفة على معنى معين المخالفة على الموالد المعالم معاها نوارات عدد هالفة على 192

(٤٠٨) اللعة العربية د علم ، حي ١ ٢ ٢

(4 £) مصفر سابق في ١٣٥

(٤١٠) اطراص ٢٣ من هذا ليحث

```
(٤١١) بنعة لعربية د تمام ص ٥ ٢ ويعتبر درس المؤلف للنحمه كوحدى القراش آتني نلعب دور
 وظيميا في التركيب اللموى من الإصافات التي المردب بها هذه المحاولة ( انظر صفحات ٢٢٦ - ٢٤١ )
                                      (٤١٢ع) المصدر سنايق ص ٢٠٦
                                      (217) الصغر بنايق ص ۲۳۲ - ۲۳۳
                                    ره ۱) (۱۹۹) تصدر سابق ص ۲۳۳
                                            (٦ ٤) خصير لسابق من ٢٣٣
و٤١٧) عصدر السابق ص ٢٣٦ -٢٣٦ و كذلك صفحات ٢٣٦ -٢٤ والأقتباس
                                                               من من ₹۲
                                            (۱. ۱۶) عصبر السابق ص ۲۵
                                            (٤١٩). مصدر سايق من ٢٤٢
                                            ر ٤٧) گميدر سايق ص ٤٠٠
                                            و٤٣١ع) عصفر نسايق ص ٣٤٣
                                               (٢٢٤) نصغر لبدين نعسه
                                            (٢٣٤) عصمر السابق ص ٢٥٦
                                            (١٤٣٤) عصير السابق في ٢٠٠٠
                                            رقائل عصدر استين فر ١٤٢٥
                                            117) عصد ساس ص 117
                                            ٤٣٧ عصبر سنيو مي ١٦٥
                                      ۲۹۵ مصاب ساہی کی ۲۷۹ ۲۹۵
                                            ر ۲۹ مصد سایو ص ۲۴
                                      ر ۱۳ مصدر سابق می ۳۳۰ ۲۷۲
                                            ٣٣ عصد السابق في ٣٣٠
```

و ۱۹۳۶ هده غاولة عبره على محاصره معبوعه على لاستسل نفاها د بشار تكيه لا المجامعة الفاهرة بهم لارسان ۱۹۷۶ و بلؤ على وهو ستالا في بدر ساس عموية مصوية خامعة هده ورد لأمريكية حصر حصيص لإلقاء هذه محاصره و لجراء مناقشات ومساور مع أسائده ندر ساسلموية في مصر وق بعض لبلاد لعربية لأحرى ، حيل منا وع الفرحة لاية و كان رلا لفعل نعام الهد مشروع بأخذ جانب لتسكث في جنواه وفي مكان جاحه بإنسبة للعه نعربه ، وم يكل هد بوهم وقف على التقييديين من دارسي اللعة ، وراي شار كهم بعض المشتعين بالدر ساس البعوية الحديثة ، كاند كتور بشر الذي قال إلا و هذه نوسيعة مستوحف عول اللعة عربية بي قو ب من نظوب يقد خربية في نعفل الإنكروي بنوي بقو ه فدية و بوسيعة مستوحف عول اللعة عربية هد بوغ من نقدف الله للعة و ح

(۱۲۳) عاصره دا شای ص

(٤٣٤) عصير الناس ص ١

(٤٣٥) عصدر الساين نفسه

Segmentation, Substitution, Comparison, على بفس الترتيب (277) Contrast

dependencies, agreement, coordination, هنه تعلاقات على تعلى تعلى تعلى الترتيب هي (٤٣٧) adjunction, word order

(۱۹۸۶) المصدر أسابق ص ۱۹

(279) المعدر السايل من (1 ١٣)

(٤٤) يمنى المؤلف بشبه الحديد نفعالة الربيب الكلامي الذي نملاً حرق وظائف خوية مختلفه ما عد وظيفني ركن الحديد الأساسيتين بشرط ال يشعل هذا التربيب لكلامي كله وظيفة نحوية أخرى عبر لوظائف التي بشبطها جرق ويدلك يكون شبه الجمله من هذا التربيب في معنى توكيه نحويه مستقده (عاصره د بشاى من 11) فإن كانب الوظيفة التي يشعبها هذا التربيب هي نفس نوظيفة التي يشعبها أحد أحرائه فأنه لا يكون وحدة تركيبه نحويه مستعده وإن امكن اعتبارها شبة جمله و غير فعالة و و عاصره

د سای ص ۲)

(٤٤١) الصعر بنايق من (١٤) ١٧)

(\$27) المصدر سنين من (١٨) ٢٠)

(214) همسر السابق مي (21)

\$\$\$. مصدر سنين نعسه

Charles F Hocket ACourse in Modern Linguistics (New Delhi, 1973.). PP (\$ \$ \circ\) :49-150.



خستاتمست

ويعسد

فقد تعرفط خلال هذه الرحمة الطويلة مع النحو العربي الكتاب والمهج والمادة -على أهم نواحي القصور ومصادر الصحوبة التي على صها ، والتي جعنت منه مادة عسره على المعلمين والمتعلمين وإذا كانت العصور الماضية فد عرفت بعض تلك الصحوبات ، وحاوب تدليلها ، فإن أبعادها قد اسلت وخطورتها قد تزايلت في المصر الحاضر الأسباب عفة ، بحيث أصبح الإصلاح صرورة الارمه (١)

هملاا حققب محلولات الإصلاح الحديثه آلتي تناولها هذه الدرسة ، ومادا بقي من حوالب المشكلة النحوية يبنظر المزيد من لحمهود والمحلولات ؟ .

في ميدان الكتاب المحوى وهو أيسر حوانب المشكلة رأيه أن حهود القدماء رعم ماقدمته من مساهمات لم تستطع القصاء على الصعوبات في هذا الجانب، ودلث لأنها لم يبدأ بحثها من جدور مشكلة، أي الأسباب التي نعب وراء مظاهر العصور والتعقيد التي اتسم بها الكتاب النحوى أنعاك ، وإنما نجهت بجهودها إلى المرحلة النهائية ، أو إلى المشاكل دانها ، من حيث صلتها ومأثيراتها لمباشرة العملية التعليمية هذا فصلا عما كال الإعجاب الشديد بكتاب سيبويه من سيىء الأثر على تلك الجهود .

أما جهود المحدثين في هذا الميدان بعض النظر عما في بعصها من سيفات - ، فقد كامب أكثر وعيا بمابع المشكلة و بأبعادها ، كما كانت أكثر معرأة وتحررا في التعبير عبيا ، وأكثر دقة في وصف العلاح ، وأو فر حظا من المجاح في التنفيذ وهم قد استعادوا في هذا الصدد من تجدرب المتقدمين من النحاة العرب ، ومن الثار التي هيأها لهم العصر الحديث من دراسات تربوية ولعويه بناءه ، ومن نمادح واقعية للكتاب اليحوى الحيد كما عرفوه في الدماب الأحرى ولمدوا أثاره في يسير دراسة قواعد اللعف

ويمكن القول بأن الكتاب النحوى الحديث في العربية من حيث هو - خاصة على المستوى بحث الجامعي ، قد تحرر كثيرا من العيوب والصعوبات الأساسية التي كانت موضع المسكوى ، هاختفي منه إلى حد كبير الحشو والاستطراد والتكرار والتفاخل والتواء الأسلوب وعمومن الفكره ، كما تحررت المادة ، إلى مدى بعيد من الجماف وانبتاب الصلة بالواقع الحي

طعة القد عبحت المحتولات في هذا الجانب وكادت أن توفى على العاية ،وصاقت الهوه كثيراً بين كتب الفواعد في تعربية وغيرها من اللعات الحديثة ، وإذا كان ثمت بعض نفرق فهو في عمال الإخراج الصني والاستفادة إلى مدى أبعد من نتائج الاتحاهات خديثة في الدرس اللعوى وهذه القطه الأحيرة سوف بتعرض لها في الفقرات انتائية

إذا ما تنفسين الحالب الثانى ، مهج دراسة اللحو ، وحدا الأمر يختلف بشكل ما تقد حصرنا غيوب مهم متقدمى اللحاة في دراسه اللحو في عده أمور ، أحطرها سيطرة للطق الصورى على تعكير مناجرى النحاة وعلى تناوهم لمباحث اللحو مما سجب عنه مشاكل وصحوبات عليمة كالتعليل والقياس والعروض الدهلية وتحكيم قواعد اللطق في قواعد اللعه ، ين دلك إخلاهم ببعض أسس المهج الوصفى في استنباط قواعد اللعة (بسبب الخلط بين اللهجات والعصور والمستويات ، و تخاد لشعر مصدرا أساسيا الاستقاء تلك المقواعد) فصلا عن السطحية التي السمت به مناهج بعض المتأخرين مهم اللي أي مدى ساهب محاولات الإصلاح الحديثة في علاج هذه الصعوبات ؟

لاحظما حلال الدراسة - أن المحتولات الجديلة ومن قبلها محاولة ابن مصاء وكد على صروره تخليص النحو من آثار المنطق الصورى

ولقد عجب هذه المحاولات في تقديم ساهج لسحو بكس بحريره من كثير من أثار دلك المطلق ، فاختصى التعليل والإهراصات الدهبية والمجادلات الفلسفية ولكن اسجاح في هد البيدان لم تظهر الثرة كامنة في تكتب التي بلوس النحو من خلالها ، فماز له بلوس لعوامن ويقيس بعضها على بعض ، وبهم بعض تقسيمات اسحو على أساس فكرة بعمل ، كذلك مارك بدرس لتقدير ونفسم الكلام تقسيما وإجماليا إلى اسم وقعل وحرف ومخلط بين الرمن سحوى و برمان الفلسفي ونجعل سكلمة أصلا ونقيس معتل على لصحيح إلى جاب دلك بعيب بعض أثار العيوب الأخرى منصلة بلديج ، مثل بعدد أوران نفعن الثلاثي ومصادره ، وصيع جموع النكسير ، وتعلد الأوجه الإعرابية ، آ) ونحو ديك نما بلسحة يوضوح أكثر في كنب البحو للمراحل لمتقدمة كالجامعات

والأمر الحدير بالتدبر هما هو وحود هذه النهاوت الكبير بين ماتحقق ، في هذا خبد له على لمستوى لنظرى أو مستوى البحث وماتحقق في اشحال التطبيقي لذى بره متحلها كثيرا عن اللحاق بالمستوى الأول وعلى الرعم من أن وجود هوه الواسعة بين النظرية وانتظبين أمر مأتوف في بلادنا وفي محتف المجالات ، فإنه في ميدا النفرس معوى و بنجوى منه بوجه خاص أشد وأعمق - ويبدو أن ذلك الأمر تعين عبيه طبيعة الفواعد

اللعوية التي تمين إلى الاستقرار وتتأني على التغيير الفورى أو المفروض من الحارج بأسلوب الإصلاح المباشر (٣)

بالإصافة إلى هذا الوصيع المؤلم ، تصافرت عدة عوامين أخرى على عرل النجو عن التأثر البّاء بالاتجاهات الحديثة في هذا الجال ، من أهم هذه العوامل

- الحمط بين اللعة ومنهج دراسة نحوها ، وأن أي تعيير في هذا المهج يعنى تعييراً
 أو إنسادا في اللعة (1)
- إن المحطيط والتأليف في مجال بدريس المحو العربي مايرال جتى الآل يسبطر عليه التقييد والهيب على كل جديد (٥) ؛ ويعص المستوبين على هذا هم -- في العالب -- بعيدول عن الاتصال الحميعي بالانجاهات الحديثة في مجال الدرس اللعوى كا أسم اللهي إليهم من مستوبيه التوجيه والتعيد في هذا الميدان العمول حجو عثره في طريق وصع تلك الاتجاهات الحديثة موضع التطبيق للاحتبار في المدارس ، أو حتى في الحمعات بما يصعوبه من مواضعات وخطوط لماهنج التأليف والندويس للحوى في المستويين تتمشى مع المهنج لتقليدي السائد ، وهذا هو النفيض لما يحدث في المحوى في المستويين تتمشى مع المهنج لتقليدي السائد ، وهذا هو النفيض لما يحدث في كثير من بدلال العالم ، إذ ما لكاد تظهر نظريه جديدة في المحو و تتبنور حتى يسارع المهندون بالنعويات و تعيها إلى مصيفها في فصول در سية واستحلاص التائح مها (١)

و حق أن المحاولات الحديثة خاصة محاولات الطورين الثالث والثاني قد قدمت مصورات إيحابية ونظرات يصلاحية بناءة حول منهج دراسة لنحوا، يمكن إن حسن القيام عليها تنفيد ونطبيعا أن تبعث في درس النحوا روحا جديده وتحرره من أخطر مواطن القصور والتعفيد ولمحاولة دا تمام حسال ورد خاص في هذا المجال النظرة الأنها قدّمت منهجها في درس النحوافي إطار منهج متكامل لنراسة العربية بمحتنف جوانبها الكل جانب فيه مكانه وعلاقته بنافي خواب، وهو مايتمشي مع طبيعة اللغة من حيث هي نظام الواباء الايؤدي وظيفته إلا إدا كان التماميك والتناعم قالدين بين مكوماته

وميدان و المهج و هو الميدان خفيقي والحصب لمحاولات الإصلاح المحوى وهو - كدلك - موض الصعوبة والتحدى وبدين وجهات انظر أو الماهج - حول دراسه قواعد اللعة ، كالدى براه بين المهجين التركيبي والتحوين أمر طبيعي وظهور مناهج حديده في المستقبل هو كدلك طبيعي ومحتمل حدا (٢)

بعى الميدان الثانث والأحير - قواعد العربية أو نظمها من حيث هى والرأى فيه أوضح من أن يكون موضع جدل فاللغه هى اللغة ، ونظمها أو فواعدها هي لاتوضف بضعوبة أو سهوله ، نظر لأن لكل لغة نظامها الخاص - عني أي مستوى من مستويات الدرس اللغوى كا أن لها وسائلها الخاصة التي نغير بها عن مكونات هذا النظام وتتشكل ملاع الخصوصية في نظام لغة مابدأتي عوامل كثيره محتلفة ومشاخعة وإذا كان تحت اصطراب أو تعقيد في شيء من طواهر اللغه ، فهو في أعلب الأحيان إن لم يكن دائما بيجة قصور أو صعف في المهم عجر بسببه عن أن يصل إلى حقيقة نعث الظاهرة وعي اكتشاف القانون الذي يحكمه ، فكان القصور أو الإنهام ويرانة الصعوبة هنا تتم عي طريق انتعديل وانتغير في منهم لافي الطاهرة اللغوية دنها

ومن ثم ، فلا معنى ولا قبول لأي دعوه تطالب بإلغاء هذا أو ذك من أنظمه سعة العربية ، مادامت اللغة كما تنفكس في نصوصها القديمة والحديثة قد أحدث به وسارت عليه فدلك عالم تفعيه أمة بلخها ، ومال يقبله أحد يعتر بأمنه وبرائه وهويته ، فما بالك والأمر في العربية أهم من دلك وأسمى ١٩

أما فصية تنظور اللغوى الذي قد ينجد مها البعض مبررا لإعلان سك مطاب لغرية ، قلا دخل ها في هذا محال أصلا ، وحاصه باستية للعة تعريف أصلا ، لأن النظور لا يقرض باقتراح ، وإنما يم نشكل فبيعي وتدريجي ويشرط تعبل خماعة للعويه له على نفس لمستوى لمعين وليس وجوده على مستوى عير لمستوى القصيح وو قبلته خماعة عيرر بلمطالبة بأن تصير إنيه ، كما طالب البعض فكن تعاب الأرض فيها أكثر من مستوى وم يقع شعب ما أحد المستويات خساب مستوى احر

أما بالسبه للعه العربية ، فإن الرباطها بالقرآل حاصة ، وبرث لإسلام عامه ، عطاها وصعا لايلوه لأي لعه في الأرض إلا أصبحت على هذا يستوى لذى حافظت على مندد خمسة عشر قرن مسطروره لفهم لقر لا لايعني عبد سواها كما لايصلح معها أن تحبس - كاللابيية في إحدى روايا الحياة الصيقة ، لأن الإسلام بطبيعته قرآله وسنته و نشريعته يتطلب من المسلمين ممارسة يوميه تقتصي علما بالعربية على هذا المستوى القرآني

وهذا بعص ماقدمه المشتفون بالدوسات اللعوية في هذا الحقق الواجه مي حقول حدمة هذا اللسان العربي ، وهو حهد كبير وعطاء مشكور ، ولارتبا ستظر من علمائنا مزيد من البدل في هذا لمينان وسواه مما يخص العربية ولايقس من قيمة هذه الجهود الطبية ، أن العلوب على بعض الرائل ، فالرائل المصحوب بائية الحسنة اجتهاد يؤجر عليه فاعله ، كا لا يشوهها أن الدسب بين أفلامها الشريفة بعض الأقلام الخادعة أو المخلوعة ، فتلك مسة الحياة ، ولكن قدر الله ألا ينفي دلك طويلا ، بن يقيض له من الطروف واجهود مليكشف عنه الستار في ليسير الله الديني من الطبيب في ، في فامًا الربد فيدهب أجفاء وأمًا ما يتعم الناس فيمكث في الأرمى في

لكن القصية ليست قصية للعويين والبحاه وحدهم ، ولا رجال التعليم وحدهم ، وليست حبول لمشكلة كلها في أيدى هؤلاء إن كل مسدم وبوجه خاص كل مسلم عربي ، مسئول عن هذه القصية وعن مصير هذا اللسال ، وعبيه جزء من الجهاد لابد أن يؤديه حتى يتحقق اهدف مشود

لابد نكل مسلم ، وعربي ، أن يعرف قلده للعه فدوها وأهميها للبيه ولأمته ، فيعتر بها ويرضع أولاده وكل من نحت مستوليته حبها و نعيره عليه والوقوف في وحه كل مايحظ من شأبها أو يهدد مستقبلها يحرض ويحرصهم على لعدمها والتحدث بها دول ماحوف من رلة بسال أو صحكه مستهرى، فيفاؤها في اللسال مع الرلة التي يعاجها التعدم والمرال شرف من القرحه لتحل محلها العامية أو لعه أجبية

ولابد أن يتبادى أهن العلم والتفاعة إلى الوعاء بحق لقصيحى عبيهم ويعطوا من أنفسهم من هم وريهم المثل والقدوة فيبحدث بها المعلم في قصبه ومدرسته والأسباد في عاصرته و جامعته أي كانب المادة لني يستولها و وبه يتحدث رحال الإعلام لمسموع والمرقى وصيوفهم ؟ وبه يكنب المؤلفون في شتى الفلون ، وهم إن أرادوا قادرون على تبسيطها دول إعلال حتى يكون فهمها في مساول لحميع

ولابداً يفوم أولو الأمراء في كل لقطاعات ، بمستوليتهم ، وما أعظم ما يستطيعون إنجازه في هذه السبيل بأيسر مجهود بديا من إعطاء القدرة إلى إصدار القوابين ومتابعة الشعيد أيس وكلكم راع وكل راع مستول عن رعيته » كما قال رسول الله عليه ؟

إن التخطيط النفوى الذي بأخد به الآن كل الأمم و تتباه القيادات السياسية يمكن أن يممل الأعاجيب في باب إصلاح الوضع لنفوى المختل في عالما العربي و إسلامي ولمأخد العيره من أند أعدائنا الذين بعثوا نغتهم الميته بعد هرون طوينة فصارت في عقود من السبن قليله العة كافة الأجهرة والمؤسسات التعليمية والإعلامية والإعلامية لاتنازعها في دلت لعه أحبية

ولنتعط بمواقف أعداتنا على حلاف مسمياتهم من هذه للعة العربية إل كرههم وحربهم ها لآكد دليل على أهميتها ك ووجوب تشبثنا بها

ليس دلك مى قبيل الوعظ والخطب، ولا خروجا عى خط البحث نعمى الموصوعية المائي رعمت أن العلم لايكون علمه إلا إدا طرح صاحبه معتقداته وأصبح الله ببيدة لاتمامع في قبول كل دعوى حتى ولو كالت هدم مايؤمن به من حق لاريب فيه نقد صار من العبث لأن فصل أي مجال من مجالات له م عن بقية تعلوم أن عن خياة بكل مشتملاتها من ماض و حاصر ومستقبل لقد أصبح لشمول و لتكامل هو سمة لمهج الصحيح في در سه كل العلوم أما لعصل فليس إلا مهجا لتيسير الدرس والتحليل

هوامش لنحاتمت

(۱) إلى جانب الأسباب الاحتاجية والثقافية ببحثة ، هناك مراحمة غير لقصيحي من نعاف ها كانعابية التي راح سوفها واحتنب حير بارا في معظم و سائل الإعلام المسموعة بشكل خاص وهي على عكس نقصيحي على عرف الأسس لا تكلف معاناة والا درسا واكذلك اللعاب الأجبية والإجبيرية والفرسية) بعد أن راد انتشارها وبوفرت عواص كثيرة بشيجم على نقلمها واستخدامها ، من كتب حديثة واجهزه ومعلمين أكفاء ، ومن مكاسب مادية وادبية يجبها متعلموها السيجة الحسية هذا بوضع وقد ظهرات بوادرها فقلا هي ردياد النفو من القصيحي وتصبحم صعوبات واهراب من اتفاها في العامية أو إلى لغة جبية ، أما حتى بن رطانة من خبيط عجيب

و مسویات انفریه خفاصره د انسمید بندی می ۱۵۲)

(۲) ماهیج آبجث للعوی عبد العرب ادا کال بشراء و عبد فی کتاد التراث العرب در اساب اصدار جمعیة لادیادی الفاهراد، ۱۹۷۱ ص ۱۹۹۱ دال صرار هده الاثار علی آبیقاد لم یعتصر علی ما آنمه آب ع مدرسه التقلیدیه نبسته اس الجامعات او انجا برای شیئه مها در ارتفاد می اعتبوا سخطهم علی بلدش لسوائب تحشید مع مهیج الحدیث فی بدرس بلعوای (انظر ص ۱۸ می هدد)

(۳) یعول HA Gleason Jr عی موقف مہم بدریس لاجبریه و ناخرہ بالسبه ساهم دواد لاخری فی بولایات متحدہ فی لوقت خاصر ، علی برعم می حرصهم علی نظیق کا حدید و تجربته و می سبق محاولات لاصلاح فی مجال نعمه

In this momen. English seems to be lagging far behind. (Though) curriculum reform has deep and significant roots in English, perhaps more so than in most subjects. See Linguistics and English Grammar (New york, 1965.), PP 470-710.

- (٤) لا شت ان معمل المحلم لاب التي حرف صحاب عن صلاح سهج ، الكتاب بي سياس ، فليلا ، كثير ، يبعض صول اللعه ، فو عدها قد هيأت لوجود مثل هذا خنط من جهه كما ثارت محلوف ، الشكوك حول كل دعوه بن صلاح النحو
- (٥) جع بعض سیاد دیگ فی هامش لسابی، قم (٤) پیساف پل دلک مالدی بعضهم می عیره علی انعربیه با بعدیر عظیم نکاب می لاسلام و برانه فهو بخشی علیها می انتخلید اندی اصبح فی کثیر می جوانب الیاد عرد سیار ختمی ما با محطیقات عزم فکری جبیث نسبهدف مین می الإسلام فی کافه خوانده مین بیسها انتخا عربیه مفاح القراب دارات الاسلام «آثر بطه لفویه بین الأمه نعربیه
- Encydopedia of Educational Research (London | 4 ed ed , 1969). PP | 451 452 | (3) Gleason Jr., H. A. Op. Cit. P.86. (V)

المتداجع العرسية

أولاً * الكتب .

أرمة التعبير الأدنى بين المعامية والقصحي ط ١ القاهره إبراهم الإبياري ورصوال إبراهيم إبراهيم أبيس (د) دلالة الالفاظ ط ١ ٢ لقامرة ، ١٩٦٣ من أسرار اللغة ط ٣ العاهرة ١٩٦٦ في اللغة والأدب القاهره ١٩٧١ ربراهیم بیومی هلکور (د) إحياء النحو القاهره ١٩٣٧ إيرهم مصطفى تحوير التحو الماهره ١٩٥٨ ـــــ و خرو∪ سيويه حياته وكتابه الماهرة، د ب أحمد أحمد بدوي (د) أحمد حاكى قاسم أمين القاهره ١٩٦٣ أحمد عرت عبد تكريم (د) تاريخ التعليم في عصر محمد على الماهرة ١٩٢٨ تاريخ التعليم في مصر اخرء ٢ (عصر إسماعيل)

أخد بن عمد المرضعي

پرجشنرسر امیر حبیب مطابق أمین لخون

أمین الأنباری (عبد الرحمی محمد) برو کنمان (کار ن)

ماء حسال (د)

— أبو جعفر البحاس

الفاهرة 20 تقريب في العربية لأبناء المدارس الابتدائية الماهرة A 19.4% التطور النحوى للغة العربية الماهرة ١٩٢٩ الحركة اللغوية في الأندلس بيروب ١٩٦٧ مناهج تجديد في النحو والبلاغة والتعسير والأدب العاهرة ١٦ لمع الأدلة في أصول النحو تحمين سعيد الأمعني دمشق ۱۹۵۷ تاريخ ا**لأدب العربي** ترجمه د عبد الحلم ليجار ج ۲٫ لفاهره ۱۹۹۸ مناهج البحث في اللغة -القامرة 1900-اللغة بي المعيارية والوصفية العاهره ١٩٥٨ اللغة العربية معناها وميناها الدهرة ١٩٧٣ التفاحة ومصورة عطوط عفوطة بمعهد الخطوطات لعربيه

تاريخ الترجمة والحركة التفافية في عصر محمد على حمال الدين انشيال (د) القاهره ١٩٥١ الخصائص بيوت د ت (مصوره عن طبعه دار یں حتی (أبو الفت عثمان) الكتب المصرية ٥٣ دراسات في اللغة والنحو القاهرة ١٩٦٩ حسن غوب (د) تطور الدرس التجوي المتعرم ١٩٧٠ على مبارك القامره ١٩٦٧ حسین فوری انتجار (د) الوسيلة الأدبية لفاهره جا (١٢٨٩ هـ) حا حسين برصفى (* 1797) كتاب قواعد اللغة العربية لمحره ء ٤ حصى ناصف والحروب 1881 أبنية الصرف ف كتاب سيبويه - بعدد د ١٩٦٥-حدیقه خدیثی (۱) المقدمة لفاهرة الكنبه للجارية ادات ین جندون (عبد برحمن) حنف لأحمر مقدمة في النحو أتحميل عراسين سوحى دمشي 1971 التحقة المكنية لتقريب العربية - عاهره ١٢٨٦ هـ -فاعه علهصاوى الجمل محميق وشرح علامه س أي شبب ط ٢ ترجاجي (عبد ترحمن بازيس ۱۹۵۷ إسحاق) کی محمد مهندس و حروب النحو المصؤر العاهره ١٩٣١ المفعيّل تحمية ح ب بروح كريسباب ٨٧٩ رعشری را محمود بن عس في اللغة والأدب ط ٢ - بيروب ١٩٦٦-ساطع خصرى حاصر اللغة العربية في الشام - ماهره ١٩٣٢-سعيد لأفعال مستويات العصرية واللغة العربية مدهرة ٩٧٣ سعید محمد بدوی (د) البلاغة العصرية واللغة العربية الماهره ١٩٧٣ سلامه موسى الكتاب تحقيق عبد سلام هاره . ۴ حرء) سيبو يه عاهره ٦٦ ٧٣ الاقتراح في علم أصول النحو المعرد ٧ ١٣ م سیوطی (عبد ابرحمن خلال دین) الموهو القاهرة در حياء لكلب عربية، دات

دراسات في النحو - تعامرة ١٩٧١

طه عبد اختید طه (د)

الصحور الوافي ، القاهرة (٤ - اجراء) ١٩٥٨ عباس حسن اللغة والنحو بين القديم والحديث القاهره ر همها عيده . القاهرة اطاع الماهرة ، د ات عياس الجفاد دواسابت نقدية في النحو العربي القاهره ١٩٥٧ عبد الرحمل أيوب (د) عبد العرير القوصي وآخرون فيبسهو المبحود الماهره ١٩٤٩ الموجه الفني لمدوس اللغة العربية ط ه القاهره عبد العلم إبر هم 197. التحو الوظيفي ، القاهرة 1970 دلائل الاعجار . تصحيح وبعيق أحمد مصطمى عبد القاهر الجرجابي المرعى برالفاهرة ١٣٦٩ هـ المصول المكوية. ط ٤ (طبع حجر) العاهرة عبد الله هکړي. التحو الجلبية القاهره ١٩٤٧ عبد المتعال الصعيدي 🛒 المدخل إلى بيراسة النحو العربي على ضوء اللغات عبد غید عابدین (د) البيامية الهامره ١٥ مشكلة تعليم البهربية لغير العرب القاهره ١٩٦٦ علی الحدیدی (د) النحو الواضيح للمرحلة الابتدائية جـ ١ - لقاهره على الحارم ومصطفى أمين . 4977 على البحدي باصف من قضايا اللغة والنحو - العاهره 1907 الدراسات النحوية واللغوية عند الرمحشرى بعداد فاصل صاخ لسامر في 1441 الاشتقاق بيروب ١٩٦٨ فؤاد حا ترزي (د) في أصول اللغة والنجو يروت ١٩٦٩ دراسات و علم اللغة القسم الثاني ط ٢ کال بشر (د) القاهرة ١٩٧١. ﴿ تَحِبَ أَشِيرُكِ مَظِمَةُ الثقافةُ العربية ﴿ حَامِعَهُ الْفُولُ ا مؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربية إراشاهرة ١٩١٧٢ اعري السهيل القوالد وتكميل المقاصد الحقيق وعديم محمد ابي مالك كامل بركاب القاهره ١٩٦٧

المقصب تحقيق محمد عبد خالق عصيمة القاهره لميرد د ت محمد أحمد يرانق التحو النهجي ط /٧ - العاهرة ١٩٥٩ عبد خنف الله أحمد (د) معالم التطور في اللغة العربية وأداابها - لقاعرة ١٩٦١ محمد الخصر حسين هراصات في العربية وتاريخا دمشق ١٩٦٠ تاريخ الأستاذ الإمام ج /٢، ط /٢ الفاهرة محمد رشيد وصا ▲ **¥**££ بشأة النحو وتاريخ أشهر النجاة عد ٢ انقاهره محمد الطبطاوي 3419 عبداللة فكرى انقحره ١٩٦٥ محملا عبد العني حسن النحو والتحاة بين الأرهر والجامعة القاهره ١٩٣٧. محمد عرفة مشكلة اللغة العربية لمادا أخفقنا ف تعليمها وكيف بعلمها القاهره دع أصول النحو العربي ق نظر النحاة ورأى ابن مضاء في محمد عيد (د) صوء علم اللغة الحديث القاهره ١٩٧٣ النحو المصفى القاهره ١٩٧٧ مسوعات ج/۲ سامرة د ب محمد کامل حسین (د) التحو المعقول أسيوط ١٩٧٢ الردعل النحاة تمعيق وتعدم شوق صيف القاهره ابن مصاء الفرطيي 1987 مهدى الخرومي في البحو العربي مقد وتوجيه ميروت ١٩٦٤ النقود على تماصيل عقود كتاب إحياء النحو القاهره موسى حاد الله الروسى 1948 تاريخ الدعوة إلى العامية في مصر الاسكندرية عوسة ركريا سعيد (د) 1972 الفهرست محقيق ح طوجل، بيرح ١٩٧٢ ابي لنديم معنى الليب عن كتب الأعاريب القاهره ١٣١٧ ه بي هشام 1 جمال لدين ، الاتجاهات الحديثة في النحو عموعه عاصر ب نقبت وزاره افتربيه والتعلم في مؤتمر معتشى النعه العربيه بالمرجلة الاعددية العاهرة

يعقوب عبد النبي إصلاح التحو . (مخطوط بمجمع اللغة العربية) .

. 1961

ـــ النحو الجديد . (غطوط بمجمع اللغة العربية) ... ١٩٤٢ .

ثانيا : الدوريات والتقارير الرممية :

عجلة الأزهر مجلدات ۲۱، ۲۲، ۲۲، ۲۹.

عجلة التربية الحديثة (الجامعة الامريكية) السنة التاسعة (١٩٣٥) والعاشرة (١٩٣٦) .

علم ١٩٣٧ .

تَجِلَة الْجِلَة ١٩٦٦ .

مجلة المجمع العلمي العربي (دمشق) . مجلة ٢٧ (١٩٥٧) ج /١ .

مجلة مجمع فؤاد الأول للغة العربية (القاهرة) .

عِلَةَ المُقتَطِفُ عِلَدُ ٢٩ (١٩-١).

مجلة الهلال يولية ١٩٢٦ ، أغسطس ١٩٣٨ .

محاضر جلسات مجمع اللغة العربية . دورة / ١١ (٤٤ - ١٩٤٥) .

الأمر الوزارى نمرة 111 في ٢٧ /٩ /١٨٨٨ بشأن تنظيم تعليم العربية في المدارس الأميرية (مكتبة متحف التعليم) .

تقرير لجنة إصلاح تعليم العربية في ٢٠ /١١ /١٨٨٨ . (مكتبة متحف التعليم) .

المتراجع الأجنبتية

Atlen, H.B. (ed.). Readings in Applied English Linguistics. No. Delhi, 1971.

Blishen, Edward (ed.) Encyclopedia of Education. New york, 1970.

Chejne, Anwar G.The Arabic lauguage: Its Role in History. Minneapolis, 1969.

Gleason Jr.H.A. Linguistics and English Grammer. New York, 1965.

Hill, Archibald A. Linguistics. Voice of America Forum lectures, 1969.

Hockett, Charles F.A Course in Modern Linguistics, New Dethi, 1973.

Howell, M.S. A Grammar of Classical Arabic Language, Vol. 1,1883.

Ivic, Milka. Trands in linguistics. The Hague, 1975.

Jacobes, R.A. On Transformational Glammar. New York, 1968.

Jevons, W.S. Elementry lessons in Logic. London, 1913.

Lepschy, Giulio C.A. Survey of structural Linguistics. London, 197.

Pdmer, F. Grammar. Penguin Books, 1973.

Pastman, Neil and Charles Weingardner, Linguistics: A Revolution in Teaching, New York, 1966.

Petter, Simeon, Language in the Modern World. Great Britain, 1968.

Scheok, A.T. (ed.). Current Trends in Linguistics. Vol.7. The Hague, 1970.

Spiro, S.A Practical Grammer of Modern Arabic of Egypt. London, 1912.

Stetkevych, J. The Modern Arabic Literary Language: Lexical and Stylistic Developments. Chicago, 1970.

Wilson, P.G. German Grammar. (Teach Yourself Series), London.

